كتاب

غاية الحكيم وأحق النتيجتين بالتعظيم

الحكيم الفاضل الفيلسوف

علامة زمانه وفريد أوانه

ابي عبد الله مسلمة

ابن عبد الله المجريطي

عفى الله

عنه

مجموعة
بدر الربيعي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

الحمد لله الذي اشرقت من نوره حجب الاستار والیه تناهت جميع الاثار وبامره اختلف الليل والنهار مخرج الاشياء الى الوجود بعد عدمها والحمد لله مبتدع الخلايق ومجزل نعمها هو المقدر والمبتدع لكل كاين فلا هو ممازج ولا هو عنها مباين فالصفات لا تحوزه والظلم لا يجوزه والنعوت لا تستغرقه والحادثات لا تستطرقه وصلى الله على سيد المرسلين وخاتم النبيين المنزل عليه الكتاب بلسان عربي مبين وانه لفي زبر الاولين اما بعد ايها الطالب المغرم بالخوض في علوم الفلاسفه والنظر في اسرارهم والبحث عن عجايب ما خلدوه في كتبهم من امر الطلسمات وفنون انواع السحر فلتعلم ان هذا العلم قد اعرضت العلما عن كشفه واظهاره وقصدوا الى تعميته واخفايه وستروه بالارمان المعميات والالغاز لما في ذلك من خراب العالم ودثوره فلذلك شيدوا الابنية والبرابي ووضعوا فيها نقوشات الصور تنبيها للنفوس وتزكية للعقول لئلا يفهمها الا حكيم مثلهم مع انهم لم يخلو كلهم عن تنبيها للطالبين العقلا واشارات للباحثين النبلا فرايت ان اثبت للقوم وارسم لهم الطريق المعما في هذه النتيجة الصعوبه واقسم هذا الكتاب على اربع مقالات كل مقالة منها معينة بعدة فصول

المقالة الاولى

فصولها سبعة الفصل الاول ممهد في شرف الحكمة الفصل الثاني في حقيقة السحر الفصل الثالث في حقيقة الفلك وماهيته الفصل الرابع في نسب كلية وموضوعات

فلكيه

فلكيه لعمل الطلسمات الفصل الخامس في امثلة النسب لوضع الطلسما التي يحتاج اليها في عملها الفصل السادس في المرتبة الانسانية وانها مضاهية للعالم الكبير الفصل السابع في الموجودات وباشياء ذلك معان غامضه كتمها العلماء ضنا بها منهم وشحا عليها

المقالة الثانية

فصولها اثني عشر الفصل الاول باي جهة يكون التوصل لهذا العلم الفصل الثاني في الصور الفلكية والاشارة الى رموزهم في حركة الافلاك الفصل الثالث في تاثيرات الكواكب العلوية وبخاصه الشمس والقمر الفصل الرابع في حركة الافلاك الفصل الخامس في انقسام هذا العلم على جميع الامم وحظ كل طايفة منه الفصل السادس في ماهيه الخاصيه وصور العطا من الكواكب وكيفية القبول لافعالها وهي عمدة الطلسمات الفصل السابع في استعمال اوضاع المقولات في صناعة الطلسمات وجهة دخولها فيها الفصل الثامن في مراتب الامور الطبيعية ولواحقها الفصل التاسع في امثلة صور رتبه عن اجتماع الكواكب الحادثه الفصل العاشر فيما للكواكب من الاحجار ورسوم الصور الفصل الحادي عشر في صور وجوه البروج واقعالها الفصل الثاني عشر في صور الدرجات وتاثيراتها على مذهب الهند والكلام على كيفية الفكر وجذب القوى العلوية على مذهبهم ونبذ من اعمالهم السحريه واختم المقالة باشارات جليلة في هذا العلم

المقالة الثالثة

فصولها اثني عشر كذلك الفصل الاول في حظوظ الكواكب من المولدات الثلاث الفصل الثاني في حظوظ

البروج **الفصل الثالث** في مدبرة الكواكب وصورها وقسمة ملابسها ودخنها وازمنة وجوه البروج المتصرفة في اعمال السحر وفي الخواص الموجودة في الاقاليم لمسامتة الكواكب لها وخواص البلاد ايضا **الفصل الرابع** في السر الذي لا يعلمه الا الراسخون في العلم **الفصل الخامس** في خواص خصت بها الحيوانات وبه يحتاج اليها سرية وكيف استجلاب الروحانية بجمع المشاكلة الكوكبية **الفصل السادس** في صنعة استجلاب الروحانية لمعونة الطباع التامة على مذهب ارسطو وهرمس وما معنى الطلسم وهيئته **الفصل السابع** في استجلاب قوى الكواكب ومناجاتها بالقيام لها واقسامها اثار الافعال على مذهب الصابئين والقرابين والدعوات والدخن والنسب الفلكية **الفصل الثامن** لتعظيم النبط لكوكبي القمر وزحل وكيفية مناجاتهم لهم **الفصل التاسع** في استجلاب قوى الكواكب على انفرادها واسماء روحانيات تلك القوى الموضوعة بازاء الست جهات واستخدامها على ما ذكر ارسطو **الفصل العاشر** في عمل خزنبجة روحانية ومركبات لدفع عادية الاعمال ماخوذة عن ارسطو وصحيح ما وجد من علم كيناس الهندي في النيرنجات السحرية والطلسمية والاطعام والدخن والطيب والدهن وحل اثارها الممكنة في الموضوعة له **الفصل الحادي عشر** في نيرنجات في اعراض شتى ماخوذة عن جملة المتقدمين وفي التخييل وقلب الاعيان وظهور الصور على اختلافها بحد المراد منه وفي النيرنجات المنومة والمسبتة والمقابلة والدافعة للسموم وذلك يمزج المولدات بعضها مع بعض لظهور خاصيتها للاعمال السحرية المطلوبة **الفصل الثاني عشر** في وصايا ونكت علمية في اخر المقالة الثا

المتكلم

المقالة الرابعة فصولها تسعة **الفصل الاول** منها في استمداد الانوار وقبول الفيض من لدن العلة الاولى الى ما سفل عنها من الموجودات والكلام على حقيقة الجوهر الروحاني والجوهر الجسماني وماهيتهما وحقيقة العقل واقسامه وماهيته وحقيقة النفس ايضا وماهيتها **الفصل الثاني** في استجلاب روحانية قوى القمر عند حلوله باوائل البروج وبث قواه في الارض على مذهب طائفة من الاكراد والحبشة وعمل القلفطيرات السبعة وقيامها على مذهب طائفة من اهل الهند **الفصل الثالث** في ذكر القبط وما لديهم من هذه الاسرار المتكرمة وبعض رموزهم في هذه النتيجة **الفصل الرابع** في انتزاع عيون ونكت من كلام للبرزين في هذه الصناعة يستعان بها على درك هذه النتيجة **الفصل الخامس** في حصر العلوم العشر التي عنها انتجت هاتان النتيجتان **الفصل السادس** في صنعة دخنات الكواكب وهي من اعظم اسرار الهند العامة الافعال ومركبات تعدلها في هذا الشان **الفصل السابع** فيما ترجمه ابو بكر بن وحشية من اعمال النبط السحرية وطلسماتهم **الفصل الثامن** في تاثيرات اشيا تفعل بخواصها **الفصل التاسع** في طلسمات مركبات خاصية مستخرجة من الكتاب الموجود في هيكل سراديب ومن كتاب طمطم وهذا الفصل معه ما يليه من الوصايا التي خاتمة الكتاب فجميع فصول هذا الكتاب اربعة واربعون فصلا والله اساله المعونة على اكمال ما قصدناه **المقالة الاولى** **الفصل الاول** منها اعلم يا اخي انار الله عقلك ان الحكمة هي

المقالة الاولى ٧
الفصل ٦ في شرف الحكمة

احل المواهب وافضل المكاسب اذ الحكمة علم الاسباب البعيدة التي بها
وجود الموجودات ووجود الاسباب القريبة للاشيا ذوات الاسباب
وذلك بان يتيقن وجودها ويعلم ما هي وكيف هي وانها وان كانت كثيرة فانها
ترتقي على ترتيب الى موجود واحد هو السبب في وجودها اعني تلك الاشيا البعيدة
وما دونها من الاشيا القريبة وان ذلك الواحد هو الاولي في الحقيقة وقوامه
لا بوجود فعل اخر بل هو مكتف بذاته عن ان يستفيد الوجود من غيره وانه لا يمكن
ان يستفيد الوجود الموجود اصلا عن غيره وانه لا يمكن ان يكون جسما اصلا بل ان كانت
مشاركة فهي لا اسم فقط لا في المعنى المفهوم من ذلك وانه لا يمكن ان يكون الا واحد
فقط وانه هو الواحد في الحقيقة ويكتفي بحقيقته عن ان يستفيد الحقيقة
من غيره وانه لا يمكن توهم كمال ازيد من كماله فضلا ان يوجد ولا وجود اتم من وجوده
ولا حقيقة اكثر من حقيقته ولا وحدة اتم من وحدته وانه يعلم مع ذلك
كيف استفاد عنه ساير الموجودات والحقيقة والوحدة وكيف استفاد عنه
ساير الاسباب السببية وانه يعلم مراتب الموجودات كلها وان منها اولا
ومنها وسطا ومنها اخرا والاخيرة لها اسباب لاشياء دونها وان الاول
سبب لما دونه وليس هو سبب فوقه وانه يعلم كيف ترتقي الاخيرة بعضها الى
بعض الى ان تنتهي الى الاول ثم كيف تبتدي في التدبير من عند الاول وتتقلب
الموجودات على ترتيب الى ان تنتهي الى اخرها فهذه هي الحكمة في الحقيقة والحكمة
اعزك الله كريمة جليلة وطلبها فريضة وفضيلة وذلك انها تنير العقل
والنفس بالنور الجالي الازلي عند طلبها اياها وتزهدهما في هذا العالم البالي

الازلي

الازلي عند فهمهما معناها ومحبا لها وترغبهما في الانتقال الى ذلك العالم الرفيع
العالي الذي منه مبدؤهما واليه مرجعهما وفيه مستقرهما ليقر الله به اعينهما
ولتعرفهما ما علة العالم وما معلولها وما السبب في اظهار العلة للمعلولة وهو
المتوسط بينهما حتى يعلمها علما ضروريا ان الله تعالى علة العالم والعالم
معلوله والسبب بينهما لم يعلمهم اياه واقرارهم بوجوده كما قال وما
خلقت الجن والانس الا ليعبدون اي ليعرفوني وللحكمة خصايص ثلاث ذاتيه
وهي انها تزجر وتؤدب ولا تقبل على من عنها يرغب فالفنون فيها شرعيا
هو علم التنزيل وعلم الزهد وعلم الفقه ومنها طبيعيه وهو علم السما والعالم
وعلم الكون والفساد وعلم ومنها الالاهيه علم معرفة النفس وعلم السياسه
ومعرفة الباري ومنها منطقيه وموضوعه وهو علم النحو والمحمول هو الخبر
والخبر هو ما يدخله الصدق والكذب والموضوع والمحمول هو المسند والمسند
اليه قول لا محدود ولا مرسوم لان اقاويل كلما منها قول ليس محدودا ولا
مرسوما ومنها ما هو محدود ومنها ما هو مرسوم فالقول الخبري هو
المستعمل في القضايا وساير الكلام عندهم غير مستعمل مثل الامر والاستخبار
والسوال والندا لانه لا يعطي صدقا ولا كذبا ويحتاج ما قلنا الى شرح
يطول ويخرج عن الغرض فليأخذه من شاء من اماكنه

الفصل الثاني

الفصل ٢ في حقيقة السحر

اعلم ان هذه النتيجة المعبر عنها بالسحر والسحر حقيقته على الاطلاق كل ما سحر
العقول وانقادت اليه النفوس من جميع الاقوال والاعمال بمعنى التعجب
والانقياد والاصغا والاستحسان وهو مما يصعب على العقل ادراكه ويستر

عن العقول اشباهه وذلك انه قوة الاهية باسباب متعلقة موضوعة لادراكه
وهو علم غامض الادراك ومنه ايضا عملي لان موضوعه روح في روح وهذا هو التمزيج
والتحيل كما ان موضوع الطلسم روح في جسد وموضوع الكيميا ايضا جسد في
جسد فبالجملة السحر هو ما خفي على عقول الاكثر سببه وضعف استنباطه وحقيقة
الطلسم انه مصحف اسمه المسلط لانه من جوهر القهر والتسليط يفعل فيما له ركب
فعل غلبة وقهر بنسب عددية واسرار فلكية موضوعة واجساد مخصوصة
في ازمان موافقة وبخورات مقويات جالبات لروحانية ذلك
الطلسم فحاله كحال النتيجة الثانية المعبر عنها بالاكسير الذي
يحيل الاجساد الى نفسه ويقهرها اذ هو خميرة فاعلة محيلة للاشيا لجواهرها
وهو مسلط كالسم يسري في نوعه من الاجساد تحيلها الى نفسه ليقلب
شخصا الى شخص بقوة موضوعة واعلم يا اخي ان حقيقة الخميرة اكسير
مركب من ارضية وهوائية ومائية ونارية حاملة في حملها المنقلب
تضيفها حصلت فيه الى ذاتها وتقلبه الى صورتها وهي تفعل فيما حصلت
فيه بما حصل لها من الانتاش والحشاشة حتى يحيش هضمها في المعدة
ويستحيل سريعا الى الغذا كذلك اكسير الكيميا يفعل مثل هذا بان يستحيل
الجسم اليه سريعا فيحيله من طبيعة الى طبيعة اشرف منه ويكسوه روحا ونفسا
وصلابة ويزيل عنه التزنجر والفساد هكذا رسم عند الاوايل ولفظة الاكسير
معناها انها القوة الكاسرة للقوى المعينة لها بالغلبة المحيلة لها الى
جوهرها حتى تكون شبيهة به والاكسير لا يكون الا من مجموع الحيوان والنبات

الطلسم روح في جسد

الطلسم مقلوب مسلط

تنبيه

حقيقة الخمير الاكسير

معنى لفظة الاكسير

والمعدن

والمعدن بجملة ما اذ هو عند عالم لان باجتماعها يكون العالم ويدبر
بعضه بعضا ويصلح بعضه بعضا ويصلح بعضه بعضا اذ النبات لا يقوم
بنفسه والحيوان لا يقوم ايضا بنفسه بل هو مفتقر الى النبات والى غير ذلك
والمعدن مفتقر الى الطبخ ونارية مع رطوبة زيبقية حينيذ يكمل وهذا
سر اغفلناه في كتاب الرتبة وارجع الى غرضنا فاقول ان السحر مقيد
بقسمين علمي وعملي فالعلمي هو معرفة مواضع الكواكب الثابتة اذ هو موضوعها
محل الصور وكيفية القا اشعتها على السيارة وهيات نسب الفلك عند
طلب كون المراد وتحت هذا جميع ما وضعته الاوايل من الاختيارات والطلسمات
واعلم انه من اختار تبعه طلسم هذا امر ضروري واحسن انواع السحر
العلمي هو الكلام وبحو هذا الاشارة ان من الكلام لسحرا ومن ذلك قول
الموبذ افلاطون في كتاب الفصول كما يرجع لك الصديق عدوا بالكلام السيى
كذلك ينقلب لك العدو صديقا بالكلام الحسن اليس هذا من قبيل السحر
والعملي هو الوقوف على المولدات الثلاثة وما ثبت فيها من قوى الكواكب
السيارة وهي المعبر عنها بالخواص عند القايلين بها ولا يعلمون لها علة
ولا حقيقة الى كشف سر الاوايل ثم مزاج بعضها مع بعض بالعمل ويتوخا بها
حرارة عنصرية فذلك قبيل الدخنات كي يستعان بالقوى الكاملة على الناقصة
او يتوخا بها حرارة طبيعية فذلك قسم المطعومات وتلك ان لا يستعد اسمالها
يستعان الا بالنفس الانسانية والحيوانية والحيل المسماه بنيرنجات
احسن انواع السحر بصنعة حكيم الدورة القمرية هذا العمل واعلم يا اخي

السحر علمي وعملي

بلغ
السحر العلمي هو الكلام

تامل قول افلاطون

احسن انواع السحر

ان من السحر ما هو مستفاد ومنه ما هو حيلي فمن المستفاد ما كان يصنعه حكيم
الدورة القمرية ونحو هذا ابى الاشارة بقوله نحن اربعة من الطير ومن الحيلي
ما كان يصنعه حكيم الدورة الزحلية وايضا ما كان يصنعه حكيم الدورة الزهرية
وكان القدما من اليونانيين تخصو بالنيرنجيات وقبلي العين اسم النرنجيج
وبالطلسمة اسم السجلموس وهو استنزال قوى الارواح ويوقعوا على الجميع اسم
السحر ولم يكن لهولا قدرة على هذا العلم الا بمعرفة علم الفلك

الفصل الثالث

الفصل الثالث الفلك كرة مجسمة

واعلم ايها الناظر ان الفلك كرة مجسمة في نهاية الاستدارة وكذلك جميع ما فيه
على جميع احواله وفي ساير اوقاته وقد توهم قوم ان احوالا تحدث في الفلك
تزيله عن شكل التدوير في وقت من الاوقات وليس يمكن ان يكون فيه شي
من ذلك اصلا لان شكل الفلك انما هو شكل علته وذلك ان النفس هذه صورها
اعني انما هو شكل علته وذلك ان النفس هذه صورتها اعني انها هي الشي
الاول الذي لا فساد فيه صورته تامة والصورة التامة هي الدايره
ولذلك هي كاينة من خط واحد انها سبب اول وهذا موضع خفي البرهان
والفلك مع هذا ذات والبروج فيه انما هي وضع فاذا ابتدانا بالدرج الوضعيه
ترقينا منها الى الامر الاضطراري الواجب وسلوك التعليم لهذا الامر انما يكون
بالعكس وايضا فان تعليم الدرج طريق الى تعليم احوال الفلك وليس يمكن
ان يكون شي من اجسام عالم الكون والفساد في موضع عالم الكون والفساد في
موضع الفلك ولا جزو من اجزاء الفلك في موضع عالم الكون والفساد البته
الا ان يكون قد صار الفلك كما قلناه كرة مجملة من جميع جوانبها في نهاية صحة الاستدارة

والدايرة انما هي كاينة من خط واحد منحني في داخلها نقطة كل الخطوط
الخارجة منها الى المحيط متساوية وتسمى تلك النقطة وهذا هو تلميذ الطلسمات
وكان حدا ورسم قد اتفق عليه اذ الفلك كرة شاملة لجميع العالم ليس
وراها خلا ولا ملا ولا صورة ساكنة وهو الذي تومي اليه وفلك
الكواكب في باطنه على انحراف من مركزه في جانب مركز الارض على ما قد قيل
ذلك في الميل وطبيعة الفلك طبيعة واحدة وحركة الاجسام ذوات
الطبايع تابعة لحركة الفلك وحرارته الكاينة منه بالعرض فانها
اجازات ما في هذا العالم من كونه ودرج الفلك ثلثماية وستون بالقسمة
الاولى وكذلك الصور ثلثماية وستون صورة وفيها ضمير للاحكام لان
الاحكام تابعة للسبب وقد قال قوم وذهبوا الى ان الفلك غايدة فيه وان
الغايدة من الاثير في العالم الاعلى الكواكب والحرارة والصورة التي في
الدرج نفسها انما هي امثال اوضاع الكواكب اذا انضم بعضها الى بعض
وقال قوم ان صورة الدرج هو ضمير علم النجوم وهو سبب كون الكاينات
كلها واما افعال الدرج فانه اذا وقعت الدرجة في نقطة ما اي نقطة
كانت وكان فيها كوكب من الكواكب الثابتة ثم وافى الى ذلك كوكب من الكواكب
السيارة فاعرف موضع فعل ذلك الكوكب في الاشيا الارضية التي في هذا
والضروري منه هو معرفة شكل فلك الاستوا وهو المعبر عنه بالعرش
وما يشتمل عليه من الافلاك وتجزية فلك البروج وحساباته وساير احواله
ومعرفة طبايع البروج الاثني عشر وخاصة دلايلها على الموجودات في هذا

هي المركز والاشارة
بهذه الخطوط انما هي
لمطالع اشعة الكواكب
الا على المركز

العالم وما يعرض للكواكب السبعة من الخطوط في منطقة فلك البروج وما
يتصل بذلك مما يشاكله ومعرفة طبايع الكواكب السبعة والعقدتين ومواضعها
من الفلك وخاصة دلايلها على الموجودات في هذا العالم وما يعرض للكواكب
السبعة في انفسها ولبعضها مع بعض ومعرفة الادلا الاصلية التي عليها مدار
صناعة الاحكام النجومية وابتراز الموالي من الكواكب ومراتب استيلائه
واستخراج السهام ومعرفة مواضعها من فلك البروج فهذا هو الضروري
من علم الفلك وهو موجود في كتب القوم فليوخذ منها وبحو هذه المعرفة
اشارة الحكيم الاول بقوله انا الذي رفعت فوق السبعة افلاك وانما اراد
بقوله رفعت لادراكها علما بقوته الفكرية وبحوها الاشارة بقوله ورفعناه
مكانا عليا **الفصل الرابع** واعلم ايها الناظر العالم بمثاله ان كان
زحل يحرك ذوات البرد واليبس والمشتري يحرك ذوات البرودة والرطوبة
العالية والمريخ يحرك ذوات الحرارة واليبوسة والزهرة تحرك ذوات
الحرارة الضعيفة والرطوبة العالية وعطارد يحرك ذوات الحرارة الضعيفة
واليبوسة الكثيرة والقمر يحرك ذوات البرودة والرطوبة وكانت الكواكب
الثابتة كذلك فمتى كانت الدرجة ذلت استعمال كوكب حار باطلاق
ضعيف في توابعه من اليبوسة والرطوبة وكانت الشمس في المكان وحدها
كوكب حار باطلاق ضعيف في توابعه من اليبوسة والرطوبة وكانت الشمس
في المكان وحدها حكمت بمو ذلك عصب شديد الاغماض عند الحكما الاول لان
الاغماض عندهم في الكلام ان يستروا ظاهره ويخفوا باطنه فيسمى ذلك اغماضا

فاهم **الفصل الخامس** ثم ان القوم لما احتاجوا الى عمل الطلسم لم
يكن لهم في معرفة النسب الفلكية التي بها قوام صناعة الطلاسم وهي
المباشرة لافعالها وانا القي اليك هنا من تلك النسب الفلكية اصولا له
ينبني عليها تكون كالموضوع الفلكي لعمل الطلسمات اذ عامل الطلسم يحتاج
ان يكون عالما بالتعاديل والنسب الفلكية ويكون مع هذا موقنا بصحة
ما يعمل ولا يداخله شك في عمله ولا ارتياب ليقوي بذلك فعل النفس الناطقة
وتتصل الارادة بعالمها من نفس العامل لكون المطلوب واعرفك ايضا بحاله
وكيف لي القايل القريب لعالمنا وذلك ان لا تعمل عملا من الاعمال حتى يكون القمر
في الدرجة الموافقة لذلك العمل فان للقمر افعالا خاصة لا تخفى وسايتك
بجملة من افعاله فيما بعد واما حيننا هذا فاني ذاكر افعال القمر في حدود منازل
على ما اجمع عليه الهنديون خاصة في المنازل الثمانية والعشرون فالاول
منها منزلة الشرطين وهي من اول الحمل الى ثاني عشر احد وخمسون دقيقه وعشرين
ثانية اهل الهند اذا كان القمر بهذه يستعمل السفر ويشربون الدوا المسهل
فاجعل عادة المسافر يصنع له بها طلسما لسلامته في سفره ويصنع في هذه
المنزلة طلسما لافساد ما بين الزوجين او صاحبين بالقطيعة والعداوة
ويصنع ايضا طلسما لهروب عبد وباقه لمن يريده ويتوبه ولا فساد
الشركة ما بين الشركا لانه نحس ناري واذكر لك هنا قاعدة لا تجعل ابدا
في اعمال الخير القمر سالما من النحوس والاحتراق وفي الشر محترقا اذا نحس
فاعلم ذلك منزلة البطين وهي من اثني عشر درجة واحدى وخمسين دقيقه

وعشرين ثانية الي خمسة وعشرين درجة واثنين واربعين دقيقه
وتسعه وعشرين ثانيه من الحمل يصنع فيها طلسمات حفر الابار والانهار
واستخراج المطالب والكنوز المدفونه وطلسمات نمو الزرع ويصنع ايضا
فيها فساد الزواج بين مريديه قبل الاجتماع والطلاسم المهيجه لانه سعد
ناري وللاباقة العبد وشده وثاق المحبوسين اذا قصد اذيتهم منزلة
التريا وهي من خمسه وعشرين درجه واثنين واربعين دقيقه وعشرين
ثانيه من الحمل الي ثمان درجات واربعه وعشرين دقيقه واثنين من الثور
يصنع فيها طلسم لمن يسافر في الما فانه يخلص وطلسم لحسن محاولة الكيميا
وخدمة النار وطلسم لصيد البر وطلسم للمودة بين الزوجين وطلسم لافساد
الغنم والبقر والرقيق على صاحبه فلا يبقي بيده لانه سعد مشترك فاعلم
ذلك منزلة الدبران وهي من ثمان درجات واربعه وعشرين دقيقه
واثنين من الثور الي احد وعشرين درجه وخمسه وعشرين دقيقه واربعه
وعشرين ثانيه من الثور يصنع فيها طلسم لفساد حال مدينة ما وطلسم
لبناء لا يرجا بقاوه ولا حسن حاله وطلسم لفساد الزرع وطلسم لحفظ
الرقيق لمالكه وطلسم لافساد ما بين الزوجين والقا القطيعة بينهما وطلسمات
لحوق المكروه لمن يحفر الابار ويستخرج المطلب المدفونه والهلاك لمن يريده وعقد
الحيات والعقاب منزلة الهقعة وهي من احد وعشرين درجه وخمسه
وعشرين دقيقه واربعه وعشرين ثانيه من الثور الي . سبعة عشر
دقيقه وثانيه من الجوزا يصنع فيها طلسما لصلاح حال الصبيان ونمو تعليمهم

٣

ثمانيه

في

في اسلامهم الكتابة والصنايع وطلسما للسلامة للمسافر وحسن حاله ولرعة
مدة السفر في الما وطلسما لصلاح حال الابنية وطلسما لفساد المشاركه فهو
مشترك وطلسما لاصلاح حال الزوجين واتفاقهما اذا كان القمر والطالع في
برج صور بني ادم صالحا بريا من النحوس والاحتراق كما ذكرنا والبروج التي على
صور بني ادم هي الجوزا والسنبله والميزان والقوس والدلو منزلة الهنعه
من اربع درج وسبعة عشر دقيقه وثانيه من الجوزا الي سبعة عشر درجه
وثمان دقايق وسته وثلاثين ثانيه من الجوزا يصنع فيها طلسما فساد
المداين وحصرها والانتقام من الملوك وتنزيل المكروه والسوء من الاعدا
بكل حال مرديه وطلسمات اتلاف المزارع والامانات والودايع واصلاح
احوال الشركا واصلاح صيد البر وطلسم لفساد نظام افعال الادويه عند
اخذها منزلة الذراع وهي من سبعة عشر درجه وثمان دقايق وسته
وثلاثين ثانيه من الجوزا الي اخر الجوزا يصنع فيها طلسم لنمو التجارة
وبركتها ولنمو الزرع وطلسم لحسن حال المسافر في الما وسلامته وللاصلاح
بين الاخلا والشركا ولها يعقد الذباب ان لا يدخل موضعا وما عمل فيها
من اعمال الصناعه فانه يفسد ويحتاج الي معاودته وثانيه ويصنع
فيها طلسم لبلوغ الامنية من السلطان او رجل كبير تريد الاتصال به
وطلسم لصلاح حال العبد الابق وطلسم لاخراج ارض عن يد انسان كان
او دارا وما اشبه ذلك منزلة النثرة وهي من اول السرطان الي اثنين
وعشرين درجه واحد وخمسين دقيقه وسته وعشرين ثانيه منه يصنع

ح

فيها طلسمات فساد المحبات والمصادقة بين المتباغضين وطلسم لصلاح
حال المسافر واصلاح حال الشركا ويصنع مع هذا فيها طلسم لطول ثبات المسجونين
والاسارى وفساد حال الممالك ولطرد الفيران والبق ايضا منزلة النثره [٩]
وهي من اثني عشر درجه واحد وخمسين دقيقه من السرطان الى خمسة وعشرين
درجه واربعه وعشرين دقيقه من السرطان يصنع فيها طلسمات فساد المزارع
وهتك استار المسافرين في البر ومن يرام ضرره من عدوهم وقطيعة الشركا
ونجح الخصم الطالب ضرره منزلة الجبهة [١٠] وهي من خمسة وعشرين درجه
واربعة دقايق واحد وخمسين ثانيه من الاسد يصنع فيها طلسمات اصلاح
ما بين الزوجين وطلسم نيل المكروه من العدو والمسافر وسلامة ثبات
المحبوس وطلسم لثبات ما بنيا وطلسم لاتفاق الشركا ونفع بعضهم ببعض
منزلة الزبرة [١١] وهي من ثمان درج واربعه وثلاثين دقيقه وثمانية
عشر ثانيه من الاسد يصنع فيها طلسمات لاطلاق المسجونين والاسارى وطلسما
محاصرة المدن وطلسمات لنمو التجارة واصلاح حال المسافر وطلسمات ثبات الابنيه
واصلاح حال الشريك منزلة الصرفة [١٢] وهي من احد وعشرين درجه وخمسه
وعشرين دقيقه واربعه واربعين ثانيه من الاسد الى اربع درجات وسبعة
عشر دقيقه و ٥٢ ثانيه من السنبله يعمل فيها طلسم لنمو الزرع والغراسات
واتلاف مال انسان يتعرض له الضرر بذلك وخراب السفن واصلاح الشركا
ويصلح فيه محاولة الصنعة واصلاح احوال العبيد واتفاقهم على ما يامل فيهم
منزلة العوا [١٣] وهي من اربعة درج وسبعة عشر دقيقه وثمانية من السنبله

الى

الى سبعة عشر درجه وثمان دقايق وستة وثلاثين ثانيه من السنبله
يصنع فيها طلسم لنمو المتاجر ولنمو المزارع واصلاح حالات المسافر وتمام الزواج
بين الزوجين واطلاق المحبوس وللاتصالات بالملوك والعظما السماك [١٤] وهي
من سبعة عشر درجه وثمانية دقايق وستة وثلاثين ثانية من السنبله الى
تمامها يصنع فيها طلسم لاصلاح ما بين الزوجين ولاتمام البرؤ بالمداواة ولفساد
المزارع والغروسات وانفاق احوال الشركا الغفر [١٥] وهو من اثني عشر درجه
وخمسة عشر دقيقه وستة عشر ثانيه من الميزان يصنع فيها طلسمات حفر
الابار والكنوز والظفر بها وتعطيل المسافر عن سفره وتفريق ما بين الزوجين
وافساد نظام صحبة المتصافين وتشتيت الشركا ولقي الاعدا واخراجهم عن اوطانهم
وخراب الربوع والديار الزبانا [١٦] من اثني عشر درجه واحد وخمسين دقايق
وستة وعشرين ثانية من الميزان الى خامس عشرين درجه واثنين واربعين
دقايق واثنين وخمسين ثانيه من الميزان يصنع فيها طلسم فساد المتاجر وفساد
الغراسات والمزارع وقطيعة الاصحاب والزوجين ونيل النكال بالمراه اذا
تزوجها ولحوق المكروه بعبد يسافر واختلاف الشركا وخلاص المسجونين من
وثاقهم الاكليل [١٧] وهو من خمسة وعشرين درجه واثنين واربعين دقايق واثنين
وخمسين ثانيه من الميزان الى ثمانية درج وثمانيه وثلاثين دقايق وثواني من
العقرب يصنع فيها طلسمات اصلاح احوال المواشي ونموها وحصر المدن وثبات
البناء ولسلامة المسافر في الماء واجمعوا ان من صادق صديقا والقمر في هذه
المنزله فان صداقته لا ينقطع فلاجل ذلك يختارونها لطلسمات المصادقه

القلب وهي من سبعة درج وثمانية وثلاثين دقيقه وثانيتين من
العقرب الي حادي عشرين درجه وخمسة وعشرين دقيقه واربعه واربعين
ثانيه من العقرب يصنع فيها طلسم عقد الولاية للملوك للظفر باعدائهم

طلسم عقد الولاية للملوك

وثبات الابنية وتزوج امراة والقمر فيها مع المريخ ان كانت ثيبا وكذلك
في التي قبلها ولاباقة المملوك ولنمو الغراسات وسلامة راكب السفن ولاختلا
الشركا الشوله وهي من احد وعشرين درجه وخمسة وعشرين دانق واربعه
واربعين ثانية من العقرب الي اربع درجات وسبعة وعشرين دانق وعشر ثانيه
من القوس يصنع فيها طلسم لحصر المداين والظفر بالاعدا وادراك المطلوب منهم

طلسم حصار المداين والظفر بالاعدا

واتلاف ما بين يدي انسان من المال والقطيعه والتفريق وصلاح احوال
المسافر ونمو الزرع ولاباقة المملوك وهربه من مولاه ولخراب السفن وكرها
واختلاف احوال الشركا ولموت المحبوس والاسير الغايم وهي من اربعة
درج وسبعة عشر دانق وعشر ثانيه من القوس الي سبعة عشر درجه
وسبعة دوانق وستة عشر ثانية من القوس يصنع فيها طلسمات اصلاح
حال دابة يصعب رياضتها ولسرعة السفر وتقريبه وجلب من تريده
والالفة والتضييق على المحبوسين وفساد حال الشركا بجهة لخراب البلده
وهي من سبعة عشر درجه وثمانية دوانق وسته وثلاثين ثانيه من
القوس الي تمام ثلاثين درجه منه يصنع فيها طلسمات لثبات الابنية ونمو
الزراعات ولابقا الاموال والمواشي والدواب ولسلامة المسافرين
وللمراة تطلق به عن زوجها فلا تتزوج من بعد ابدا سعد الذابح وهي

من

من اثني عشر درجه واحد وخمسين دانق وستة وعشرين ثانية من الجدي
يصنع فيها طلسمات المداواه والبرو من الامراض وللفراق بين المتحابين

طلسمات المداواه

والمتزوجين ولايقاع الزنا بامراة تمتنع ولاباقة المملوك وهربه من

[illegible]

وطنه سعد بلع وهي من اخر الذابح الي خمسة وعشرين درجه واثنين
واربعين دانق واثنين وعشرين ثانيه من الجدي يصنع فيها طلسمات
المداواة للبرو من الامراض واتلاف الاموال والفراق بين الزوجين
وتخليص المحبوسين واطلاقهم سعد السعود وهي من اخر بلع الي ثمانية
درج واربعة وثلاثين دانق وثمانية وعشرين ثانيه من الدلو يصنع فيها
طلسمات صلاح المتاجر وصلاح حال نظام الزوجين ولظفر الجيوش
والسرايا وفساد احوال الشركا وخلاص الموثوقين ومن حاولتهما
الصناعه فسدما يحاوله ولم يتم سعد الاخبيه وهي من ثمانية
درج واربعة وثلاثين دانق وثمانية وعشرين ثانيه من الدلو الي احد
وعشرين درجه وخمسة وعشرين دانق واربعة واربعين ثانيه من الدلو
يصنع فيها طلسمات لحصر المدن ولضرر الاعدا والظفر بهم ونيل السوء
والمكروه منهم وسعيا للوسل وللجواسيس وظفرهم والطلسمات التي
لمقاطعة الزوجين وفساد الزرع وعقد الزوج وجميع الاعضا ويوثق
بها المحبوس ولتاسيس الابنيه وتثبيتها فرع مقدم وهي من

[illegible]

احد وعشرين درجه وخمسة وعشرين دانق واربعة واربعين ثانيه
الي اربع درج وسبعة عشر دانق وثانيه من الحوت يصنع فيها طلسمات

الحبس باجمعها وتاليفات النفوس بالمودات وبلوغ الامنية لمن يروم سفرا
وثبات الابنية وطلسمات سلامة المسافرين في السفن وايضا طلسمات لاهلها
ما بين الشركا ووثاق المحبوس وانكاله بوجه الفرع المؤخر وهي من اخر المقدم
الى سبعة عشر درجة وثمانية دقايق وستة وثلاثين ثانية منه يصنع فيها
طلاسم لنمو التجارة والتبرك في الزراعة وسرعة برو الامراض واتلاف
مال من يبتغي اتلافه ولافساد ما بين الزوجين والضرر براكب السفن واطالة
حبس المحبوس وضرر المماليك الرشا وهي من اخر النوع المؤخر الى اخر الحوت
يصنع فيه طلسمات لنمو التجارة ونمو الزرع والتداوي من الامراض واتلاف
الوكايع وسلامة المسافر والاصلاح بين الزوجين وطلسمات لوثاق المحبوسين
وانكالهم والضرر براكب السفن بوجه فاعلم ذلك وهذه الصور التي
يعتمدون عليها اهل الهند في محاولاتهم واختياراتهم هكذا وجدنا فيما
طالعناه من كتبهم في هذا الشان والعمدة فيما قدمناه ان يكون القمر
فيما يحاوله من اعمال الخير نقيا من النحوس والاحتراق متصلا بالسعود وفي
ابتدات الاعمال تجعله منصرفا عن سعد متصلا بسعد وفي اعمال الشر
بعكس هذا فاعلم ذلك واما قولنا قبل انه يحتاج صانع الطلسمات انه
يكون موقنا بصحة ما يعمل فهذا هو الاستعداد من الصانع وهو التهيو
لقبول الانفعال المسلطة المبتغي كونها وهذا التهيو لا يكون الا في الصفة
الانسانية واما الاستعداد في ساير الجواهر فهو انفعال الجواهر الطبيعية
مثل تاني الشمع لان يقبل الصورة وانفعال المصروع للصارع فهو استعداد

لقبول

لقبول الصرع بضعف اعدايه عن المحاضرة ويوجد الاستعداد عند الضعف
مع الشدة وهذا النوع من الاستعداد عند الضعف مع الشدة وهذا النوع من
الاستعداد يحتاج اليه في المواد التي يصنع فيها الطلسمات اذ ليس كل مادة قابلة
لاي فعل اتفق هذا اصل من الاصول يجمعون عليه فيما دونوا واذا وجب كون
الاستعداد والتهيو للقبول وجب كون القبول واذا وجب كون القبول كان
الاتحاد وظهور الفعل المراد اذ الاتحاد هو الانقطاع لقبول الصورة حتى تكون
الهيولي والصورة واحدة وذلك كالاتحاد فصورة الانسان في المراة والما
وكاتحاد اللاهوت في الناسوت عند النصارى وكاتحاد النفس بالجسم
فافهم هذا وتبينه واعلم ان المراد بوضعي هذه التصانيف ليس الا كشف
ما ستروه القوم والله تعالى لا يضيعها الا بيد من يرتضيه وهذا شانه
في افعاله سبحانه وارجع الى غرضنا فاقول والله اعلم انه ان كان عملك نهارا
فانه ينبغي ان تجعل القمر في الطالع وليكون الطالع من البروج النهارية وكذلك
ان كان ليلا وان كان الطالع في البروج المستقيمة الطلوع لتسهيل العمل وامضا
وان كان الطالع من البروج المعوجة الطلوع عسر العمل الا ان صلاحها وفسادها
بنظر الكواكب السعود والنحوس اليها فان كان الطالع مستقيم الطلوع ونظر اليه نحس
او كان فيه افسد ذلك العمل وعسره وان كان من البروج المعوجة ونظرت
اليه السعود او كانت فيه سهلته وكذلك البروج الليلية والنهارية اذا طلعت
في غير شكلها وهو ان تطلع النهارية بالليل والليلية بالنهار فان نظرت اليها
السعود اصلحت وان نظرت اليها النحوس زادت شرا فالطلسم يحتاج ضرورة

الي معرفة البروج المعوجة والمستقيمة والثابتة والمنقلبة وذوات
الاجساد والنهارية والليلية وتصرف الكواكب السعود والنحوس وتعرف
بنا القمر من الاعراض التي تفيده وتعرف كل كوكب وكل برج لاي اعمال
الطلسمات يصلح وحاجته ماسة ايضا لكسوف القمر فاحترز جهدك
من ان يكون كسوف القمر في الاعمال الخيرية وبه وكونه تحت شعاع الشمس
حتي يتحلل من العقدة والانحلال هو ان يتقدم او يتاخر عن نقطتها باثني
عشرة درجة من بعد فراقه نقطة الشمس واحذر ايضا ان يكون في احد هذه
الاثني عشر درجة المريخ او زحل او يكون القمر هابطا بالجهة الجنوبية في
العرض ويكون مقتدما من الراس او الذنب ودرجة جرم الشمس وهذا اشد
المناحس او يكون ناقصا في السير ثقيل السير وذلك اذا سار اقل من اثني
عشرة درجة فانه يشبه مسير زحل او يكون في الطريقة المحترقة واشدها من
ثمانية عشر درجة من الميزان الي ثلث درجات من العقرب ويكون في اخر البروج
لانه في حدود النحوس او يكون ساقطا عن وسط السما الي التاسع ومتي فاتك
امر لا غنا لك عنه ولا تقدر علي تاخيره لاصلاح القمر فاجعل المشتري والزهرة
في الطالع او وسط السما فانهما يقيان شر ذلك الفصل السادس في مسئلة
من نسب الفلك عند وضع الطلسمات لاجتماع محب مع محبوبه وودام الفتهم
تصنع مثالهما بساعة المشتري والطالع فيه الراس والقمر مع الزهرة متصل
بهما او مقارن لهما ودليل السابع متصل بدليل الطالع من تثليث او تسديس
اتصال قبول واجمعهما متعانقين وادفنهما في موضع المحب وقد يصنع هذا لرجل

الفصل السادس في نسب فلكية

فمنها طلسم

طلسم لاجتماع محب مع محبوبه

ضد عن اهله واردت عودته اليهم طلسم لاهلاك عدو ان يطرده
عن موضعه تصنع مثاله بساعة المريخ ويكون القمر في العقرب وتنحس
الطالع ما قدرت وتنحس ربه ايضا وتنحس بيت المنيه ٥ وتجعل صاحب
الطالع متصلا بنحس في الرابع بصاحب بيت المنيه وتنحس صاحب الطالع في
بيت المنيه او يكون متصلا بنحس في الرابع والسابع وادفنه منكوسا خارج
المدينه ... باسرها وتودعابه المودة طلسم لامساك من تريد في بلده
تصنع طلسما بطالع مسئلة تكون زحل والراس في وتد من اوتاد الطالع فيه با
وتدفنه في وسط المدينه منكوسا والطالع ثابتا فانه لا يخرج من تلك البلد
ما دام الطلسم طلسم لنفي رجل من بلده من يومه يصنع صورة بطالع منقلب
ودليله زايل عن الاوتاد وادفنه في قسم الطريقة المحترقة ووجه التمثال
نحو الموضع الذي تريد نفيه اليه طلسم لاجتماع شخصين والفتهما تصنع
طلسمين احدهما بطالع مسئلة تسعد الطالع والعاشر وتغيب النحوس عن الطا
وتجعل صاحب الحادي عشر كوكبا سعيدا متصلا بصاحب الطالع من تثليث
او تسديس قابلا له واذكرك هنا بما يجب ان تعمله وذلك ان تعلم ان العلة
في ان نظر التسديس والتثليث نظر مودة وان نظرهما نظر اتفاق ومشاكله
وذلك ان نظر التثليث من برج ناري وارضي الي ارضي وهوايي الي هوايي ومايي
الي مايي فلذلك نظر صداقة ومودة ونظر التسديس من ناري الي هوايي ومن
ارضي الي مايي فلما اتفقت بالفاعلين دون المنفعلين كان ذلك نظر صداقة ومودة
ونظر التربيع مايي الي ناري وهوايي الي ارضي فلما اختلفت بالكلية في الطبع

طلسم لطرد العدو وهلاكه

طلسم لامساك من تريد

طلسم لنفي رجل

طلسم لاجتماع شخصين

صار نظر التربيع نظر مباعدة ومباغضة ونرجع الى كلامنا فاقول
ويصنع الطلسم الثاني ان كان صديقا فبالطالع الحادي عشر وان كان
زوجا او زوجة فبالطالع السابع ويجعل دليل الطالع الذي تريد استعطافه
متصلا بصاحب الاول وبينهما قبول وادفنهما مجتمعين في موضع الطالب

طلسم للفرقة والعداوة

للمودة فانهما يلتقيان ولا يفترقان طلسم للفرقة والعداوة تصنع
صورة صورة بطالع مسئلة وتنحس الطالع بنحس قوي وتنحس العاشر بنحس
قوي ايضا وتنحس صاحب طالع وصاحب العاشر من مقابلة او تربيع ولا يكون
بينهما قبول وتسقط السعود منه وعن الطالع وعن العاشر وادفنهما في
مسكن احدهما بطالع ثابت منحوس بالذنب او بنحس قوي فانهما يفترقان

طلسم لاهلاك سلطان

ولا يجتمعان لكراهية عظيمة تكون بينهما طلسم لاهلاك سلطان لمن
يخدمه تصنع الصورة بالنسبة التي تقدمت في هذا الطلسم واجعل
صاحب الطالع منصرفا عن صاحب العاشر وهو منحوس به ومتصل بصاحب
بيت الميتة وهو بنحسه ايضا من مقابلة او مجامعة وادفنها كذلك بطالع

طلسم للالفة والانقياد

ثابت منحوس فانه يقتل غريمه بكل حال وبكل سبب طلسم للالفة
والانقياد تصنع طلسمين بطالع الزهرة بالوجه الاول من السرطان والقمر
بالوجه الاول من الثور ولتكن الزهرة في الطالع والقمر في الحادي عشر ثم
يجعلا متعانقين وتدفنا في موضع احدهما فهذا هو الحب الدايم والالفة
الشديدة وتعرف هذه النسبة بنسبة التبادل واليها اشار بطليموس
في كتاب الثمرة في الكلمة الثالثة والثلثين فانظرها وسابينها لك في المقالة

طلسم للحب الدايم

الرابعة طلسم للحب الدايم ايضا يصنع طلسمين بطالع سعد والقمر في الثور
وكذلك الزهرة فيه ايضا وترسم في الصورة الاولى ما بين وعشرين عدد الف
الف واصفارا وفي الثانية ما بين واربعة وثمانين كذلك الف الف او
اصفارا ثم تجعلهما متعانقين فيكون الحب الدايم وينوي المراد بهما وتعرف هذا

طلسم لصيد الحوت

الطلسم بطلسم الاعداد المتحابة طلسم لصيد الحوت تصنع صورة حوت
على صورته بطالع الحوت والمشتري فيه والساعة للزهرة واول
ما يعمل منه راسه ثم جسده ثم ذنبه ثم تركبها في الوقت وتصنع له عمودا من
فضة رقيق يمسك في طرفه السمكة وتصنع اناء من رصاص تجعل فيه العمود
قايما والسمكة في طرفه وتملأ الاناء ماء وتطبق على الاناء والماء الطلسم داخلها
والصق فم الاناء الصاقا محكما حتى لا يخرج من الماء شيء ثم ترمي بالاناء في قعر ذلك

طلسم لنفي العقارب

النهر فان الحيتان تقبل من كل ناحية الى ذلك الطلسم طلسم لنفي العقارب
تصنع صورة عقرب من ذهب والطالع احد الاوتاد كالثور او الدلو او الاسد
واصلحها الاسد لمخالفة طبعه طبع العقرب وتكون الشمس في الاسد والساعة
للشمس تجعل راجعا وتعمل ولا الذنب ثم الرجلين ثم اليدين ثم الراس اخيرا الهم
هذا العكس في النفي فاذا فرغت تركب اليد اليسرى والرجل اليسرى في موضع
اليمنى واليمنى في موضع اليسرى وتركب الراس في مكانه وكذلك الذنب وتصنع
الشوكة ثم تجعلها منكوسة على ظهرها وشوكتها مغروزة في ظهرها قد لدغت

طلسم للدغ العقارب

نفسها في راسها ثم ادفنها في جوف حجر معدن منقوب وادفنه في اشرف مكان
في المدينة فان العقارب تفر من ذلك الطلسم مسافة ميلا طلسم للدغ العقارب

مسافة ميل

ينقش صورة عقرب في فص بازهر لساعة القمر والشمس في العقرب في اول
درجة منه والطالع الاسد او الثور او الدلو وتركب على خاتم ذهب ويطبع به في كندر
ممضوغ في الساعة المرسومة والقمر في العقرب ويسقى الملدوغ منه طابعا فيبرا
من وجعه طلسم لايتلاف الرجال مع النسا تصنع طلسما على صورة جارية من
معدن بارد يابس والطالع السنبلة وفيها عطارد صاعدا الى ذروة اوجه مالكا
لتدبيره ويبتدى بساعة عطارد حتى تنقرض واستعن بالصناع واصنع اخر
على هيئة رجل وعطارد بالسنبلة قد كان بالجوزا واحذر اختلاف الطوالع لئلا
يكون عطارد في السنبلة والطالع الجوزا او في الجوزا والطالع السنبلة وعلق الصورتين
وجعل بيدي كل صورة منهما في ظهر صاحبتها والعمل كله بساعة عطارد واحد الطالعين
الجوزا او السنبلة وتجوفهما تملؤهما من نوعهما وادفنهما في اعمر طريق في المدينة فان النسا
والرجال يتالفون وكذلك تعمل شخص مع شخص وتدفنه في موضع برهان عليه قد
ذكرنا اكرمك الله من النسب الفلكية امورا عجيبة واودعنا هذه المقالة منها
ما ان تدبرتها قست منها على كل عمل طلسم صنع او يصنع في العالم وجواهر
الطلسمات الذي ذكرنا تكون شبيهة بما يحتاج اليه من العمل المطلوب ان كان
خيرا او شرا وسناتيك بعد هذا بما قسم للكواكب من المعادن والحيوان والنبات
وبخوراتها وامزجتها وقرابينها وهذه كلها امور يستعان بها كاستعانة الطبيب
بكثرة المواد من الاغذية والادوية وقبول المريض المداواة فيكمل بحجة ويبلغ ما امله
بسعيه ومـــدار الامر على تحقيق الرصد وقد كان حكما اليونان يرصدون الكوكب
اذا كان مع جوزهر ويجعلونه في درجة وسط السما ويبخرون ببخوره ويدعون بدعوته

ويقرؤون

ويقرؤون بين يديه في الشي الذي يريدونه فينجح مطلوبهم ولذلك زعموا
يفعلون اذا كان مع ذنب جوزهر فانه لا عرض له حينئذ سيما اذا كان الكوكب له في مولد
الداعي شهادة قوة فانه لظهر تاثيرا واكثر قبولا ودرجة هذا العلم باحرى شريفة
والطالب له في زماننا قليل وذلك القليل عمي عن طلبه ووجوه النجح لوجوده ولو لا
وقد كتبنا اوما نا اعزك الله في كتابنا المسمى برتبة الحكيم ان الاحاطة بالنتيجة
الصغوية اعلا واشرف من الاحاطة بهذه النتيجة فاعلم انما اشرنا بذلك للعلم
الطباعي وادراكه على مقتضى ما في طباع العلوم من ادراك دون تاخير ما يتقدم
ولا تقديم ما يؤخر واما ما يقتضيه نفس الامر والفلسفة التامة فانا اذا انزلنا
انسانين احدهما عالم عامل بهذه النتيجة والاخر عالم فاضل بالنتيجة الاخرى و
كلاهما خلو عن العلوم بل تحصلت لهما على جهة التقليد فان المحيط العالم بالنتيجة
السحرية اقدر واعجب تاثيرا في العالم من المحيط العالم بالنتيجة الصغوية وهذا
بين بديهة العقل لمن تامله وهو ايضا مما قد فرغ منه لكن لتعلم ان اشارتنا في الرتبة
انما هو للحاجة الماسة الى استعمال العلوم على حقائقها وتوضيحها وصنائعها **الفصل
السابع** واعلم اكرمك الله ان الحكمة شريفة جدا ونيلها اشرف واسنا والحكمة
مراتب وبعضها سلم لبعض والانسان الكامل هو المحيط بثمار الحكمة لاقتنائه لها
اذ هو المحب لاقتنائها وهو حق ما حدث الفلسفة اذ حدوها حدودا من شرفها
بانها ايثار الحكمة ومن نقص عن هذه الرتبة فليس يعد انسانا وان كان بالتخطيط
انسانا اذ هو لا ينظر في حقيقة وجوده وانه عالم صغير نظير للعالم الكبير اذ حقيقته
انه جزء تام ذو نفس ناطقة ونباتية وحيوانية تفرد بالثلث ودون سائر

الحيوان بالناطقة ومعنى الناطقة المميزة لانها هي التي تسبب الصناعات
وتحصي للغايب وتركب الصور وتصور ما لم تشاهد وتحصر الموجودات والبلاد
في ذهنه وترتبط الموجودات في قواه وذاته ولها يرى في نومه ما يكون في يومه
فهو العالم الاصغر المحصور في الاكبر بل لانه لاتصال شكله باشكاله والاشيا
فيه باجمعها موجودة فهو المشارك لجميع الحيوان المخالف لها بالعلوم والحيل وذو ست
حركات تحرز عظم صلبه مع تحذيبه على خط مستقيم يموت طبعًا ويحيى بطريق العرض
مفسط الاصابع والكف مستدير الراس ذو اظفار ومسبب قابل للعلوم والكتابات
مستنبط للصناعات يحاكي الحيوانات ولا يحاكونه ضحاك بكا يستعمل مع الكبا محزنا
فيه قوة الاهية وسياسة مدنية وهو صنم وباطنه نور لجسمه صنمه وعاصم
نفسه مستقيم التخطيط مميز ما يضر مما ينفعه يفعل بقصد اذ دبروهم بالقصد
ويمتنع ويحفظ صور العلوم وينهي عن كل محسوس قد جعله الله خازنا حكمته والمعبر
عن نفسه وعن جميع مخلوقاته وقابل وحيه وواعي علومه والمودي عنه سبل العالم
الاكبر ونسخته الجامع معانيه في خلقته وتركيبه والمخلوقات اشتات وهو
يجمعهم ولا يجمعونه ولا يحوونه ويحكي اصواتهم ويمثل صورهم بيده ويصفها بلسانه ويبني
عن طبايعها ولا يستطيع شي من الحيوان ان يتبدل ويتنقل عن خلقته ولا يحكي
صوت غيره فليس يعدو الديك مرقاه ولا الكلب نباحه ولا الاسد زئيره والانسان
مع ذلك يبدل صوته وخلايقه ويتمثل بما شا ويوسوس نفسه وغيره صاحب
الجسم الكثيف والروح اللطيف فبعضه لطيف وبعضه كثيف وبعضه لطيف حي وبعضه
كثيف ميت نصفه حراك ونصفه سكون نصفه منقوش ونصفه عطل نصفه ليل

ونصفه

ونصفه نهار نصفه ظلام ونصفه نور نصفه ظاهر ونصفه باطن نصفه محسوس
س
ونصفه معقول نصفه حامل ونصفه محمول يستحي من القبيح ويفعل ما يشا
ويندم وهو مركب من لطيف الجوهر وغليظه ففيه من غلظ الارض ولطيف الهوا
ورقيق النار وبرد الما وكذلك صار معتدلا بالحركة التي هي روح الحياة فيعرف
حرارة النار بما فيه من النارية بالقوة ويعرف برودة الما بما فيه من برودة الما وكذ
لك
ساير الاسطقسات وشرح ذلك ان راسه كهيئة الفلك في شكله واستدارته
واجتماع اللطايف والانوار فيه من تصرف سمع وشم وذوق ونطق عيناه كالنيرين
ومنخراه كالزيجين واذناه كالمشرق والمغرب وقدماه كالنهار وخلفه كالليل
ومشيه كسير النجوم وقعوده لوقوفها وقبره هبوطها وموته كاحتراقها ه
واعضاوه الباطنة سبعة كالكواكب السبعة السيارة في راسه اعظم سبعة
كعدد الايام السبعة وفي ظهره اربعة وعشرون فقاره كعدد ساعات الليل
والنهار وثمانية وعشرون مفصلا كعدد منازل القمر وحروف هجايه وفي بطنه
من الامعا كعدد ايام الاهل وفيه ثلثمائة وستون عرقا صعودا ومثلها سواكن
كعدد ايام العام ولياليه وكعدد درج الفلك وفيه من الطبايع كعدد ازمان
السنة عيناه جواسيس للقوة الناطقة التي هي كالملك واذناه اصحاب اخباره
واللسان ترجمانه والقلب ديوان علمه والمخ بيت ماله وهي قدر الجسم وكبده
بيسامه والصدر صدره حتى لا يبتنى نحره وهي مملكة للجسد ورواه والرية
مروحته واليدان حجابه والرجلان مركبه لحمه كالتراب وعظامه كالجبال
وشعره وعروقه كالاودية واعضاوه الباطنة كالمعادن وجسمه مركب من

تسعة جواهر مبني على تسعة دوائر بعضها حول بعض والفلك المحيط حايطها وهي
اللحم والعظام والعصل والعصب والمخ والجلد والشعر والظفر فالمخ جوف العظام
وفعله حفظ القوة وتليين يبس العظام وفعل العظام امساك اللحم وثباته عليها
وفعل العصل رباط المفاصل وتحريك الاعضا وفعل اللحم سد خلل الجسم ووقاية
العظام لان لا تنفصل وتنكسر وفعل العروق جمع الدم فيها وسريانه فيها الى اطراف
الجسم وفعل الدم امساك الحرارة وضبط الحياة وتعديل المزاج وتولد الحركة
وفعل الجلد الاحاطة بجميع الجسم وما فيه كالسور عليه وفعل الظفر ضبط الاطراف
ومسكها وزمها لئلا تنتشر وتنكسر وفي بنية الجسم اثني عشر ثقبا مماثلة لاثني
عشر ابراج الفلك ولما كانت الابراج منها ستة جنوبية وستة شمالية
كان في الانسان ست ثقب في الجانب الايسر وستة في الجانب الايمن مماثلة لها
بالكمية والكيفية جميعا ولما كان في الفلك سبعة كواكب سيارة تجري بها
احكام الفلك والكاينات وبها تكون نظام الموجودات لذلك في جسم الانسان
سبع قوى فعالة منبثة في النفس الانسانية بها يكون صلاح الجسد ولما
كانت لهذه الكواكب نفوس واجسام وافعال وروحانيات تفعل فيما يظهر
من الموجودات من المعادن والحيوان والنبات كذلك وجد في جسم الانسان
قوى نفسانية وهي الماسكة والجاذبة والهاضمة والدافعة والغاذية والنامية
والمصورة وسبع قوى روحانيات مماثلة لروحانيات الكواكب السبعة وهي
القوى الحساسة وبها كمال الانسان وتمام افعاله كما ان بالكواكب السبعة
زينة الفلك وقوامه واستوا العالم ونظامه وهي القوة الباصرة

والسامعة والشامة والذايقة واللامسة والناطقة والعاقلة والقوى
الخمس تشبه الكواكب الخمس وقوتان منها تشبه الشمس والقمر وكما ان القمر ياخذ نوره
من الشمس في منازله الثمانية والعشرين كذلك القوة الناطقة تاخذ معاني
الموجودات من القوة العاقلة فتخبر بها ثمانية وعشرون حرفا من حروف المعجم
ولما كان في الفلك عقدتان وهما الراس والذنب وهما خفيتا الذات ظاهرتا
الافعال والتاثيرات وجد في جسم الانسان شيان مجانسان لهما وهو
سوء المزاج وصلاحه وكذلك النفس ايضا فاذا اما لت الى فاعلها صحت افعالها
وتخلصت من كدورة الطبيعة واهتدت واذا امالت الى الطبيعة اضطربت
افعالها وبعدت عن علتها وانكسفت كما يكون انكساف الشمس والقمر بعقدة
الذنب كذلك يكون من سوء المزاج بما يكون من الامور الصعبة ويظهر من الهلاك
وبصلاح المزاج يكون صلاح القوة الناطقة واذا سلمت بنية الجسد وجرت
على الامر الطبيعي صفت النفس واشرق عليها العقل واضاها ولما كانت الشمس
والقمر سراجا الفلك كذلك وجد في الجسد العينان وهما سراجاه وبهما تدرك
النفس الناطقة صور الموجودات والالوان والمرييات بمادة اشراق ضوء
الشمس والقمر وكذلك ساير الحيوان وكما ان في داير الفلك وبروجه حدود
ووجوه ودرجات كذلك يوجد في مفاصل الجسد واعضا البدن مفاصل
وعروق مختلفة الاوصاف ولما كانت متنبعث من قوى النفس الكلية في الكواكب
السبعة والبروج الاثني عشر روحانيات لهم افعال يختص بها كل كوكب
وكل برج وانما تحط الى العالم مع كل لحظة وكل ساعة ودقيقة وحركة

من حركات الزمان كذلك نفس الانسان في جسمه ومفاصله عمالها وافعاله
تظهر منها وتبرز عنها مع كل حركة من حركاته ولحظة من لحظاته ونفس من انفاسه
وهو كذلك ما دام موجود بذاته الى وقت مفارقة نفسه جسده كذلك النفس
الكلية متصلة بالنفوس الجزئية وكونها على تلك المدن المقدرة والحكمة المدبرة
ومن عجايب الانسان انه مدني بالطبع ليسوس نفسه واهل بيته وحشمه ورعاياه
واهل مملكته والكلمة ترضيه حتى ينزل عن ملكه والكلمة تسخطه حتى يقاتل ويركب
الاخطار ويلبس الثياب النقية ويتداوى ويتناول الاغذية والعقاقير ليعدل
مزاجه ويصلح نفسه ويظهر الصداقة ويبطن العداوة ويواخي عدوه وهو الغايص
في الهوا والملازم للارض فهذه صفة الانسان الجزئي المحسوس الفاني بجزئيته
لا بكليته لانه انما صار انسان جزئيا بما لحقه من الاعراض والتغييرات والالوان
فكذلك يفنى واما الانسان الكلي المعقول فهو باق موجود عقله هناك
الجزئي او جهله كالاسطقس الذي يفنى ويبطل بجزئيته لا بكليته وذلك ان الماء يصير
اذا تغير نارا ثم يتغير يصير الى الهواء ثم يفسد ويرجع الى حال الطبيعي فيفسد بعرض
ويفنى بطبع كذلك الانسان الجزئي يبطل بانحلاله ويرجع الى كله ولذلك صار الكلي
موجودا بالعقل لا بالحس والمعقول منه واحد لا ينبسط في ذاته ولا يتغير وان
المتبدل لاحق به يجري نحو الكمال الجسمي وانا امثل لك مثالا في هذا المعنى فانه
غريب من العقول من ذلك ان احاد الاسطقسات انما صار كل واحد منها اسطقسا
لترتيب كل واحد منها في مكانه وما يلحقه من الاعراض الداخلة عليه في بابه الذي
تخصه من هذه الرتبة فان الما انما صارت له هذه الطبيعة الرطبة الباردة بالمكان

واللواحق

واللواحق التي تلحقه في نهر ترتيب الكون واما وجوده الاول السابق لاسطقسانيته
فانه باق في كليته وهذه الكليات موجودة في ذاتها عقلها ووجدها الانسان
او لم يجدها ولم يعقلها فان الوجود لها ذاتي وكذلك الانسان الكلي فان الوجود
له ذاتي والدليل على صحة ما قلت لك ان في الماء نارا وفي النار ماء وان الاسطقسات
متسكبة منفعلة بعضها الى البعض ولولا ذلك ما كان شي مكونا وكذلك تعلق الارادات
والمشيات الانسانية بالارادات والمشيات الاول وان الاكوان جارية عليها
وان كان ذلك لا يتبين للانسان الجزئي وذلك ان هذا الانسان وان لم تنفذ
ارادته ومشيته في جميع احواله وتصرفه فانما تنفذ في البعض ولا يتبين له
نفوذها في الكل الا ان يكون ممن له تمرن ودربة في العلوم النظرية فانه يتبين
له ذلك واعلم انه لو امكن الانسان وجود النار على مثالها معراة من الاعراض
والاحوال وساير ما يلحقها عند مشاركتها لاخواتها لوجدها غير محرقة وذلك
ان هذا فعلها الجزئي لمشتركة مع الاعراض والاحوال والمكان الا ترى انا نجد النار
عند في غير مكانها تعرض فاذا فارقت الجسم والحطب رجعت الى عنصرها ومكانها
فوق الهوا واما فعلها البسيط الكلي فهو اعلى من الوصف ومن ان يدرك بقول او ينطق
به لسان لانها قوة فايقة عظيمة وهي فوق البسيط فوق الكلية وكذلك ساير
الاسطقسات والانسان يجري هذا المجرى وهذا الانسان هو الذي اخذ عليه العهد
في الازل وعليه يدور الانسان المركب وان اختلاطه وامتزاجه بساير الاشيا
لاحقة به على طريق العرض في الاحوال والمواضع المختلطة التي لا ينفك عنها
وهي التي غيرت صورته وبدلت وشاركت بينه وبين الحيوان والنبات والاسطقسات

ولذلك صار فيه تشبيهًا بجميع الاشيا فمتي عرف هذا القدر وسلك طريق السد بير
الذي يقوم به الي انوار المبدا الاول الذي هو نظامه المخصوص به الجوهري الذي هو مبداه
كان اكمل انسانيه من غيره بمقدار تخلصه وذلك كله باستعمال القابل بحسب طاقته
فاذا هو الانسان الجزي الحسي الجرمي الغليظ المركب من نفس وعقل جزويين وجسد وهو
الصورة المشتركه الغايبة التي هي في هذا العالم الاسفل صنم وقشر لذلك الانسان
الكلي العقلي الروحاني الشريف اللطيف البسيط الهيولاني وهي الصورة المحضة التي ليست
في جسد الباقية التي في ذلك العالم الاعلا وصورة الانسان الكلي باطنه في
صورة الانسان الجزي وبسيطة لها وهيولاها وصورة الانسان الكلي باطنه في
الجسد وبسيطة له وصورة الجسد صنم مركب وقشر لصورة الانسان الجزي وصورة
الانسان الجزوي صنم مركب وقشر لصورة الانسان الكلي وصورة الانسان الكلي
صنم وقشر لصورة النفس الكلية والنفس الكلية صنم وقشر للعقل الكلي وكذلك
ما تحته الاعلا ابدًا هيولي الذي تحته وبسيط بالاضافة اليه والذي تحته ابدًا
صورة الذي فوق ومركب بالاضافة اليه والانسان ابدًا علي الحقيقة هو
المركبة النفسانية المستعمله للاجرام المتحركة بالطبيعة ومن اراد ان يعلم ذلك
علي الحقيقة فليكن فاضلا نقي البال والجسم من الادناس فانه يري ذلك ويشاهد
مشاهدة حقيقية ولم نخرج بهذا الكلام ايدك الله بمعونته ايها الطالب عن غرضنا المقصود
لكنه هو البغية بوضع هذا الكتاب اذ هو العاقد لعلم الطلسمات ان كنت تعرفت في
العلوم وحققت ذلك وعرفته وعلمت انه السحر المبين وعلي هذا بني الرجل البارع في
العلوم المتقدم في الفضيلة افلاطون في كتابه المسمي طيماوس واطنب فيه القول في الصور

جدا وابان عن هذا المقصود لكنه اغلق القول واودعه غموضًا علي ما من شان الحكما ان
يفعلوا بحكمتهم حفظًا لها وصيانة عن الجهال وكذلك فعل برقليس والغموض عندهم
في العلوم هو رقة المعاني حتي تخفي وتغمض فيحتاج مخرج ذلك الغموض الي فكر وروية
وتمحيص حتي يميزه من ساير ما اختلط به من الامور الظاهرة البادية لان العلوم قسمين
منه باد ظاهر ومنه خفي فيفتح له ذلك الغامض اوالي نظر واستدلال وفكر وروية بالحي
فالخفي الباطن هو الغامض وكذلك المعني الغامض اما ان يحتاج الي قياس ومقدمات
فيفتح له ذلك الغامض اوالي نظر واستدلال وفكر وروية حتي يلوح له ذلك المعني فيخرج
له ذلك المقصود وينفتح له ما تغلق عليه ويدرك مطلوبه والاستدلال يكون باشيا
كثيرة منها رد الشاهد علي الغايب او رد فرع الي الاصل بمعني جامع بينهما او بتركيب
نظم علي اقوال مقبوله مرتضاة عن واحد مرتضا او نفر مرتضين وينتج منها نتيجة
فيبدو له منها هنالك المعني المطلوب وبالجملة ان يطرق للعلم طرقًا من حيث توجه
له النظر امد نظره في ذلك السبيل وحصل بهذا النظر معاني الموجودات وتبينت
له مراتبها **الفصل الثامن** اعلم اكرمك الله ان الموجودات لها مراتب بوجود
الباري تعالي افضل موجود واكمل مرتبة ثم يليه في مرتبة موصوفة بالحركة
الكاينة ثم بعد ذلك فلك الطبيعة التي هي ابتدا حركة وسكون ومنها يبتدي
الكون والفساد والي هذا العالم ثم بعد ذلك الطبيعة وجود الافلاك الي فلك
القمر ثم بعد فلك القمر يوجد مادة مشتركة لها مرتبة حسية ومعني ذلك الاشيا
فيها بالقوة لا بالفعل ثم تليها الاسطقسات المتصرفه في تلك المادة المشتركة لان
الاسطقسات انما فعلها في مادة ثم بعد الاسطقسات المعادن ثم النبات ثم الحيوان

ثم الناطق منه فوجود هذه المرتبة خلاف وجود المرتبة الاولى لان المرتبة
الاولى من وجود العقل مرتبة شريفة ثم تنحدر الى اخس مرتبة الى ان ينتهي الى الفلك
وما بعد فلك القمر يبتدي من الاخس الى الاشرف وهو الحيوان الناطق لان فيه الحكمة
ويكمل فيه الارادة بالفعل لا بالقوة فاعرف ذلك ايها الناظر في الحكمة تفز بالحظ الاجل
والسادة القصوى ولانك المراد بقول هذا القائل شعر ولقد اجاد في قوله

ولم ار في عيوب الناس عيبا ، كنقص القادرين على التمام

قسمة مراتب الوجود

ولمراتب الموجودات قسمة ابينها لك لتروض بها عقلك وتنور بصيرتك فهلم فاسمع
واهذا المبدا الاول ثم العنصر ثم الاسطقس ثم الهيولى ثم الصورة ثم الطبيعة ثم
الجسم ثم النامي ثم الحيوان ثم الرجل ثم زيد الملتبس ثم زيد المعروف فالمبدا اعم
من العنصر وجنس له لانه يقع على الجوهر والعرض والعنصر اعم من الاسطقس لان العنصر
جوهر بلا كيفية فاذا قبل الكيفية كان اسطقسا والاسطقس اعم من الهيولى
لانه ~~جوهر بلا كيفية~~ قبل كيفية والهيولى اجتماع اسطقسات لقبول
الصورة والهيولى اعم من الصورة لان الهيولى قبل التصوير ساذج فاذا قبلت
التصوير كانت صورة كهيولى النحاس لصورة الابريق وكهيولى الخشب لصورة الكرسي
فاذا قبلت الحركة والسكون والقوة المختلطة بها كانت طبيعة فاذا اجتمعت
الطبايع وقبلت لونا ونموا وانفسا ما كان جسما والجسم نام وغير نام والنامي
حيوان وغير حيوان والحيوان انسانا وغير انسان والانسان رجلا وغير رجل والرجل
زيد وغير زيد وزيد ملتبس وغير ملتبس وغير الملتبس هو المعروف والهيولى نور
الله بصيرتك التي هي اجتماع الاسطقسات لقبول الصورة هما هيوليان هيولا

قبل الكيفية

تخص

تخصية لا تقبل الا صورة واحدة مركبة من الاسطقسات المركبة الارض
والما والنار والهوا تنتقل من جوهر الى جوهر وهيولى كلية قابلة الصور كلها
مركبة من الاسطقسات البسيطة الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة ولا
تنتقل من جوهر ولقد اجاد الحكيم ارسطوطاليس اذ الهيولى من جهة التعا ليم
انها قوة قابلة للصور المختلفة وحدها من جهة الطبايع انها جسم مقوم
لذوات الاعيان كلها وذكرنا لهذه المعاني ايرادنا لها تفتح للذهن وتشحيذ
للخاطر والفكر وما اشبهه من الكلام هو الطلسمات الروحانية والكلمات التي
تلقاها ادم من ربه ولا يفهمها الا العالمون ومن حصل له الفوز بالاتصال
بمشاهدة كلية وعلى نيل ادراكه كانت مصادرة هذه المقالة وهنا اقطع
واني فيما بعد بما كنا وعدنا به في صدر هذا الكتاب والله اسال المعونة
حتى يحصل المراد والامنية فيما قصدناه طلسم لصيد الحيتان ايضا له

صيد الحيتان

وجدت لمحمد بن موسى الخوارزمي في رسالة له قد ذكر وزعم انه امتحنه تنقش
صورة حوت بطالع الوجه الاول من الحوت والقمر وعطارد فيه والساعة
للقمر ويمسك عند اوان الصيد فانه يعين على الصيد معونة عظيمة طلسم
لاستجلاب العالم الى مواضع العلاج وهذا الطلسم يجب ان يصنعه الاطبا

استجلاب العالم

ينقش في صفيحة من قصدير صورة انسان جالس وامامه الات الطب والناس
وقوف بقوارير الماء يستفتونه ويكون النقش بجملته والطالع احد بيتي
الزهرة والمريخ فيه وراس الجوزهر في وسط السما وتوضع هذه الصفيحة مسمرة
في الموضع المزموم فيه فانك ترا عجبا طلسم للغراسات والحرث تصور في صفيحة

للغراسه والحرث

طلسم للتجارة

فضة رجلا جالسا بين زروع او غراسات والطالع الثور والقمر في الطالع منصرف عن الشمس متصلا بزحل وادفنه في الموضع الذي تريد فان كل ما زرع فيه ينجح ويسرع نفعه ولا يقربه شي من الهوام والبر والطير وغير ذلك من الاشيا الموذية لطلسم للتجر صورة رجل بيده ميزان في صفيحة صفر والطالع احد بيتي المريخ والقمر فيه فمن امسكه راى في حرفته خيرا عظيما طلسم للحمى ينقش في صفيحة ذهب صورة اسد وبين يديه عصاه وهو كانه لاعبها والساعة للشمس والطالع اول الوجه الاوسط من الاسد والشمس في تلك الدرجة فان المحمي متى امسكها زال عنه وجع الحصبا وهو مجرب لدفع الامراض السوداوية ويمكن صحة من تريد صحته حتى يحصل في غاية الجودة والمكنة ويدفع عادية الاعمال يصنع لساعة الزهرة والقمر في وتد من اوتاد الطالع متصلا بالزهرة وصاحب السادس في تثليث سعد او مقابلة سعد وصاحب الثامن في تربيع عطارد غير راجع او محترق او ناظر الى نحس ويعمل باخر ساعة من يوم الاحد وصاحب الساعة في العاشر من الطالع وليكن في فضة خالصة فانه يدفع ما ذكرناه بالجملة والطلاسم

شروط وضع الطلسمات

شروطها ان لا تصنع شي من طلسمات المحبة والالفة مع السعود والايام الملائمة ولا يصنع شيا منها والقمر مع النحوس ولا حين يكون القمر فارغا ومثاله ان يصنع المحبة والعطف ولقا الملوك يوم القمر ويكون ملائما ويكون في القوس او في الثور او في السرطان او في الحوت وان كان معه الجوزهر قوي فعله وارتقب ابدا حلوله بالمنزلة السعيدة وجنبه متى كان في التخليسه واصنع الحب ايضا اذا كان القمر مع الزهرة وايضا ساعة المشتري وهو بالحوت او القوس او السرطان والقمر معه واصنع الشمس والقمر بمنزلة تخليسه مع كواكب تخليسه او مربعا لها

في الحب — الساعة المناسبة لاعمال الحب

او مقابلا

ومن شروطه

او مقابلا ويكون مع الذنب فانك تصيب افعال الليل احسن من افعال النهار ومن شروطه التي لا يتم شي منها الا بها موافقة الصانع وهمه في عمله وتصحيح عزمه ليرتبط له القوى النفسانية بالقوى الفلكية ولقد احسن افلاطون في قوله في كتاب الفصول اذا وافق الكلام نية المتكلم حركت نية السامع وبالضد وهذا هو الاصل المبني عليه في اجماع النية مع الدعا والخشوع للمبدا الاول في طلب ما مول من ارباب الدعا ومن شروطه ان يستتر عن البشر وعن رؤيتهم وعن شروق عين الشمس وضوها وان لا يطلع عليه الا صحيح العزم مامون الصحبة لا متهاونا ولا مزدريا بجميع ما يصدر عن روحانيات الفلك من الاعمال التسعة الناهرة القاهرة لهذا العالم فاعلم ذلك وتحققه وتحقيق ما جعل ثابت بن قرة في مقالته في الطلسمات المصنوعة في غير نسبها المراده منها فتكون غير قابلة لانتشار روحانيات الكوكب فهي لذلك كالاجسام الميتة التي لا روح لها واذا قبلت روحانيات الفلك بوضعها وصنعها على النسبة الحقيقية الفلكية المواهقة للامر المبتغي كانت كالاجسام الحية التي تفعل الافعال الغريبة

وقال ارسطو في مقالة له ايضا ان افضل ما طبع عليه الطلسم فعل السيارة السبعة واعلاها وابقاها ما اذا قابله سعد يعين على تنزيل روحانيته الى الارض من الفلك ثم قال ربما كان في الاسما الالاهية ما اذا اجلبت بها الروحانيات انحطت سافلة وهو في نازله وربما قتلت للمستنزل اذا لم يكن عالما بطبع روحانية الكواكب المستنزلة ونحو هذا هو الاشارة من ارباب المتصوفة في الاسم الاعظم الذي يحيل هذه الاشيا عما هي عليه ويا توابا لتكلم به

ومن شروطه

ومن شروطه

اجل علم النجوم علم الطلسمات وزعموا انه لا حياة لجسم بلا روح فيه ... عن ذلك الطلسم

افضل ما طبع عليه الطلسم فعل السيارة

الاثار الطبيعية في العالم وجمهور المتفلسفة اعني عامتهم معتقدهم خلاف هذا
وقد كنا وضعنا فيه رسالة اجتنبنا فيها جميع اقوالهم فارجع لكلام ارسطو ثم قال
وفي الرقا السحري علم انها لا تعدو دائرة الارض ما يقارب هذا الشان واستنزال
ما يستنزل لك الرقا لا يبلغ من فعله ذلك الا ان يكون الرجا منوطا بالاله الاعظم
فانها جميعا مادة راجعة الى الهيولي ويوجهها الى نقطة الارض هذا نص كلامه
وسنأتيك بجملتها في الرابعة من كتابنا هذا وقد اجمعوا اهل هذا الشان باجمعهم ان
ان الكلام على ما يصنع من الطلسمات في غرض ما معين على جمع الدعوة على فنون التاثير
نسبه ما قال طلوس الحكيم ان الكلام على الطلسمات يقوم مقام الروح للجسد
وانه محرك للقوى الروحانية ولا سيما اذا اجتمع المتكلم عليها وتكلم بصحته من
نيته فذلك العرض الشريف الذي به تتم الطلسمات كلها ومعنى الكلام هنا ان
تتكلم بما يوافق المعنى المستعمل على مقدار ما اعد الصانع في نفسه من قوة همته
في باله وتسري في ذهنه مثال ذلك ان يقال على طلسمات المحبة والالفة
هذا الفت بين فلان وفلان كتاليف النار والهوا والما والارض وحركت روحانية
فلان كتحريك شعاع الشمس نور العالم وقواه وزينت فلانا في عين فلان كما تعلو
النار الهوى والماء الارض ولا ياكل فلان ولا يشرب فلان كزينة السما بنجومها
والبنا بازهاره وجعلت روحانيته العالية على روحانية فلان كما تعلو النار
الهوا والماء الارض ولا ياكل فلان ولا يشرب ولا يلتذ ولا يطرب الا بحضور فلان
وان صنعت العداوة والتفريق فقل قطعت وفرقت بين فلان وفلان بقوة
هذه الارواح الروحانية كافتراق النور من الظلمة وجعلت بينهما العداوة لعداوة

قال طلوس الحكيم الكلام على الطلسمات يقوم مقام الروح في الجسد

ما يقال على طلسمات المحبة

ما يقال على طلسمات العداوة

الما والنار وان صنعت عقد الشهوة والحركات فقل عقدت روحانية شهوة
فلان عن فلان او عن جميع النسا واخذتها بقوة هذه الارواح كعقد الجبال وصخورها
وان صنعت حلا فقل حللت وحللت عقد روحانية الشهوة المعقودة لفلان
عن فلانة وعن جميع النسا بقوة هذه الارواح الروحانية كحل النار للموم واطلاق
الشمس ظلمة العالم وارواحها واذيبها كذا وبان الثلج بالشمس وان
صنعت شيئا تنقطع به البسنة الناس عنك او عن غيرك فقل سترت عن فلان ستر
النور المضي وقطعت البسنة الناس عنه واسبلت على اعينهم سترا روحانيا دافعا
لمناظرهم الخبيثة قاطعا لالسنتهم وهممهم المؤذية وان صنعت هتك
ستر انسان فقل هتكت ستر فلان بقوة هذه الارواح الروحانية كهتك شعاع
الشمس غلظ السحاب وفضحته وجعلته عرضا لروحانية الالسنة كهتك السهام
الابدان التي تقصدها الرماة ولا تتكلم حين عملك بكلام خارج عن
القصد المبتغى بل بكلام يقوي العمل وينفذ مهما امثال قد ذكرنا لك يفهمك
الغرض المقصود

المقالة الثانية من كتاب غاية الحكيم في

الصور الفلكية وافعالها وابانة ما عموم الحكما من اسرارها وتموجات من
كيفية استعانة السحر في هذا العالم المسمى عالم الكون والفساد من اهل عالم
الاثيريات القوى الروحانية

الفصل الاول

لم تزل اكرمك الله همم
ذوي العقول العلية طامحة لمعرفة اسرار الحكما وما كنوا عنه في كتبهم بالرمز
واللغز من الامور العجيبة فادركوا بفهمهم ومرادهم كما لذوي العقول
الينا قصة مثل مرادهم رحمنا الله وايام وعقولنا ان المحرك الذي حرك على

عقد الشهوة

حل عقد الشهوة

قطع الالسنة

هتك ستر انسان

المقالة الثانية ١٢ فصلا

الفصل الاول كيف يكون التوصل الى هذا العلم

البحث عن اسرار الطلسمات ان في عنفوان الشبيبة رايت الفاضل بطليموس
في كتابه المعروف بكتاب الثمرة يقول ان الصور التي في عالم التركيب مطيعة للصور
الفلكية وشهد كلام الحكما باجماع ان الكواكب لها قوا بحلم العادة على ما جبلت عليه
مستطيعة فرسمها كذلك اصحاب الطلسمات عند حلول الكوكب فيها لما ارادوه
من الاعمال وبلغوا بحسن النظر في تاليف اسرارها الى ما شاؤا ومن الاثار روايت
في تفسير هذا الفصل لاحمد بن يوسف الكاتب الحكاية التي عرضت ايام حمارويه
ابن احمد بن طولون بمصر لعالم رومي استوطنها فاقتضى ان لا تضيق النفوس
الذكية لمثل ذلك عليها وهذا نص ما حكاه قال اتفق انا كنا عنده يوما فسمعنا
صرخة من جانب الدار فسيل عنها فقيل غلام لذعته عقرب فاستحضر خرقة فيها
طوابع تغلب عليها رايحة الكندر فاخذ منها طابعا وامر ان يسحق ويسقى جملته فلما
فعل ذلك سكن صاحبه وزالت علته عند شربه اياه فتاملت الطومار فوجدت
على كل واحد منها مثال عقرب فسالته عن عمل الخاتم وكيف يعمل فذكر انه ينقش
والقمر في العقرب مما طبعت به الطوابع فاخرج الي خاتم ذهب فصه بازهر
عليه صورة عقرب فسالته عن عمل الخاتم وكيف يعمل فذكر انه ينقش والقمر في العقرب
في اول الوجه منه فعملته فاقمت اختم به للملدوغين واغيرها اختم بهم فما ان يكون
العمل خاصة الكندر فرايت ذلك العجب العجيب وهنا انقضى كلامه فكنت
انا لما احسسته في التشبيه من النقوش تولى مع رصد هذه النسبة من اثق به من
اهل العلوم التعاليمية وسواها فنقشت الصورة في الوقت المذكور وامتحنت
امر هذا الطلسم فوجدت من افعاله هذا المعنى مرارا كثيرة ما قضيت له انه العجب وجميع

مر

من هاين تلك الافعال العجيبة استغربها وهذا كان السبب الباعث لي
للبحث عن هذا العلم لاحساسي بهذا الجوهر وهو تغيير القدر ونستغري به اذ الاحسا
هو شعور النفس ولا يتغير حال الا بعد معرفة الحس وهو تغيير مزاج كيفيات
الحواس عن مباشرة المحسوسات لها والاحساس شعور تلك القوى الحساسة
لتغيير كيفيات الحواس ومثاله ان القوة الباصرة مجراها العين وهي
مستنبطنة الحدقتين في عضو العينية من رطوبة الجلديه وكذلك ساير
البرهان مقياسا علميا يوصل به الى كل مطلوب حقيقي على الكمال بامور خاصة
بذلك المطلوب او مقدمات ذاتية انه به ما يحصل صنف من اصناف
المعارف التي هي صنفان معارف تصديقية ومعارف تصويرية وقد تكون
ايضا من قول المعتبر له مرضية فليس عند البرهان اقناعيا وكان ما رتبه من
كلام بطليموس اولا من هذا البرهان ثم وقعت بعد بالتجربة على ما عاينته من
فعل هذا الطلسم الذي ذكرت صنعته في المقالة الاولى لم ادع ان ما ماحثت مسئلة
وطلبا عن جميع كتب الحكما في هذا الشان حتى وقفت منها على ما بلغني المراد من
ذلك وثلجت ثلج اليقين ولنرجع الى غرضنا فنقول انه لا يبلغ احد الى
الوقوف على كيفية تاثير العالم الاعلى في العالم الاسفل الا بعد الاحكام لجميع
علوم الفلسفة اعني الرياضية والطبيعية ومن قصر عن هذا فانه لا يبلغ
حقيقة مراده لان اوايل مطلوبه ماخوذة من هذه الثلثة العلوم اما
الرياضية فان العدد من عدم معرفته عدم معرفة حركة الاشخاص العا
والطرق التي بها يتنال علم الهيئة لانها لا وجدان لها الا بصناعة العدد

وللمساحة ايضا من عدمها عدم علم هيئة الكل لانه لا يعلم الا رصاد ودوا المقاييس
الفلكية الماخوذة اوايلها من البراهين المساحي وصناعة النا ليفا ايضا التي يوجد
بمعرفتها الايتلاف والتنافر من عدمها لم يعلم اي الاشيا الفلكية اشبه بالاشيا
الارضية واي فعل من بعضها اشبه بفعل من هذه السفلية فمن لم يعرف هذا القدر
كيف له ان يستدل بالاشباه على الاشباه ومن لم يعلم علم الطبيعة لم يعلم علم
اسباب الكون والفساد القريبة ومن لم يعلم ذلك لم يعلم ان الاشخاص العالية
موثرة في الاشخاص السفلية ومن لم يعلم علم ما بعد الطبيعة لم يعلم في اي الموجودات
من السفلي تكون الاثار من الاشخاص العاليه واين تلحقه الاثار منها واين لا تلحقه
فما ضار لا يعلم هذه الصناعة على الحقيقة الا من علم اوايلها واوايلها غير موجودة
بالحقيقة بغير فيلسوف فبالوجوب انه لا يعلمها الا الفيلسوف فاعلم ذلك

الفصل الثاني في الكلام اعزك الله على الصور مما يصعب جدا لان القوم راموا
كتمانه جهد استطاعتهم لكن انا اكتب لك بعضها ستروا فمن اراد التوغل في هذا الغرض
فعليه بكتاب الصور الكبير لروسوس فانه استغرق هذا الشان اما يا اخي ما يطلع
من الصور في البروج فهو على وجهين احدهما ما يطلع في البروج من الصور وابعاضها
الثمانية والاربعين التي هي في الفلك وهي الصور الوهمية لا تخاطيط في
الكواكب الثابتة وهو ما نراه متماثلا لاجتماع الكواكب الثابتة وافتراقها
مثل صورة البروج والصور الاخر كالكلب والدب والدجاجة وغير ذلك وهذه
الصور تزول وتحول من برج الى برج فليس هذه الصفة طبيعية في الفلك ولا
سيما في منطقة البروج لانها تنتقل من الوجه في الف سنة او قربها او اقرب من

واما

مطلب كتاب الصور الفلكية لروسوس

رماية الوقوف

واما ما كان قريبا من العيني منها فانها لا تبين فيها تنتقل في ما يوف من السنين
او اقرب او اقرب من المحور لان مجرى كل ايرقد يضيق جدا هذا وجه واما الوجه
الثاني فهو الصور الوهمية التي ذكرها الهند فقالوا يطلع في الوجه الاول من
الحمل رجل احمر العينين عظيم الجثة رابط الحاس متعاظم في نفسه عليه كسا ابيض
كبير قد اوثقه في وسطه بحبل وهو غضبان قايم على رجل واحدة وهو حارس حافظ
ويطلع في الوجه الثاني امراة عليها كسا وثياب حمر لها رجل واحدة تشبه
صورتها صورة الفرس في نفسها ان تذهب فتطلب الثياب والحلي والولد ويطلع
في الوجه الثالث رجل اسمر اللون احمر الشعر غضبان لجوج في يده سيف وجلس
قضيب وعليه ثياب حمر رفيق بصناعة الحديد يريد عمل الخير ولا يستطيعه
وكذلك القول الى اخر البرج فاعلم انما توهموا هذه الاشيا من طبايع الكواكب
والبروج وانما قالوا في الوجه الاول رجل احمر العينين رابط الحاس لانه بيت
المريخ ووجهه ودليل الحمرة والبحلة والحرية والكسا الابيض الكبير من جهة
شرف الشمس وغلظه من جهة ممازجة المريخ لها في هذا المكان التي مثل امراة
مكان الرجل لا ~~انه حد عطارد~~ الغلظ وقيامه على فرد رجل وحراسته هو من فعل خدام
الجبابرة السلاطين وقالوا في الوجه الثاني امراة مكان الرجل لانه حد عطارد
وعطارد كوكب مونث وفيه من حد الزهرة الدال على الدواب يقربه من السادك
ومن الدواب دواب الحرب وطلبها الحلي من جهة الشمس والثياب لاجل شعاع الشمس
الحاجب لها والولد لان وسط السما هو بيت الصبا والدليل على ابتدا كون الولد لان
خروجه منه حدان للمريخ وزحل وهما ذكران اصبهان فهو لون بين الحمرة المريخية

الصور الوهمية بقول الهند

ويطالب الثياب والحلي من طبايع الزهرة والصورة من طبايع المريخ والشمس

والرصاصية الرطبة لحم الشعر للمريخ غضبان من طباع المريخ لجوج في طباعه ايضا
في يده سيف لان السيف من اعمال المريخ والجلس من طبع زحل وكذلك عمل الحديد بريد
عمل الخير والبر من وجه الزهرة وطبيعة المريخ بالبيت وزحل بالحلو وعلى هذا المثال
يفهم جميع ما رموه من هذا الوجه الثاني والى هذا ذهبوا فقد اعطيتك ايها
الطالب مقياسا تقيس به وتعمل عليه والى هذا ذهب ابو بكر بن وحشية في كتابه
المترجم عن النبط الذي سماه طيقانا اذ تكلم على المثلثات وذكر في المثلثة المائية
ما ذكر فيها من الصور الشمالية والجنوبية ثم قال جنت ما رايتم ذكرها وهي
وبحر وبيروساقيه ومستقي ما وذكر ما اتى وذكر فاعلموا انه فاعل في الما
ولاسيما المائية وكذلك ساير الصور من المثلثات الباقية من ذكرنا وارض
وهوا فاعلموا ذلك واما قول القدما في اسما الدرج وتمثيل اشكالها في مواضعها
فان ذلك كله رمز على وضع الافعال فافهم ذلك ومثال ذلك ان قوله راس مقطوع
يتكلم ويدين شلا ومقطوعة وامثال ذلك من الموت وصورته والبسام والبكا
والاشارات من بعض الكواكب الى بعض انما هي رموز لمعرفة افعالها واما في
اعطا الكواكب من بديع الافعال وعجيب التاثيرات رمز على هذه الجهة رمز في علم
الطلسمات فاما النوم فالاخبار بالحال الغايبة المسنونة في الوقت واما
الموت فالاخبار بالغايات البعيدة التي قد كانت واستخراجها واما اذا كانت
مع اشارة للسبب بالميت فانه الاخبار بما يكون من بعد على طول الزمان وامثال
ذلك مما قد ذكره جابر ابن حيان الصوفي في كتاب شرح صور البروج وافعالها
وهذا الكتاب عدد فيه جميع كواكب الفلك المدركة وجعل كل واحد منها صنعة عوضا

مما علم

مما عليه ارسطاطاليس في ذلك في كتابه الذي سماه سر ولوغيا فان هذا الكتاب
مما احرق ولم يوجد له نسخة وكذلك حاله في كتاب البنات وذكرهم من في
كتابه الذي سماه كتاب تركيب الصور المتحركة الكاينة ذات الحركة النقلية
ان افعال الكواكب جمة لا تنضبط اذ قال وسبيل كل كوكب ان يكون له فعل
في كل درجة من الفلك اذا سامتها او كان فيها ومجموع ذلك ان الافعال يكون
من ضرب ثلثماية وستين في سبعة وذلك الفان وخمسماية وعشرون فهذه
ضروب تحدث اثارا وافعالا منتفسة ثم من ضرب ستة وثلاثين في ستين
وهو اجتماع كل كوكبين منها في درجة واحدة وذلك يكون ستة لان القسمة
اوجبت ذلك لانه قد يجتمع زحل والمشتري في درجة واحدة وذلك واحد
وقد يجتمع زحل والمريخ في درجة واحدة وذلك اثنان وقد يجتمع زحل والشمس
في درجة واحدة وذلك ثلاثة وقد يجتمع زحل والمشتري في درجة واحدة
وذلك واحد وقد يجتمع زحل والمريخ والزهرة في درجة واحدة وذلك اربعة
وقد يجتمع زحل وعطارد في درجة واحدة وذلك خمسة وقد يجتمع زحل والقمر
في درجة واحدة وذلك ستة ومبلغ ذلك من واحدة ضرب ستة في ستة وثلثين
التي هي درج الداير فيبلغه الفان ومايه وستون فهذه ايضا صور تحدث
اثارا وافعالا عجيبة في هذا العالم ثم يضرب ستة وثلثين في خمسة وهو
اجتماع كل ثلثة في الكواكب في درجة واحدة فيكون مبلغ تلك الف وثمانمايه
وهذه ايضا صور تحدث افعالا غريبة ثم تضرب ستة وثلثين في اربعة
وهو اجتماع كل اربعة كواكب في درجة واحدة فيكون مبلغ ذلك الف واربعمايه

كوكب فان تعون ولهذه الصور ايضا تاثيرات وافعال ثم تضرب ذلك في
ثلثة وهو اجتماع كل خمسة كواكب منها في درجة واحدة ومبلغ ذلك الف
وثمانين ولهذه الصور ايضا تاثيرات وافعال ثم تضرب ذلك في اثنين وهو
اجتماع كل ست كواكب منها في درجة واحدة ومبلغ ذلك سبع ماية وعشرون ولهذه
الصور ايضا افعال وتاثيرات ثم تضرب ذلك في واحد وهو اجتماع الكواكب
السبعة في الدرجة الواحدة فهذا وجه ذكره الحكيم الاول في الصور الدالة على
احكام الدرج ومبلغ عددها تسعة الاف صورة وتسعون ذوات بدايع الافعال
والتاثيرات ثم ان الحكيم الاول قال انك تحتاج ان تفعل كذلك اذا جعلت احد
الكواكب في الدرجة والكوكب الاخر في الدرجة الثانية وتقسم ذلك على
الكواكب السبعة ثم تجعل ذلك فيما بين كل درجتين فيها ايضا كلها ولا تزال تفعل
ذلك في درج الفلك كلها الثلثماية وستين وهذا اطول من الاول واكثر تفننا فما
ظنك ايها الناظر بالاحاطة بكنه افعال هذه الصور وتاثيراتها في العالم
فاذا فرغت من ذلك كله رجعت الى اجتماع الكواكب السبعة المتحيرة في الدرج مع
الكواكب الثابتة بانفرادها واشتراكها اعني بالاشتراك اشتراك المتحيرة وانفراد
الثابتة وعكس ذلك من اشتراك الثابتة وانفراد المتحيرة واعني بالانفراد
انفراد المتحيرة وانفراد الثابتة فاعلم ذلك وتبينه وكن به ظنينا ولا تطلع على
هذه الاسرار من ليس لها باهل فتظلم نفسك واياه **الفصل الثالث** فذهبت
طايفة الى ان فعل الفلك انما هو حرارة ازيد او انقص لم يطلعوا على هذه الاثار
البديعة والعلوم المكتومة وجعلوا هذه الافعال الصادرة انما تصدر عن كوكبين

الشمس

الشمس والقمر وساير الكواكب معينة مقوية لها في افعالها وقالوا ان بحركات
الشمس تغييره حركات الكواكب في الدرجات اجمعها وباحوال الشمس يعتبر احوال
الكواكب اجمع واتفقوا على ان للقمر حالات يعتبر بها احوال تاثيراته فاول حالاته
تعلّه عن الشمس بعدا نقصالها عن الاجتماع معها والى ان تبلغ الى تربيع الشمس فهذا
يكون اقوى على تحريك الرطوبات المرطبة اكثر وللحرارة اقل فيكون فعله حينئذ
في نمو النبات كله ونشوه وانبساطه اظهر وذلك فيما انبسط على الارض ابين وله
بعد التربيع الاول منه الى وقت كماله في النور وكماله في ذلك هو وقت استقباله
للشمس فانه يكون تحريكه للحرارة والرطوبة بالسوا فيكون في هذا الزمان اشد
بطوء ونمو النبات كله اظهر وعلى في جميع ما نفعله من تحريك الرطوبة والحرارة
في ابدان الحيوان والجسام والنبات والمعدنيات ومن الاستقبال الى وقت
انتقاصه الثاني في الضوء فيكون تحريكه للرطوبة والحرارة والرطوبة اقل قليلا
والحرارة اكثر قليلا فيكون تاثيره في ابدان الحيوان والنبات والمعدنيات
انه يبسطها وينميها ويحركها الى الانتفاخ والانتشار والانبساط الا ان بسطه
بالحرارة اكثر منه بالرطوبة ومن انتقاصه الثاني الى استتاره بشعاع الشمس
يكون فعله وتحريكه للحرارة قليلا يسيرا جدا اقل منه في لونه من الثلاثة الاشكال
المتقدمة حتى يقال انه بالقياس الى ذلك يلين قليلا ويبرد كثيرا وذلك انه
يكون تحريكه للرطوبة اقل فلذلك قلنا يجوز انه يقال انه يبرد في هذا الربع
تبريدا كثيرا وييبس تيبيسا قليلا واذا اجتمع في دقيقة واحدة مع الشمس فهي
حال الخامسة وهي عند الكلدانيين افضل احوالها واكثرها قوة لفعله وعند

الهند انها افسد احواله واضعف لهُ في فعله وقواه وعند الفرس انه يكون
في القوة والضعف والزيادة في الفعل والنقصان منه حسب البرج الذي يكون
فيه الاجتماع مع الشمس واما اليونانيون والمصريون فانهم يرون اجتماعه
مع الشمس كما قلنا ولا يقولون كما نقول انها افضل احواله من الشمس لان عندهم
ان افضل احواله من الشمس هو امتلاه من الضوء فاما اذا اجتمع مع الشمس يكون اقواله
فقط لانه افضل احواله واكثرها قوة في فعله وقد اجتمعوا قدمانا كلهم ان
افضل احوال القمر في تشكله وبعده وقربه من الشمس هو اذا اجتمع مع الشمس في
دقيقة واحدة وان هذه الحالة له من الشمس حال خامسة حكمها غير حكم
الاربعة وانها اجل احواله واقواله في افعاله لانه يفرح باجتماعه مع الشمس
كالمسافر اذا رجع من سفره الي وطنه ويكون حينئذ فاعل الاشيا وان كان
نيا فيل تد فعل اطرافا منها فانه في اجتماع يتمم [illegible] النواقص ويزيد فيها
مما نقص عنها ويقولون ايضا ان يقوى على افعل شبيهة الافعال وهذا امر عظيم
وحال كبير وقالوا انه حينئذ تنفع الخواص في كل الاجسام المركبة وليس ينبغي ان نعم
هنا عنا انه يفعل الخواص وغيرها لان هذه الافعال كلها للشمس وانما للقمر
اظهار تلك الاثار التي فعلها الشمس وابرازها من مكانها واشعالها بعد انطفائها
او نقول قولا كليا انه يظهرها وقد كانت مخفية وكيف يقال ذلك والشمس
هو مخرج جميع الاشيا ومبرزها من العدم الي الوجود وهذه الاحوال الخمسة التي
وصفناها للقمر من الشمس شاكلها جميع احوال الحيوان والنبات والمعدن ولذلك
قد يشاكل القمر من الشمس احوال الحيوانات كلها في اسنانها من الصبا والشباب والكهولة

والشيخوخة

والشيخوخة والهرم وكذلك قد يشاكل فصول السنة الاربعة وكذلك يشا
كل الاربع جهات التي تسمى زوايا العالم وهي المشرق والمغرب واليمين والشمال
وقد تهب من هذه الاربع جهات التي تسمى زوايا العالم وهي الشطر اربع رياح وقد
يشاكل هذه كلها الاخلاط الاربعة التي في بدن الانسان فهذه المعاني
وهذه الوجوه باعيانها وان كان اصلها من الكواكب والنيرين تقوى حركاتها فانها
تعدلونها على صورها فيكون لها احوال توجب صورا هي غير صورها في مباديها
واذا كان هذا كذا فان الاجسام كلها المركبة قد تتغير تغيرات دايما تعمل من فوق
حركات الكواكب ومشاكلات بعضها بعضا وهذه التغيرات هي التي تسمى التغيرات
الجزيية دايما وتلك الاول التي قدمنا ذكرها التي هي عمد الاشيا واصولها هي
التي تسمى تغييرات لاشيا كلية ثابتة لا تزال ولا تنقلب ولو انقلبت لفسد
صور الاشيا كلها في الكليات الثابتة ونتيجة ما قدمنا من ذلك ان جميع
الاشيا في احوالها وفي مباديها وعواقبها تشاكل حال القمر من الشمس وذلك
ان هذه العلة العارضة للكروم والنبات اجمع وجميع الاجسام المركبة من
النجوم ومن القمر خاصة ومن بعض الكواكب عامة وتلك الافات اللاحقة
هي الكاينة من خسوف القمر وكسوفات الكواكب فهي تقبل من النيرين والكواكب
المتغير الدايم فتقبل في ذاتها صلاحا من الاحوال الصالحة وفسادا من
الاحوال الفاسدة والكسوفات هو عيان للنيرين والكواكب تشبه فساد
الاجسام ولا يظن احد ان النيرين في ذاتها فسادا البتة الا من جهة عوارضها
ولا من جهة جواهرها ونسميتنا هذه الافات سماوية لها معنى وهو ان السبب

في حدوثها وحدوث كل افة تكون في الحيوان والنبات وغيرهما من الاجسام
المركبة والعناصر الاربعة مثل كسوف القمر وكسوفات الكواكب والنرجع
الي ما كنا فيه فنقول ـــــ فالواجب في جميع الاعمال ان ينظر الي موضع القمر
الذي هو انفع الاشيا واكثرها مصداقا واكثرها دلالة علي ما يحدث في عالم
الكون والفساد اذ كان هو اكثرها اختصاصا بتدبيره وينظر كيف صحته
من النحوس وبعده من الطريقة المحترقة فان جميع ما كانت بداية العمل به في وقت سلامته
وحسن استقامته عاقبته محمودة ومنفعته كاملة ويكون دوامه وقوامه بحسب
ابطاء الحركة وسرعتها وما لغت تعطيه ادلتها فان كان متصلا بالنحوس
هابطا في ناحية الجنوب او يكون في اخر البرج او في اول درجة منه لم يتمهما فان
ذلك ردي او يكون في هبوطه او خاليا من صاحب بيته لا ينظر اليه او ساقطا
عن الوتد او يكون مع الجوزهر فان ذلك الابتدا لا قوام له ولا يكون الكوكب الذي
ينصرف عنه القمر والكوكب الذي يتصل به القمر في وتد او ما يلي وتدا وساقطا
لان القمر اذا كان ساقطا لم يكن فيه خير الا ان يكون الموضع الثالث من الطالع
وان كان صاحب بيته ايضا ساقطا لانك ان وجدت صاحب بيت القمر في وتد
الطالع او في وسط السما او الحادي عشر او الخامس وكان شرقيا مستقيما
فان كان موافق للامر الذي يبتدي فيه كالزهرة لامور النسا والسرور
والموافقة والمشتري للمال والاديان والذكور وموافقة عطارد للكتابة
والرسل والشمس للسلطان والرياسة والقمر للتعليم والرسل وينبغي ان ينظر
في كل عمل تبدله الي الشمس والقمر واصحاب شرفهما وحدودهما ثم تنظر الي وسط

السما

السما لانك متي وجدت هذين الموضعين نقيين من النحوس ويكون اصحابهما اعني
صاحب شرفها او اصحاب الطالع في موضع حسن فان الابتدا يكون محمودا تاما افضل
ولاسيما ان نيا منت السعود والمضية وكان صاحب الطالع شرقيا لان تشريق
الكواكب يدل علي المبالغة والظفر والتمام والسرعة في درك الحاجة وتغريب
الكواكب وان كانت في وتد يدل علي الابطا والثقل والتطويل وان وجدت
القمر في موضع حسن فان العمل تام علي ما طلب صاحبه تمامه وقوامه ولاسيما
ان كان صاحب الطالع في وتد وهو سعد وان كان نحسا وموضعه صالح
واد اسمع الاشا مع ذلك ان يكون المشتري والزهرة في الطالع او ينظر الي
الطالع فان ذلك يدل علي تمام العمل وحسن العاقبة فيه واستعمال المنفعة
وعموم البركة ان كان القمر متصلا بالسعد وكان السعد المبتر بناقص ولا راجع
فهو موافق لكل عمل الا لعبد اراد الاباق من سيده واخذ ما ليس له فالقمر علي
التقديم لحق الكواكب بتدبير ما تحته من عالم الكون والفساد وهو الواسطة
بينهما لانه القابل افعال الكواكب ومودها الي عالم الكون والفساد وكذلك يحتاج
ان ينظر الي ما ذكرت اولا من سعادته وتعرف زيادته في بدايته فانه من
وقت انصرافه عن الشمس يبتدي بالقوة ثم يتغير عند تسديسه اياها
وكذلك عند تربيعه وتثليثه ومقابلته لها وتكون قوته علي قدر الكواكب
التي يتصل لها عند جوهره الجيد الذي فيه ذلك التربيع والتثليث والتسديس
والمقابلة فان وجدت القمر زايدا في قوته فان ذلك افضل الاعمال لما يستحب منه
الزيادة واذا انقص من ضوءه فان ذلك افضل الاعمال لما يستحب فيها انتقاص

فلذلك اذا انفصل القمر من الشمس الى ان ينتهي الى تربيعها الايسر واما ما بين
المقابلة والتربيع والى ان ينتهي الى مقابلة الشمس فذلك جيد للشاء والبيع
والخصومات والجدل والمناظرة في الاشيا واما ما بين المقابلة والتربيع الايمن
فهو موافق المطلوبين بالخصومة والدين الى ان يصل الى محاسدة الشمس فيكون موافقا
لاصحاب العمل بالعلم وطلب الحق واعلم ان افضل سعود الطالع والكواكب اذا
كان سعدا قبل البرج الذي هو فيه ويكون سعدا في البرج الثاني منه ومع ذلك
اعزك الله فان البروج المنقلبة تصلح لكل امر فيه معاملة وضجر ولا سيما الجدي
والحمل وذوات الجسدين لاصحاب الاعمال بالسحر والنيرنجات والتخييل والثابتة
لاصحاب العقود والربوط ونصب الطلسمات وما يريد صاحبه في الثبات
فمتى شئت عمل عمل يدوم ويبقا من امور الصنعة الكيماوية او عمل تي ترتبط به
روحانية فليكن الطالع برجا ذا جسدين والقمر في برج منقلب ينظر الى الطالع ن
ومتى اردت عملا يدوم ثباته وقوته فليكن ذلك الطالع برجا ثابتا او ذا جسدين
والقمر في برج ثابت متصلا بصاحب بيته الذي يعلوه وشاركه ومازجه في فعاله
فتفعل افعالا ظريفة غريبة جدا وكذلك اذا كان في ادنى دنو عمل عمل الكواكب
الذي تحته فافهم هذا ولذلك ما صار ذلك الكواكب الثابتة يفعل فعل الفلك
الاثير التام وصار فلك القمر يفعل افعال الطبايع وخاصة النار والهوا
للطافتهما وكذلك الحال ايضا في زحل فانه دايما يفعل افعال الكواكب الثابتة
اذا كان معهما في اقصى غايات بعده ويفعل مثل افعال المشتري اذا كان ادنى
بعده وحيث حضيضه وكذلك حال كل كوكب بالاضافة الى ما فوقه وما تحته

وهذا من جليل علم الطلاسم ومن الاقاويل المكتومة عند اهل هذا الشان لانهم
لا يفصحون بها ولو كتمنا ذلك عن مبتغي هذه الطريقة لكان بخلك بخسا وظنا به واعلم
ان الكوكب الاثقل سيرا اقوى فعلا وابدع اثارا والكوكب الاسرع اضعف قليلا
والكوكب الاوسط حركتا وسطها فعلا وهذا القول ليس هو على الاطلاق
وانما هو بالاضافة فان هذا الامر قد ينعكس فيكون الاثقل اقل فعلا والاسرع
اكثر واقوى فعلا في ذلك بالنسبة بين فلك الاثير والكواكب الثابتة
وبين حركات الكاينات الارضية اما النسبة الى الارضيات فما كان اثقل
فهو اقوى فعلا وما كان اخف فهو اضعف فعلا واما الى فلك الكواكب الثابتة
فما كان اخف فهو اقوى فعلا وما كان اثقل فهو اضعف فعلا لانها نسبة متشابهة
وقد وقع بينهم خلاف كبير جدا في هذا الموضع وذلك ان من المتقدمين من
يقول بعكس هذا ويجعل المشابهة والنسبة الى الفلك الاثير وفلك الكواكب
الثابتة فيكون لذلك كلما كان منها اثقل سيرا كان ضرورة اقرب شبها
بالفلك الاثير في السكون وتقلها الكواكب لانه تقبل اليسير وفلك ال
ذوات البسيطات انما متشابه بايسر الاحوال التي تشترك فيها لانها بالذ
واحدة فيكون الثقيل اليسير كالثقيل اليسير والخفيف اليسير كالخفيف
اليسير وفي هذا الموضع لمن تقدم كلام كثير وغموض صعبة وا ذكر لك في
هذا الموضع يسيرا من اسرار القدما الملحين بالطلسمات اعلم ان
القمر اذا كان مع زحل كان الفعل لزحل وذلك ان فعل زحل اقوى كثيرا
من فعل القمر فسبيل كل كوكب قارن زحلا ان يكون داخلا تحت فعله وكذلك

وات

ان قوته اقوي من جميع الكواكب المتحيرة للاحوال التي قلنا فيه وذلك لعلوه ولما
لقوته من فلكي الكل العظيم اعني الاثير وفلك الكواكب الثابتة واما لثقل سيره
وشدة مشابهته لفلك الكل الاثير وما اشبه ذلك وجميع ما يقال في امثال
هذا والاقترانات ان المشتري او الشمس او الزهرة اذا ما زجت افعال
زحل غيرتها غاية التغيير واصلحتها بعض الاصلاح وكذلك حال الكواكب
الثابتة باضافتها الى المشتري ولا يزال ذلك الامر بينهما في اتساق واحد
ونظام غير مختلف الى القمر فتصير افعاله في النار والهوا وتصير افعال
النار والهوا في الما والارض وتصير افعال هذه الاربعة نافذة في الكون الكائن
منها وقد يمكن ان يكون لكل كوكب في اقتراناته ثلاثة احوال زايدة وناقصة
ومتوسطة بينهما وذلك انه ممكن ان يكون القمر مع زحل ويكون فعله داخلا تحت
فعل زحل اعني قوته وهذا اذا كان في المسامتة او في الشرق او في الاوج وامثال
ذلك ان كان القمر وزحل في موضع واحد في هذه المواضع لا غير ذلك وكذلك حال زحل
في سائر المواضع وجميع الكواكب وقد يجوز ان يكون فعل القمر وقوته اكثر كثيرا من قوة
زحل اذا كان في تلك المواضع العالية وزحل في اضدادها وان كان القمر مع زحل
في اضداد تلك المواضع الرفيعة بالسوا كان فعل القمر ايضا تابعا لفعل زحل كالحال
الاولى واذا كان زحل في تلك المواضع العالية والقمر في مواضعه الذاتية كان
فعل القمر ضعيفا البتة واذا كان زحل في طريقة الاستقامة او الرجوع وامثال
ذلك من تغيير مواضع المسير كالاعتدال كان الفعلان كالمتساويين ولا سيما
ان صادف ذلك حال علو القمر ان غاية ارتفاع القمر ليس يوازي هبوط زحل فضلا عن

موضع

موضع استقامته لكن تلك حالة فاما حال زحل والمشتري فليس كحال
زحل والقمر لكن يكاد ان يكون متساويا على اكثر الامر وذلك ان زحل اذا كان عاليا
والمشتري ايضا اذا كان كذلك فان الفعل اقوي للمشتري اللهم الا ان يكون المشتري
عاليا وزحل في سيره الاوسط وحيث شرفه واستقامته فان الفعل لا يكون للمشتري
مجردا فاما اذا كان خلاف ذلك كان الفعل لزحل وبطل فضل المشتري اصلا الا اقل من
ذلك وكذلك حال المريخ وزحل اذا كانت معه كانت الافعال تظهر للمريخ الا في
مثال تلك الشروط التي سلفت في امثاله واما الزهرة وعطارد فلهما الى كل
كوكب نسبة ومشابهة ولم يكن القمر مثلهما لانه ليس له نسبة ولا تشبيها بالكواكب
العالية فهذا الاصل ينبني عليه وهو ما يحتاج اليه في هذه المناسبات العرضية
والحاجة الكبرى اليه ماسة في علم الطلسمات واعلم ان فعل الفلك الكل
المشرقي هو الفعل العام بالاطلاق للافلاك كلها والكواكب كلها والسبب
في هذا انه علة تحريكها وهو بالحقيقة الساكن بالاطلاق لانه يحرك الافلاك كلها
وكذلك ايضا انه محرك الكل وليس هو في ذاته متحركا لما كان يكون في ذلك من المحال
واما فلك الكواكب الثابتة فانه وان كان عام الحركة فانه مخصوص بالاضافة الى حركة
فلك الكل وكذلك الحال في باقي الافلاك وسبيلك ان تعلم ان حركة كل فلك الى صاحبه
من افلاكه وكواكبه عامة لتلك الكواكب والافلاك وساير حركاته والعلة ايضا في
افعال الكواكب وما لها بالذات من الفعل هو حركات افلاكها لان الكواكب بذواتها
لا تتحرك وانما تتحرك بالعرض ولهذا ما كان فعل الفلك فعلا ان كان بالحركة بالذات
والحرارة والحركة بالعرض اذا كانت شيا حادثا عقيب الحركة والحركة كما قلنا كون

الفلك والعطا كله وهو المبتغى في الطلسمات في تحريك الشي القابل واخراجه
من القوة الى الفعل لان في الصورة مثالا لكل شي وفي المادة قبولا لكل شي ولكل
مادة صورة اي مزاج ولكل صورة مادة اي مزاج يحمل عليه ومثال ذلك النار القليلة
تنمو فتصير كثيرة لان النار القليلة تخرج ما في الهيولى من النار بالقوة حتى
توجدها بذاتها فتكثر لانها تصير بالفعل واعلم ان الضد لا يدخل على ما هو بالفعل
فيفسده وانما يدخل على ما هو بالقوة فيفسده لا على ما هو بالفعل وكلما كان على مجرى
الطبيعة فهو معتدل وما كان على خلاف الطبيعة فهو غير معتدل ومن اجل هذا
كان الحار بالفعل محركا بالطبع لما هو حار بالقوة وذلك ان الحار اذا اسخن فانما يسخن
بالمبدا والسبب الذي فيه يقوى على ان يسخن وكان الحار بالفعل محركا لما هو حار
بالقوة كذلك الحار بالقوة محرك بالطبع عن الحار بالفعل لانه كما ان ذلك مبدا فعله
في ذاته كذلك هذا مبدا انفعاله في ذاته فاعلم ذلك

الفصل الرابع

ومما ذكرناه يوقف على صورة القبول والعطا في افعال الطلسمات واعمالها
وصورته التشابه والاختلاف فان المشابهة هي من مقولة الاضافة في عمل الطلسمات
وذلك ان المشابهة التي تكون بالعمل بين فعل الكواكب الى فعل الحجر الذي يتخذ منه
الطلسم الى الوقت والمكان ونصبة الطلسم وذلك ان باجتماع هذه يكون الطلسم
وبعدم هذا يرتفع الطلسم فالاضافة احد الفصول في كون الطلسم والكم ايضا كذلك
لان الكم كما قيل في التعاليم ينقسم القسم الاكبر الى قسمين وهما المتصل والمنفصل
والقسم المتصل فيها ينقسم الى خمسة اقسام وهي الخط والسطح والجسم والزمان
والمكان والقسم المنفصل منها ينقسم الى القول والعدد وجميع هذه الاقسام

الضد يفسد ما بالقوة لا بالفعل

الفصل الرابع في صور القبول والعطا

فقد يحتاج

قد يحتاج الى علمها في عمل الطلسمات والقسم الاس الحاجة اما الخط
فلاجل المسامتة الكاينة بين الكواكب وبين الطلسم ولاجل المسامتة بين الطلسم
وبين الشي الذي يعمد به وقوع فعل الطلسم من المماثلة والمقابلة وهذان القسمان
اللذان ينقسم اليهما الخط من نحو المسامتة هذا القول الذي قيل في التعاليم
في الخط المستقيم وهو قولهم فيه ان الخط المستقيم هو الموضوع على مقابلة اي النقط
كان بعضها على بعض وهذا اتم ما قيل في قول الطلسم وكذلك ان الخط
المستقيم هو الشي الذي يمر عليه الشي المحمول عليه ممرا واحدا من ابتدا
النقطة المماسة للشي الذي ينتهي اليه كما يقال ان فلانا حال
فلان ومواجه لنظره وامثال ذلك من الوصف وذلك اذا لم يعق ما يجري
على الخط المستقيم عايق ومثال ذلك وقوع مطارح شعاعات الكواكب
فانها نقطة واحدة تقع على البسيط الجسماني الذي ينصب لمطرح الشعاع
فاعلم ذلك وتنبه والعلة ايضا في ان هذا القول هو اتم الاقاويل في كون
الطلسم هو ان العطا الكوكبي الذي يتوخى به فعل الطلسم وهو ايضا مطرح شعاع
يقصد به نفس فعل ذلك الحجر والطلسم الموضوع مستقيما ليكون للعطا تاما واذا
كان الخط منحرفا او غير مستقيم لفعل الطلسم في المقابلة والمماثلة فواجب
ضرورة ان يكون ذلك الخط الخارج من الكواكب الى مثال الطلسم مستقيما لتكون
العطا تاما واذا كان الخارج من الخط منحرفا وغير مستقيم بتلك الاستقامة
التي وصفنا لم يكن ذلك العطا تاما واما السطح فانه بالاضطرار صورة
العطا وذلك ان السطح هو انتشار فعل الطلسم في ذلك المكان واذا انتشر الفعل

فانه واجب ضرورة ان يكون سطحا والعلة في ذلك هو ان الهوا نفسه يستحيل بذلك
الفعل كما يستحيل بالحس الى البرد والرايحة والضو والالوان وامثال ذلك والتي
النسب تمر عليه الخطوط الخارجة من الكواكب الى الطلسم ومن الطلسم الى المكان وهو
سطح فافهم هذه الاسرار المكتومة والعلة في هذه الاشيا لم يسمع بها القوم
واما الزمان فانه تابع لحركة الجسم ولما يقصد به الابانة عن امر الطلسم نفسه
وهو ينقسم الى اقسام في اعمال الطلسمات منها زمان رصد الكوكب الى الموضع الذي
يكون فيه عطا فعله على التمام وعلى غير التمام من احل الانحرافات التي تكون للكوا كب
ومنها الزمان المحتاج اليه في رصد الدرجة التي هي اعظم فعلا من فعل الكواكب
بجهة حقيقية ومنها زمان رصد الكوكب عند الحاجة الى وجود الكوكب مقارنًا
للكوكب اخر اما في درجة واحدة او حيث الكواكب في المقابلة او في التثليث
والتربيع وامثال ذلك مما يحتاج اليه من مواضع الكوكب الذي تعطي هناك
انفعالها اما التامة او غيرها على انحاء الانفعال مثل الاستقامة والهبوط
والشرف وحيث العطا وانقطاع مثل السعود والنحوس وحلول النور والاساد
والقطوع وسائر هذه الامور المنقولة في هذا العلم وهذا هو السر العظيم في نفس
الطلسم على مثال ذلك النوع المجتلب والمعد كمثل ما يقال في المماثلة والمقابلة
وهو في الاختيارات عمدة صناعة الطلسمات وهو مفتاحها وكذلك نها
الشارع عن الخوض في علم النجوم لانه بمعرفته يوصل الى علم الطلسمات وفي
كشف ذلك ما فيه لمن تدبر ما قصدته ولهذا ما قصد الحكيم ارسطو بقوله
للاسكندر يا اسكندر ان قدرت ان لا تتحرك حركة من الحركات الا متشابهة وسوا تقدم

حركة سماوية ولا يكون ذلك الا عن اختيار نجومي بلغت مرغوبك ونلت املك
ونعم ما وصى به الحكيم اذ وهذا هو الفرق بين محاولة العلما وبين محاولة الجهال
الذين لا يعلمون الا ظاهرًا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون وهنا
اشارة الى بواطن العلوم واسرارها **الفصل الخامس** فاعلم ان اصحاب
صناعة الطلسمات من الاوايل يرون ان اربع الفلك تتحرك ح اجزا مقبلة
وح اجزا مدبرة وقد اغفلها قوم من المتمذهبين بصناعة التنجيم وذلك
بحسب تقويمهم وفيها الفايدة الجزلية في هذه الصناعة اعني الطلسمية والوجه
الذي يتوصل به الى معرفة ذلك على ما تحقق ان تعلم تاريخ ملك اغسطس وتاخذ
١٢٨ سنة من قبل ملك اغسطس فانه انتهى ادبار تلك الثمانية الاجزا في
ذلك الزمان ثم كان ابتدى اقبالها بعد ذلك ثم تزيد على هذه السنين
٣١٣ سنة من اول ملك اغسطس الى اول ملك ديقلطيانس وتزيد مع
ذلك سني ديقلطيانس وما اخذ بعده من جماعة ذلك جزء من ثمانين فانه
يتحرك في كل ثمانين سنة من هذه السنين جزءًا واحدًا فما اجتمع القيته من ثمانية
وما بقي من ذلك زدناه على حساب الشمس والقمر والخمسة المتحيرة وبذلك
يوصل الى الاعمال التي يرومونها من هذه الصناعة فلا تغفل امر اقبال
الفلك وادباره فهو العمدة في الطلسمات متخيل الصور فاعلم ذلك وهذا من احد
اسرارهم المكتومة فيكمل هذه الثمانية اجزا من الاقبال والادبار في كل ستمائة
واربعين سنة وقد عرفتك حيث انتهت وبذلك تعرف اوان اقبالها وادبارها
والحاجة ايضا لها ماسة في صناعة التاثير وهذا الاقبال والادبار انما هو

اغسطس

من قبل حركة قطب فلك البروج والحركة من المشرق الى المغرب ومن المغرب الى المشرق
الى المغرب ومن المغرب الى المشرق ولا يصح غير هذين الوجهين فاذا ابتدا في الاقبال دل على
حوادث تحدث في العالم وكذلك اذا ابتدا في الادبار دل على حوادث اخر وقد احدثت
بعلتنا الاقبال والادبار واعلم مع ذلك انهما لفلك البروج لا للفلك المستقيم ن د

الفصل السادس

ورايت لرئيس من المتقدمين في هذه الصناعة
اعاجيب في هذا الغرض رايت ان اجليها فمنها انه قسم هذا العلم الى ثلثة اقسام
فمنه علم الطلسمات وجعل اكثر الامة عناية به الصابيه وهم مماليك النبط
من السدانيين ومنه علم الكواكب والقيام لها بالقرابين والدخن والرسوم
وانفرد بهذا النوع الثاني اهل يونان وهم فاتقون مع تلك في الاصل لما الذي
هو علم النجوم وهو العلم المقدم الفاضل ومنه علم القلفطيريات والرقا
بالعزيمة النافذة المحصنة للحد ومعرفة الارواح الخاضعين لها وانتسابهم ذلك
للكلمات المشابهة وهذا العلم انفرد به واعتني به الهنديون وسكان بتك
اليمن وقبط مصر افعديه ولكل واحد من هذه العلوم اصول ومقدمات علمية
وعملية فان من المشهور الواقع عند اهل الهند ان لهم الرقا النافذ الناجع في
السموم القاتلة دون دواوهم الكلام الذي يصرعون به ويغيرون مع ساعة
العقل ويقتلون بحركة ولهم من ضروب الموسيقا التي يسمونها الكنكلة لها
وتر واحد على جسم واحد يحكمون بها ما احبوا من انواع الاصوات ودقيق الاعاريض
ولهم في المباضعة اسرار عجيبة منها ان المراة منهم تحمل دون ان يمسها الرجل
وذلك بحركات يلقونها اليها وعندهم الشراب المانع من الهرم والشيب والاعانة على النطق

الطبيعي هولهم خاصة دون غيرهم فهم اقدر الناس على السحر والتخاييل وهم الذين يرون
ان وراخط الاستوا في الجنوب عمارة وهم الذين يكني عنهم بالجن والشياطين وهم عالم
لطيف لا تراه ابصارنا ياكلون ويموتون وقد فقتهم الشريعة على ذلك ويزعمون انه يليهم
في الفلك زحل والذنب ومن تاريخ حكمايهم على زعمهم وهو المعروف بادم كان ابتدا
التسيير عندهم لاجل انحرافه وزعم هذا الرئيس في هذه الصناعة ان كل صورة
في عالم الكون والفساد فانها عن تاليف الكواكب الثابتة مصورة بذلك الضرب
من التاليف في السما وزعم ان في السما صورا ليست في الارض يستعملها العلما
بالروحانية والطلسمات تحديد نسب معلومة ويسمونها اصطلاحا منهم خواتيم
كهذه الصورة بعد ايصال ما بينهما بخطوط وتلك الخطوط الخارجة من بعضها
الى بعض هي ابتدا اشخنها وانتهاها من بعضها الى البعض كيحصل
صورها المخصوصة وذلك في الفلك الثامن فتكون كهذه الصورة
ويعرفها اهل الرصد والروحانية ومجد هذا ما حكاها المعزمون
والوفادون والمشعوذون فيكونها ويصورونها وليست التي في السما من
تاليف الكواكب الثابتة وزعم هذا ان من صور الفلك صورا وهمية ليست
مصورة وانما هي دلالة تلك الدرجة مجتمعة وهذا النوع العجيب لم يمكن
وقوع هذا الرجل عليه الا من كتب الهند الخايطين في هذا العلم وهم يرون
مع استعمالها بتلك النسب المعلومة بتحويدات اوقات معلومة وطوالع
معروفة وهم المستعملون للفال والزجر والطير والكتف والعما ليقوى بذلك
تعيينهم من المسايل والضماير واخراج الدفاين ويستعينوا بذلك كما يستعينون

بالهلات والطفاوات وقوس قزح والنيازك وذوات الاذناب والكدر في
الشمس على معرفة الاثار العلوية وكل هذه معونة لها وتقوية لما يراد وقالوا
ان في الفلك صورا جميلة وقبيحة وهي من تاليف الكواكب الثابتة فاذا ولد
المولود والطالع صورة جميلة والنيران في صورة جميلة دل ذلك المولود على
السعادة وكذلك في التحاويل والمسايل والطلسمات ويزعمون ان من نصب
النجوم اضغاث كاضغاث النوم لا تدل على شي لاختلاطها فيجب ان يحترز وينظر
غيرها وهذا كثير ما يعتري في المواليد والمسايل والتحاويل ويزعمون ان علم

علم الرؤيا من قوة النفس

الرويا من قوة النفس واتصالها بعالم الفلك فترى هناك صور الاشيا التي
تكون في الارض وتطلع فيها وهذه الرويا الصادقة وعلمها مقارب لعلم النجوم
وصاحب له وشبيه به فلذلك يستعينون بها وهي من قوة عطارد وذلك
ان عطارد يدل على قوة الرويا فقوة الرويا في المواليد اذا كان قويا وقد تكون ايضا
الرؤيا من حركة النفس والاختلاط واعلم اكرمك الله ان حقيقة الرؤيا
هو تمثل الاشيا الشخصية مغرقة عن حالها وهي ترك النفس استعمال
الحواس واستعمال الفكر وتلك القوة المتخيلة تركب ما يحصل عندهما من رسوم
المحسوسات وتفصل بعضها عن بعض ولها فعل ثالث وهو المحاكات فاذا
كانت النفس الناطقة على كمالها راي صاحب الرويا الشي فيخرج كما هو وان كانت
القوة المتخيلة اكمل خرج الرويا بالمعنى مثاله في النفس الكاملة ان يرى كان
كلبا يحاربه او سبعا فانه يخرج كما هو وان كان للقوة المتخيلة كمال خرج ذلك
شرطي او لص وذلك هو بالمعنى فان كانت الطبيعة قوية وكانت النفس مشغولة

بها

بها لقوتها على المنكح والملبس وجميع ما يشتغل به في اليقظة خرج ذلك في الرؤيا
مثل الاشتغال باللذات والسيامة فيها مثل ان يكون متهما ان يجامع لكثرة
امتلا بدنه فانه يحتلم فان كان جسمه مملوا رطوبة راي في منامه الميا والانهار
ولان غلب على مزاجه البرد واليبس راي الاشيا مهولة مفزعة وان كان مزاجه صفراويا
حارا راي النيران والتنانير وما يجري مجرا ذلك فاعلم ذلك كما ان الزجر حقيقة
الحس وذلك تجد الفكرة فيما يزجر فيه اما بمثال ينظر اليه او بما يسمع في حال
الفكر وارسال القوة المتخيلة للنظر فيما يريده من المعرفة فان كانت قوته المتخيلة
للنظر فيما يريده من المعرفة فان كانت قوته المتخيلة قوية تصورله كالناظر في المراة
للملاحظة واستعان بما راى وبما سمع فاداه ذلك الى نوع ما من المعرفة كما تفعل
القوة المتخيلة عند ركود الحواس فيتوسط بين المحسوس المرئي في يقظته وتجمعه مع
المعقول فيكون عنها الرويا فان كان على تناسب وكان الجسم وما فيه من الاخلا

ط

على اعتدال كانت رؤيا صادقة وان كانت بخلاف ربما كان اضغاث ولتعلم
انار الله بصيرتك ان الكهانة ياتي من الجوهر الخامس المسمى وحيا وهو قوة من
قوى النفس المتخيلة لان تنفذ في الجزئيات حتى تحيط بها وتنعكس فتخبر بها
اما في نومه واما في يقظته لان القوة المتخيلة اذا كانت على كمالها كانت الاشيا
الجزئيات عنده حاضرة فتصير تلك الجزئيات كما قلنا كالمراة تنعكس وترا

ها

على كمالاتها وتخبر بها لكن لا يزيد على انه كامل بالجزئيات كما قلنا كالمراة تنعكس
وكذلك لا تخلو بالكمال في المعقولات فان انفرد في المعقولات ونفذ فيها كان
حكيما وان نفذ في هذه وهذه كان نبيا ولا يكون هذا الا في افراد من الناس

الذين يا نبيهم الوحي على كماله من عند المبدع الاول فيكون المبدع يوحي اليه بتوسط
العقل الفعال فيكون ما يفيض من الله تبارك وتعالى الى العقل الفعال فيفيض
من العقل الفعال بتوسط العقل المستفاد فيه الى قوته المتخيلة فيكون بما يفيض
منه الى عقله المنفعل حكيما وبما يفيض الى قوته نبيا وهذا الانسان في
اكمل مراتب الانسانية وفي اعلى درجات السعادة وهي التي من اجلها يطلب كل
خير واليها ينتهي كل خير لانا انما نطلب الفضايل لنكون السعدا وينتوصل
الى ذلك باصلاح الاخلاق واصلاح المنزل واصلاح الامة في جمعها على كلمة واحدة
تعودهم الى السعادة ومعرفة الموجودات وهو الجزو النظري وكيف هي وكم هي
ولاجل ما هي والابتدا من المحسوسات والارتقا منها الى الالهيات بحسب
طاقة الانسان فهذا هو السعيد بالحقيقة والانسان الكامل والسعادة
هو الخير المطلوب لذاته وليس يطلب اصلا ولا في وقت من الاوقات لينال بها شيئا
اخر اذ ليس ورا السعادة شي اكمل منها ولهذا اشار ابو نصر الفارابي بقوله في
المقالة التي وضعها في النتيجة السعادة الصغوية فقد تكون حقيرات الامور
اسبابا لنيل عظيمها والانفعالات التي تنال بها السعادة هي الانفعالات الجميلة والهيات
والملكة التي تصدر عنها الخيرات فالواصل اليها يلتذ بها لذة فيقا لا فنا معه وسرور
لا ثم معه وعلم لا جهل معه وغنا لا فقر معه واليها الاشارة عن الشارع صلوات
الله وسلامه عليه اللهم لا عيش الا عيش الاخرة بلغنا الله واياك نيلها ووفقنا
على سلوك الطريق الموصلة اليها ولنرجع الى غرضنا فنقول الهند يزعمون
ان الروحانية قد تبدو للعالم الروحاني كشخص فتكلمه وتعلمه بما يشا من الامور

وقد تجيبه الى الملوك والسلاطين وتعقد له وتحل بما يشا من الاعمال وهي
التي تظهر في البرابي التي صنعوها او الهم على صور شتى وتجيب الداعي فيما ناداه
ويزعمون ان الطلسمات انفذ من الاختيارات لانها مستعملة بطبيعة الكل
وهي كالمعجز لاستعمالها الخواص الطبيعية وذلك ان الخواص قد تفعل العجايب
من الاعمال على انفراده كرفع حجر اليا قوت الاحمر عن لابسه الامراض من الطواعين
وغيرها وهذا قد يفعله الطلسم لانه جامع للاختيارات والخاصة كرفعه
الباعوض والبراغيث والذباب بما اودع فيه من نسبة فلكية ومواد اجرام
نفسه منه لها في كون الشي امر خاصية طبيعية والغرض هنا بذكر الخاصية
ان تعلم حقيقة ماهية الطلسم وان تعلم كلما يصنع في هذا العالم مما ينبغي عمله
طلسم بجربة ما وسوف ترا ذلك الفصل السابع فالمراد اعزك الله
بذكر الخواص ان تعلم ان الشي العامل بالطبع ربما تغير وقل عمله واما اذا كان
الشي ذو الطبع عاملا على ان الفعل من خاصة نعله على هذا اتم واقوى وللشي
الظاهر عنه ابين واوجد وذلك كالحال في جذب السقمونيا للصفرا فانه يجذ
بالمماثلة وبالخاصية والعلة في ذلك هو ان السقمونيا حار يابس وهو
مع ذلك مماثل لطبيعة الصفرا واعلم انه اذا كان الدوا الفاعل والطبع
خاص بالامر بان الفعل الصادر عنه يكون اقوى والطلسم ابهم وذلك بين
من صورة اعطا الكواكب ومن جهة القبول ايضا وذلك لان العطا يكون هم
ومثال ذلك اكرمك الله ان تتعمد في اول عمل الطلسم مثال القبول وصورته
ليقع له العطا من الكواكب على قبول تام فيتم المراد من الطلسم ويدوم فعله وينتشر

١٧٠

روحانيته والمثال في ذلك لتراه بينا في اعطا الكواكب وصورة الفبول
منها فان الناس مع كل وقت يعملون طلسمات وهم لا يعلمون وذلك انك اذا
اردت تكوين شي من الحيوان او تركيب شي من النبات او عمل شي من الحجارة فانك
انما تعمل اولا الى اجزا ذلك الشي فتجمعها في نوع اجزايها اولا ثم تدقها او تسحقها
او تمزجها او غير ذلك من انواع الاعمال الى ان ينقضي فعلك فيها والطبيعة في جميع
ذلك لا تزال والكواكب يدبران ذلك ويتممانه الى ان يبلغ الشي الى الغاية
الاخيرة التي كانت تتوخى منه وذلك مثل عمل كثير من الاصباغ وتوليد الحيوان
وعمل النحل خاصة والحيات والعقارب وسايرها هو من هذا الكتاب وكذلك
الحال في الطبيخ والمزاجات وفي تركيب الادوية على مثال ذلك هو الحال في انضاج
الارحام انواع المني حتى يبلغ بدا الى الغايات التي تقنع فيه الطبيعة والكواكب
افعالها على التدريج وكذلك الحال في المعدن والما في توحيد الحجارة فانه انما يكون
اول الامر ما كالمني ثم لا تزال الرياح تضربه في باطن المعدن الى ان يصير زبدا ثم
لا تزال الطباخ المعدن وما يجاوره من الطبايع عاكفا عليه الى ان ينعقد على تلك
المثال والتمام الذي له وعلى مثل تلك الحالة ايضا في البنا وتكوينه في هذه سوا
وذلك هو المثال في التعفين الاول وردها الى مثال المادة التي هي موضوع الكون
وقبول الامثال والصور واذا صار الى تلك الحال ابتدا به كون المثال وذلك بما
يصير اليه من القبول المستانف وهو غير القبول الاول وانما يصير له هذا القبول
بالندا والرطوبة الذي اكتسبها في هذا الوقت وعلى مثاله ذلك كل شي يولد
بالمهنة لابدان يول الى هذه الانواع في الاستحالات والكون ومن لم يكن له كون

فانه

فانه لا يقبل الصورة المتوخاة فيه البته وذلك ان كل صانع وعامل الشي على
سبيل التوليد والتكوين وامثال ذلك من الاعمال انما يقصد اولا ان يعمل الاجزا
التي يكون منها ذلك الشي المتكون الى ان تصير تلك الاجزا مادة موضوعة اوله لتقبل
صورة ثانية فانك كذلك تجد عامل الطعام من النسا والاطعمة من النسا والاشيا
المتخذة من انواع الحلوا وعلى مثال ذلك عامل الكامخ والجبن والسمن من اللبن وكذلك
صانع الغزل من القطن وساير ما يصنع من قبيل هذه الاعمال والعلة في ذلك انه
ليس يقبل مادة من المواد لها صورة صورة في اجزا الا انفسدت تلك المادة ويصير لها
قبول ثان فتقبل حينئذ صورة اخرا فانها اذا قبلت اي صورة اخرا كانت فانها تكون
عادمة لجميع الصور الباقية وهذا انما يقال في المادة السيالة التي في هذا العالم
فاما العالم الاعلى فانه اما مادة بالفعل وصورة ابدية واما صورة مفردة
لا مادة لها واذ قد بان المراد من غرضنا بهذه الامثال فلتعلم ان الحال كذلك
في الطلسم ومثال تكوينه فصانع الطلسم انما يتوخى بموضوعه الذي يضعه منه
ان يكون موضوعا واحدا له الكمال في قبول الصورة بمثل الحال الظاهر في
حجر الفار النافع من سموم الحيات وحده ومثل طرد الزعفران للوزغ وحده
ومثل هرب البعوض من الاشيا الحامضة والمر وطلبه الماورد وانسه برايحة
الخاس وانجذابه بجوهره وامثال هذه الاشيا ومثل زيادة المني بالحمص وما
جرى مجراه او يكون صنم الطلسم الذي هو الموضوع كاينا من اشيا مؤلفة من اكثر
من واحد ليتم لها باجتماعها اذا اجتمعت قبول ذلك الشي الذي يتوخى فيها وعلى
هذه الحال هي الادوية التي يسقيها الاطبا في علاج الاوصاب في الالام وذلك

اما ان تكون مفردة فيستعملها مفرده وذلك هو فعل الفيلسوف والطبيب
الكامل ونحو هذا ذهب يحيى ابن ماسويه ما قدرت ان نعالج بدوا مفرد فلا نعالج
بدوا مركب واما ان يكون مركب من عدد جماعة ادوية لينوخى بها ذلك الفعل
والامر الظاهر الذي ينوخى من افعال الادوية المفردة وذلك كالحال في معجونات
وكمثل هذه الحاله كان تركيب الترياق الكبير وكذلك الحال في الماكل ايضا فان
منها اشيا مفردة كالفواكه ومنها اشيا مركبة كالحال في الحلوا وضروب ما يصنع
منها واعلم ان الكوكب الواحد قد يفعل الافعال المختلفه وذلك كالحال
في النار التي توقد على العسل فان اعتدلت فيه اكسبته طعما لذيذا وان زادت
عليه سخطته واحرقته فامر تطعمه وصار كريها فكذلك الحال في افعال الكواكب
بكونها في الدرج النيرة والمظلمة والفلك فعال وبها الحركة بالذات والحركة
بالعرض اذ كانت الحراره شيا حادثا يعقب الحركة فالحرارة كون الحرارة تابعة
للحركة والحركة تابعة للتمام الاول الذي لا يتقدمه شي البته واعلم ان
على مثل هذه كون الفلك وهذا قول يخص الحس فاما الذي يخص العقل فان الحركة كون
الاثير في ذلك الكواكب الثابتة من فلك الكواكب الثابته بالشهوة الذي هو
طلب الفضيله والخير التام فبالواجب صارت الحرارة تابعة للحركة والحركة تابعة
للتمام الاول الذي لا يتقدمه شي البته واعلم ان على مثل هذه الحالة سائر
اجزاء الفلك وجملة حركاتها وجملة الحراره الناشية منها وبعد افعال الفلك وذلك
ان الفلك فاعلا ما للكواكب وليست الكواكب فاعلة بالفلك اذ ذوات الكواكب
ساكنة لا حركة لها وفي الكواكب مع هذه الافعال الباهرة والعطايا العجيبة.

لا في

لا في الفلك البته والاثير هو الطبيعة الاولى الفاعلة بالحقيقة وعطا
الكواكب مع هذا انما هو صيغه وفنون كالحال في ذوات الاصباغ والكسر
عندنا وان كان ذلك افضل وابها والدرج في الفلك لا حقيقة لها البتة
وانما هي على سبيل الوضع والاصطلاح والوهم لانه ليس في الفلك حروفا
ولا حزو غير فاعل بل كله في الحكم والطبيعة شي واحد ولا اختلاف بين جزيه
وكله على حال من الاحوال اوفي وقت من الاوقات البتة والدرجة ليست تخلو
من احوال الكواكب الثابتة ونسبها لان فلك الكواكب الثابته مملو من
الكواكب الثابتة وانما يغلظ ان الدرجة تخلو من ذلك بالاضافة الى ارصاد
الكواكب الممكنة الارصاد لانه ليس في الطاقة الاحاطه بكواكب السما كلها
لبعدها عن الادراك والحس البته لانه لا يجوز لها وعلى مثل هذا قدر ما كان
الكوكب في المكان لا يعمل شيا وذلك ان يقال ان الكوكب ليس في درجته ولا في
شرفه ولا في اوجه ولا في هبوطه ولا في رجوعه ولا في استقامته لكن يكون في
الطريق الى كل واحد من هذه الامور ولا يكون له ايضا نسبة تاليفية من مناظرات
الكواكب المخالفة ولا الموافقه فان هذه ايضا اعني هذه المواضع وان كانت
فاعلة فانها بالاضافة الى مواضع افعال الكواكب الثابته كانها غير فاعلة
لان الكوكب ليس يستقر في السماء فتكون غير فاعلة وهذا موضع مستبطن
غامض فتدبره وذلك وانها وان كانت فاعلة بالذات فانها انما تفعل فعلين عاما
وخاصا فاما الفعل العام فهو الفعل الذي ليس نحو الجهة واما الفعل الخاص
فهو الفعل الذي هو نحو الجهة وعلى مثال ما يقال معطو دنبة وتاليف

وذ وقبول واحدمنه وامثال ذلك ومثال ذلك حال الغذا في المعدة فانه اذا ان
احتذبته الكبد فانه دايما يستحيل الي مثال الدم في العروق واذا انفذته
الكبد الي الاعضا فانه دايما يستحيل الي مثال الاعضا علي ضروب لخلافها حتي كانه
ما كان دما اصارته دما وكذلك ما كان عظما اصارته عظما وعصبا وعلي مثال
ذلك الحال في مدات الكواكب تحص تلك النسب الناليفية والكواكب ايضا علة في
عملها الاعمال الشريفة وهو ان الكوكب اذا كان في علوه وهو الذي يقال له الاوج
عمل عمل الكوكب من تثليث او تسديس او صاحب بيته بري من النحوس والاحتراق
والرجوع فان لم يمكنك ذلك فليكن القمر متصلا بالسعود ولتكن تلك السعود تنظر
الي صاحب الطالع من تثليث او تسديس واحذر المقابلة او التربيع فان اقوي ما يكون
نظر السعود من التثليث او التسديس واضعف ما يكون نظر السعود من التربيع
والمقابلة واذا اتصل القمر بصاحب بيته من صداقة وكان نحسا كان ايضا صالحا
في الحوايج وجميع ما يعمل واذا كان سعدا وهو ينظر الي الطالع او احود للمطلوب
واحذر في جميع الاشيا كلها موضع القمر مع الذنب ونظر النحوس مع التربيع والمقابلة والمقا[رنة]
واحذر في جميع الامور والاعمال من القمر ايضا فانه يدل علي العسر والعنا والتطويل
في العمل والمشقة فيه وذلك بنقصانه ولا سيما اذا كان نقصانه من الانواع
الثلثة التي هي الضوء والسير والحساب وافضل احواله ان يكون زايدا فيهم جميعا
ولا ينظر اليه المريخ بشي من النظر لان نظر المريخ الي القمر في زيادته محنة عظيمة
وكذلك نظر زحل الي القمر اذا كان ناقصا واقوي ما يكون القمر بالليل اذا كان فوق
الارض واقوي ما يكون الطالع بالنهار والقمر تحت الارض واعلم ان من افضل الاشيا

ان

بونج

ان يكون القمر والطالع في بروج مستقيمة الطالع فاذا كان كذلك دلا علي السرعة
في الحاجة والنجح ولا سيما اذا كانا في برج ثابت او ذوات جسدين واعلم ان الحمل
اسرع المنقلبة تنقلبا والسرطان اكثرها تقلبا والجدي اكثرها سعيا والميزان
اقواها واعدلها واعلم ان الاوتاد اسرع في تمام العمل والفراغ منه وما يلي
الاوتاد ابطا والساقطة بطيئة وهبنه فسله واسرع ما يكون العمل ان يكون سعد
او مع القمر مستقيم السير او يكون القمر مستقيما واعلم ان العلم بعواقب
الاعمال انما يعرف من صاحب تثليث القمر وصاحب الطالع وقدر موضعهما وحا[لهما]
ونظر الكواكب اليهما في ذلك فاحكم علي عواقب الامور بما يلوح من ذلك وقد وصي
ذوزنبوس رييس الصناعة الاحكاميين في ابتدا الاعمال ان يصلح الطالع وصاحبه
والغروب بجهته وان يحذر سوا حال القمر في الابتدات وهي عشرة اوجه
فاصلح القمر جهدك ولا تصيره زايلا في الطالع وان كان رب الطالع او القمر اذا كا[نا]
نحسين تناظران القمر ونده وتجعله في اوتاد الطالع وان تسقط سهم السعادة
في الابتدات كلها والمسايل من مناظرة القمر او مقارنته ولا تلتفت الي صاحب
السهم ولا تبالي ان يكون السهم ساقطا من الطالع اذا كان السهم ينظر الي الطالع والقمر
واحرص ان تجعل رب الطالع مع السهم فانه اصلح للامر واكثر للفضل ولا تجعل القمر
ابدا في الثالث والسادس والثامن والثاني عشر من السهم فان ذلك مكروه وصير
الطالع ابدا والقمر في جميع الابتدات في بروج مستقيمة الطلوع واعلم ان الطا[لع]
والبرج الرابع منه وصاحبه يدلان علي عاقبة الابتدات واذا رايت القمر فاسدا
وحضرك امر لا بد منه ولا تقدر علي تاخيره فلا تجعل للقمر في الطالع نصيبا واسقطه

معرفة العلم بعواقب الاعمال

لع

سعادة الطالع وصاحب

عن الطالع واجعل في الطالع سعدا وقوي الطالع وصاحبه هذا كلام دورنيو
ولنرجع الي ما كنا فيه فنقول واصلاح الطالع وصاحبه يكون بالشكل والمعنى
اما الشكل بان يكون الطالع شبيها بطبع الحاجة في الكيفية والمعنى اما بالكيفية
فكاستعمالنا في الاشيا التي كمالها بالسرعة وسرعة الحركة وللسلطان بالبروج
النارية واما بالمعنى فكاستعمالنا في الاشيا للربح وان تصلح
موضع الحاجة وصاحب الحاجة وصاحبهما صاحب الحاجة فان موضع الحاجة يدل على
بدء ما يكون في الحاجة وصاحب الحاجة على وسطها وصاحب الحاجة على عاقبتها
وكذلك الطالع يدل على بدء امر الطالب للحاجة وصاحب الطالع على وسط امره
وصاحب صاحب الطالع يدل على عاقبته وكذلك فاستشهد بهم للحاجة على حال
الحاجة وصاحبه وصاحب صاحبه واصلحهن جميعا على ما وصفت لك
واسعدها بالسعود الموكدة لها بالحلول والنظر والاتصال المودي واسقط
النحوس عن هذه المواضع واحذر رجعة صاحب الطالع او صاحب الحاجة فانه يدل
على الالتوا والمنع والتطويل وان دلت جميع المواضع والاحوال على الكون فانه يعرض
قبل الناس والامتناع بالموانع الحوادث ثم يتم الامر من بعد عسر واحذر
الذنبان يكون مع احد النيرين وبمليه اجتماع او مقابلة او يكون مع النيرين في غير
تلك الحال وهولا يكونا في اجتماع او مقابلة بل في الطالع او موضع الحاجة او مع سهم
الحاجة فانه يفسد الامر ويتعرفه بالدهاة والعسر واحرص على حلول
السعود في الطالع او في مواضع الحاجة او في الاوتاد واما السعد الاعظم فيقوي
في كل امر يطلبه صاحبه والتقوي فيه واما السعد الاصغر فيقوي في امر اللذات

والنسا والزينة والمودات وما كان كذلك واحذر حلول القمر في الطالع في
شي من الامور فانه مضاد له لانه عدو للطالع فاما الشمس فانها لا تضاد الطالع
لكنها تكشف الامور وتذيعها وتفرق المجتمع واحذر النحوس اشد الحذر في الطالع له
والاوتاد ولاسيما اذا كانت اربابا للمواضع المودية فان الشمس اذا كانت رب
الثامن دل على الفساد بالموت والتضاد والنحوس العظام واذا كان صاحب
السادس فمن جهة الاعدا والعبيد والامراض والزمانات والنحوس الصغار
وذوات الاربع واذا كان صاحب الثاني عشر دل على ان الفساد من والابا
والاعدا والنحوس المتوسطه واذا كان صاحب الثاني دل على الاوز بسبب
المال والاعوان والاكل والشرب وكلما ذكرته لك منفعة للسبب بالهيئة في الجليل
من علم الطلسمات واحذر اشد الحذر واحرص ان يكون الطالع نهارا في
بروج نهارية وليلا في بروج ليلية وان يكون مستقيما غير معوج الطلوع
وكذلك النيران اذا قدرت على ذلك وان تكون هذه الارباب قوية لتجتمع
ما ذكرنا من القوة فتبين امر الكوكب على ما ذا ايل من المعاني بل النية في
هذا الشان ومتى شيت مودة او مضادة او مخالطة فصير القمر مقبولا من
الزهرة من التثليث وافصل ذلك بالبيت والشرف واعلم ان التثليث
هو الجامع مثلثا متساوي الاضلاع كل ضلع من اضلاعه ١٢٠ جزءا يحيط به
الفلك والتسديس هو الجامع مسدسا متساوي الاضلاع في كل ضلع من
اضلاعه ٦٠ جزءا يحيط به الفلك والتربيع هو الجامع مربعا متساوي الاضلاع
في كل ضلع من اضلاعه تسعين جزءا يحيط به الفلك ونظير المقابلة هو التربيع

الثاني ولنرجع لغرضنا فنقول فان حرت امور ولم يمكن ان نصير الزهرة قابلة
فلتكن في تثليث القمر ويكون القمر مقبولا من المشتري او من صاحب بيته ايما كان
من تثليث او تسديس او مجامعة فان عسر ذلك ولم يتهيا فليكن القمر في شي من حظوظ
الزهرة وان كانت المصادقة للمنفعة بسبب المعاملات ففي الرابع وان كان
ذلك للمنفعة بالدين ففي التاسع وان كانت الامور مرتجاة ففي الحادي عشر واصلح
سهم السعادة مسعودة من موضع قوي ومقبولا وكذلك صاحبه وان كانت
المنفعة بامور الحروب واصلح سهم السعادة مسعودا من موضع قوي ومقبولا
وشانها فصير المريخ قابلا لصاحب الطالع والقمر ومعينا لهما من نظر مودة وان نفع
مداينة فصير القبول من زحل مكان المريخ وان كان من الحساب والكتاب والادبا
فيصير القبول من عطارد وان كان من الملك الاعظم فصير القبول من الشمس وان كان
من القضاة واهل الدين والاشراف فصير القبول من المشتري وكذلك ان كان الطالب
من معنى واحد من معاني الاسباب فيصير القبول من صاحبها اعني قبول القمر
والطالع وسهم السعادة وسهم المال ولتصلح صاحب القمر كما ذكرنا وصاحب الطالع
وصاحب الرابع بالنقي من النحوس والقوة فانها دليل العاقبة ومتى شئت
طلب حاجة فصير صاحب الطالع والقمر مقبولين من صاحب الحاجة والمتو
منهما على المسالة وصير القمر او صاحب الطالع في موضع الحاجة وان كانت الحاجة
من المشايخ واصحاب عمارة الارض فصير صاحب موضع الحاجة زحل وان
كانت الى القضا وذوي الدين والكرمه واشراف الناس والوزرا فصير صاحب
الحاجة المشتري وان كانت الى قواد الجيوش والجند ومن يعمل بالنيران والحديد

فصير صاحبها المريخ وان كانت الى الملك والسلطان فصير صاحبها الشمس
وان كانت الى النسا واصحاب الملاهي والمزينين والصانعين الاشيا فصير صاحبها
الزهرة كالعطرين والتراويق والوشي والديباج وما يشبه ذلك فيصير
صاحب الحاجة الزهرة وان كانت الحاجة للحساب والكتاب واصحاب الحكم
والحيل والتجار والصناع وذوي اللطافة والتقدير فصير صاحب الحاجة عطارد
وان كانت الحاجة الى البرد والرسل وخدام الملك والعرانقس والعوج والمكا دين
والحوابس فصير صاحب الحاجة القمر واسعد صاحب الطالع والقمر في كل حاجة
وصيرهما متقابلين فان كانت الحاجة مالا فاصلح سهم السعادة بالاقبال وصاحبه
صيره في منظر من القمر وكذلك صاحب الرابع بالسعود والاقبال واستحذر
ان يكون نحس قوي يقطع بين صاحب الطالع والقمر وبين صاحب الحاجة او نحس
صاحب الحاجة او نحس القمر وصاحب الطالع وليس له في الحاجة محاطة وليكن
القبول الذي وصفته من تثليث او تسديس في السعود والنحوس والمجامعة
من السعود وكذلك يحذر من سقوط صاحب الحاجة والشكلين وصاحب
الطالع عن الاوتاد فان عسر هذه فانظر الى المبتز على الهيلاجات الخمسة فوصله
بالمبتز على معاني الحاجة وصيرهذين متقابلين مسعودين وتحذر ايضا من
نحسة صاحب القمر وصاحب الرابع والطالع فان من نحسه عاقبة الحاجة
وفسادها ومتى شئت تحاول شي من الاعمال الصنعوية او علاجها اوما يعود
الى بيا الصنايع مرارا فليكن ذلك والقمر في برج ذي جسدين نقيا من النحوس وليكن
الطالع كذلك مصلحا فان كانت المحاولة في الذهب فقوي الشمس واصلحها عند

ابتدا عمالك وكذلك وكذلك في سابر احواله فقد ذكرنا لك اكرمك الله امورا
جميله نصحيك في كثير اعمالك فكن بها ظنينا واستعمل المقايسة على الامور الجز بيه
منها وهذه اعزك الله زمان رصد النيّرين لفعل العطا ومنها زمان نصبة الطلم
في المكان وامثال ذلك من احوال الزمان واما المكان فهو غاية القول في هذا
العلم من باب الكمية فهو مكان الرصد وتسهيله على العامل به حتى يدركه
في الوقت الذي يريد ومنها مكان الطلسم وموضع نصبه من الهوا والارض
واظهاره وستره وامثال ذلك ومنها المكان الذي يعمل فيه الطلسم ومنها
المكان الذي يسبك فيه مادة الطلسم فان هذا يحتاج اليه في اعمال الطلسمات
في الافعال والاعمال التي يكون عطاياها وافعالها كالمذنبات اذا سمعت
ولعمري ايها الناظر لقد هي داخلة في المعجزات من الافعال ومن ذلك فعل
الطلسم واثاره في الاشيا التي ليست بحيوانية كالعلة في قلع الرمال
ونقل الحجارة ورفع الوبا ودفع الامطار والغيوم وتغير الرياح وامثال
ذلك مما يغني عنه الايما فان هذا الموضع ليس هو مكانا له اذ ما كان هو في هذه
المنزلة من العلم لا يصلح ان نشرحه البته واما القول في العدد من الكمية
المنفصل . فانهما مما يحتاج اليهما في البلاغة وفي المعاملات وفي
الكهانة وفي العيافه وامثال ذلك من العلوم واما العدد خاصة فانه
يدخل في هذه الاعمال لاندخاصه بالزمان لان الزمان عدد حركة الفلك
فان قلنا في وقت كذلك الى وقت كذا انما نومي الى عدد ما فاذا بلغ ذلك
انتهى فاذا قلنا ان الكون يكون من ساعة زمانية الى مدة يوما فانما

انما احكمنا عدد ما فاذا بلغ ذلك انتهى فاذا قلنا ان الكون يكون من ساعة
زمانية واعلم ايها الناظر ان النصبة داخلة في هذا الضرب من العلم لانها
شكل الطلسم وهو موضع العمل فيه الاثار القابلة التي يقال انها فاعله في الطلسم
اكثر هذه الافعال التي ينسب اليها وصورة وضع الطلسم في المكان الذي يوضع
فيه فان تلك الحال ايضا داخلة في جنس النصبة وامثال ذلك من هذه الاحوال
واما الكيفية فهي العلة في الطلسم بالحقيقة وذلك ان الموضوع لفعل الطلسم
قد يجب ان يكون له قوة تامة في مشابهة فعل الكيفية التي ذلك الموضوع مشا بها
لعطا الكواكب وقبول الاثر فيه ليكون منه المطلوب وذلك انا قد قلنا مرارا
كثيرة ان الكواكب تختص في فعلها ببعض الاشيا دون البعض كاختصاص الكوكب
بالبلدان وبضرب او مشابها لما يقبل من افعال من ضروب الحيوان والنبات
والحجارة وغير هذا فاذا كان الحجر الموضع او غيره قابلا لفعل الكواكب او مشابها لما
يقبل فعل الكوكب وكذلك الحجر ايضا لان طبيعة الحجر الذي يكون فيه الطلسم يحتاج
ان تقوى حتى اذا صار في حد الطبع الغالب انتشر فعله وظهر وليس كذلك طريق
عمل من زاول من العلم غير التزيد في كيفية الحجر بكيفيات داخلة عليه مماثلة له حتى
يصير غالبا وذلك هو مثل ما يفعل بالمعجونات كالترياق ومثلا الغالب القوى بتوى
كثيرة الادوية التي فيه وذلك ان في جميع هذه الادوية بعضها الى بعض اسرارا
عجيبة في صنايع كثيرة ليست بالهينة كالطب والصنعة وساير الامور الطبيعية
كالطلسمات وكرفع الوبا وافعال الجان بعضها في بعض واذكر الكلمة في النتيجة اثنا بية
عليكم في جميع الاعمال بالموتلف واياكم والمختلف الذي ينافر بعضه بعضا فان مدار

ما ذكرناه من قبيل حضرنه هذه الكلمات بغمتها **الفصل الثامن** واعلم
ان تركيب القدما للدرجات الطبايع انما ظهر لهم من هذا الطريق حتى علموا مراتب
قوى الادوية والاغذية وغيرها ثم انهم بعد ذلك ركبوا بعضها مع بعض حتى ظهرت
لهم فوايد الادوية وضروب افعالها ولا بد لنا من ذكر ما تمس الحاجة اليه من ذلك
فاقول ان القدما لما اختلفوا في امر الطبايع البسيطة انما هي وتنازعوا في
عددها وقال قوم منهم وهم المحققون ان الطبايع البسيطة والامهات الاوايل
هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وهي بالحقيقة كيفيات وكوايل بسيطات
ولم يختلفوا في ذلك ثم سموها المركبات وهي قولنا حار وبارد ورطب ويابس وذلك
اكرمك الله ان قولنا حار هو مادة صحبتها حرارة وكذلك الامر في باقيها وليس ذلك
كقولنا حرارة وبرودة وسايرها ثم بعد هذا التركيب تركيب ثان وهو كقولنا
حار يابس وحار رطب وبارد يابس وبارد رطب فان هذه ثانية في التركيب
لانه قد بان بانها ليست اذا كانت الحرارة غير اليبوسة والرطوبة وكذلك الحال
في البرودة مع غيرها ثم يتلوا هذا التركيب تركيب ثالث وهو قولنا الما
والهوا والنار والارض وهذه مركبة ثالثة بالاضافة الى البسيط الاول
والمركبات الاول والثانية ثم يتلوا ذلك المركبات التركيب الرابع وهو الذي في
الاشخاص وذلك قد ينقسم اقساما اما في العالم فالفصول الاربعة وهو قولنا
الربيع والخريف والشتا والصيف واما في الناس والحيوان فالصفرا والدم
والسودا والبلغم واعلم ان العناصر التي في الانسان الطف كثيرا مما في بطون
الحيوان لان طبايع الحيوان كثيفة كدرة جدا واما التي في النبات فالتي يقال لها

الادهان والاصباغ والبزور والاصول ولذلك الحال في طبايع الحجر ومن نظر ما قلنا
في طبايع الحيوان والانسان فيجب له ايضا ان يجعل القياس في طبايع النبات والحجر
كذلك سوا ويجعل النبات في لطافة طبايعه كالحال في الانسان ويجعل الحجر كالتي
في الحيوان ثم من بعد هذا المركبات الاشيا الهينة وهي التي يقال لها مركبات المركبات
تبع ذرجات وهي المركبات الاخيرة وذلك كالادوية والابنية وساير الاشيا التي
هذه حالها فجميع الاشيا اذن التي انقسمت اليها انواع الطبايع البسيطة منها والابنية
والمركبة سبعة اقسام تحيط بها ثمانية وعشرون حرفا ولنذكرها
مثالا على رسم الصورة والشكل حتى يكون جامعا لما تفرق في الشرح على هذا المثال

الطبايع البسايط	حرارته	برودته	رطوبته	يبوسته
الطبايع المركبة الاولة	الحار	البارد	الرطب	اليابس
الطبايع المركبة الثانية	الحار اليابس	الحار الرطب	البارد الرطب	البارد اليابس
الطبايع المركبة الثالثة	النار	الهواء	الماء	الارض
الطبايع المركبة الرابعة	الصيف	الربيع	الشتا	الخريف
الطبايع المركبة الخامسة	الصفرا	الدم	البلغم	السودا
الطبايع المركبة السادسة	الصبغ	الدهن	الماء	الارض

فاقول ان الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة قبل النار والهوا
والما والارض من وجوه كثيرة ظاهرة بالقياس والحس منها ان النار انما توصف
بالحرارة بانها حارة يابسة وليست توصف بالحرارة بانها نار ولانها مركبة
ومنها ان كل مركب فاما ان يكون مولفا من اوايله التي يوصف بها واما ان يكون

مركبًا لم يزد فالحرارة قبل النار والرطوبة قبل الهوا والبرودة قبل الما واليبوسه
قبل ذلك لكن ذلك على طريق التحليل وكذلك الحال في الكبد والطحال والمرارة والقلب
والرية والراس والرجلين واليدين وساير ما بقي من هذه الاجزا والحرارة كما تقدم
من دوام حركة الفلك والبرودة من جهة المركز اعني الارض وهو الذي يسمى مركز
فلك الكل ولهذا كانت الميول التي فيهما في الكون كله والبرودة وتناقص الحرارة
في جميع احوالها كلها اعني في الطبع والحركة والسكون وكان الحرارة كيفية تجمع الاشيا
للمتماثلة وتفرق الاشيا المتضادة كذلك الحال في حد البرودة وذلك انها تجمع الاشيا
المتضاده وتفرق الاشيا المتماثلة وذلك ليقع الخلاف والمناصبة على ذوات المتضادات
بالسوا والافسد الجسد فعليك ايها الناظر بالبحث والنظر في هذه العلوم الشاقة
الصعبة الادراك تنل مطلوبك ولم اخلط . بان جليت لك نكتة عجيبة من
ساير العلوم الا لتصغي بنفسك كي تبحث بجد عن هذه العلوم العجيبة حتى تنال ما نال
الحكما الاولون وترقا حيث رقوا **الفصل التاسع** ولنرجع الى غرضنا
فنقول ان في تلك الصور التي كنا قد تقدمنا ذكرها ولوحنا بها وهي الحادثة
من اجتماعات الكواكب الثابتة ما اجمع عليه وعرف صحة تاثيره فمنها طلسم
لنفي الفار وذلك ان ترسم هذه الصورة في صفيحة نحاس احمر عند طلوع الوجه
الاول من الاسد وهذه الصورة مؤلفة من الكواكب التي في الاسد وضعها في موضع
فان الفار يهرب من الموضع الذي هي فيه وهذه الصورة
طلسم لنفي البعوض ترسم هذه الصورة في حجر كبريت بطلوع الوجه الثاني من الثور
وتوضع في موضع فان الموضع الذي يكون فيه ذلك الحجر لا يقربه بعوض وهو صورة

نفي الفار

نفي البعوض

الكواكب الذي باجتماعهما ينتفي البعوض طلسم
ينفي الذباب تصور في صفيحة قصدير هذه الصورة عند طلوع القمر
وبالوجه الثالث منه وتوضع في موضع فان الذباب يهرب من ذلك الموضع وهذه
صورة النجوم التي باجتماعهما ينتفي الذباب طلسم
عجيب اذا اردت ان ياتيك من تحبه مسرعًا فارسم هذه الصورة في خرقة
جديدة بيوم الزهرة وساعتها والطالع الوجه الثاني من الثور والزهرة فيه وقد
طرحها بالنار واذكر اسم من تريد فانه ياتيك مسرعًا الى موضع العمل وهذه الصورة
تتولد عند قوة دلالة الزهرة وهي في هذا الوجه وهذه الصورة
طلسم للعداوات اذا
اردت ان توقع الشتات والفرقة بين شخصين فارسم هذه الصورة في صفيحة رصاص
اسود بناب كلب اسود بيوم زحل وساعته والطالع الوجه الثالث من الجدي
وزحل فيه وتعمد وضع تلك الصفيحة في موضع احدهما او في موضع اجتماعهما فانهما
يتفرقان باخس ما يكون من المكروه وتولد هذه الصورة عند قوة دلالة زحل وهو
في هذا الوجه وهذه الصورة
لاخلاء المواضع ومنع عمارتها تصور هذه الصورة بناب خنزير في صفيحة رصاص
بيوم زحل وساعته والطالع الوجه الثاني من الجدي وزحل فيه وضع تلك الصفيحة
في الموضع الذي تريد فان الافة الزحلية تحل به ولا يعمر ما دام فيه وهذا رسمها
ولم اجد فيما رايته لهذا الرييس في هذه الصناعة
على ما ذكر من انواع الصور اكثر من هذه الستة طلسمات فرايت اثباتها في كتابنا

نفي الذباب

اذا اردت ياتيك من تحبه

ايقاع العداوة والشتات

اخلاء المواضع

هذا الفصل العاشر

وانا ذاكر بعد هذا ما للكواكب من الاحجار
ورسوم الصور وبدايع اثارها فمن ذلك زحل له من الاحجار الحديد والماس والاثمد
والجزع والسبج الاسود الصافي والفيروزج والمغنيطس والمغنيسيا وله شركة
في الذهب والياقوت الاحمر والمرقشيتا الذهبية والسابح المشتري له من الاحجار
الآنك والياقوت الابيض والاصفر وله شركة في العقيق والذهب والزبرجد
والمها والبلور ولد كل حجر براق ابيض اللون المريخ له من الاحجار الاحمر والحجر السورك
والكبريت وانواعه وله شركة في المرقشيتا وحجر الدم والمغنيطس والزجاج والعقيق
والجزع وكل حجر احمر فيه دكنة عطارد له من الاحجار اندلبوير والاسبادنج والزمرد
والزيبق وله شركة في الزبرجد والقصدير والزجاج والرخام الزهرة لها من الاحجار
النحاس الاحمر واللازورد واللولو والمحار والدهنج والمرجان ولها شركة في الفضة
والمها والزجاج والمغنيسيا الشمس لها من الاحجار الذهب والزرنيخ والحجر البرادي
والماس والزجاج الفرعوني والمحار الاحمر وكل حجر براق ولها شركة في الشادنه والسنباذ ج
والياقوت الاحمر والمرقشيتا الذهبية القمر له من الاحجار الفضة والمرقشيتا
الفضية واللولو الصغير وله شركة في البلور واللازورد والجزع والمها واما
الرسوم المحققة التي جعلوها اهل الصناعة الطلسمات سمات للكواكب فهي
هذه زحل له من الرسوم [رسم] المشتري له من الرسوم [رسم] المريخ له من
الرسوم [رسم] عطارد له في الرسوم [رسم] الزهرة لها من الرسوم [رسم] الشمس
لها من الرسوم [رسم] القمر له من الرسوم [رسم] واذ قد ذكرنا ذلك فانا الان اخذ
في صورة الكواكب على ما نقلناه من كتاب منافع الاحجار لعطارد الكاتب ومن كتاب

ما كان لزحل من الاحجار

ما كان للمشتري

ما كان للمريخ

ما كان لعطارد

ما كان للزهرة

ما كان للشمس

ما كان للقمر

... من الرسوم

ابلوس

صور الكواكب

ابلوس الحكيم ومن كتاب تفسير الطلسمات الروحانية بترجمة بقراطيس فاول
المشتري في كتاب ابلوس الحكيم صورة امراة قايمة على عجلة اربعة افراس في يدها اليمنى
مراة وفي اليسرى امع صدرها مقرعة وفي راسها شعاعها وقد ذكرنا صورته ومن
كتاب منافع الاحجار لعطارد انها صورة رجل قايم كانه يسلم على من يحاذيه وفي
شماله ترس وتحت قدميه صورتين ومن كتاب تفسير الطلسمات الروحانية
لفرطيون ترجمة بقراطيس انها صورة ملك جالس على كرسي فوق راسه تاج وبين يديه
صورة غراب وتحت رجليه . ووجدت لغيرهم ان النير الاعظم في الفلك صورة
رجل متوج قايم على عجلة يجرها اربعة افراس في يده اليمنى مراة وفي اليسرى ترس
ولباسه كله اصفر ولكل صورة من هذه الصور اثار وافعال في الطلسمات سنبينها الك
على القدر الذي يجب منها فاعلم الزهرة ذكر ابلوس الحكيم انها صورة امراة قايمة
وبيدها اليمنى تفاحة وفي كتاب تفسير الطلسمات الروحانية انها صورة
امراة بيدها اليمنى تفاحة وفي اليسرى مشط شبيه باللوح فيه رسوم
ومن منافع الاحجار لعطارد انها صورة جسد انسان وجهه وجه طاير ورجلاه
رجلا عقاب وزعم ايضا انها صورة امراة عريانة وراها طفل وامامها المريخ وفي
عنقه سلسلة ومن غيرهم انها صورة امراة مرخية الشعر راكبة على ايل بيدها اليمنى
تفاحة وفي اليسرى مطيب لباسها مصبغه وبياض الكاتب ذكر ابلوس انه
صورة شاب لحية بيده اليمنى قضيب وفي باطنه الحمرة وفي كتاب تفسير
الطلسمات انه صورة زحل على راسه ديك قاعد على كرسي ورجلاه رجلا عقاب
وعلى كفه الايسر بان وتحت رجليه رسوم وانا اذكرها ومن كتاب منافع الاحجار

لعطارد انه صورة زحل قايم وعلى جنبه الايمن جلحان كايمان وعلى جنبه الايسر
ديك صغير وفي يمينه قضيب وفي شماله صحاف مدورة وفي وسط راسه عرف مثل عرف
الدباك وعلى قدميه عرقان كعرف الديك ووجدت لغيرهم ان عطارد في فلكه صورة
رجل على راسه اكليل راكبا طاووسا وبيده اليمنى قضيب وفي اليسرى صحيفة لباسه
كله مختلط اللون القمر من كتاب منافع الاحجار لعطارد القمر كمثال امراة وجهها
جميل متمنطقة بتنين وعلى راسها حيتان ولها قرون منشورة بحيتين حول
كل معصم حية فوق راسها واسفل راسها تنينان لكل واحد منها سبع روس وذكر
ابلوس الحكيم ان القمر صورة امراة قايمة على ثورين راس احدهما قايم الى جهة ذنب
الاخر ومن كتاب تفسير الطلسمات النير الاصغر وصورة رجل على راسه راس
كلب ممسك على عصا وبين يديه شجرة ومن غيرها القمر في فلكه صورة صبي منوج
قايم على عجلة تجرها اربعة اثوار بيده اليمنى صولج وفي اليسرى مراة لباسه
كله ابيض واخضر زحل من كتاب تفسير الطلسمات انه صورة رجل وجهه وجه
غراب ورجلاه رجلا جمل قاعد على كرسي وفي يده اليمنى عصاة وفي كفه اليسرى حربة
ومن كتاب ابلوس الفيلسوف انه صورة رجل قايم على منبر ومن كتاب منافع
الاحجار لعطارد ان زحل صورة رجل رافع يديه فوق راسه ممسك بهما حوتا وتحت
قدميه مثال ضبت ووجدت لغيرهم ان زحل في فلكه صورة رجل قايم على ثعبان
في يده اليمنى منجل وفي اليسرى عصا ولباسه كل اغبر واسود المشتري ذكر ابلوس
انه صورة رجل عليه ثياب مشتمل بها جالس على عقاب ورجلاه على منكبي العقاب
وفي يده اليمنى بقية الطوماروس من كتاب تفسير الطلسمات انه صورة رجل

وجهه

صورة عطارد

صورة القمر

صورة زحل

وجهه وجه اسد ورجلاه رجلا طاير وتحت قدميه تنين له روس وفي يده اليمنى
مزراق يطعن به في راس التنين ومن كتاب منافع الاحجار انه صورة رجل عليه برده
راكب على نسر وبيده رمح او قضيب ووجدت لغيرهم ان المشتري في فلكه صورة
رجل راكب على عقاب بيده اليمنى طومار وفي اليسرى جوهرة لباسه كل اصفر واخضر
المريخ ذكر ابلوس انه صورة رجل عليه بيضة ودرع ذو ساقين وساعدين
متقلد سيفا ومن كتاب تفسير الطلسمات انه صورة رجل على راسه تاج وفي
كفه سيف فيه رسوم وفي كتاب منافع الاحجار لعطارد انه صورة رجل قايم
عريان وعن يمينه تمثال امراة عذرا وهي الزهرة قايمة معقوص شعرها
الى ورايها والمريخ واضع يده على رقبتها وشماله على صدرها وهو ينظر في وجهها
وزعم اولهذه الصورة اثار كثيرة ذكرها في كتابه ووجدت لغيرهم ان المريخ في
فلكه صورة رجل راكب على اسد بيده اليمنى سيف وبيده اليسرى راس انسان
لباسه حديد واحمر حمل صورها على ما ذكر القوم ولهذه الصور عندهم
اثار نختصرها انا انقل الذي منها نص بعض ما ذكروه في نقوشات صور الشمس
انه من رسم النير الاعظم في فص ما فوق احمرها في الحجر صورة ملك جالس على كرسي
فوق راسه تاج وبين يديه صورة غراب وتحت رجليه هذه الحروف [رموز] قهر
ماسك الحروف وهذا الفص وغلب ساير الملوك وفي هذا الكتاب ساير الطلسمات
الروحانية بترجمة بقراطيس وزعم ان الشمس يكون في شرفها ومن رسوم ما ذكر
ارسطو للاسكندر انه من نقش في حجر ياقوت صورة اسد على هذا الرسم [رمز] والطالع
الاسد وفيه الشمس والنحوس غايبة عنه لم يغلبه احد وتسهلت عليه اموره ونفذ

صورة المشتري

صورة المريخ

لتسهيل الامور والغلبة على الناس

في كلما يجا وله ولم يرى في منامه احلام مفزعة ومن رسومها انه من نقش على حجر
الماس صورة امراة جالسة على عجلة تجرها اربعة افراس وفي يدها اليمنى مراة وفي
اليسرى مقرعة وفي راسها سماع سبع وفي باطن الفص بركه وذلك بشرفها فهذا الرسم
فهذا الحجر يضع لماسكه الهيبة عندكل من لاقاه او سامنه ومن رسومها انه من نقش

دفع الصرع

في حجر الساذنه هذا الرسم للشمس وذلك بالحد الاول من الاسد فان ماسكه يزيل عنه
عادية الصرع الذي ياخذ عنه مستهل النير الاصغر وهو هذا الرسم ٤٢م٥م٢م
ومن نقوشاتها ما ذكره هرمس في كتاب الهاديطوس وذلك انه قال من نقش على حجر
يسمى بما البيقون وهو حجر اصفر فيه نقط وعيون خضر وفيه خفة وانه براق من

لدفع من النار

رسم عليه صورة ذبابه بساعة المشتري الشمس وطالعها فان ما لكه ما تقرب النار
ان دخلها وزعم ان هذا الحجر يوجد ببلاد فارس ومن نقوشاتها لطرد الحيات

لطرد الحيات

انه من نقش في فص من حجر صورة حية في ساعة المشتري وهي على سبع درجات
من الدلو وزحل في سبع درجات من الحمل والقمر في سبع درجات من العقرب والمشتري
في ٦ من القوس والذنب في ١٠ درجات من القوس وعلى ظهرها هذه الرسوم رد
رد ا ٢ ٢٢ رد ٨ ٧٧ وحولها هذه الرسوم ٦٧ و ٧ ٧

لنفي الحيات والافاعي

٢٢ وركب هذا الحجر في خاتم ذهب من لبسه فانه لا يبقى في المكان الذي هو
فيه حنش ولا ثعبان ولا افعى ومن نقوشاتها لطرد المنافقين يرسم في فص عقيق
صورة خنفساء في ساعة المشتري وهي في شرفها وزحل في ١٧ درجة من الدلو
وعطارد في ٢٨ درجة من الجدي والقمر على ٢ من السرطان والمريخ في اخر درجة من

طرد للمنافقين

الميزان وارسم عليه هذه الحروف لا لا لا لا لا دوه ٩ وركبه على خاتم

ذهب

ذهب فانه لا تظهر خنفساء في موضع يكون فيه الزهرة تنقش للزهرة في فص
ياقوت احمر صورة امراة في يدها اليمنى تفاحة وفي يدها اليسرى مشط شبيه

تسخير الناس

بالمشط فيه هذه الرسوم ٨٥١٥٨٥ والصورة تكون جسد انسان ووجهه وجه
طاير ورجلاه رجلا عقاب هذه الصورة يحبب ماسكها عند جميع الناس ورسم
هذه الصورة بساعتها وشرفها ومن رسومها ان تنقش في فص ياقوت ابيض
صورة امراة بيدها اليمنى تفاحة وفي الثانية مشط باللوح الاول من
الميزان ماسك هذا الفص لا يزال مسرورا ضاحكا ما دام يمسكه ومن افعالها

تسخير النسا

ان تنقش بساعتها في حجر لازورد صورة جارية عريانة وبقربها صورة رجل في عنقه
سلسلة وورا ها صورة رجل وفي عنقه سلسلة وورا ها صورة صبي صغير
يحمل سيفا ماسك هذا الفص يتسخر له النسا ولها ينقش في حجر لازورد صورة
امراة قايمة في يدها اليمنى تفاحة وفي باطن الحجر نجمه ماسك هذا الفص
تنموا بيده التفاح استعمل بها وهي بشرفها وساعتها ولها من كتاب فريطون
في الطلسمات ينقش على فص منها صورة حية وفوقها استعمل بها وهي بشرفها
وساعتها عقرب على اثنين بساعتها وشرفها ماسك هذا الفص لا يلسعه
حية ويبري من لسعتها اذا وضع في رطوبة وابتلعها ولها ان تنقش

بيان

لمحبة الصبيان والاحداث

في حجرها هذا الرسم بساعتها ماسك هذا الحجر يكون
محبوبا من الصبيان قريبا من قولهم لا يصبرون عنه اذا هم صحبوه ومن نقش
لها في حجرها صورة فاعلة وشعرها ظفيرتان الى ورايها وفي حجرها غلاما
لها اجنحة ... وذلك بساعتها وشرفها ماسك هذا الحجر يسهل عليه

نات لو قربت ولا يراهما مكروها ولها ينقش على فص بلور لساعتها ثلاث
صور مجتمعين ماسكه يعطي من البركة واليمن في التجارة فوق ما يحبه ولها ينقش
طرد الفار
في مرجان صورة قطين وصورة فار بينهما وذلك لساعتها وطالعها وهي
فيه فهذه الصورة مختصة بنفي الفيران من الموضع الذي يكون فيه ولها
تنقش لساعتها في فص عقيق صورة ذبابة منكوسة ماسك هذا الفص
طرد الذباب
لا تقرب ذبابة في موضع يكون فيه والطالع لها ولها ينقش في حجر مها لساعتها
وطالعها الدهنج على وجهه صورة علقة وفي باطن الحجر صورة علقتين راس
الواحدة الى ذنب الاخرى فمن الصورة لوضع العلق عن موضع يطبع لها بها
والساعة والطالع لها وكذلك عند نقش الحجر فاعلم ولها تنقش في حجر مها لساعتها
وطالعها صورة امراة محطنة وامامها شبه صنم فهذا الطلسم يستعمل ايضا للمحبة
للمحبة
وهو معروف ولها ينقش في حجر عقيق صورة امراة في احدى يديها ثوب
ملفوف وعلى جسمها تخطيط يشبه الزغب وفي يدها الاخرى شبه تفاحة
ويطبع به في شمع لامراض الصبيان وكلما يعتريهم وذلك لساعتها وطالعها ولها
ينقش في حجر عقيق شبه راس حمار وحش عليه راس ذبابة وفي الراس شبه
لدفع المغل
زيادة يسيرة وذلك لساعتها وطالعها فهذا الحجر يطبع به في شمع للمغل وقد
جرب ماخوذ من البرابي عطارد من كتاب تفسير الطلسمات الروحانية
ترجمة بقراطيس ينقش في فص زبرجد اخضر صورة رجل على راسه ديك
وهو قاعد على كرسي ورجلاه رجلا عقاب وعلى كفه اليسرى بازي وتحت
للطلاق المسجون
رجليه هذه الرسوم ١٥١٥١٥١ وذلك لساعته وشرفه فهذا الطلسم

نعل

تسخير الكاتب
تعالى الحاذق المسجونين وما هو من هذا القبيل وله ينقش في فص
زمرد لساعته عطارد وطالعه فان ماسكه يسخر له الكتاب والحساب والعمال
والرسم هذا بماسه مهجج كح وله ايضا ينقش في حجر يعرف بحجر ما نطس صورة
رجل قاعد على كرسي مربس وفي يده اليمين قلم وفي يده الثانية طومار يكتبه وذلك
لقطع الالسنة
لساعته وشرفه فان ماسك هذا الفص لا يقدر احد ولا يتكلم فيه بكلام سوء بل
عنه
يوصف بالخير في جميع احواله طلسم ينقش صورة نار او يربوع بيومه وساعته
للربح في التجارة
وطالعه في فص زمرد فحامل الفص يربح في تجارته ولا يخسر ما دام حامله طلسم
من الكتاب بعينه تنقش في فص زمرد صورة اسد وراس اسد واكتب تحته الفا
للمحبة
وفوقه دالا لساعته وطالعه لابس هذا الفص يكون محبوبا مهوبا امنا عند
الناس باجمعهم ويكون سالما من افات الملوك طلسم من غير الكتاب ينقش
على فص زبرجد اخضر صورة عقرب لساعته وطالعه فان هذا الفص ان لبسته
سلامة الولد
الحامل سلم ولدها من جميع العاهات طلسم ينقش على حجر زجاج لساعته
وطالعه كف انسان يمسك ميزان ويطبع هذا الفص لجميع الحميات باصنافها فانه
يبريها وقد امتحن فوجد نافعا القمر طلسم اذا نقش في حجر البازهر صورة
عقرب والقمر في العقرب والساعة له والعقرب وتد من اوتاد الطالع وركب في
خاتم ذهب ثم طبع به في كندر ممضوغ والقمر في العقرب وتد من اوتاد الطالع
لمنع سم العقرب
ويسقى ذلك الكندر من لدغته عقرب بري من ساعته وهذا امتحن وقد ذكرناه
من قبل طلسم اذا نقش على فص لازورد هذا الرسم لساعته وطالعه
للالفة بين المتباغضين
وعمل ذلك الفص في مجلس احدا لشراب وشربه قوم اثار فيما بينهم الفا لف

مابينهم وان كانوا متباغضين [رموز] ٥١٥ ٢٣ ٥ ح طلسم من كتاب تفسير
الطلسمانات الروحانية ترجمة بقراطيس اذا نقش في فص مها بصورة زحل راسه
راس طاير ممسك على عصاة بين يديه كهيئة شجرة الخوان وذلك بطالعه وساعته

لرفع العيا

ونرجه اعان لا يمسه على المشي ولا يعيا ما دام معه وان طرق مسافة بعيدة طلسم
من عمل الكتاب اذا نقش على حجر بلور صورة امراة وهي في شعرها الهادوانة قايمة
وثوران تحتهما وهي قد وضعت رجلها على راس الواحد والثانية على راس الثاني
وفي باطن الفص صورة امراة قايمة في راسها شبه التاج وفي يدها اليمنى مقرعة
وينقش معها [رموز] حكم هذا الحجر ان يطبع به في شمع ويوضع الفيه

جلب الحمام

الحمام فانها تتكاثر فيه حتى لا يعلم لها كمية والنقش بساعته وطالعه كما
تقدم طلسم ينقش في حجر عقيق صورة ذبابة في ساعة القمر اذا كان دوجه
من الميزان والمشتري في درجتين من القوس وزحل في آمن الجدي وارسم على
حسد الذبابة [رموز] وحواليها [رموز] وركبه في خاتم
في الساعة والطالع وكذلك تكون نقشه وضع تحت الفص قطعة من جلد
الحنش فان البيت او الموضع الذي يكون فيه هذا الفص لا يدخله ذباب

طرد الذباب

بوجه من الوجوه طلسم اذا نقش في حجر لازورد صورة اسد وجهه وجه
ابن ادم وعلى ظهره [رموز] بساعته وطالعه تاثير هذا الفص المنفعة
للصبيان خاصة مما يصيبهم طلسم ينقش في حجر بازهر بساعة القمر

دفع ضرر الصبيان

وبالوجه الاول من السرطان هذا الشكل [رموز] فهو مخصوص بطرد
العقارب خاصة طلسم وله حجر لونه لون العنبر ويسميه بعض الناس

العنبري وهو في نهاية المضادة لطبع البق اذا رسم فيه في الساعة

لمنع البق

والطالع صورة بقة وحواليها ٨ ٨ ٨ لم يظهر البق في موضع يكون فيه ولا
فيما يطبع به في ساعة الرسم وطالعه طلسم ينقش في حجر بازهر او حجر
دهنج اخضر صورة حية على راسها [رموز] وذلك بساعته وطالعه فان هذا
الحجر مخصوص بطرد الافاعي والحيات وتقويه الصورة والنسبة طلسم ينقش

طرد الافاعي

هذا الرسم في حجر زمرد ويطبع به في الكندر ويبلع ما يلاك منه فانه يولد
الحفظ ويذهب بالنسيان وذلك بساعته وطالعه [رموز] زحل

ذهاب النسيان

متى نقش في حجر بازهر والساعة له والطالع وهو في الطالع على كذا درجة
من الميزان صورة زحل وافر الجد طويل اللحية معه مسحاة راكب بحرات وامامه
ثوران وهو ممسك رجمه وفي عنقه قلادة فيها راس انسان وراس ثعلب
فهذه الصورة لها تاثير قوي في حفظ للزرع والبقر والزرع والعروس والتقوى
عليها وكذلك مجاري الانهار وثبات الابنية ومقاومة البادين بالعداوة
وكل الاحبار وطرد الهموم وتمنع عن لابسها خوف الناس طلسم ينقش في حجر من
احجار الماس بساعته وطالعه هذا الرسم [رموز] ويطبع به

لايقاع العداوة

في الغالب القا العداوة والتنافر بين قوم متحابين ويودع موضعهم والطالع الاول
يكون مصونا ولا يمسكه صاحبه ولا يقرب به الاوان الا طباع به طلسم ينقش
على حجر فيروزج بتقوز بساعته وطالعه صورة زحل قايم على كرسي شبه
المنبر وعلى راسه شبه عمامة ملونة وفي يده منجل هذا الرسم الفعل الصادر

لطول العمر

عنه اطالة عمر ماسكه وحفظ حياته طلسم متى نقش على فص كهربا اصفر

صورة ذيب بساعته والطالع الجدي ومهو في الاسد في درجه وعطارد
في السنبله على ٣ والمريخ في تسعة عشر درجه من الميزان ورسم حواليه هذا
الرسم … لقا العداوة والتنافر
بين قوم متحابين ويوضع موضعهم والطالع الاول يكون مصونا ولا يمسكه مسا
ولا يقرب به الا اوان الاطلاع به طلسم ويركب فيه خاتم فضه ويلبسه
فان الذباب تهرب من موضع ولا تقعد عليه ولا على غيره ولا تظهر مكا
البته ولا تدخل ارضا هو فيها بوجه طلسم لطرد الجراد ينقش في حجر سبج
صورة جراده بساعته وطالعه وهو في ثانية من الحمل والمريخ في خمس درجات
من السرطان وارسم حوله … ثم ركبه
في خاتم والبسه فان المراة التي يطاها اذا كان معه المشتري ينقش له في فص
ياقوت ابيض صورة رجل على راسه تاج وهو على كرسي له اربع قوايم كل قايمة
منه على عنق رجل قايم وللرجال اجنحة وقد رفع يديه يدعو وذلك بساعته
وهو في شرفه فعلى هذا الخاتم للابسه ان يزيده في المال والجاه وكسب
الاموال ويجمع الشمل ويكثر الولد ويحفظهم ويزيد في عددهم ويقطع الامور
بالتي هي احسن ويتم للابسه ما يشرع فيه من الاعمال الصالحة ويقطع
كيد الاعدا وينجح به الانسان في اسفره سالم ويسلم به من اغتيال العدو طلسم
ينقش في فص ياقوت احمر صورة رجل وجهه وجه اسد ورجلاه رجلا طاير
وتحت رجليه تنين له راس وفي يده اليمنى مزراق يطعن به في راس التنين
وذلك بساعته من بيت شرفه فعله ان يزيل عن لابسه الاعدا ويكسبه هيبة

طرد الجراد

لزيادة المال والجاه وكسب المال

للنجاة به ودفع كيد الاعدا

ونحاه

ونحافه عندهم طلسم ينقش على حجر بلور صورة رجل جميل عليه لمة وهو راكب
عقابا فعله تحبيبه الى القضاة واصحاب النواميس الدينية والنفس بساعته وشرفه
طلسم ينقش على الحجر المعروف بمسهل الولاده صورة نسر وذلك بساعته
والطالع الوجه الاول من القوس لابس هذا الرسم ان يرز لموضع الطير ورام لحلها
تكاثرت حواليه ولا تفارقه وماسكه انما يكون عند الناس مقبولا محبوبا
وهذا الحجر هو حجر يضرب الى الحمرة في جوفه حجر يتحرك اذا حرك فاذا حك خرج ماوه
ابيضا وخاصته ان المراة اذا علقته على نفسها لم تحمل ابدا وذكر هرمس ان هذا
الحجر مبارك في الحجارة ومن اخذ ورسم عليه صورة ثعلب وذلك بيوم المشتري
وساعته والقمر ناظر اليه والمشتري في الحوت فعله ان امسكه انسان
مع نفسه فزعت منه الجن والانس طلسم ان ينقش على هذا الحجر صورة بلبل
لبا المشتري وهو في بيت شرفه وغسل ذلك الحجر وسقي منه احد راى الارواح
الروحانية واستعلمهم فيما شاء وهذا ايضا ذكره هرمس وفيه ما شا من
اشان وابا ومن رمز المريخ ينقش له في حجر مغنيطس وصورة رجل راكب
على اسد وبيمينه سيف مشهور وفي يساره راس انسان وذلك وهو بالوجه
الثاني من الحمل فهو يعمل في الخير والشر فعلا عجيبا لكن عمله في الشر اكثر طلسم
من نقش على احد حجارة المريخ صورة رجل قايم وعليه درع متقلدا سيفا وواحد
في يده مسلولا وفي يده اليسار راس انسان بساعته وبيته لابس هذا الرسم
يوقع الله له المهابة والسطوة عند من راه وعاشره وقد رايت هذا بعينه في
فص عقيق عند احد منا ولهذه الطريقة طلسم من نقش في حجر الجزع صورة

تسخير القضاه

لجمع الطيور

لمنع الحبل

لفزع الجن

لرؤية الارواح

للتمكن به والسطوه

بعون

لقطع الدم

اسد وبين يديه هذا الرسم ح۸۱۱ە بساعته وطالع بيته فان هذا الحجر
متى امسكه من به دم جار من اي عضو كان من اعضايه امسكه من حينه ومنعه
ان يجري فاعلم ذلك وقد يصنع لهذه الكواكب طلسمات عجيبة الافعال بسبب
حدود ايضا منها للشمس بساعتها والوجه الاول من الاسد طلسم يزيل عوارض
النفس الخبيثة ويسكن اوجاع الكبد والمعدة والامراض الصعبة وللقمر

لازالة العوارض النفسية

بساعته والوجه الاول من السرطان طلسم انما الزرع والشجر من
جميع ضروب النبات ولزحل بساعته والوجه الثالث من الدلو طلسم

لانماء الزروع

يبرى سلس البول ويحبس نزف الدم من النسا وللمشتري بساعته وهو بالوجه
الثاني من القوس والشمس متصلة به طلسم لقطع المطر المفرط الذي يخاف

لمنع سلس البول

منه الغرق وللمريخ بساعته وهو بالوجه الاول من العقرب طلسم يشجع الجبان
ويكسر غضب السلطان ويدفع ضرر اللصوص والسباع والذباب وكل ذي

لقطع المطر

شر وللزهرة بساعتها وهي بالوجه الاول من الحوت طلسم يشفي النسا من وجع الارحام
ويطيب النفس الخبيثة التي اعتراها الماليخوليا ويفرح القلب ويعين

تشجيع الجبان

على الاستكثار من الباه وبالوجه الاول من الثور طلسم يحبب ويعمل

لوجع الارحام والباه

اعمال الاسنية ولعطارد بساعته وهو بالوجه الاول من الجوزا الطلسم يذكي
الذهن ويجود الفكر ويبعث على طلب العلوم ويفعل به الجاه بين الناس وامثال

لجودة الفكر والجاه

الفصل الحادي عشر

ذلك والمقدما من اهل هذا الشان
في هذا الغرض من الكلام ما لو حشدنا اقاويلهم لطال الكتاب جدا لكن المراد
الاقتصار على ما لا بد ولا غنى للطالب والباحث عن هذا الشان عنه فليكن

نظرك ايها الناظر لنفسك ومتى ظهر لك من هذا الفن شي فلا تطلع عليه
غيرك واعلم ان اشد الناس التذاذا بالعلم من لم يلتجي الى العكس منها وانما
يشتغل بها وينظر فيها ليكون خاصة ويخرج عن العامة فكثير من العالم
ممن لا يدري صعوبة مرام هذا العلم يكلف المنجم في اوقات ما ليس في وسع الفلك
فكيف في وسع المنجم فان اصاب لم يحمد على الاصابة وان اخطا هان عنده قدره
فلذلك يجب ان لا يمتهنك الستر للعامة فان هذه العلوم الروحانية انما ادركها
الحكما بالعنا الشديد والتعب ووصلوا الى ما وصلوا منها بعد الكد والبحث
الكثير وجودة الذهن فان بجودة الذهن تكون القدرة على مصادفة صواب الحكيم

فمن جودة استنباط الماهر تصحيح
من الآراء وطلب الحق نوع
من انواع الاشتغال
بالجملة

فيما تتنازع فيه الاراء المتناقضة والقوة على تصحيحه فانه صفا النفس الناطقة
واعطى القوة المتخيلة مع صفا مسالكها وسرعة قبولها لما تريده مع سرعة
انفعال الحكم المطلوب فالذهن فاعل شديد والحكم له منفعل ضعيف ومثال
الشديد والضعيف ان الضعيف ينفعل بسهولة والشديد ينفعل بعسر كما ان الذكا
موجودة حس على الشي بسرعة بلا زمان او في زمان غير مهمل فهو ادراك بالعقل
على استقصا سريع وكذلك جودة الحس على قبول الشي المطلوب بلا زمان وهو
ماخوذ من ذكا النار وانه يفعل سريعا وذكا الشمس يحلل الهوا سريعا وينتشر على الفضا
لرقته وصفايه كذلك الذكي يذكي بصفايه ورقته فيتخيل المطلوب ويحسه
سريعا ويدركه باحاطته على احرى ما يكون ان يدرك الحكم المطلوب فاعلم ولنرجع
الى ما كنا فيه فنقول ايضا ان لكل برج ثلثة وجوه وفي كل وجه منها
ما وصفت الحكما من الصور والتماثيل والاشباه وهذا جزء من كل وهي سبع

هذا منقسمة بين الكواكب على قدر نوايبها في افلاكها فاذا بلغت القسمة الى
الكوكب الاسفل عادت ورجعت الى الكوكب الاعلى الارفع منها ولها طبايع واشكال
موافقة مع ذلك لطبايع اربابها واشكالها وبي يتجلى ذلك توافقها في الدلالة
على ما دلت بجواهرها في الاتفاق والاختلاف من الاعمال فمن ذلك ان الوجه الاول
من الحمل يطلع فيه على راي رييس هذه الصناعة رجل مغضب اسود احمر العينين بيده
فاس قد شد على وسطه كسا ابيض وهو عظيم الجثة عظيم في نفسه وهذا الوجه
للمريخ وهو وجه قطاطة وسطوة وعلو وقاحة وهاتام وافر في جوهره وفي
طبيعته وعزيزيته ويطلع في الوجه الثاني منه امراة عليها كسوة خضرا لها
رجل واحدة وهذا الوجه للزهرة وهو وجه فعلها التانيث والرقة واللطافة
واللهو والطرب والزينة ويطلع في الوجه الثالث منه رجل اصهب اللون
احمر الشعر غضبان لجوج في يده سيف وقضيب خشب وعليه ثياب حمر رفيق
بصناعة الحديد يريد عمل الخير ولا يستطيع وهذا الوجه للزهرة وفعله
الثور يطلع في الوجه الاول منه امراة جعدة الشعر لها ولد له ثياب
كانها حمرة وعليها ثياب نارية وهو الوجه لعطارد وهو تام في طبيعته وهو وجه
حرث وزرع ونبات وعمارة وادب وحكمة وتقطيع ارضين وهندسة ويطلع
في الوجه الثاني منه صورة رجل شبه وجهه وصورته بالجمل واصابعه باظلاف
البقر عليه كسا خلق هم بعمارة الارضين والبنا واخراج البقر للحرث والحرج وهذا
الوجه للقمر وهو وجه قدرة وشرف وولاية واخراب البلاد وشدة على الرعية ويطلع
في الوجه الثالث منه صورة رجل احمر اللون شديد بياض الاسنان قد بدت اسنانه

بين

بين شفتيه يشبه جسده جسد الفيل وهو طويل الرجلين ويطلع معه فرس
وكلب وعجل رابض وهذا الوجه لزحل وهو وجه ذلة وخدمة وضرب وشدة
ومهانة الجوزا يطلع في الوجه الاول منه صورة امراة حسنة جميلة بصيرة
بالخياطة ومعها عجلين وفرسين وهذا الوجه وهو تام في طبيعته وهو وجه
كتاب وحساب واخذ واعطى ومطالبة وعلم ويطلع في الوجه الثاني منه صورة
رجل يشبه وجهه بالعنقا وقد شد على راسه عمامة لابس درع من رصاص مسلح
على راسه بيضة من حديد وعليها تاج من ديباج وفي يده قوس ونشاب وهذا
الوجه للمريخ وهو وجه كد وحث ورعد وعنف وعجلة مذمومة ويطلع في
الوجه الثالث منه رجل لابس درع ومعه قوس وجعبة ونشابة وهذا الوجه
للشمس وهو وجه غفلة وسهو ولعب وهزل وبطالة السرطان يطلع في الوجه
الاول منه صورة رجل في وجهه واصابعه عوج شبيه بالفرس ابيض القدمين
قد علق على جسده ورق الشجر وهذا الوجه للزهرة وهو تام في طبيعته وهو وجه
ظرف وعقل وتودد ورفق ولطافة ويطلع في الوجه الثاني منه صورة امراة
حسنة الوجه على راسها اكليل من ريحان اخضر وبيدها قضيب بلحوفر وهي
تصيح تحب السرور والغنا وهذا الوجه لعطارد وهو وجه لهو وطرب وسنا
وترفه ونعمة ويطلع في الوجه الثالث رجل بيده حية يشبه قدميه
بقلم السلحفاه ومعه حلي من ذهب وهذا الوجه للقمر وهو وجه جد وطرد وادراك
الامور بالقتال والمنازعة والمضادة الاسد يطلع في الوجه الاول منه
صورة رجل عليه ثياب وسخة ويطلع معه صورة صاحب الفرس الناظر نحو الشمال

تشبه صورته صورة الذيب والكلب وهذا الوجه لزحل وهو تام الصورة والطبيعة وهو وجه ذو قوة ونجدة ونشاط وسطوة وجلد وغلبة ويطلع في
الوجه الثاني منه صورة رجل على راسه اكليل من ريحان ابيض وبيده قوس وهذا
الوجه للمشتري وهو وجه بذخ وجمال وجد وركوب اهل الجهل للسفها الجهلة
واستطالة سيوفه ومحاربه ويطلع في الوجه الثالث منه صورة رجل يشبه
صورته صورة الزنج شيخ قبيح وفي فمه فاكهة ولحم وبيده ابريق وهذا الوجه
للمريخ وهو وجه مودة ومكافاة وتحابب ومشاركة ومسالمة السنبلة يطلع
في الوجه الاول منها جارية عذرا عليها كسا عتيق وبيدها رمانة وهذا الوجه
للشمس وهو وجه زرع وحرث وعشب ونبات وعمارة وجمع مال وصلاح
ومعيشة ويطلع في الوجه الثاني منها صورة رجل حسن اللون عليه كسا من
جلود وكسا اخر من حديد وهذا الوجه للزهرة وهو وجه اكتساب وطلب وادخار
وشح وبخل ومنع الحقوق ويطلع في الوجه الثالث منها صورة رجل عظيم
الخلقة ابيض ملتف في كسا وامراة في يدها دهن اسود وهو الدهن الذي يتقرب
به المجوس في قرابينهم وهذا الوجه لعطارد وهو وجه كبر وهرم وضعف وعجز وزمانة
وقطع الشجر واخراب العمارة الميزان يطلع في الوجه الاول منه صورة رجل بيده
اليمنى رمح وفي اليسرى صورة طاير معكوس وهو وجه عدول وحق وانصاف
ودفع الاقويا والظلمة عن اهل الضعف والضيق والحاجة وهو وجه تام الصورة
والطبيعة ويطلع في الوجه الثاني منه صورة رجل اسود يوم عرسه وفرحه وهذا
الوجه لزحل وهو وجه راحة ونعمة وحسن عيش وخفض ودعة وطمانينة ويطلع
في

في الوجه الثالث منه رجل راكب حمارا وامامه سبع وهذا الوجه للمشتري
وهو وجه فسق ومجون ولواط وطرب وغنا ولذة العقرب يطلع في الوجه
الاول منه رجل بيده اليمنى رمح وفي اليسرى راس وهذا الوجه للمريخ وهو تام
الصورة والطبيعة وهو وجه شر وغم وحب وغلبة ويطلع في الوجه الثاني
منه رجل راكب جملا وبيده عقرب وهذا الوجه للشمس وهو وجه شهرة وشنعة
وفضيحة وادخال بلا وعطب ويطلع في الوجه الثالث منه صورة فرس وحية وهذا
الوجه للزهرة وهو وجه مجون وفسق ونكاح ردي بالمكاره والمبالغة والغضب
القوس يطلع في الوجه الاول منه ثلثة اجساد احدها اصفر والثاني ابيض
والثالث احمر وهذا الوجه لعطارد وهو وجه حرارة ونشاط ومرح وصبر وفروسية
ويطلع في الوجه الثاني منه رجل يسوق بقرا وامامها قرد ودب وهذا
الوجه للقمر وهو وجه جزع وصياح وبكا وفزع وحزن وعنف ويطلع في الوجه
الثالث منه رجل على راسه قلنسوة ذهب وهو يقتل رجلا اخر وهذا الوجه
لزحل وهو وجه ركوب الهوا وخوض في غير واد وتعب واجتهاد في عار وشر
وعيب ومكروه ومضرة الجدي يطلع في الوجه الاول منه رجل بيده اليمنى
قصبة وفي الثانية هدهد وهذا الوجه للمشتري وهو وجه تام الصورة
والطبيعة وهو وجه مرح ونشاط واقبال وادبار في عجز وضعف ومهانة
ويطلع في الوجه الثاني منه رجل امامه صورة قرد وهذا الوجه للمريخ وهو
وجه طلب لما لا يعرف ولا يدرك ولا يبلغ له غاية ويطلع في الوجه الثالث
رجل معه مصحف يفتحه ويغلقه وامامه ذنب حوت وهو الوجه للشمس وهو

وجه شك ورعبة واحتكار واستكثار وتمامه اللولو يطلع في الوجه
الاول منه رجل مقطوع الراس بيده طاووس وهذا الوجه للزهرة وهو وجه لدو تعب
ونصب وفقر وقلة وحاجة وخصاصة ويطلع في الوجه الثاني منه رجل
متزيح كانه ملك عزيز وهذا الوجه لعطارد وهو وجه جمال ونبل وحسن
وتمام صورة وكمال دين ومروة ويطلع في الوجه الثالث منه رجل مقطوع
الراس امامه امراة عجوز وهذا الوجه للقمر وهو وجه شنعة وشهرة وفضيحة
الحوت يطلع في الوجه الاول منه رجل له حبلان يشير باصابعه وهذا
الوجه لزحل وهذا الوجه تام الصورة والطبيعة وهو وجه قلة بطش وضعف
وكثرة اسفار وتقلب ونصب وطلب للمال والمعيشة ويطلع في الوجه
الثاني منه رجل منقلب بيده ادم وهذا الوجه للمشتري وهو وجه عظم
ونفس وكبر همة وتناول الامور العظام الهايلة ويطلع في الوجه الثالث
منه رجل ذو شرف وفكر وامامه امراة فتلاها حمار وبيدها طاير وهذا الوجه
للمريخ وهو وجه نكاح وعناق وشهوة ومباضعة وحب الدعة والراحة

الفصل الثاني عشر

واعلم ايها الناظر ان في صور هذه الوجوه سر
لا يعرفه الا العالم المجرب البصير باستخراج الامور الغامضة وذلك ان الكوكب
يكسر الكوكب والحد يكسر الوجه والوجه يكسر البيت والطبايع تدخل بعضها على بعض
كالما الذي يطفي حر النار والنار الذي تذهب برد الما والما الذي يرطب يبس
التراب والتراب الذي ييبس رطوبة الما وذلك ان الطبايع اذا تكاثرت وتغالبت
غلب الاقوى الاكثر منها واذا تكافت وتوازنت اعتدلت وتساوت اقدارها

وافعالها

وافعالها واعمالها واعلم ان الشمس تقوى بطبيعة المريخ والمريخ يقوى
بطبيعة الشمس واعلم ان الافراط في الطبايع مفسد لها ومنقصة لتمامها
وكمالها فعند تمام الصحة يكون المرض وعند تمام الثمرة يكون الحصاد والكبير
من الجوهر يصاد الصغير الضعيف بثقله وقوته والصغير يعمل في الكبير الثقيل برقته
ولطافته كالحية التي تقتل ما عظم من الهوام ولذلك الاجسام القوية يقتلها
الذر الصغير الحقير بالكثرة على صغرها ولطافتها فتفهم هذه الاشارات والعمل عندهم
في هذه الوجوه ان تعمل ما يشاكل الكوكب ويشاكل برج الوجه ايضا من الاعمال فترسم
ما ذكر من تلك الصور فيما يشاكل من الاجساد وهو في ذلك الوجه ما يؤدي ما ذكر
من الافعال ويبرزها للوجود في عالم الكون والفساد فان تمكن مع ذلك ان يكون
الشمس طالعة في ساعة ذلك الكوكب ومما زجة له كان الامر ابلغ وتجنب ما ذكرنا
ان يكون مع الشمس كوكب قاهر لتلك الطبيعة واما طايفة من اهل الهند فعمدة
عمالهم في الطلسمات على الدريجان وذلك ان كل طالع قسم اثلاثا متساوية كل
قسم بعشرة درجات فيقال لكل قسم منها دريجان وينسب الى احد الكواكب السبعة
فيقال له الدريجان وهو ان يجعل القسم الاول من الطالع لرب الطالع والقسم
الثاني لرب الخامس والقسم الثالث لرب التاسع والطالع والخامس والتاسع
هذه الثلاثة ابدا مثلثة واحدة فالدريجان الاول من الحمل للمريخ يعمل فيه
طلسمات الحروب فيكون صاحبها غالبا غير مغلوب ويعقد فيه لبن الغنم ويفسد
سمنها ودسمها والدريجان الثاني للشمس يصنع فيه طلسمات الامرا والسلاطين
لتعظيمهم ورافع مضرتهم والدريجان الثالث للمشتري يصنع فيه طلسمات لمباشرة

القضاة والفقها واصلاح ما بينهم وتاليف كلمتهم اذا استوا الثور الدرجان
الاول للزهرة يصنع فيه طلسمات لاصلاح ما بين الزوجين والنسا خاصة
والدرجان الثاني منه لعطارد يصنع فيه طلسمات العداوات وعقد الشهوات
وايقاع الشر فيما بين النسا خاصة والدرجان الثالث منه لزحل يصنع فيه
طلسمات يعقد فيها النسا عن شهوات الرجال وكذلك الرجال عن شهوات
النسا وامراضهم وتفريق بعضهم عن بعض الجوزا الدرجان الاول منه لعطارد
يصنع فيه الطلسم لفساد العقل وخبلانه والدرجان الثاني منه للزهرة
يصنع فيه طلسم لجلب الغايب والابق والدرجان الثالث منه لزحل به
يصنع فيه طلسم نشر الثنا القبيح وهتك الستر السرطان الدرجان
الاول منه للقمر يصنع فيه طلسمات لجلب الامطار وجلب المسافرين في البر والبحر والدرجان
الثاني منه للمريخ يصنع فيه طلسمات دفع الامطار والثلوج والسحاب وما يتقي
من جهة من جهة البحار ويعقد به الحوت وجميع حيوان البحر المودي الدرجان الثالث
منه للمشتري يصنع فيه طلسمات السلامة في البحر الاسد الدرجان الاول
منه للشمس يصنع فيه طلسمات ترفع المنزلة عند السلطان ويجلب بها الدرجان السباع بهذه
الي اي موضع قصد الدرجان الثاني منه للمشتري يصنع فيه طلسم لدفع الوحوش
والسباع عن البهايم والمواشي الدرجان الثالث منه للمريخ يصنع فيه طلسمات
تسليط الوحوش والسباع علي اي بلد شيت السنبلة الدرجان الاول منه
لعطارد يصنع فيه الطلسم للكتاب فيصلح حالهم وينمي ما بايديهم الدرجان الثاني
منه لزحل يصنع فيه الطلسم لفساد حال الكتاب الدرجان الثالث منه للزهرة

يصنع

يصنع فيه الطلسمات لصلاح حال النسا مع ازواجهن ومودتهم الميزان
الدرجان الاول منه للزهرة يصنع فيه طلسمات الحب والميل والتهييج الدرجان
الثاني لزحل يصنع فيه طلسمات الميل لذلك الدرجان الثالث منه
لعطارد يصنع فيه طلسم لجلب الابق من اي موضع كان العقرب الدرجان
الاول منه للمريخ يصنع فيه الطلسمات لتسليط العقارب والحشاش كله
الدرجان الثاني منه للمشتري يصنع فيه الطلسمات لدفع العقارب والحشاش ش
كله الدرجان الثالث منه للقمر يصنع فيه طلسم لدفع الامطار ولدفع فساد كان
البحر القوس الدرجان الاول منه للمشتري يصنع فيه طلسم المحبة والالفة الدرجان
الثاني للمريخ يصنع طلسم التهييج وهتك الستر به الدرجان الثالث للشمس يصنع
فيه طلسم لعطف الملوك علي القضاة والفقها والخواص الجدي الدرجان الاول
منه لزحل يصنع فيه طلسم لفساد البر وصلاح لبن المعز الدرجان الثاني منه للزهرة
يصنع فيه طلسم لصلاح جميع الالفات وجميع النحل والطير وتكاثرهم الدرجان
الثالث منه لعطارد يصنع فيه طلسم لفساد كلما اصلحه كوكبا الدرجانين
الدلو الدرجان الاول منه لزحل يصنع فيه طلسم المحبة والالفة بين الشيوخ
والعبيد والوكلاء ويصنع فيه طلسم لتدبير الكنوز واظهارها الدرجان الثاني
منه لعطارد يصنع فيه طلسمات للمحبات بين الفتيان والصبيان خاصة الدرجان
الثالث للزهرة يصنع فيه طلسمات المحبات والميل للنسا خاصة بعضهم الي
بعضهم الحوت الدرجان الاول منه للمشتري يصنع فيه طلسم لاصلاح البحر
للركوب وطلسم صيد البحر ايضا الدرجان الثاني منه للقمر يصنع فيه طلسم صلاح

الثمار وجلب الامطار وجلب الحيتان الدخان الثالث منه للمريخ يصنع
فيه طلسم لصلاح احوال البر لكوكبه وطلسم لجلب منيا البر ايضا فهذه الدخنات ت
التي هي عمدة اعمالهم ويزعمون مع ذلك ان الاصل والعمدة في تمام اعمالهم
لا يكون الا بصدق الفكر وصحة النسبة وزعم رئيسهم ان وجدت قوا الكوكب
انما يكون بصدق الفكر فان القوى العلوية صور القوى السفلية والصور هي
السفلية لها كالمواد وهي متصلة بها يجذب بعضها بعضا لان جوهرها الجسماني
جوهر واحد وجوهرها الروحاني ايضا جوهر واحد وزعم قوم ايضا من
براهمتهم ان القوى لطايف احدثها الباري في خلقه وجعلها عبيدهم ورحمة
بينهم وعملوا في ذلك دوائر منتاهية تدل على حقيقة الفكر ومنتهاه وصحته
وكانوا اذا ارادوا ان يلحقوا بدرجات واضعي النواميس العظام ويكونوا سباسين
ومن المستمسين مقدسين ويلحقون بالعلو هذبوا انفسهم وتطهروا من جميع
الادناس كلها وافتتحوا العمل هذا التقديس اول ساعة من يوم الاحد وهي
ساعة الشمس ويومها ثم صاموا اربعين يوما يجتنبون في هذه الايام اللحوم وحرموا
ما تخرجه الارض من النبات والعشب والحبوب لانهم لا يرون فساد شي من
الحيوان واغتسلوا كل يوم بساعة الشمس والقمر ومنهم من يغتسل سبع مرات
بالنهار بساعات الكواكب يراقبون دخول الساعات ويغتسلون باوايلها
ويتعاهدون بان يبدا هذا العمل في الاوقات التي تكون فيها الكواكب مسعودة
وان كان تطيرهم ذلك بسعادة الشمس والقمر وسلامتهما من النحوس فيجب كان
ذلك الامر زايدا عندهم في التقديس ومع ذلك ينقصون طعامهم في كل يوم حتى

يكون

يكون اكلهم اخر يوم ربع العشر من اليوم الاول ويستعملون في حين ذلك وعند
الفراغ الادوية التي قد اعتادوا صنعتها ليعتصم باخلها من الطعام والشراب
ولا يحتاجون اليه فاذا فعلوا ذلك وجدوا في انفسهم علامات الذكا والحفظ
لما يريدون حفظه وفهمه وتعلوا العطية اليه وتذكوا الذهن وتقل الارضيه
فيهم وتذهب الثقل وتعلو الخفه ويظهر الشوق الى الصعود الى عالم النور
وترغب النفس عن الشهوات وفواحش اللذات فعند ذلك ينالهم اجتذاب القوى
السماوية ويحدثون بالعجايب ويبلغون المراد ويعرفون الادوار وحقا
كونهم فيها وما قضي لهم وما بقي عليهم منها فهذا هو اصل النور ودليلهم
على ذلك ما وجدوه مثبتا في اول مصحف لهذا الذي هو سر من اسرارهم الذي
لا يطلعون عليه احدا وافتتاح المصحف ان جعل بابا لصور احداد حركات الفلك
مولفات من انوار النفوس المطبقة على عبادة النور الاعلا وجعلوا لذلك [illegible] ما
من الطبايع الاربع المفردات لا ينقص شي منها ما دامت حركات الفلك متصله
بالعالم ولهذه العلة كان لكل رسول اليهم يبرع لهم النور شبه المتصله بالقوى
السفلية وذلك عند النور الاعلا الذي به تمام الكل وعند ذلك عرفوا كيفية
المزاج وتصوروا ما احتاجوا من الصور وعملوا جميع النواميس واطاعتهم ارواح
الكواكب ولهم في هذا الكتاب مع ذلك اسرار يعرفون بها حقايق الاشيا وهم مع ذلك
يعرفون الباري ويعرفون انه علة الكل ويجعلون ما يعملون من هذه الامور سببا
ومعراجا للوصول اليه والاتحاد بنوره وذكرنا هذا تنبيها على اصولهم واوليه
اعمالهم وما يتمسك به اصحاب نواميسهم هذا نص كلام هذا الرجل ولهم اشيا

عجيبة لو اجتليتها لها ال الكتاب فمن ذلك الراس الذي يعتمد كما ذ حيل منهم
وذلك انهم ينصبونه حذارا من السنين وذلك انهم يعمدون الى رجل اسمر ازرق
مقرون الحاجبين كثير الشعر فيحتالون له بما يرغب فيه حتى يحصلوه في بيت الهيا كل
وليعري ثم يجلس في جرن قد ملاه بدهن السمسم الى حلقه ويطبق عليه غطا عند
راسه بقدر ما يحتاج راسه منه ويسمرون الغطا او يلصقونه برصاص فيبقى
راسه خارجا وجسده في الدهن ثم يطعمونه التين اليابس منقعا في دهن
السمسم في كل يوم بقدر معلوم ويبخرون عند انفه ووجهه ببخورهم يسمونه
بخور النبتة ويتكلمون بكلام لهم فلا يزالون على ذلك اربعين يوما ولا يسقونه ما
ويكون مما جالته في ذلك الدهن حتى يلين عصبه ويسترخي مفاصله وتذوب عروقه
ويصير من لينه كالشمع ثم يصلح له يوما يجتمعون فيه ويتكلمون فيه بكلام لهم
ويبخرون بخورا وبينا ولون راسه فيجذبونه من اول فقرة فيميل معهم في العروق
متصلة به حتى تخرج كلها من الفقر ويبقى الجسد كله في الدهن ثم يجلسونه في
طاق على رماد منخول يصنعونه من زيتون فيه رما ذيشبه ما يخرج من
فضله ويحوطونه بشي من قطن منقوش ويبخرونه ببخورهم فيخبرهم ذلك الراس
باشيا من الغلا والرخص وانقلاب الدول وما يحدث في العالم ولا يزال عينه
تبصر اليهم لا تطرف وربما غفلوا عن تعبدات الكواكب فيطالبهم بها ويحذرهم
عن اشيا ويخبرهم بما يجمعهم في انفسهم وربما سلوه عن العلوم والصنايع فيجيبهم
بما انهم يحتاجون اليه وكذلك عظام كتفه ومواضع مفاصله يستدلون بها
على ما يحتاجون اليه وهم لا يحلقون شعورهم ولا ياكلون ولا يشربون الا باسمه

وكانوا

وكانوا قد تكشفوا في ايام المعتضد فامر بدخول هيكل لهم فوجدوا الراس فيه
بعد اخراجهم من الهيكل وامر بدفنه وقد جعلت كل طايفة منهم لافلاك الكوا كب
الوانا وذلك رموز على مواد المقابلات للافعال فقالوا ان فلك زحل احمر اغبر
كلون الياقوت وفلك المشتري ابيض اخضر وفلك المريخ اصفر احمر احمر على لون
الذهب وفلك الشمس اغبر مذهب وفلك القمر اخضر ابيض مرقط وفلك الزهرة
احمر مذهب فلك عطارد مختلط من جميع الالوان وجعلوا للكواكب وجوها
لهذه الالوان على ما تراه صنعته منها وجعلوا لتلك الوجوه طلسمات يؤثرون
بها فجعلوا لكل كوكب ثلاثة وجوه لكل وجه طلسمين وجعلوا مع ذلك
لهذه الوجوه الوانا فقالوا ان الاحمر من الوجوه يصلح للامر الجليل وكل امر مسلم وكل
طلسم يصنع للمستغاث والوجه الاسود للامراض والانكال والتمويت وجميع
البلايا واشباهها والوجه الابيض ضيا ونور وفرح يصلح فيه طلسمات الخير
كله كالافات والحيات واشباهها والوجه الاصفر لحلب الحيوان طوق عم النا
ولاعمال الشر ايضا وقالوا ان الوجه الاول لزحل اسود والثاني ابيض والثالث
لون الدخان الاسنجابي والوجه الاول للمشتري اصفر والثاني ابيض والثالث
لون دخان الاتون والوجه الاول للمريخ احمر والثاني اصفر والثالث موردا والوجه
الاول للشمس اصفر والثاني مورد والثالث احمر والوجه الاول للزهرة احمر
والثاني اصفر والثالث مذهب والوجه الاول لعطارد اصفر والثاني لون
الرماد والثالث مورد والوجه الاول للقمر ابيض والثاني احمر والثالث اغبر
زحل الوجه الاول منه يصنع فيه طلسم لاقبال الظلام على من شيت حتى لا يبصر

شيئا والثاني من الوجه الاول يصنع فيه طلسم للدخول على من شئت والمشي
بين الناس ولا يروك الا الظلمة العظيمة الشديدة السواد والوجه الثاني لزحل
الاول منه يصنع فيه طلسم لتاليف شخصين تباغضا وتنافرا وكذلك شخصين
لا يعرف احدهما صاحبه والثاني من الوجه الثاني يصنع فيه طلسم يجلب من
تريده من مسافة بعيدة والوجه الثالث لزحل الاول منه يصنع فيه طلسم
لطرد الوحوش المفسدة الكثيرة الضرر والثاني من الوجه الثالث يصنع فيه
طلسم لطرد الذباب والبق من اي موضع شئت دارا او مدينة حتى لا يظهر فيه
البتة المشتري الوجه الاول منه يصنع فيه طلسمين الاول لجمع النحل من اي جهة
كانت والثاني من الوجه الاول يصنع فيه صورة عنكبوت من اسرب لطرد
النحل خاصة والوجه الثاني منه يصنع فيه طلسم لصيد الحوت في البحار والانهار [بالاول]
والثاني من الوجه الثاني يصنع فيه طلسم لتعطيل صيد الحوت والسمك وربط
البحار والانهار حتى لا يصاد فيها شيء ولا يقدر فيها احد على حوت والوجه
الثالث الاول منه يصنع فيه طلسم لنفي من شئت عن داره ووطنه والثاني من
الوجه الثالث يصنع فيه طلسم لطرد الفار حتى لا يدخل موضعا يكون فيه المريخ الوجه
الاول منه يصنع فيه طلسمين الاول منهما للغلبة عند الحروب والمبارزة والثاني من
الاول يصنع فيه طلسم لتقتل عدوك الوعد ومن شئت باشر ما يكون والوجه الثاني
يصنع فيه طلسم تمرض به من تريد من الاعدا والثاني من الثاني ان تاخذ من شئت
الحميات والجنون والوجه الثالث الاول منه فيه طلسم لعقد شهوات الرجال لئلا
لا يطو المراة وابطالهم وكذلك النسا عن الرجال ايضا والثاني منه يصنع فيه طلسم

لتفريق المحابين حتى لا يلتقيان الشمس الوجه الاول يصنع منه طلسمان احدهما
لاستمالة قلوب الامرا والروسا واستعطافهم والتقرب اليهم والثاني من الاول
يصنع فيه طلسم لدفع البرد المفسد عن اي موضع شئت والثاني يصنع فيه طلسم
لدفع المطر عن اي موضع شئت والوجه الثالث الاول منه يصنع فيه طلسم لاطلاق
دم المراة او الرجل حتى يهلك من تريد منهما في مدة يسيرة والثاني من الثالث
يصنع فيه طلسم لعقد الارحام ان لا تحبل الزهرة الوجه الاول منه يصنع فيه
طلسم لجلب اي امراة والثاني من الاول يصنع فيه طلسم لزواج اي امراة شئت
من الاكابر والوجه الثاني من الزهرة الاول منه يصنع فيه طلسم لاخذ قلوب
الجبابرة والروسا واستعطافهم لمن شئت حتى لا يقدرون ان يصبروا عنه
والثاني من الثاني تربط به من شئت من الملوك والروسا والاكابر حتى
لا يتكلمون فيمن يصنع له بسوء ما دام الطلسم محروسا والوجه الثالث من
الزهرة الاول منه يصنع فيه طلسم لاتباع النسا والرجال والثاني من الثالث
يصنع فيه طلسم لاتباع الرجال النسا عطارد الوجه الاول منه يصنع فيه
طلسمين احدهما معين على تعليم الحكمة والفلسفة وكل علم دقيق وعلى الشعر والغنا
والثاني من الاول لتفهيم علم النجوم خاصة والوجه الثاني من عطارد الاول
منه يصنع فيه طلسم لجلب الصبيان الى اي موضع شئت والثاني من الثاني
ميل قلوب الصبيان وتالفهم مع من كرهوا صحبته والوجه الثالث من عطارد
يصنع فيه طلسم لئلا يخرج في وجهه احد لحية ابدا والثاني منه يصنع فيه طلسم
لرد الابهار الى اي موضع شئت القمر الوجه الاول منه يصنع فيه طلسمات

الاول منه لجلب من شيت من الامرا والروسا والثاني منهما لتاليف قلوب
الملوك على محبة من تريد حتى لا يصبر عن لقايه والاجتماع به والوجه الثاني
الاول منه يصنع فيه طلسم لعقد من تريد من الرجال حتى لا يطا امراة والثاني
من الثاني يصنع فيه طلسم لحل كل مربوط الشهوة عن النسا من الرجال والوجه
الثالث من القمر الاول منه يصنع فيه طلسم لتفريق الخلايق من بلادهم ونفيهم عن
الاوطان والثاني من الثالث لئلا يستقر بشيء موضع نابي موضع شيت فهذه
احكام طلاسم الكواكب على وضعهم وقد كنت رايت مقالة في صنعة الطلسمات
لابي بكر محمد بن زكريا الرازي فيلسوف العرب ومكانته من النظر مكانته وما
اودعته في ذلك في كتابي تاريخ فلاسفة العرب وقد ذكرت هذه المقالة له
هناك في جملة ما ذكرت له من عجيب ما وضع وقد اودع هذه المقالة اسرار زعم
انه امتحنها فمن ذلك قوله وليتوخى بعمل طلسمات العطوف والحب والالفة
كون القمر في الثور واتصاله بالزهرة في برج الثور فانه العجب العجيب في ذلك الغرض
من البلاغة في العمل وليتوخى بعمل الطلسمات في التراجم كون القمر بالسرطان
او الميزان واتصاله بالمريخ ويكون له مقارنا وهو في برج طالع او غارب
ويتوخى بعمل طلسمات اراقة الدما كون القمر في البروج الهوايية فهو اقوى في
ذلك وكذلك بعمل طلسمات العداوات كون القمر في السرطان او الحمل وهو في
تربيع زحل او مقارنا له ويتوخى بعمل الطلسمات عقد الالسنة كون القمر تحت
الشعاع ولتصنع في الليل وطلسمات الروسا والملوك والاكابر والقمر متصلا
بالشمس وهي في شرفها او بالاسد وهي في وسط السما فتبقى هذه النسبة ينال

منهم

منهم المرغوب وطلسمات القضاة والفقها والقمر متصل بالمشتري ببرج
الحوت او برج القوس والمشتري في وسط السما وطلسمات الكتاب والوزرا
والعمار والقمر متصل بعطارد في برج الجوزا او السنبلة والقمر كامل النور واعلم
ان تربيع القمر قد يكون بكل كوكب اظهر لطبيعته وذلك بشرط ان يكون في احد الاوتاد
واقواها العاشر وذلك في الاعمال السعيدة بالسعود واما في النحيسة فالنحوس
وما النحوس اذا قصد فسادس او خامسه فزحل والمريخ كفيلان بذلك وهما الاسباب
المعينة على ذلك النوع مع هيئة النسبة واعلم ان اتصال القمر بالكواكب
امام الشمس هو كقران اتصال لديها وهو وراها واتصاله بالشمس من تثليث
او تسديس او تربيع او مقابلة حسن كذلك وليس كالمشتري بل المشتري
في خلال البلغ يستعمل في كل امر رفيع كطلب ملك او رياسة او غلبة او ظهور وكونه
من العاشر ابلغ واحسن من الرابع والسابع والاخير في محاقه واحتراقه واتصاله
بالزهرة من تثليث او تسديس او تربيع او مقابلة حسن كذلك وليس كالمشتري
بل المشتري في ذلك ابلغ وهي في اجبار النسا والعطف والحب الدايم ابلغ لما في
طبيعتها من ذلك لاسيما اذا كان التثليث من البروج الترابية واصنع ما تريد
بطالع برج ناري او ترابي وان كان التثليث من بروج نارية او ريحية ٥
فاصنع ما تريد بطالع برج ناري او ريحي وهذا الرجل اعني الرازي
مما يجب ان يوخذ عنه العلوم والمعارف لكثرة بحثه ونظره في العلوم ٥
القديمة واما البارع في هذه الصنعة على الاطلاق فهو المقدم فيها ابو موسى
جابر بن حيان الصوفي مصنف كتاب البحث في صنعة الطلسمات ومنشي كتاب

الطلسمات الكبير الذي جعله خمسين مقالة ومنتشي كتاب المفتاح في صور الدرج
وثاثيرتها في الاحكام ومنتشي كتاب الجامع في الاسطرلاب علما وعملا يحتوي على الف باب
ونيف ذكر فيه من الاعمال العجيبة ما لم يسبقه اليها احد وما ظنك بكتابه
الكبير في الطلسمات الذي جمع فيه من العلوم عجايب طالما تشاحوا القوم عليها ولم
يسمحوا بذكرها من علم الطلسمات والصور والخواص وافعال الكواكب وافعال
الطبايع وتاثيراتها وهو المنتشي لعلم الميزان والمستنبط له بمدد نوره فيحق
ما صرت لنفسي لهذا الرجل تلميذا على بعد ما بيننا من المدة برد الله ضريحه ونور قبره
واما المعلم المقدم افلاطون فرايت له كتابين احدهما سماه بالنواميس الاصغر
اما الكتاب الاكبر فذكر فيه من اعمال الصور امورا شنيعة كالمشي على الما والظهور
باي صورة تذهب من صور الحيوانات المركبة الغير الموجودة في العالم ونزول المطر
في غير اوان نزوله وحبسه عند نزوله وظهور الزلازل والشهب والاعمدة في الهوا
ونزول الصواعق في غير اوان نزولها واحراق مراكب الاعدا واحراق من يريد
على مسافة بعيدة والمشي في الهوا وطلوع الكواكب في غير اوان طلوعها وربها
وهي منحطة عن موضعها السماوي الى مركز الارض وتكليم الموتى وانقسام الشمس
والقمر وقطع شيء وظهور العصي والحبال حيات وثعابين تاكل ما يلقى اليها
وقطع المسافات البعيدة بطي الارض في اقرب مدة كلمح البصر وذلك كله بافعال
الصور واستخدام القوى الروحانية واثبات قواها في الصور الساكنة الهيولانية
فتكون روحانية متحركة عاملة عجايب الافعال والاعمال التي لم تعهد ولمثل هذا
ما كانت كتبه الموضوعة في الفلسفة مملوة من ذكر الصور وحث على معرفتها والحوق
بها ولمثل هذا ما كانت كتبه الموضوعة اشار الى فيثاغورس في اثبات
صور على انها مثل الهيولى اي ان هناك جواهر روحانية سرمدية خارجة عن
العقول لها قوله وهو قول افلاطون وليس في كتابه الصغير في النواميس ما يبلغ
اللحوق بالقرب مما اودعه الكبير الا فصلا ذكر فيه عمل الحيوان الناطق وغير
الناطق ولم يتمم الفصل على ما ذكره في الكبير وقد كان جابر صنع كتابا واسماه
التجميع ذكر فيه صنعة الحيوان الناطق وغير الناطق لكن ذكره جابر في هذا الكتاب
بجهة طبيعية يتوخى بها اعمالا شبيهة بالعمل الطبيعية واما المقدم افلاطون
فذكر ذلك باعمال فلكية وصور روحانية موضوعاتها مواد طبيعية ومن شا
الوقوف على ما ذكرته فليقف على ذلك وسنودع كتابنا هذا اذا انتهينا الى الموضع
اللايق به ما امكن من ذلك وهنا يكون تمام هذه المقالة الثانية والحمد لله رب
العالمين **المقالة الثالثة** من غاية الحكيم هذه المقالة
اذكر فيها حظوظ الكواكب من المولدات الثلاثة اذ ليس في عالم الكون والفساد
ما يقبل العمل غيرها اذ الاستقصات سيالة لا تقبل الانفعال وذكر مزاج بعضها
مع بعض ليتوخى بها الاعمال السحرية المطلوبة بتاثير حرارة عنصرية او حرارة
طبيعية ومحمولها اما دخنة يدخن بها او ما من شانه ان يورد الى العدد من مطعوم
او مشروب واذكر مع ذلك ما يليق به ان يودع هذه المقالة **الفصل
الاول** مهما قد ذكرنا لك ايها الناظر في المقالة التي تقدمت من
افعال الطلاسم والصور وتاثيراتها والنسب قرانيها ما قدرنا عليه وجدنا
به وان كل شيء مكنون في بطن الارض وعلى وجهها وما فوقها وفي الهوا فما علا

فان له في الفلك صورة تشبه صورته وشكلا يشاكله ونظيرا يماثله فان
الشمس كلما بلغت الى موضع من الفلك بتسيرها الدايم فعلت فعلا غير المتقدم وافعالها
منفعة دايمة وذلك لتغيير الكواكب المتحيرة والثابتة فاولها متى احتيج
الى تحريك شي رصد له وقته فاذا جاء شكله من الفلك وسامت المكان الذي
يراد به ايقاع الفعل المراد حركها طبع ذلك بمشاركة شي ارضي او هوايي يشاكل
الطبعين فيكون عن ذلك في الشي الارضي حركة عظيمة روحانية بحسب الامر
المراد فالطلسمات انما تفعل بجسمين احدهما سماوية والاخر ارضية وهذا الذي
اودعنا هذه المقالة من ضروب السحر في علم الطلسمات في الرفعة والشرف ان الكواكب
فيما يجاوزه من الاعمال السحرية امورا تختص بها وتنفرد دون غيرها فزحل ينبوع القوة
الماسكة وله النظر في العلوم الغامضة الفلكية وطلب عمل الاشيا والاطلاع على
غايتها والنطق بالعجايب وعلم الاسرار وغوامض الامور وله من اللغات القبطية
والعبرانية ومن الاعضا الاذن اليمنى في ظاهر الجسد وفي باطنه الطحال الذي
ينبعث من جرمه قوة الخلط الاسوداوي في جميع اجزا البدن ومفاصله وبه يكون
تماسك اجزايه وله من الثياب كل ثوب خشن وله من الصنايع عمل الجلود والفلاحة
واخراج المعادن والبنيان ومن المذاقات البشيعة كالاهليلج ومن البقاع
الجبال السود والاودية المظلمة والسراديب والابار والقبور والقفار ومن
الاحجار الجزع والحجارة السود وحجر المغنيطس ومن المعادن الرصاص والحديد وكل ما
اسود في لونه ونتن ريحه ومن النبات البلوط والعفص والخرنوب والنخل والكرم
والعوسج والكمون والسذاب والبصل وكل ما غلظ ورقه وكل شجر منها شوك يعود

ومن

ومن العقاقير الصبر والمر وما اشبه ذلك والخروع البري والحنظل البري
ومن الطيب السليخة والميعة ومن الحيوان ما اسود لونه وقبح صورته كالسود
من الابل والغنم والخنازير والدببة والقرود والكلاب والسنانير وكل
طاير طويل العنق وحسن الصوت كالنعام والحباري والبوم والهامة والغراب
والوطواط والكركي وكل دابة تاوي تحت الارض وكل خشاش منتن قذر ومن
الالوان السواد والرصاصي وله من الرسوم ♃ المشتري ينبوع القوة النامية
له النظر في الديانات والعلوم الشرعية وله تسهيل نيل المطلوبات
والحفظ من العلل المهلكة وله الحكمة والفلسفة وتاويل الرويا وله من اللغات
اليونانية وله من الاعضا الاذن اليسرى من خارج الجسد ومن باطنه الكبد
الذي يكون به صلاح الجسد المزاج واعتدال الاخلاط وجريان الدم في الاعضا
وبه ينمو الجسد وله من الديانات التوحيد وله من الثياب الابيض المرتفع كثياب
القطن ونحوها وله من الصنايع الامر والنهي واجراء رسم الدين والتجارات
المنعية من الغش ومن المذاقات الحلو وكل لين عذب ومن البقاع مواضع
التعبد والمواضع المطهرة النظيفة وله من الجواهر الزبرجد والياقوت
الاصفر والابيض والمها وكل حجر ابيض اللون براق وينتفع به وله من المعادن
القصدير والتوتيا وله من النبات الجوز واللوز والفستق والبندق والصنوبر
وكل ما يقشر خارجه ويوكل داخله وله الاس والبهار وكلما كان في غاية الاعتدال
والنفع ومن العقاقير كل معتدل الكيفية ذي رايحة ذكية ومن الطيب الزعفران
والصندل الاصفر والمسك والكافور والبسباسة والعنبر ومن الحيوان الصور الحسان

المزروحه في القرابين للصدقات والزكوات وكل دابة نظيفة قليلة الاذى كالنحا بر
من الابل والظان والظبا وكل طاير حسن الصوره جميل كالطاووس والديوك
والحمام البري والدراج وكل خشاش ينتفع به كدود الحرير ونحو ومن الالوان
الخضره المعتدله الى البياض ومن الرسوم ⟨رمز⟩ المريخ ينبوع القوه
الجاذبه له النظر في علم الطبايع والبيطره والجراحات وقلع الاضراس والفصد
والختان وله من اللغات الفارسيه وله من الاعضا المنخر الايمن في خارج الجسد
ومن داخله المرار وما ينبت منه من الانفعال في البدن من اللهيب والحرارة
المثيره للحرق ومن الحيوان الارانب والفهود والكلاب وله من الصنايع العمل
بالحديد والناريه وامور الحرب والتلصص وله من المذاقات المره الحاره اليابسه
وله من البقا الحصون والقلاع ومواضع الحروب ومواقيد النيران ومذابح
الحيوان وماوي السباع ومجالس الخصومات وله من الجواهر العقيق وكل حجر
احمر فيه دكنه وله من المعادن الزرنيخ والكبريت والنفط والزجاج والنحاس
الاحمر ومن النبات كل حار الطبع كالفلفل والمازريون والفربيون والسقمونيا
والحرمل والكمون والجرجير والبقم والسدر وكل شجر لها شوك كالنبق والزعرور
والعصفر وما يصلح لوقود النيران ومن العقاقير كل عقار ذي الكيفية تقبل
بحدته وحرارته ومن الطيب الصندل الاحمر ومن الحيوان الحمر من الابل وذي ناب
وظفر موذي من السباع وكل خشاش احمر موذي كالافاعي والعقارب والجرادين
ومن الالوان الحمره والدكنه ومن الرسوم ⟨رمز⟩ الشمس هي سراج العالم وهي
ينبوع القوه ولها النظر في الفلسفة والكهانه وبسط السنين ولها من

اللغات الافرنجيه وتشارك عطارد في اللغه اليونانيه ولها من
الاعضا العين اليمنى بالنهار واليسرى بالليل للرجال والنسا بخلاف ذلك في خارج ح
الجسد وفي داخله القلب الذي هو اشرف الاعضا الرييسه الذي تنبعث من
جرمه الحراره الغريزيه السارية في جميع اعضا البدن ولها من الديانات
دين المجوس ودين البراهمه من اجل تعظيم الارواح الروحانيه ولها من الثيا ب
الطيالسه والثياب الرفيعة ولها من الصنايع الرياسة والرمي ك
بالسهام والمواضع العظيمه ومواضع الروسا والمواضع المعظمة الصوفيه
ومن الجواهر الياقوت الاحمر والجوهر البرادي والمرقشيثا والساذج
وكل حجر احمر براق رفيع جليل ومن المعادن الذهب الابريز ما طال وحسن
كالنخيل والاعناب ولها الزعفران والنرجس والورد وتشارك زحل في النخ
والعرعر والزيتون ولها من العقاقير العود والصندل والسليخه والك
وكلما كان فيه حرافة في مزاجه حراره ولها من الطيب العود الجيد ولها من
الحيوان ما كان له نخوة وقوه وشدة بطش كالانسان والفارس من الابل والجوا د
والكريم والكباش الجميله وكل طاير تتخذ للملوك كالسودانقات والعقبان
ولها الحيات العظام ولها من الطواويس قسمة ولها الضان والبقر وتشارك
المريخ في النمور ولها من الالوان الحمره المعتدلة والصفره الذهبية ومن
الرسوم ⟨رمز⟩ الزهره ينبوع القوة الشهوانية لها النظر في علوم
النحو والشعر والاداب وتاليف الالحان ولها من اللغات العربية ولها من
الاعضا المنخر الايسر في خارج الجسد وفي داخله مجاري المني والمعدة التي تنبت

والصيد والصيد وملبس من الذهب وتلبس الطارق الذهبية والتيجان والخواتم العظام

منحرمها شهوة الملاذ الي جميع مجاري الجسد وفي داخله مجاري المني والمعدة التي بها
يستلذ المأكولات وتستعذب المشروبات وتستحي من اللذات ولها من الديانات
دين الاسلام وكل ديانة فيها كثرة المأكل والمشارب والنكاح ولها من الثياب
الوشي ولها من الصنايع رقيقها والتصاوير وبيع الطيب وضرب العيدان وتحريك
الاوتار وكل صناعة فيها رفق وتصوير ولها من المذاقات كل طيب الطعم حلو المذاق
دسم ولها من البقاع مواضع اللذات والبساتين والرياضات ومواضع الفرح
ومواضع الملاهي والغواني ومجالس الشرب ولها من الجواهر اللولو والدر ومن
المعادن اللازورد والسكر والمرتك وكلما يصلح ان يصاغ منه حلي النسا ولها
من النبات الرياحين والحنا والزعفران والورد والازهار والنواوير وكلما
طاب طعمه وذكت رايحته وحسن منظره ولها من العقاقير البلسان وحب
البان وحب المحلب وكلما كانت رايحته ذكية ومن الطيب المسك والعنبر ومن
الحيوان الابل وما حسنت صورته واعتدلت قامته كالظبا والغزلان والضا
والارانب وكل طاير جميل حسن النغمة والمنظر بديع التغريد كالحجل واليمام والعصا فير
والدجاج ونحوها وكل حشاش فيه تلوين وجمال ولها من الالوان الزرقة والذهبية
المايلة للخضرة ومن الرسوم […] عطارد ينبوع القوة الفكرية لها النظر
في استنباط العلوم والجدل والفلسفة والحساب والمساحة والهيئة والقضا
والعيافة والزجر والفال والكتابة والبلاغة والاطلاع علي الاسرار الخفية
وله من اللغات التركية والحررية وله من الاعضا اللسان في خارج الجسد ومن
داخله الدماغ التي تنبت منه القوة الوهمية وما يتبعها من الفكر والتخيل ه

والالهام

والفراسة والتمييز والالهام والاحساس وله من الديانات الزندقة والبحث
عن الاديان والنواميس العقلية وله من الثياب ثياب الكتان وله من الصنايع
الخطابة والشعر والتجارة والنقد ومعرفة تاليف الالحان والتصاوير والاصباغ
والصنايع اللطيفة العجيبة التي تنتج بالرياضات وله من المذاقات الحموضة ومن
البقاع مجالس الكلام ومواضع مناظرات العلماء ومواضع الصنايع الدقيقة وعيون الانهار
والمياه والسواقي وله من الجواهر الحجارة المنقوشة والزبرجد وله من المعادن كلما
نقش فيه وله الزيبق والارواح الصاعدة وما فيه لاهل الصنعة عمل وحكمة وله من النبات
القصب والقطن والكتان وله الفلفل وكل حريف الطعم وله القرنفل وكل شجر لا ثمر لها
فتر من خارج وكل نحاية نوكل وله من العقاقير الصموغ كلها وله من الطيب حسن
المزاج وله ما يشبه الحشيش وقصب الذريرة وله من الحيوان الانسان وصغار
الابل وحمار الوحش والقرده والبرابيع والذباب والورشين وكلما خف في مشيه
واسرع في ذهابه وكل دابة خفيفة الوثوب وكل طاير خفيف الطيران حسن
التغريد بديع النغمة وكل حشاش سريع الحركة كالنمل وبنات وردان ومن الالوان
الممتزج الخضرة بالبياض والالوان الخزعة ومن الرسوم […] القمر هو مودي
انوار الكواكب الي هذا العالم وهو ينبوع القوة الطبيعية فله النظر في المساحة
واوزان المياه والتكسير والحساب والعلوم العلوية والسحر والعلوم بامور
المرضي ومعالجاتهم ومعرفة الاحاديث والاخبار وله من اللغات لغات الصقالبة
والصابية وله من الاعضا العين اليسرى واليمنى بالليل للرجال والنساء
بخلاف ذلك في خارج الجسد وفي باطنه الرية التي بها يكون التنفس نازن باستنشا

الهوا من خارج الجسد لحفظ الحرارة الغريزية وتارة بارساله الى خارج وله من الديانات
دين الصابيه والوحي وله من الثياب الفراوي المنادبل وله من الصنايع البرد والفتوح
والفلاحه والغرس والمساكاة والملاحة وله من المذاقات التفاهة وله من البقاع
العيون والسباخ ومواضع الثلوج والمياه اجمع وله من الجواهر اللولو الصغار وله من
المعادن الفضة والاحجار البيض وله من النبات البردي والقصب والاقحوان
وكل نبت طيب الريحة ابيض اللون وكل شجرة لا تقوم على ساق والحشايش والمراعي
والبقول ومن العقاقير ما يكون غذوه دوا كالقرفا والدارفلفل والزنجبيل والدارصيني
وله ما كان مزاجه باردا رطبا في طعمه تفاهه ولونه البياض والخضرة وله من
الحيوان البرادين الشهب والبغال والحمير والبقر والارانب والطاير الخفيف السريع
الحركة في الهوا وكل حيوان يكون في الهوا ويغتذي به وطير ابيض وطير الما والحيات
البيض والدود الابيض وله من الالوان المركب من بين الصفرة والشقرة ومن الرسوم
واعلم ان الراس طبيعته الزيادة اذا كان مع السعود زاد في سعادتها واذا كان
مع النحوس زاد في نحوستها والذنب طبيعته النقصان فاذا كان مع السعود نقص من
سعادتها واذا كان مع النحوس نقص من نحوستها فكن بذلك عالما

الفصل الثاني

وللبروج ايضا احوال تختص بها فالحمل له من الاعضا الراس
والوجه وحدق العين والاذنان وله من الالوان الصفرة والحمرة المعتدلة وله من
المذاقات المرارة وله من البقاع الصحاري ومواضع النيران وماوى اللصوص
وله من المعادن ما يعمل بالنار ومن الحيوان كل ذي اربع قوايم مما له ظلف الثور
له من الاعضا العنق وحوزة الحلقوم والحنجرة وله من الالوان الخضرة والبياض ممتزجه

وله من المذاقات الحموضة وله من البقاع كل ارض معموره ومواضع الحرث
والبساتين وله من النبات الشجر الطوال وما يوكل ثمره ويستغني عن الما وكل شجره
طيبة الطعم والرايحة وله من الحيوان كل ذي اربع قوايم مما له ظلف الجوزا
له من الاعضا المنكبان والعضدان واليدان والكتفان ومن الالوان الحمرة
المشوبة بالصفره ومن المذاقات الحلوة ومن البقاع الجبال ومواضع الصيد
وما يحرث من الارض وله من النبات الشجر الطوال ومن الحيوان الانسان والقردة
وطير الما وكل طاير بديع النغمة حسن التغريد السرطان له من الاعضا الصدر
واليدان والمعدة والطحال والرية والاضلاع والاماكن الخفية من الصدر
ومن الالوان البياض والغبرة الدخانية ومن المذاقات الملوحة ومن البقاع
الاكام والاجام والغياض والسواحل وشطوط الانهار ومواضع الاشجار
ومن الجواهر جواهر الما ومن النبات الشجر المعتدل الطول ونبات الما ومن الحيوان
حيوان الما وصغار السمك والحيات والعقارب والهوام وحشرات الارض
الاسد له من الاعضا المعدة العليا والقلب والصدر والجنب الايمن والمتنان
والظهر والاضلاع وفقار الظهر ولحمه وله من الالوان الحمرة والصفرة والصهوبة
وله من المذاقات المرارة وله من البقاع المعادن والمواضع الصعبة المسالك وقصور
الملوك والقلاع المنيعة والمواضع الضويه وله من الجواهر الياقوت والماس وحجر
البرادي والاحجار الرفيعة وله من المعادن الذهب ومن النبات الشجر الطوال
ومن الحيوان كل ذي ناب وظفر من السباع وكل ذي مخلب من جوارح الطير السنبله
لها من الاعضا البطن وما فيه من الاماكن الخفية كالامعا والحجاب والمصارين

واسفل منها الى العورة والجنب الايسر وله من الالوان البياض الارجوانية
والغبرة وله من المذاقات العفوصة والعنص وله من البقاع كل ارض يزدرع فيها
ومنازل النسا والملهين والمغنين ومن الثياب ما يرزمنه ومن الحيوان الانسان
والطير وبخاصة طير الما الميزان له من الاعضا الصلب والوركان والاليتان
والخاصر والسرة والعورة واسفل البطن ومن الالوان الخضرة والغبرة والبنفسجية
وله من المذاقات الحلاوة وله من البقاع القفارات والصحاري وارض الكلا ومواضع صح
الصيد وكل موضع مشرف مرتفع ومن النبات الشجر الطوال ومن الحيوان الانسان
وكل طير عظيم الراس العقرب له من الاعضا المذاكير والخصيتان والدبر
والمثانة والاليتان والعجز وفروج النسا وله من الالوان الخضرة والحمرة
والغبرة ومن المذاقات الملوحة ومن البقاع مواضع الكروم وكل موضع قذر
والسجون واجحرة العقارب ومن الجواهر المرجان وجوهر الما ومن النبات الشجر
المعتدل الطول ومن الحيوان العقارب والحيات والهوام وخرشة الارض
وحيوان الما القوس له من الاعضا الفخذ والساقان والعلامات والزوايد
في الاعضا كالاصبع الزايدة والعضو الزايد وله من الالوان كل اصهب الى الحمرة
وكل اغبر وكل ابلق وله من المذاقات المرارة ومن البقاع البساتين ومواضع النار
والنيران ومن الاحجار الزمرد وشبهه ومن المعادن الرصاص القلعي ومن الحيوان
الانسان والفرس والطيور والحيات وخرشة الارض الجدي له من الاعضا
الركبتان وعصبهما واسفل الفخذين والعقب وله من الالوان الطاووسية والكحلية
وما كان مايلا الى الغبرة والسواد ونحوها من المذاقات القابض والعفص ومن البقاع

القصور والبساتين والصهاريج العميقة وشواطي الانهار واماكن الكلام ومنازل ل
الغربا والعبيد ومواضع وقود النيران الهامدة ومن النبات كل شجرة عادية
كالزيتون والبلوط والجوز وما شاكلها وكل شجرة مقترنة تكون في الما كالقصب
والبردي وما له شوك من شجر الما ومن الحيوان كل ذي اربع قوايم مما له ظلف وبعض حيوان
الما وخرشة الارض وهوامها الدلو له من الاعضا الساقان الى اسفل الكعبين
وعصبهما وله من الالوان الخضرة والدكنة والغبرة والصفرة وله من المذاقات
الحلاوة وله من البقاع مواضع المياه الجارية والبحار والمواضع التي يباع فيها الخمر
وله من الجواهر الزجاج وشبهه ومن النبات الشجر الطوال ومن الحيوان الانسان
وكل حيوان سمج الصورة فضيح المنظر كالمعبر عنه بالجان والشياطين من الارواح الحوت
له من الاعضا القدمان واطرافهما وعصبهما ومن الالوان الخضرة والبياض وكل لون
كثير التلون ومن المذاقات الحموضة ومن البقاع مواضع العبادات وشطوط الانهار
والبحيرات والاجام وسواحل البحار ومن الجواهر الدر والياقوت الابيض والصدف
والبلور وجوهر الما اجمع ومن النبات الشجر المعتدل الطول ونبات الما ومن الحيوان
طير الما وحيوانه فهذه الاحوال التي تختص بها الكواكب والبروج والحاجة اليها ماسة

الفصل الثالث وللكواكب امدة تختص باعمالها فزحل مداده
الصوف المحرق والمشتري مداده يصنع من الزنجار والمريخ مداده يصنع من الزنجفر والشمس
مدادها يصنع من الزرنيخ الاصفر والزهرة مدادها يصنع من الزعفران وعطارد
مداده مختلط يصنع من لك وزرنيخ وزنجار والقمر مداده يصنع من البياض

الفصل الرابع وقد رسم ارسطو في كتابه المسمى بكتاب المصابيح والالونه

للاسكندر صور الكواكب عند ما القي اليه فيه بكنا من هذا العلم فرسم فيه ان صورة
زحل صورة انسان اسود ملتحف في كسا احضر مقرع الراس بيده منجل والمشتري
صورة انسان امرد حسن الوجه على راسه تاج وبيده رمح والى جانبه صورة راسها
راس انسان امرد حسن وبدنها كذلك مرفوعة اليدين والذراعين وجسدها
جسد فرس باربع قوايم الزهرة صورة جارية بيدها اليمنى مسطر وفي الثانية
تفاحة وهي مسهولة الشعر عطارد صورة انسان عريان راكب عقابا وهو
يكتب والقمر صورة فارس راكب ارنبا **الفصل الخامس** ومما اورده
ذلك الكتاب وهو يكتب بعد قسمه للجواهر والاحجار على الكواكب ما اسكندر متى
صنعت لكوكب ما امرا فاجعل الجسد الذي تعمل منه العمل مناسبا لذلك واما
الملابس فاذا اخرجت الى شي بطالع ما فالبس الملابس الذي تشاكل ذلك الطالع واسعد
رب ذلك الطالع ما استطعت والحس السابع لان الطالع للطالب والسابع للمطلوب
فالوان زحل السواد كله وان كان صوفا كان اجود والوان المشتري الخضرة وان كان
حريرا كان اجود والوان المريخ الحمرة النارية وان كانت حريرا من قوسا او صوف
كان اجود والوان الشمس الصفرة الذهبية الفايقة وان كانت ذهبا او حريرا
اصفر كان اجود والوان الزهرة الحمرة الفاترة والوردية وما شاكلها وان
كانت حريرا كان اجود والوان الكاتب اللون الممتزج الصالح لجميع الالوان
وان كان متداخلا فهو اجود والوان القمر البياض الساطع وان كان كتانا
او حريرا كان اجود **الفصل السادس** واما دخنها فان لزحل
كل شي منتن الريح كالوشق والجند بادستر والحلتيت وما يشاكل ذلك وللمشتري

الطيب الذكي كالمسك والصندل كالعنبر والعود والمريخ كل طيب حار حريف
كالفلفل والزنجبيل والشمس الطيب الذكي كالمسك والعنبر والزهرة كل
طيب معتدل كالورد والبنفسج والاس الاخضر ولعطارد كل طيب مركب
كالنرجس والبنفسج والاس والطري والقمر كل طيب بارد كالكافور والورده
والطرابيت **الفصل السابع** واذ قد ذكرنا هذا فلنوصل
ما ذكرناه بالادوية المحتاج اليها في اعمال وجوه البروج على مناسبة صور
المذكورة في المقالة الثانية فاول ذلك الحمل اول وجه منه مداده اشقر
وصفته ان يسحق العفص الاخضر ناعما ثم كذلك الصمغ والزاج كل على حدة ويكون
العفص جزوا والصمغ والزاج نصف جزو ثم يجمع ببياض بيضه ويندق ويصير في
اناء موثوق متى احتيج اليه دق الوجه الثاني مداده اصفر ذهبي وصفته
طلق وقلقند بالسوا يسحقان ويلتان بعسل مثلهما ويقطر من القرعة
والانبيق وضع في القاطر يسير صمغ وارسم به الوجه الثالث منه
مداده ابيض يصنع من الطلق والبياض الثور اول وجه منه مداده
اغبر دخاني دلق عمله ان يوخذ الدخان مجموعا في اعلا انا ويوضع معه صمغ
وعز اسمك درهم درهم للاوقيه ويسير بادوق ويرسم به الوجه الثاني
مداده اصفر ذهبي وصنعته ان يوخذ العفص فيرض ويخرج ما في جوفه من
سواد وينقع في ما يغمره من الماء ثم يضرب هذا الما باحمر مستخرج من ذلك
وضع معهما يسير صمغ وارسم به الوجه الثالث مداده احمر يصنع من قاطر
زاج احمر وزنجفر يوضع معهما يسير صمغ الجوزا اول وجه منه مداده

الوجه الثاني مداده احمر يصنع من زاج احمر
وزنجفر ويوضع معهما يسير صمغ والوجه الثالث مداده اصفر وقد ذكرناه
السرطان اول وجه منه ابيض وقد تقدم الوجه الثاني اصفر ذهبي وقد
تقدم الوجه الثالث اسود كمداد الوجه الاول الا ان زاجه بالسوا مع العفص
الاسد الوجه الاول منه اغبر دفلي الوجه الثاني اصفر ذهبي الوجه
الثالث احمر رماني وذلك ان تغسل الزنجفر مرارا عن كبريته المغرله ثم يضرب بما
عفص اخضر واتركه ساعة ثم ضع معه يسير صمغ وقليل لالك واضربه وارسم
به السنبله الوجه الاول مداده احمر ذهبي وذلك ان تسحق الزعفران حتي يكون في غاية
النباطه ثم يضرب بما عفص اخضر مفرع واتركه ساعة وضع فيه يسير صمغ ويكتب
الميزان الوجه الاول اغبر والثاني اسود والثالث ابيض العقرب الوجه
الاول اسود والثاني اصفر والثالث اغبر القوس الوجه الاول احمر والثاني
اصفر من زرنيخ اصفر يودع للنار ليلة حتي يحمر ثاني يوم ببياض ويسير صمغ
والوجه الثالث اغبر الجدي الوجه الاول احمر يصنع من الزنجار ويسير صمغ
والوجه الثاني احمر يصنع من الزنجفر ويسير صمغ وغرا والوجه الثالث اسود
الدلو الوجه الاول احمر مسكي يصنع من السان وهو دم الاخوين ويسير
صمغ والوجه الثاني اسود وعمله ان يوخذ مداد فارسي جيد وصمغ
وعفص من كل واحد جزء وقراطيس محروقه نصف جزء ويدق ذلك كله وينخل
ويعجن ببياض البيض ويتخذ منه بنادق ويجفف وعند الحاجه يحل ويرسم
به والوجه الثالث اخضر من مرار الحيوان ويسير صمغ ويكتب الحوت الوجه

الاول اشهب يصنع من سلعون بكبريت ابيض ويسير صمغ الوجه الثاني
اغبر يصنع من الطرفه شوكه محرق ويسير صمغ وارسم به الوجه الثالث مداده
احمر وهذه الالوان يحتاج اليها ضروره في اعمال السحر والطلسمات وكذلك كما
ذكرنا قبل من قسمة الموجودات علي الكواكب ولذلك قال عطارد العارف
التطمع بالكوكب معين لمن لا رهبه علي استنزال قوله فاما اراد استعمال ما هو
من قسم روحانيته وما افاض عليه قواه من طعام وشراب وملبس ودخنه
ووقت وصنعه ومداد ودعوة وقربان وحجارة تنقش او طلسم وسحر ونسبة
فلكه واستنزال روحانيته او يكون هذه اجمعها او ما احتيج اليه منها
من قسمة الكوكب المطلوب بث قواه فيما يحاول كي يتصل القوي السماويه
بالقوي الارضية لاتصال ما بينهما فتتحد ويتم الامر وان كان بخلاف ذلك
او غفل عن بعض منها كان التضاد وبطل الامر المبتغي وكذلك الحاجة
ايضا ماسة الي معرفة الاقاليم والبلاد فان الكواكب لها افعال تخص بها
في اقليم دون اقليم وبلد دون بلد ولذلك ما يوجد قد اصبت في بلاد اشيا
لا توجد في بلاد اخر من المعادن والنبات والحيوان ومن الافعال ايضا
وذلك لنبت التي من يدخلها لم يزل ضاحكا مسرورا من غير عجب حتي يخرج
منها وبرص لا يولد بها مولود فيعيش الي ان يحتلم الا ان يتحول عنها والبحر
الغربي مخصوص بالخز والوبر والميعه والمصطكي والحلزم الصقالبه واليمن
مخصوص بالكندر والخطر والورس وباليمن جبل ينبع من قصبته ما يسيل علي
جانبيه وقبل ان يصل الي الارض يجمد فيكون منه هذا الشب اليماني الابيض

والعود الهندي يوجد في جزيرة في الهند بينها وبين قمار خمسة ايام يقال
لها قبرمه وبقمار العود القماري بينها وبين الصنف ثلثة ايام وبالصنف
العود الصنفي ايضا وهو افضل من القماري لانه يغرق في الماء دونه وثقله ولا
يوجد العود الا في هذه المواضع الثلاثة ومكة مدينة لا يعرض فيها طاعون
ولا جذام والناس يقولون حمى خيبر وطحال البحرين ودماميل الجزيرة وطواعين
الشام والجزع حجر يؤتى به من موضعين من اليمن والصين ولحسنه ايما
وكفى به ان اسمه مشتق من الجزع واهل الصين يكرهون ان يقربوا معادنه لما
يتطيرون به وانما يخرجه من معادنه في بلادهم قوم خدما ليس لهم معاش غير اخراجه
وكان ملوك حمير لا ترى لبس شي منه ولا تتخذه خزائنها ولا ترى ان تتقلد بشي
منه ولا تتختم ومن تقلد بشي منه او تختم به كثرت همومه ورأى في منامه
احلاما رديه مفزعة وكثر وقوع الكلام بينه وبين الناس وان علق منه حجر على
طفل كثر سيلان لعابه وانما يستعمل في نقوشات الطلسمات لان روحانيات
الكواكب تكره افعاله والتوتيا قد تكون بالهند على سواحل البحر الهندي وهو
رقيق ابيض كدر اللون وقد يكون منها صنف في بحر الصين وهو حجر اخضر اخرش
منقب وقد يكون منها بالاندلس وهو حجر ابيض ملمع مرصص ثقيل يصبغ النحاس
الاحمر اصفر واللازورد معدنه بالاندلس بالمرية ولورقه الحجر البرادي عندنا
بجهة اشبونه وحجر الياقوت الاحمر يحصى من اقاليم تعرف بحمص بين صور
للمغنيطس موضع بجهات تدمير والسبج منه كثير جدا بجهة قرطب وكذلك
الحجر المخصوص بالحبش المسمى اليهودي والمرقشيتا الذهبية التي لا مثال لها

بجبل

بجبل انده والجوهر بناحية برشلون والذهب يجمع بوادي غرناطه
والزيبق بالزربيع الفدا بجبل يعرف بجبل الدامس والتوتيا بالبيره بقرية
تسمى بطرنه وهي اشرف التوتيا في صبغ النحاس كما ذكر ومعادن الكحل بقرطبه
ايضا والسنداج بنبله وغيره من عجايب خصبت لها البلدان قصبة الاهواز
تقلب طبيعة من ينزلها من الملوك والاشراف الى طبيعة اهلها ولم يوجد
بها احد له وجنة حمرا والحمى بها دايمه والاهواز مخصوص جبلها المطل عليها
بكثرة الافاعي وبيوتها بالعقارب والجرارات القاتله ووادي بافق خراسان
لا يلحق البصر اسفله ولا يطاق السلوك اليه وهو متصل ببلاد الهند وهو
الوادي المخصوص بالماس وارض هيت مخصوصة بالنفط وتسميه الروم
دهن الحجر وهي ايضا مخصوصة بالملح النفطي وهو ملح اسود صلب والملح الاند راني
وهو ملح طبرزد لونه ابيض شديد البياض خصت به قرية بالشام تسمى اندرا
والسبج دون لا يكون بالمشرق وانما يكون بافريقيه باطرابلس منها وهو
عفن يكون باثقاب خشب البطم ينزل فيها ماء المطر فيتعقد وهو اسود خفيف
عفص المذاق وكذلك في اثقاب خشب لسبر وجود حلم وهي تربه كالجص بيضا
الى الصفرة يؤتى بها من برقه وانده ايضا وهي ايضا بجهة تلمسان يسند بها
نبيذ العسل فتحله حتى انهم يضعونها فيه غدوه ويشربونه عشيه واشيا
عديدة لا تحصى الا ليس هذه الطلسمات فلكية اسبابها روحانيه وقد ذكر
حا ليتوس انك اذا تصفحت وجدت اكثر صور الناس وخلقتهم تلحق بطبع البلد
الذي هم منه ونحن نذكر ذلك ابقراط في اماكن كثيرة من كتابه في الاهوية والبلدان

فمنه قوله ان صور الناس واخلاقهم توجد اكثر ذلك على قدر طبيعة البلاد التي
نشوا فيها فلذلك ما كانت الحاجة ماسة الى معرفة الاقاليم والبلاد لاختصاص
الكواكب ببعضها دون بعض كما خصت الكواكب في ذواتها بافعال شتى فالقمر
تنمي النبات وتصلحه وهو علة نضج الثمار وادراكها وعلة الالحاح والبيض
والمد والجزر وهو يودي الى العالم العلوي وقد يفسد بعض الثمار مثل التين
فان القمر يفسده والشمس تصلحه والقمر ينمي الحجر ويصلح حيوان البحر ويفسد حيوان البر
بالليل وذلك اذا انكشفوا له وكسوفه هو في كونه في السابع من النير الاعظم بتوسط
الارض لعقدة الراس او الذنب والمشتري يفعل الحياة ويعطيها الحكمة ويرسم
سياسات الطبقات من جهة الدين ويقيم الشرائع والزهرة تفعل الملاهي
والتنعم وتفيض على صاحبها الشهوات ولا تعطيه تدبيرا ولا سياسة وعطارد
يعطي النطق والدها ويفعل دقة النظر وزحل يقيم المكاسب ويفعل الحرث
ويعطي بعد العور فيرسم الساسه والتحصين بالمباني العالية والمريخ
يفعل الدما والقهر والخصوم والشمس تعطي النور لجميع الكواكب وتصلح العالم وكل ما على
وجه الارض وتقهر الظلمة وتعين على المصالح فيها ما ينشر البصر وتشرح النفس وهي
اعدل الكواكب سيرا واعظمها فعلا وهي موضعة حركة الفلك الداخل الخارج
المركز على مركز نفسه من المغرب الى المشرق كل يوم نود قيقه وثمان ثواني
بالحركة الوسطى وهي المعينة على تلبيس الاطعمة وانضاج الثمار وانبات
العشب وبالجملة هي سراج العالم فما عجب هذه الاثار واطرف هذه البدايع سبحان
المبدي المعيد

الفصل الثامن

في اسرار الكتاب العزيز اعلم

ايها

ايها الناظر باني رايت لجعفر الصدري كتابا سماه بالكتاب المخزون وكان مستورا
عند احد اصحابه لا يظهره لاحد مخافة للمطلع على سره فوجدت جعفر قد قسم فيه
ايات الكتاب العزيز على الكواكب السبعة وزعم ان ذلك موضع واضح وان
في فهمها اسرارا كثيرة وزعم بزعمه انه من هذه القسمة يستخرج الاسم المخزون
الذي اودعه الله قلوب الاولياء والعقلا والعارفين وهذا منه رمز وان من
هذه القسمة يستخرج الاسم المخزون الذي اودعه الله قلوب الاوليا والعقلا
والعارفين وهذا منه رمز وان من هذه القسمة يستخرج ويعلم منها كمية
دوام الدول والادوار الفلكية وكذلك ما يثبت الحروف المعجمة في اوايل بعض
الصور وانها دليل على كمية الدورة الزهرية في القسمة على بعض تلك الحروف
ثم يوخذ مجموعها فيعلم منه كمية بقايها وانفصالها وابتداء الدورة التي
تليها في الحكومة وزعم ان معرفة ذلك يتوصل الى ما يظهر في دول كل كوكب
يستانف من التاثيرات والعجايب وهذا من عجيب الوضع والمراد ان كل كلام
ليس على ظاهره وله باطن معنوي فهو بالجملة لفظه ووجهين مفهوم ومستو ره
لمصلحة او حكمة ولذلك ما قيل ان للقران ظاهرا وباطنا وهذان الوصفان
من المضافات فان الظاهر فلا يكون ظاهرا للشي وباطنا للشي ولا يكون من وجه
واحد ظاهرا وباطنا بل ظاهرا من وجه بالاضافة الى ادراك وباطنا من وجه
اخر فان الظهور والبطون انما يكون بالاضافة الى الادراكات ولذلك ما كان الله
باطنا ان طلب من ادراك الحواس فظاهر واما كونه ظاهرا بالعقل فخاص
اذ الظاهر هو ما لا يتمارى فيه ولا يختلف الناس في ادراكه وهذا مما وقع فيه اكثر

الكبير للخلق فكيف يكون ظاهرا مما لا يتمارى فيه ولا يختلف الناس في ادراكه
وهذا مما وقع فاعلم انه خفي مع ظهوره لشدة ظهوره فظهوره سبب بطونه ونوره
هو حجاب نوره وكلما جاوز حده انعكس على ضده ومثاله ان جميع المستدلات
كثيرة لا يحصيها الا الله تعالى وما في نفسين من العبر والايات ففيها المكفي
وهي كلها دلايل يرجع عنها البصر خاسيا وكذلك افراط النور يجاذي فيه البصر
فيرجع خاسيا وشدة ظهوره سبب بطونه فلذلك خفي عليهم لشدة ظهوره
هو الظاهر الذي لا شي اظهر منه وهو الباطن الذي لا شيء ابطن منه فهو الذي
خفي بذاته وظهر باياته واعلم ان المراد بكون الحروف الداير عليها الكلام ثمانية
وعشرون لان هذه العدد شخص تام ملتيم من روح وجسد فالواقع منها في
اوايل السور اربعة عشر حرفا هي مقام الروح اذ الروح خفية كذلك هذه الاحرف
سر لها خفي وهي ايضا عدد المنازل الخفية والاربعة عشر حرفا التي لم تقع في اوايل
السور هي مقام الجسد ومقام المنازل الظاهرة فلظهور العرها لم يعتنا بها ولا تظن
ايها الناظر ان ذلك كان بالاتفاق بل بقصد ومعنى والوقوف على معرفة ذلك
من الاسرار المصونة والعلوم المخزونة وهو سر القران فمنها ما في الاوايل منها حرف
واحد ثم ازيد من ذلك ونهاية رتبتها خمسة لا زايد عليها اذ الخمسة هي العدد
الداير الذي اذا ضرب في نفسه حفظ ذاته وطبيعته والالف المقدم كونها في
اوايل السور عبارة عن البداية اعني بداية عالم الامر والنون في اخرها عبارة عن النهاية
نهاية الخلق واعلم ايها الناظر ان يحق ما سنوا الحكما هذه العلوم ظنا بها على
من ليس من اهلها وكذلك ما قيل لا تضعوا الحكمة في غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها

من

من اهلها فتظلموهم وكذلك قولهم لا تضعوا الدر في اعناق الخنازير وحدثوا
الناس بما يفهمون ولا تحدثوهم بما لا يفهمون ولو حدثت الناس بما اعلم انقطع
مني هذا البلعوم فلذلك ما نهى الشارع صلى الله عليه وسلم من الخوض في السوال
وقال انما هلك من كان قبلكم بكثرة سوالهم واختلافهم على انبيايهم حتى ان عزير
اكثر السوال فمحي من ديوان النبوة فعليك ايها الناظر بحفظ ما يصل اليك
من هذه العلوم وسترها ما استطعت وانا ارسم لك ما رايته لجعفر
في تلك المقالة اذ الحاجة اليه عظيمة في هذا الشان وزعم ان هذه القسمة
اوجبت الترتيب فاول ذلك سورة الفاتحة آ اولها للشمس واخرها
للمريخ البقرة آ في اولها للشمس واخرها للمريخ ال عمران آ اولها للشمس واخرها
للقمر النسا قعه اولها لزحل واخرها للقمر المايدة قلح اولها لزحل واخرها
للشمس الانعام فشو اولها للزهرة واخرها للشمس الاعراف ره اولها للمريخ
واخرها للشمس الانفال عوا ولها للزهرة واخرها للمريخ براه قل اولها للشمس
واخرها للقمر يونس قط اولها لزحل واخرها للشمس هود فكا اولها للزهرة واخرها
لعطارد يوسف فيا اولها للقمر واخرها للزهرة الرعد مة اولها لعطارد
واخرها لزحل ابرهيم فا اولها للمشتري واخرها للمريخ الحجر صطا اولها
للشمس واخرها للشمس النحل قلح اولها للزهرة واخرها للعطارد بنوا اسرايل
فى اولها للقمر واخرها للشمس الكهف قد اولها للزهرة واخرها للمريخ مريم
عز اولها للشمس واخرها للمريخ طه قلب اولها للشمس واخرها للشمس المشتري الانبيا
فيا اولها للمريخ واخرها لزحل الحج عة اولها للمشتري واخرها لعطارد المومنون فيط

محو عزير عن النبوة بسبب اكثار السوال

يعني جعفر بن محمد الصادق

اولها للقمر واخرها لعطارد النور سدا اولها للقمر واخرها للقمر الفرقان عز
اولها لزحل واخرها للقمر الشعرا فلح اولها لزحل واخرها للمشتري النمل صح اولها
للمريخ واخرها للشمس القصص فح للزهره واخرها لزحل العنكبوت سط
اولها للمشتري واخرها للقمر الروم سن اولها لزحل واخرها للشمس لقمان
لد اولها للزهره واخرها للمريخ السجده لد اولها للشمس واخرها للزهره الاحزاب
عجا اولها لعطارد واخرها لزحل سبا ند اولها للمشتري واخرها لعطارد الملايكه
مد اولها للقمر واخرها للمشتري يس فت اولها للمريخ واخرها للقمر الصافات
فعب اولها لزحل واخرها للقمر ص نو اولها لزحل واخرها للمشتري الزمر عب
اولها للمريخ واخرها للشمس المومن اولها للزهره واخرها للشمس السجده نحا اولها
للزهره واخرها لزحل حمعسق لن اولها للمشتري واخرها للمشتري الزخرف
فط اولها للمريخ واخرها للقمر الدخان نوا اولها لزحل واخرها للقمر الجاثيه لو
اولها لزحل واخرها لزحل الاحقاف لد اولها للمشتري واخرها للقمر الجاثيه
لو اولها لزحل واخرها لزحل القتال لز اولها . واخرها للمشتري الفتح
كط اولها للمريخ واخرها للمريخ الحجرات نح اولها للشمس واخرها للقمر ق
مد اولها لزحل واخرها للمريخ الذاريات سن اولها للشمس واخرها للقمر
الطور مز اولها لزحل واخرها للزهره النجم سب اولها لعطارد واخرها للمريخ
القمر فه اولها للشمس واخرها للمشتري الرحمن عز اولها للمريخ واخرها للمشتري
الواقعه صط اولها للمريخ واخرها للمريخ الحديد لح اولها للشمس واخرها للشمس
المجادله كب اولها للزهره واخرها للزهره الحشر كد اولها عطارد واخرها زحل

الممتحنه

الممتحنه نحا اولها المشتري واخرها الزهره القمر الصف يدا اولها زحل
واخرها القمر الجمعه يا اولها زحل واخرها الشمس المنافقون يا اولها الزهره
واخرها زحل التغابن نح اولها المشتري واخرها الزهره الطلاق يب اولها
عطارد واخرها المريخ التحريم يب اولها الشمس واخرها زحل الملك ل اولها
المشتري واخرها المريخ ن يب اولها الشمس واخرها عطارد الحاقه نا اولها
للقمر واخرها للمشتري المعارج مد اولها المريخ واخرها الشمس نوح اولها للزهره
واخرها لعطارد الجن اولها للقمر واخرها لعطارد المزمل ك اولها للقمر
واخرها للزهره للمدثر اولها للقمر واخرها لعطارد القيامه لط اولها للقمر
واخرها للقمر الانسان مز اولها لزحل واخرها للزهره

نقص

النازعات مه اولها لعطارد واخرها لزحل عبس مب اولها للمشتري واخرها
لزحل كورت كط اولها للمشتري واخرها للمشتري انفطرت بط اولها المريخ
واخرها القمر التطفيف لو اولها لزحل واخرها لزحل الانشقاق به اولها المشتري
واخرها الزهره البروج كب اولها لعطارد واخرها لعطارد الطارق يز اولها للقمر
واخرها للمشتري الاعلا يط اولها للمريخ واخرها للقمر الغاشيه لو اولها
لزحل واخرها للزهره الفجر كط اولها لعطارد واخرها لعطارد البلد كي
اولها للقمر واخرها للزهره الشمس يه اولها لعطارد واخرها لعطارد الليل
كا اولها للقمر واخرها للقمر الضحي يا اولها لزحل واخرها للشمس الم نشرح ح اولها
للزهره واخرها للزهره التين حا اولها لعطارد واخرها لعطارد اقرا يط
اولها للقمر واخرها للشمس القدر ا اولها للزهره واخرها للمشتري لم يكن ح

اولها للمريخ واخرها للمريخ الزلزله ط اولها الشمس واخرها الزهره العاديات
يا اولها عطارد واخرها المشتري القارعه ح اولها المريخ واخرها المريخ الهاكم
ح اولها الشمس واخرها الشمس العصر ح اولها الزهره واخرها القمر الهمزه
ط اولها زحل واخرها المشتري الفيل ه اولها المريخ واخرها القمر قريش
د اولها زحل واخرها الشمس الماعون ز اولها الزهره واخرها الشمس الكوثر
ج اولها للزهره واخرها للقمر الكافرون و اولها لزحل واخرها العطارد
النصر ج اولها للقمر واخرها للمشتري تبت ه اولها للمريخ واخرها للقمر
الاخلاص د اولها لزحل واخرها للشمس الفلق ه اولها للزهره واخرها
الناس و اولها للمريخ واخرها لزحل فادم الفكره وانظر الى هذا الترتيب
ما ابدعه واعجبه اذ هو في حكم الدور ادا لبداية من الشمس ونهاية الرجوع
اليها وهذا انتها ما وجدته لهذا الرجل جعفر البصري في هذا العرض الغريب
فتدبره وقد كنت رايت لابي يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي رسالة نقرب
من هذا العرض في كمية بقا دولة العرب وهو المسمى بفيلسوف العرب لبراعته
وقد ذكرت مكانته من العلوم في كتابي في التاريخ ذكر فيها احبار اليهود
اتت النبي صلى الله عليه وسلم منهم يحيي بن احطب وابو ياسر بن ضرار وكعب بن اسد
فقالوا يا محمد بلغنا انه انزل عليك فقال اللهم نعم فقالوا له فملكك اذا عا
سنه الى اخر ما ذكر وزعم ان تجمع الاعداد غير المعجم من اوايل السور وغير المكرره
ليعلم بقا الدوله وذلك على زعمه ح وما وزعم ان الحروف التي هي اكثر تكرار
فهي اقوا على الملك واعز هذا ما ذكر في رسالته واما هذه القسمة فلم ارها الا لهذا

الرجل

الرجل والكندي لم يتعرض لها ولا ذكرها وذلك ان تجمع في اوايل السور من
تلك الحروف ما للزهره حكمه في اوايلها وفي اواخرها ثم يسقط احرفا لتكرار ليكون ذلك
عددا لدور بالزهره ومدة حكمها وذلك فتفهم هذا السر وعليك ايها
الناظر بكتمان ما القينا اليك كما وصيناك اولا فان هذه الامور لا ينبغي ان يطلع
عليها من ليس من اهلها لبنه لهم وحقيقه الروح بينة لمن نظر وهو انه
جسم لطيف ينبث في البدن من القلب والشرايانات فيفعل الحراره والتنفس
والنبض وينبث من الدماغ في الاعصاب فيفعل الحس والحركة وقوام الروح بالنفس
وقوام النفس والروح بالعقل والنفس متحدة بالجسم والروح جار في البدن ومادته
الهوا والعقل مصرف افعال البدن فخزانة الروح هو التجويف الايسر من القلب
وهو مطية القوى النفسانية تسري في الاعضا الجسدانية خلق من لطيف
الاخلاط ونارتيها والجسد من كثيفها وارضيتها فبالجملة هو جوهر جسماني
ناري يتولد من امتزاج العناصر والرايحة الطيبة تغذي الروح والقلب كما
ان الحلاوه تغذي البدن والكبد فاذا كان مثل هذا لا يودع من ليس له اهلا فما
ظنك بامثال هذه العلوم والاسرار العجيبة الفصل التاسع ولنرجع
الى ما وعدنا به فنقول واذ قد ذكرنا ما قسم للكواكب من الموجودات الكاينة
وهي المولدات الثلاث اذ العالم كله باسره اما حيوان واما نبات او معدن لا يخرج
العالم من هذا واعلم ان الحيوان مراتب فافضلها الانسان ثم بالرتبة الثانية ساير
الحيوان اقسام منه ماله روحانية واحده كالصدف ومنه ماله حاستان
ومنه ما له ثلثه ومنه ما له اربع ومنه ما له خمس والانسان له عشر خمسه.

ظاهره وخمسة باطنه وقد ذكرناها وانواع الحيوان مختلفة الصفات فمنها
ما بمينه يسار فهو ذو يسارين سرا ما شفته منقار ومنها ما البله لها د
ومنها ما شعره شوك ومنها ما اظفاره مخاليب ومنها ما هو مسلوب
الراس وعينه في صدره ومنها ما هو مذبوح كالجراد والسمك ومنها ما هو
محزر الوسط كالنمل ومنها ذوات البنجار ومنها ذوات الاطواق ومنها
ذوات النقوش ومنها ذوات الفلوس ومنها الوالجة ومنها الناسجة ومنها
البانية ومنها الكثيرة الارجل ومنها المسلوبة الارجل ومنها ذوات السنا بك
والحوافر ومنها الحيوان الاوسط ومنها سباع الطير ومنها سباع البر ومنها
القريب من المنطق وكما ان الانسان وصله بين الحيوان والملايكة كذلك السمك وصله
بين الطير وبين ساير الحيوان وكالصدف وصله بين الحيوان والملايكة كذلك السمك
والجماد ولا يوجد له الا الاحساسان فقط لغلبة الارضية فيه وهو شبيه بالنبات
والانسان اخذ من كل عنصر بالسوا فهو اعدل الحيوان وهو المنتصب القامة الغايص
في الهوى المعتدل للريح فان قيل كيف ذلك فاعلم ان لكل عنصر حيوان ما يختص
به ويلازمه كالطير الذي يختص بالهوى والحوت بالما والنار بالجن والمرده وهو
النار الكلي والنار الجزي انفرد بالسمندل وشبهه والارض بالمعادن والنبات
وان كان الجميع يشترك وينفعل فان الاستقصات بعضها ينفعل لبعض لكن لكل
عنصر اختصاص ما فالطير حياته وارادته في الطيران في الهوا والحوت كذلك
في الما والحيوان الخفي المتمرد في النار والثقيل كله في الارض الذي هو اسفل اخواته
ولعل قايلا يقول كيف يتصور في النار حي فليعلم ان في الجسم الانساني انموذجات

من ذلك ان الغضب وارادة الشر والانتقام انما هو من افراط الاشتعال
الناري في الجسم فاذا افرطت قامت مقام الشياطين التي لا تدركها ابصارنا
فان كانت باعتدال كانت ملايكة لا تتصورها ابصارنا فالملايكة موجودة فينا وفي
الملا الاعلى الذي هو فوق عالم الكيان وكذلك الجن الذي تنسب مثله الى النار
موجود في النار واذا الانسان بجملته نسخ العالم العلوي وقد استغنا في
تشريف ذكره فيما سلف فلنعد الى حيث انقطع منها الكلام فنقول
اعلم ايها الناظر ان الادراك على حسب الاستعداد والاستعداد على حسب
الارادة فلتعلم ان المراد بقسمة تلك المولدات الثلاثة على الكواكب المتحيرة
استعمالها في الغرض الذي نحن بسبيله وذلك ان الكسدانيين من النبط
والقبط من المصريين والسريانيين من النبط الساكنين بارض الشام والحبشة
المجاورين للنبط واليونانيين والاكراط والهنديين والفرس المجاورين
للنبط والطين جميعهم على اختلافهم لهم ضروب في السحر وخلط اجزا المولدات
بعضها ببعض واستعمال ذلك بالتعفين وعلو ذلك بالدخن والمطعومات
والنواميس والنيرنجات امورا عجيبة هي موجودة في كتبهم وقد حكى
ابو بكر بن وحشية عن النبط في كتابه الذي وسمه بالفلاحة امورا الطب
فيها وسائيك ببعضها ولهم مع ذلك المركبات العجيبة التي تنشر افعال
الكواكب وتاثيراتها في الهوا بعد امتزاجه بالقوة النارية فيدفع الهوى
روحانيه ذلك الكوكب الى الروحانية المستجنة في الشخص المطلوب اذ الهوا
جسم لا حياة للاجسام الا به فهو الواسطة لوقوع القبول والعطا مع عزم

الفعل وتجريد هواه عما يتنوبه فالهوا نقد قدرة من اسعد فيه حيلة الحازم
ولذلك لا يقدر على صرف ما عمل من هذه الاشيا لانها امور سماوية روحانية
مرتبطة بعضها ببعض ولهم اعمال من الرقي المركبة على اعضا الانسان من
النبات وغيره من المولدات فيحركوا بها روحانية الانسان لما شاؤوا ولهم الكلام
الذي يحركون به الروحانية ايضا بقسمة اصلية ولهم مع ذلك كما ذكرناه
اعمال الطلسمات لظاهرة الافعال ولقد رايت من اخبار الهند لابن غالب
احمد بن عبد الواحد الرودناري الكاتب في كتابه الذي سماه كتاب نفايس
العلوم وكشف المكتوم حكاية ما هذا نصه قال اخبرني من اثق به من تجار
خراسان انه لقي رجلا من الهند تاجرا نبيها يعد من اهل هذا العلم فتكلمت معه
فيه وجادلته بشكوك لي في دعاويه الى العيان وهو ما كنت اطلبه وكان هناك
غلام من اهل بلخ موسر حسن الصورة لا مطمع فيه وزعم انه يحضره ويعوده الى
الطاعة ومفارقة نعمته وملازمة داري الى ان يخرج عنه باختياري
فطالبته بعمل ذلك طلبا للفايدتين معا فايدة العلم وفايدة اللذة فاخذ
الاصطرلاب وحقق به ارتفاعا وصور زايرجه ثم قال الطالع الحمل وصاحبه
المريخ والسابع الميزان وصاحبه الزهرة ثم نحس فقلت له ما هذا فقال لي
قد اتفق الطالع والسابع موافقين للامر الذي تريده لان المريخ والزهرة من كواكب
النكاح واللذات فجعل المريخ دليلي والزهرة دليله ونظر مكانهما من الفلك
وما يتصلان من تثليث او نكاز بينهما وبين ذلك الوقت اربعون يوما فقال
الى مدة اربعين يوما يانيك الغلام ويكون عندك ثم اخذ قطعة من حجر المغنطيس

فسحقها

فسحقها ناعما كالذرور وعجنها بماء سخن حتى صار شيئا واحدا وعمل منه صورة
على هيئتي واخذ توما يابسا دقه وعجنه بشمع وعمل منه صورة الصبي والبسها
ثيابا كهيئته واخذ كوز خزف فصفف فيه سبع اعواد من قضبان الاس وخلاف
ودمان وسفرجل وتوت وفا رود وركب في وسط الكوز اربع تحت وثلاثة فوق
كهيئة الصليب وركبه صورتي ولا في الكوز ثم ثلاها بصورة الصبي وطرحها
الي واعتمد ان فعل ذلك والزهرة تقابل المريخ وهو مسعود فلم يزل
يعاود كل يوم في الوقت الذي ركبهما فيميل صورة الصبي حتى لما كان في يوم
التثليث كان وجه الصورة قد صار الى صورتي وقد التصق وجهها بوجهي
فشد بها على صورتي وغطا راس الكوز وامرني بدفنه تحت تنور فيه يسير
جمر وبخر بقطعة صندروس وقال كلمات حفظتها عنه وذلك بالهندية
فلما فرغ من كلامه قال الحق الكوز فاخرجته وقد ملت صورة الصبي الي
كانها ملتصقة فاخرج الصورتين فما استقر الاوبا الموضع قد فتح ودخل علينا
الغلام فما برح من عندنا عشرة ايام واهله يطلبونه والصورة عنه مخفية
تحت ذلك التنور فلما راى الهندي ذلك قال الان نحله اذ وقفت على ما كنت
وعدتك به ثم اخذ حجر القعد وعجنه بشمع وعمل منه فتيل واوقدها تحت
ذلك التنور بعد اخراج الصورة وان فرق ما بينهما وهذا كمثل من عجيب
فعله ثم قال كلمات اخر فكان ذلك الصبي كالسكران افاق من سكره ففتح عينيه
وقال اتاذنوا لي في المضي فاذنا له فذهب ووقع الكلام في ذلك اذا كان له
غايبا اياما فتحولنا بسبب ذلك من مكاننا وكان هذا اظرف ما رايت لي

هذا الغرض هذا نص ما حكاه الرود باري في كتابه الذي ذكرناه وانما ذكرنا
ذلك لمنفعة وقوفه على كيفية هذا العمل وحسن محاولته وموافقته لما
نصته القوم في كتبهم فاعلم ذلك وانا الآن اخذ فيما كنا وعدناك به من استجلاب
الروحانية وخلط المولدات لاقامة النواميس والعمل بالدخن والاطعام
في التبريخ ولنقدم قبل هذا وصية ايها الناظر انظر حيث تضع كتابي
هذا من سويدا ناظرك ومكنون سرك واعلم ما لقيته في جمعه من الكد
والعنا والسهر بعد الدووب على النظر في كتب اهل هذه الطريقة مما اجتمعوا
عليه وتفقوا صحته فهو الذي اعتمدت عليه وندبت نفسي الى تقييده وما
كان بخلاف ذلك لم التفت اليه واستغنت على تاليفه بعد كتب عددها مايتا
كتاب واربعة وعشرون كتابا من كتب القوم في هذا الشان وبعد فلم يخلص
لي ولا كمل جمعه الا بعد اعوام ستة وحينئذ كمل ما كنت وكان اخر عملي اوفى
فكري فاعلم ذلك ايها الناظر ولنرجع للمقصود فاقول على راي بعض
من تقدم اما كيفية استجلاب الروحانية فهو ان يعلم المستجلب ما طبيعة
الكوكب الذي يريد استجلاب روحانيته وبث قواه ويعلم ان لتلك الطبيعة
ما فداو نا اليه من لون وطعم ورايحة فيدبر ظاهر الجسم باللون والرايحة
بان يتخذ ذلك اللون ملبسا والرايحة طيبا ويدبر باطن جسمه بالطبيعة
والطعم بان يتخذهما غذا او يكون ذلك الغذا زايدا على ما تقدم له من
غذا ان كان ذلك المتقدم حافظا للجسد على صحته الاغتذاية الموجودة له
غير جاذب له الى الميلان عنها ولا يخفى مثل هذا على الطالب ثم لا يزال كذلك

حتى

حتى يتقبل يقبل معدته ذلك الغذا ولا تشتهي غذا غيره يرصد ان يحل ذلك
الكوكب مقابلا لاثر من فلك البروج مستقيما لم يقطعه خط كوكب اخر مخالف
له في الطبيعة واذا لم يقطعه خط كوكب مقابلا مخالف له في الطبيعة كان
حظه الخارج منه واتيانه الى الارض مستقيما واصلا غير منقطع ثم يعلم
ما قسم لذلك الكوكب من الاجسام المعدنية فيصنع منها صليبا مجوفا
في النسبة المرتصد ويكون الصليب مجوفا اسفله واعلاه نافذا الى الجو واسفل
الصليب منقسم على ساقين ثم يركب على صورة كجرم المطلوب لروحانيته على
ما يراد منه مثل ان يركبه على صورة اسد او حية اذا اردت بذلك
المحاربة والتهيب على الاعدا او على طاير اذا اردت النجاة من الاهوال وجالسا
على منبر اذا اردت تعظيم الشان والعز ورفعة القدر وما اشبه
ذلك وكذلك اذا اردت ان تذل من شيت من الخلق وتصيرهم كالعبد
المطيع فان كان انسانا عملت الكوكب المستولي عليه وعلى مولده وصنعت
صورة ذلك الانسان من حجر يكون من قسمة ذلك الكوكب وفي ساعته
وغير مقابل لاثر كوكب يخالف طبيعته او يكون معه في البرج الذي هو فيه
او ناظر اليه لا ينحسه وتجعل هذه الصورة حاملة للصورة الاولى
وان كان العمل لبني جميع الناس او واحدا منهم ولم يعلم كوكبه المستولي
على مولده فاما نصنع صورا سبعة من الاحجار السبعة التي هي من قسمة
الكواكب السبعة وهي الاثمد الذي هو من قسمة زحل والزبرجد الذي
هو من قسمة المشتري والزرنيخ الذي هو من قسمة المريخ والبرادي الذي

هو من قسمة الشمس والشادنه التي هي من قسمة الزهرة والطلق الذي هو
من قسمة عطارد والبلور الذي هو من قسمة القمر وما يقوم مقام هذه الاحجار
من قسمتها تصنع من كل حجر من هذه الاحجار صورة في ساعة الكوكب الذي ذلك
الحجر من قسمته وتكون هذه السبعة الصور حاملة للصليب المقدم ذكره وانما
ذكرنا ان يكون صليبا لانا قد قلنا ان كل شي يتصل بشكله وبنافر غير شكله
ونحن نريد نتصل الروحانية العلوية بصور من شكلها ونحن لا نعرف للروحانية
شكلا ونافر غير شكله ونحن نريد ولا نجد برهانا على ان صور الروحانية
صورة انسان او غير انسان وهذا القول رمز من رموزهم لان هذا العلم
مبني عندهم على الصور بل اشار الى المعنى الكلي في عمله ثم قال لنا انا نرى ان كل
صورة من النبات يخالف بعضها بعضا وكذلك صور الحيوانات مختلفة
وكذلك ايضا صور المعادن فكيف يعلمون للروحانية شكلا فلاجل هذا
شكلناه بشكل الصليب لان كل ذي جرم واقع تحت شكله لان ظاهر الجسم المسطح
وهو ما كان له طول وعرض وشكل الطول والعرض هو التصليب فاخذناه
لهذه العلة ليكون شكلا لا تنافره الروحانية وهذا قال من سرائر هذا
العمل ويقول انه لا يخلو من ان يكون كل الناس تحت حكم السبعة كواكب
المذكوره فاذا اتصلت الروحانية بهذه الصور وحامت حولها كانت لها عون
وقوة على من كانت له الصورة حاملة ان كان انسانا فانسان وان كان غير انسان
فغير انسان واذا اصطنعنا هذه الصنعة واتممناها على ما ذكرناه اتخذنا بعد
ذلك جسما من مثل الجسد الذي عملنا منه الصليب المطابع ويكون في اعلاه قبه المجمر

ثقبا واحدا ولا يكون سبيلا لخروج ما يودع فيه من البخور الا من ذلك الثقب
تحته لا يستنزل الذي في الارواح مكانا لطيفا لا حاجب بينه وبين السما وتبسط
ذلك المكان بثياب تكون طبيعتها كطبيعة ذلك الكوكب الذي تريد ان تستجلب
قوته بالمشاكلة ولا يكون فيه شي غير ملبوسا لا قريبا ولا بعيدا ثم تبخر ببخور
طبعه كطبع ذلك الكوكب بان تضعه في ذلك المجمر والصليب في اعلا الثقبة معا
ثقبه بثقبها ليكون البخور داخلا على الثقب الاسفل وخارجا على الثقب الاعلا
ويكون هذا الفعل كله في الساعة المحدوده فاذا انفعلت ذلك باجمعه اتصل
دخان البخور المصنوع من قسمة الكوكب الذي جميع خطوطه الخارجة منه الى اثره
في فلك البروج الى الارض مستقيم لم يقطعها خط كوكب اخر مخالف له في الطبيعة
فاذا اتصل الاسفل بالاعلا وجب ان يكون الاعلا ايضا متصلا بالاسفل وصحت
المشاكلة وكان القبول ووقع كون الفائدة ويجب لطالب هذا العلم ان يعلم
ان لكل كوكب ولاية وعزله ولحكام تنسخ بعضها بعضا فان كان لكوكب ما الولاية
في امر ما كان لديه الحكم الكلي في ذلك الامر وكان لغيره الحكم الجزئي والصواب ان
يتعمد باستنزال روحانية الكواكب الذي له ذلك الحكم كان وافق المستنزل ان يكون
ذلك كوكبه كان انفذ لعمله وابلغ ثم قال وليس بالممكن ان تصل النفوس النفسانية
بالنفوس الجسدانية الا بمثل هذا التدبير وهو من اعظم سرائر هذا العلم
فمن علم وعمل به راى البغية ثم قال ومتى علم الانسان مولده استدل به على الكوكب
الجزئي الذي اتخذت فيه نفسه بجسده واتصلت به وما وجه واستدل
بذلك على الكوكب المستولي عليه الذي امتزجت قوة نفسه تلك بذلك الكوكب

بل

الذي له الحكم في ذلك الوقت الذي نمت فيه نشاة ذلك المولود وتحرك
فان كان ذلك الكوكب نحيسًا كان ذلك المولود الذي ارتبطت به تلك النفس
نحسا وان كان الكوكب سعيدًا كان سعيدًا فاعلم ذلك وتفهمه جيدا

الفصل العاشر

وهذا العلم ابيك الله لا يتاتي عمله ولا الوقوف عليه الا لمن
في طباعه ذلك والي هذا اشار ارسطو في كتاب الاسطماخيس اذ قال ان
الطباع التام قوة للفيلسوف تزيد في علمه وحكمته وللحكما في هذه الروحانية
وهذا السر الموضوع بينهم الذي لا يطلع عليه احد بغيرهم خطوط متفاوته
وهو السر المكتوم في الحكمة اذ لم يكن من ابواب الحكمة باب لطيف ولا
جليل الا بدت الحكما لتلاميذهم واداروه فيما بينهم بمكاتبة او سوال
ما خلا هذا السر المكتوم الذي روحانية الطباع التام وكانت الحكما
يسمون هذه الروحانية تماغيس بعد بيوادي وعداس نوفانا فادرس وهذه
الاسما احرف اسما هذه الروحانية كانوا يسمونها عند الحاجة اليها وهي اشاره
الي الطباع التام وذكر هرمس اني لما اردت استخراج علم سر الخليقه وكيفيتها
وقفت علي سر مظلمة مملوءة ظلمة ورياحا فلم ابصر فيه شيئا للظلمة ولم يصبر فيه
سراج لكثرة رياحه فاتاني آت في منامي باحسن صورة فقال لي خذ نورا
فضعه في زجاجة نقية من الرياح ويسرك مع هذا ثم ادخل السرب واحفر
في وسطه واستخرج منه تمثال طلسم معمول فانك اذا استخرجت ذلك
التمثال ذهب رياح ذلك السرب واضا لك ثم احفر في اربعة اركان منه
فانك تستخرج علم سراير الخليقة وعلل الطبيعة وبديع الاشيا وكيفياتها

فقلت له من انت يا هذا فقال لي طباعك التام فان اردت ان تراني فادعني
باسمي فقلت وما الاسم الذي ادعوك به فقال تماغيس بعد بيوادي وعداس نوفانا غا
فقلت له في اي حال ادعوك وكيف اصنع في دعاي اياك فقال لي اذا نزل القمر
براس الحمل اي وقت كان ليلا او نهارا فادخل بيتا نظيفا وضع خوانا في زاوية
البيت مرتفعة علي شي مرتفع من الارض وخذ اربعة اقداح يسع كل قدح منها
رطلا فاملا كل واحد منها من دهن من هذه الادهان وهي دهن اللوز والسمن ودهن
الجوز ودهن ثم خذ اربعة اقداح علي مثل الاول فاملاها خمرا ثم اصنع حلوى من
دهن جوز وسمن وعسل وسكر وسمحلوم ثم خذ الاقداح الثمانية والحلوى
المصنوعة وجام زجاج وضع ذلك الجام وسط الخوان وضع عليه الحلوا وضع
الاقداح الاربعة بالشراب حواليه موازنة للاربع جهات تبدا بالشرقي ثم بالغربي
ثم بالقبلي ثم بالجوفي ثم تبدا من الادهان بدهن اللوز للشرق وبحذا قدح
الشراب ثم دهن الجوز غربي ثم دهن السمن قبلي ثم دهن الخل جوفي وهذا
التتميم وجدته في كتاب الاسطماخيس ثم خذ شمعة فاسرجها وضعها في وسط
الخوان ثم خذ مجمرين مملوئين فحما وادخن في احدهما بالكيدو الكندر وفي الاخر بالعود
المطرا ثم قم قايما قبالة الشرق وقل مرارا تماغيس بعد بيواد وعداس نوفانا غاد
ثم قل في اثر ذلك ادعوكم ايها الارواح القوية الروحانية المتعالية التي
هي حكمة الحكما وفطنة الفطنا وعلم العلما اجيبوني واحضروا لي وقربوني لتدبيركم
وسددوني بحكمتكم وايدوني بقوتكم وفهموني ما لا افهم وعلموني ما لا اعلم وبصروني
ما لا ابصر وادفعوا عني الافات الملتبسة من الجهل والنسيان والهوا حتى

كيفية الدعا باسم الطباع التام

اسما الروحانية التي هي الطباع التام

تلحقوا في مراتب الحكما الاولين سكنت قلوبهم الحكمة والفطنة واليقظة والتمييز
والفهم واسكنوا قلبي ولانقاد قوتي دركها في الاسطرا جلس فانك اذا فعلت
ذلك رايتني قال فكانت الحكما يتعاهدون ذلك من روحانيتهم في كل سنة مرة
ومرتين اخلافا لطباعهم التام ودعاهم لذلك ما خبرهم هرمس الحكيم عنهم وعلموا
انهم انما ياكلون ذلك للمحبة والموافقة فكانوا ياكلون ذلك الطعام ومن احبوا
وقالوا ارسطو ان لكل حكيم قوة نابية من الروحانية تقويه وتلهمه ويفتح له مغاليق
ابواب الحكمة متصلة تلك القوة بنجمها العالي المدبر له فهي تزيا معه وتغذيه
فكان الحكما والملوك يتعاهدون هذه الروحانية بهذه الدعوة والاسما فكانت
تعينهم على علمهم وحكمتهم وتدبير امرهم والتوفيق لرشدهم وترفع عنهم شر مكايد
اهل الشر من حما لكهم وكانت لهم عونا على المملكة وجمع كلمتهم على الطاعة فهذه الروحانية
يقول للاسكندر ايها الملك هذه المدبرة لك قد اخبرتك باسمائها وكشفت لك عن
السر المكتوم فيها ولولا منزلة الملك وقدره عندي لما كشفت له ذلك ولم اخبره
بها فتعاهدها اول مخرجك هذه الدعوة وسم اسما هذه الروحانية فانها
توفقك وتعزك وتغلب لك من صاحبك وتذلل ما استصعب عليك
وتقهره فاذا فعلت ذلك فلا تغفل امر النجوم ولا تتركها فان النجوم راس
تدبير الدنيا وبها قام امر العالمين الصغير والكبير فاستعن بروحانية نجوم ملك
الاربعة التي هي الطباع التام وفي الاسما الاربعة التي ابنأتك بها سر
الاسرار وانما صارت اربعة لكون الطبايع اربعة فادع بها وتعاهدها في كل
وقت من الاوقات وافزع اليها في امرك وفيما يغلق عليك مع اني قد رايت لك

في

في نجمك العالي انك تغلب على فارس وتقتل ملوكها واول ما تنفصل من بلادك
الى بلاد فارس تلقى منهم جهدا شديدا فاذا اجهدك الامر وبلغت من الظفر قامت
روحانية طباعك التام المتصلة بنجمك عند دعوة تكون منك ان افزع اليها حين
يكربك الجهد فتتصل بنجمك ثم تلقي شعاعها بقوتها على اعوان ملك فارس ووزرايه
وقواه فتجذب مودة قلوبهم اليك وتومي اليهم بقتل ملكهم وبالسمع والطاعة
لك فيضجون عند ذلك ويجتمعون في مجلسهم فتجتمع كلمتهم عليك وتتصل مودة
قلوبهم بك ويجتمعون على قتل الملك ويأتونك براسه سامعين مطيعين لك
واري لك غلبة وقهرا لجميع الملوك كلهم وتفزع منك وتطلب موادعتك واري
منيتك في ارض من حديد وسما من ذهب تعد ان وعك البلدان وقتالك الملوك
وجبايتك الاموال والكنوز هذا ما اري من قوة نجمك وغلبة ملكك
وروحانية طباعك التام هذا ما نص كلام ارسطو في ذلك ورايت في
اخبار فارس ما رايت ان اذكره لك وذلك ان اسكندر لما توجه لملك فارس
اولا كان في عدد لا يحصى كثرة نقل عدد رجال اسكندر له سال عن سيرة ملك
فارس وعن احواله اذ قرب منه فاشار اليه خواصه ان تبعث اليه من يلقاه
فكان من كلام ملك فارس ان قال اني ارى العالم العلوي مقبلا على هذا الرجل
ومعينا له ولا يشك في ان من حاربه فقد حارب العالم العلوي ومن حارب
العالم العلوي فانه خاسر وان هو الذي انبأ به ارسطو للاسكندر وذكر
في هذا الكتاب ان اول حكيم استخرج الطلسم وظهرت له الروحانية وارشدته
للاعمال العجيبة وهداه طباعه التام ووفقه وبصره بغوامض الاسرار وقال

له انا معك ولا اظهر لاحد بعدك الا لمن يدعوني باسمي ويقرب لي قربانا باسمي
مرفسانس فان هذا الرجل كان ينظر بعين روحانية ويعرف بقلب روحاني
وكان بينه وبين ارمانوس فان هذا ومواده عشرة ايام ومن السنين الفان
ومائتان وسبعون سنة ومن كلام هذا الحكيم كرنساس لا ينبغي للحكيم العا مل
بالطلسمات ان يشتغل نفسه ولبه وفطنته وهمته بشي من الاعمال سوا ذلك
وذلك لما يحتاج فيه عمل الطلسم من شدة الفكر وبعد النظر لتاليف هذه الارو ح
الروحانية بعضها الى بعض ومن شغل نفسه بشي من ابواب الحكمة سوى ذلك
قصرت نفسه من فطنته عن ذلك ولم يستقص ابوابها ولا العمل بها ونحو ما قال
هذا الحكيم والى هذا اشار طمطم الهندي باستعمال الفكر في اول كتابه وجعل
عمدة كتابه الفكر وذكر ايضا ان الطلسم انما سمي طلسما لانه قوى روحانية
مجموعة بالهمة مشدودة فيما هي مشدودة والقوى الروحانية الهمة
الصحيحة وروحانية الصنعة باليد وهذه الارواح الثلاثة التي هي
الاله والهمة والصنعة تلقى البهامة المبثوثة فتجذب لها شعاعها وتقيد
جذبها فيما يراد تقييدها فيه كمثل المراة الجليلة التي يرفعها الرجل بيده في نور
الشمس ويقلب بوجهها الى الظل فيجذب بنورها شعاع ذلك النور ويلقيه
في الظل فيصير نيرا مضيئا من غير ان ينقص من ذلك النور شي كذلك هذه
الروحانية الثلاثة تلقى البهامة المبثوثة التي هي روحانية الحركة والسكون
فتجذب ذلك فلهذا قال معنى اسم الطلسم وقال في اول هذا الكتاب اول
ما تبتدي به من امرك في خاصة نفسك ان تنظر الى الطبيعة المدبرة لك المتصل

وصلها

وصلها بنجمك وهو الطباع التام كانت نفسه بمنزلة قرص الشمس الثابت
في السما المضي بشعاعه كل افق وكذلك الطباع التام يقوم بشعاعه في النفس فينفذ
شعاعه فيقوى على قوى لطيفة للحكمة فيجذب بشعاعه ذلك قوى الحكمة حتى يقيمها
في النفس التي هي مكانه كما يجذب شعاع الشمس قوى العالم فيرفعها في الجو وقال
سقراطيس الحكيم الطباع التام يقال له شمس الحكيم واصله وفرعه وسيل هرمس
فقيل له بم تستدرك الحكمة فقال بالطباع التام وقيل له ما اصل الحكمة قال
الطباع التام وقيل له ما مفتاح الحكمة قال الطباع التام فقيل له وما الطباع
التام فقال روحانية الفيلسوف التي هي متصلة بنجمه ومدبرة له تفتح له معا لق
الحكمة وتعلمه ما شكل عليه وتوحي اليه بالصواب وتلقيه مفتاح الابواب في
النوم واليقظة فالطباع التام للفيلسوف بمنزلة المعلم الناصح الذي يلقن الصبي
الكلمة بعد الكلمة فكلما احكم بابا من العلم ادخله في باب اخر وانى يخاف ذلك الصبي
النقص في العلم ما دام له المعلم باقيا لانه يكشف له ما اشتبه عليه ويعلمه
ما اشكل ويدربه ويعلمه ما لا بيان له عنده فرد الطباع التام للفيلسوف فافهم
ذلك ومن اجل ذلك قلنا ان هذا العلم لا يتاتى علمه وعمله ولا الوقوف على اسراره الا
لمن في طباعه ذلك وكان هذا سببا لاختلاف كلام الحكيم ارسطو في ذلك فتفهم

الفصل الحادي عشر

ومن اعمال ما ذكره الطبري للنجم في استجلابه قوى
الكواكب قال الذي عندي ما وجدت لروسا الصابئين وخدمة الهياكل من
استنزال الكواكب وخدمتها ما اذكره قالوا اذا اردت ان تناجي كوكبا او تسأله
حاجة فاستشعر اولا بتقوى الله تعالى وطهر قلبك من الاعتقادات الردية وثيا

من الدنس واخلص نفسك واصفها وانظر الحاجة التي تسالها لمن يجب سوالها
من الكواكب السبعة ومن طبع اي كوكب من العلوية هي فاقصد فذلك الكوكب العلوي
الذي تلك الحاجة من طبعه فلبس لباسه وبخر بخوره وادعه بدعوته لعدان يكون
ذلك الكوكب في الحدود التي ارسمها لك من مواضع فلكه فانك اذا فعلت ذلك انقضت
حاجتك وبلغت المراد في سؤالك فزحل يساله في الحاجات الى المشايخ والاجلا
والرؤسا والملوك والقدما والنساك وارباب الصنايع والمتعلقين واصحاب
المراتب والقهارمة والوكلا والفلاحين والبنايين والعبيد واللصوص والابا
والاجداد والاكابر او كنت خزينا او كان بك حرص من مرض سودا او كل امر يكون
من طبعه والطلبة على ما رسمه لك واستعن عليه بالمشتري فانه للصلح لما
يفسده وربما طلب بزعمه الانسان امر الى الكوكب فليات ذلك الكوكب
كوكبا اخر فيقضي ذلك الامر فلا تسال امرا الا كوكب يصلح له واطلب
بالمشتري ما هو من مشاكلته ممن هو من قسمته مثل اهل المراتب العالية ومن
له سابقة والعلما والقضاة والفقها والحكام واهل العدل وايمة الهدي
واهل الاولياء الدولة والفضلا والزهاد والعلما والحكما والملوك والخلفا والاشراف
والعظما والوزرا والاولاد والاخوة الاصاغر او لطلب صلح او تجارة فسالها
منه واسال المريخ الاسباب التي تريد من اهل طبيعته كالاساودة والقواد
والخوارج والسواد وصحبة السلطان والابطال والجند واهل الخلاف والسعاية على
فساد الديار وهتك الاستار ومحاولي الدما والنيل باجمع وصناعة الحديد
والعمل به واصحاب الحروب وسياسة الدواب ورعاة الغنم واللصوص وقطاع

السبل

السبل والخصما والاضداد والاخوة الاوساط واسال المريخ
ايضا جميع ما تريده مما هو في طبعه لمرض الاسفل والفصد والحجامة واستعن
عليه بالزهرة فانها تحل ما يعقده وتصلح ما يفسده واسال الشمس
ما تريد من الحاجات من الملوك والخلفا والروسا واصحاب التيجان واهل
العز والسلطان والاشراف والامرا والشجعان والابطال القايمين
بالحق والمدحضين للباطل ومحبي الثنا الجميل والقضاة والفقها والحكما
والفلاسفة والعظما والسادة والعلما وبالجملة اهل السكينة والوقار
والحمد له وذوي المراتب العالية والابا والاخوة الاكابر فاسال الحاجة
لهم ومنهم كالمال والرياسة والولاية وما شاكلها واسال الزهرة
في امور النسا والقينات والجواري والمردان وموطئهن والاولاد ومحبي
الاولاد والعشاق واهل الهوى والزنا واللاطة والعمال والسحاقات
من النسا واللاعبين بانواع الملاهي والمزمر واصحاب الاغاني والموشين
والمخنثين والازواج والامهات والخالات والاخوات الاصاغر والخنثى
والخصيان والعبيد والخدم والعلما واهل اللهو والطرب وبالجملة
اهل الصفا والسرور والمجون والازواج والامهات والخالات والاخوات
الاصاغر واستعن عليها بالمريخ فانها تشفعه وتميل اليه واسال
عطارد في امور الكتاب اهل الحساب والمهندسين والمنجمين والخطبا
والفصحا والبلغا والعلما والفلاسفة والحكما واصحاب الكلام والادبا
والشعرا واولاد الملوك والوزرا واولاد الدواوين والعمال وجباة الاموال

والتجار واهل الصنايع العملية والعلمية والحكما والمنانيين والعبيد
والجنا والصبيان والوصفان والوصايف والاخوة والاصاغر والصناع
والسعايين والمصورين والصاغه وما يشاكل واسا القمر فى امور
الملوك والنواب وولاة العهود وولاة الخراج والبرد والفيوج والمسافرين
والمتحركين والفلاحين واهل العمارات والمهندسين واصحاب المساحه
والوكلا والرهاوين والملاحين والمتصرفين فى الما والعامه والجمهور من
الناس والسحر والاسرار من النسا والحبالى من النسا وخدم الملوك والامهات
والاخوات الاكابر ولما اراد ان اشكل كوكبا ما ليس من طبعه فاعلم ذلك
وها انا مبين لك طبعها وخاصية دلالتها على الاشيا الموجوده فاولها
طبايعها واعلاها مكانا واولها من فلك البروج زحل وقوته اليبس
والبرد وجوهر نحس مفسد وهو منتن الريح خبث على امر متحرف وهو اذا هم بشي
حذر وفرق وفزع ويدل على اعمال الحساب والانهار والحرث والفلاحه وكثرة
المال والمجد والفقر والخلاف والاسفار البعيدة الرديه ويدل على بعد الغور
والحقد والمكر والحيا والمضره وقلة المخالطة بالناس وكل عمل يعمل بالشر
والقهر والحبس والتغيير والتصبر والهم والوهن والفساد وصدق
القول والموده والتاني والشيخوخه والتودد والنسا وبعد الغور والحزن
وكثرة الفكر والهم والتجارب والغضب والحاجه وقد الجبر والغموم
والاحزان والعسر والتكلف والغش والموت والمواريث والنهم والاشيا
القديمة وطول الفكر وكثرة الكلام وعلم الاسرار وغوامض الامور واذا رجع

يدل على المهانة والضعف وعلى الوثاق والاصرار فى الامور وان نظر
الى كوكب وهو راجع وذلك الكوكب ايضا ضعيفا وهنه واضعف وان
كان ايضا راجعا وسيل حاجته دل على العسر والنكد واحمال الثقل
الشديد فى طلبها واذا كان يحظ كبير شى وان كان له فى الطالع مزاج
كان معتدلا والمشترى قوته الحراره والرطوبة المعتدلة وهو جوهر سعيد
وهو دون زحل فى المرتبة والعلو وهو يدل على الحياة والاجسام الحيوانيه
والنشو والكون والزيادة والنما والعدل والاعتدال فى الاشيا والوقار
والعفة والصدق والصلاح والامانة والورع والبر والتقى والحمد والثنا
والصبر والتحمل والفهم والحكمه والاحتمال والحميه والغلبه والصلح والكرامه
والفلاحه والظفر والرياسة والرغبة والمال وجمعه والمواريث وحسن
الخلق والصدقات والسخا والعطيه ومعونة الناس على الاشيا وحب
العمارة والمساكن العامرة وحب الرحمة للناس والوفا والعهد واداء الامانه
وحب المزاح والفاكهة والزينة والشكل والفرح والضحك وكثرة الكلام
ودربة الساكن والمسرع بمن يوافقه وكثرة النكاح وحب الجبر وكراهته
النكاح والشر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمريخ قوته
الحراره واليبس المحرقه وجوهر نحس مفسد يدل على الفساد والخراب
واليبس والقحط والنيران والحريق والخلاف والدما وكلما يحدث في حياة والحول
والقهر والجزع والقتل والحروب والفتوق والتفريق والتبديد وفساد
الاشيا والمكاره والعذاب والضرب والسجن والضيق والاباق والخصومة

والطيش والتجاجه والعجله والسفه وفحش اللسان وقلة الفرح والكذب والنميمة وقلة
الحيا والسفر والجولان والغربة والوحدة والمكان والحزن والغضب والاستحلال المحارم
والخوف وقلة الورع والوفا والفجور والخبث والخلف والايمان الحانثه والاعمال السو وقلة
الخير وكثرة الفكر في الاشيا ومماجه النكاح كالعبث بالحيوان والزنا وقطع الولد في الرحم
وسقوط الجنين والخيانة والتلصص والمكر والخداع وسو المجاورة وكثرة التعب
والاذى والجفا والخبث وقطع الطرق والسلب والمكابره ونقب الحيطان وفتح الابواب
وهتك الستور وفتق الجيب وكل عمل لا خير فيه ولا نفع والشمس قوتها الحرارة واليبس وجوهر
ممتزج تصلح وتفسد وتضر وتنفع وتسعد وتنحس تدل على العقل والفهم والمعرفة
والشجاعة والنجدة والاستطلاع والقوة والشدة والمغالبة والقهر وشدة البطش والجور
على المخالف والعدل على المولف والاساة الى كل من قرب والاحسان الى كل من بعد وكثرة
المنفعة وكثرة المضرة والوفا بالعهد واصطناع الخير الى الناس والفرح التام في القصد
وكثرة الكلام وسرعة الجواب والمحبة في جمع المال وحسن الجلالة في اعين الناس والمخالطة
لهم وكل فضيلة وخاصية يحتاج اليها الملوك والروسا في تدبيرهم وسياستهم وتدبير
المعادن الشريفه وعمل الاكاليل والات الملوك الرفيعه وانتقاه المخلصين الاشيا من
النير والزهرة قوتها البرد والرطوبه وجوهرها سعد تدل على النظافة والعجب
والزهو والصلف والمزاح وحب اللهو والغنا والضحك والزينة والفرح والسرور
والرقص والزمر وتحريك اوتار العيدان والاغاني والاعراس والعطر والطيب
وتاليف الالحان واللعب بالنرد والشطرنج والفتاك والبطالة والزنا والمجانة والتخنث
الى النسا والمطالبة اليهم والتجمل والكرم والسخاوة وحرية النفس والسماحة وحسن الخلق

والجمال والبها وكثرة الشهوة لكل شي والحلف بالايمان وحب المشارب والمسكر
والاستعمال لها وكثرة النكاح بانواع شتى كالمجامعة في الدبر والسحق وحب الاولاد
والميل الى العدل والانصاف وحب الاسواق والكينونة فيها والعشق والتودد
والقبول ونظم الاكاليل وحليها ونظم التيجان وحلاوة المنطق والاستهزا والتوا
وضعف النفس والفرح بكل شي حسن فيه تدخل الشهوة وحمل الاصباغ وصناعة
الذهب والتجارة وبيع العطر ولها التزام بيوت العبادات والتمسك بالدين
والنسك ولها الشهوات المانعة من تمام الحالة وعطارد سريع التغير
مايل بقوته وطبيعته لقوى جميع الكواكب وطبايعها يدل على العقل والنطق
والكلام وبعد الغور والذكا والفطنة وحسن التعلم والمناظرة والادب
والفلسفة بتقدمه المعرفة والحساب والمساحة والهندسة وعلم النجوم
والكهانة والعيافة والزجر والفال والكتابة والبلاغة والفصاحة
وحلاوة الكلام وسرعته ومعرفة العلوم والذكر والحمد سببها والمبادرة
فيها بجميع الاشيا وقريض الشعر ومعرفة الكتب والدواوين والخراج والاطلاع على
الاسرار الخفية والوحي والعطف والرافة والرحمة والسكينة والوقار والتجارب
وفساد الاموال والتجارات والشرا والبيع والاخذ والعطا والشركة والخصومات
والفكر والكيد والمكر والخديعة والدها والحقد والكذب وبعد الغور ولا يعلم ما في
نفسه واستعمال الكتب المزورة والعداوة والخوف من الاعدا والسرعة في
الاعمال وكثرة التلون ورفق الكف وعمل الصناعات المختلفة والحذق بكل
شي والشهوة لكل عمل لطيف وجمع الاموال وفسادها والصبر والمساعدة والكف

عن الشر والقمر قوته البرودة والرطوبة وجوهره سعيد يدل على ابتدا
الاعمال وكثرة الفكر في الاشيا وحديث النفس وجودة الراي والبلاغة والتيقظ
والسعادة في المعاش والظفر بما يراد من الاشيا او يصنع او يابق وحسن الشمايل
والمعاشرة وخفة الروح والظرف وسرعة الحركة وسلامة القلب وكثرة
الاكل وقلة النكاح وسلامة الجانب فيه والكف عن الشر والرغبة في المدح
والثنا والفرج والجمال وعلم العلوم العلوية والخير وافشا السر والتزويج بالنسا
والتربية لاولاد الناس والاحسان الى اهل بيته محبب للناس مكرم عندهم
قليل الرغبة في الدنيا يصلح في كل امر وكثرة النسيان والبلادة والبعد عن الحكمة
وحب الكذب والنميمة والحقد والختل والحسد والجبن والنفي والضجر والفشل
والكسل والهوان والعجلة وكثرة النفقة والتقدير فاذا اردت مناجات
احد هذه الكواكب السبعة فافعل ما اذكر لك ولنبدا بزحل فاذا اردت
الوقوف له ومناجاته واستنزال روحانيته لظهور قواه فاصلحه وفانه لذلك
ان يكون في الاوتاد او ما يليها وافضل ذلك ان يكون في شرفه من الميزان وبعد ذلك
الدلو لانه بيته وهو يفرح فيه ثم في الجدي الذي هو بيته الثاني فان لم يوجد في
احد هذه المواضع التي ذكرتها فليكن في حظوظه مثل حده او مثلثته او يكون شرقيا
او يكون في الاوتاد او ما يليها وافضل ذلك الوتد وسط السما او يكون مستقيم السير
سليما من النحوس مشرقا في وسط السما واحذر مناحسه فاشد ما يكون زحل اذا كان
في تربيع المريخ او يكون في بيت هبوطه والوجه في هذا ان يكون الكوكب حسن الحال بريا
من النحوس فانه عند ذلك كالانسان الطيب النفس الذي لا يسال الحاجة الا قضاها

واذا كان محترقا او منحوسا او راجعا او كان في بيت ساقطا عن الطالع فهو كالانسان
الضجر المشتغل بنفسه عن غيره فاذا كان زحل في احد هذه المواضع المذكورة صالح الحال
واردت مناجاته فالبس ثيابا سودا او برنوسا اسود وبولهاس الحكما وان كان ردا
فليكن اسود وادن من الموضع الذي تحاول تناجيه فيه بخضوع وخشوع وانت
شبه المغموم المحزون مطاطي الراس تمشي الهوينا برفق وسكون ولتاتيه في زي اليهود
فانه صاحب دورهم وانت متختم بخاتم حديد ومعك مجمرة من حديد وتجمر فيها بهذا
البخور وهو ان تاخذ من الافيون والاصطرك والزعفران ولسان الحمل والفرد
ما نا
وقشور الكندر ووسخ الصوف وشحم الحنظل وقحف سنور اسود اجزا سوا يسحق ما يجب
سحقه ويمزج الكل ويعجن بابوال المعز السود وصيره فتايل وارفعها لتتبخر بعينه منها
عند القيام له في وقت المناجاه واستقبله بوجهك وقل والبخور صاعد ايها
السيد العظيم اسمه الكبير شانه العالية روحانيته ايها السيد زحل البارد
اليابس المظلم المحسن الصادق المودة الوفي العهد الولي الوحيد الفريد العقود
البعيد الغور الصادق الوعد التعب النصب المنفرد بالغم والحزن والمتخلي
من الفرح والطرب الشيخ المسن الداهي المجرب الحيل المكر العاقل الفهم المصلح المجرب
الشقي من النحسة والسعيد من اسعدته اسالك ايها الاب الاول بحق الائك
العظام واخلاقك الكرام الا ما فعلت لي كذا وكذا وتسجد له بالخضوع والخشوع
والذلة برفق وتؤدة واعد القول في سجودك مرارا فان حاجتك التي سالتها
اياه تقضى واحرص ان تكون الساعة التي تخاطبه فيها ساعته واليوم يومه
فان ذلك انجع في قضايها وله كلام ثان وبخور ثان ليستعمله طايفة منهم فالبخور

شيح ارمنى وابهل وجوزة وجوزة بخور القطران وتمر عجوه واسفار غير با لسوا
يسحق ويعجن بالمطبوخ الريحاني ويبندق ويرفع نعند الحاجة تفعل ما ذكرنه
وتستقبله بوجهك وتبخر وانت تقول باسم الله يا سم اسبيل الملك الموكل بزحل
في جمع البرد والجليد صاحب الفلك السابع ادعوك باسمايك كلها بالعربية يا ز حل
وبالفارسية باكيون وبالرومية يا قرونس وباليونانية يا قرونس وبالهندية
يا شنشر فبحق رب البنية العليا الا ما اجبت دعاي وقبلت تدبيري
واطعت بطاعة الله وسلطانه وفعلت لي كذا وكذا ويكون البخور في
مجمرة حديد فاذا فرغت من الكلام والبخور يعمل ما في طبعه يسجد له ويتعبد
الكلام مدا دائم تسبح الباري وتقدسه وتقرب له قربانا وليكن تيسا
اسودا لا يكون فيه شي من البياض فاذا ذبحته حرق جسده بنار مضرمة حتى
يصعد دخانه الى الجو ثم ارفع الدم عندك تصرفه في اعماله وكل الكبد فان
حاجتك تتم على المرغوب واما المشتري اذا اردت مناجاته والوقوف له
فيكون لباسك ابيض واصفر وانت متخاشع متواضع في زي الرهبان والنصا
فانهم صاحب دورهم ولتصنع كلما يصنعه النصارى ويتقربون به مثل كسا على
والمنطقة والصليب ويكون في اصبعك خاتم بلور وعليك برنس ابيض ومعك
مجمرة وقد اعددتها للبخور وعمله ان تاخذ سندروس وميعة سايلة وزحل
حمامه وعود قاوينا وهو عود اذا كسرته وجدت داخله صليبا كيف ما كسرته
وقصب ذريرة وصمغ صنوبر وحب عرعر اجزا سوا يعجن بعد السحق بالخمر ويعمل فتا ل
واستعمل عند الحاجة واما المشتري فيكون قولك وفعالك مثل ما ذكرنا في

زحل

زحل وتستقبل بوجهك وتقول السلام عليك ايها السيد المبارك السعيد
الحار الرطب المعتدل الجميل العالم الصادق صاحب الحق والعدل والقسط والود ع
الحكيم في الدين الزاهد القادر العظيم الهمة المفلح الكريم العلي العظيم المسخر المعز
الوفي بالعهد الصادق الود الكريم الطبع اسالك ايها الاب بحق اخلاقك الكريمة
الجميلة وافعالك النفيسة الا ما فعلت لي كذا وكذا يا معدن الخيرات نجاح
الخيرات واما كلامه الثاني وبخوره فهو ان تاخذ من القسط والجعد والكندر
والسك الرومي من كل واحد ثلاثة اجزا ونصف ومن المر تسعة اجزا ومن
الزبيب المنزوع العجم جزا ان يسحق ما يجب سحقه ويعجن بمطبوخ ريحاني
ويرفع ويستعمل بخورا عند مناجاته ولتكن عليك ثياب الصالحين وزي
اهل العدالة وانت متقلد بمصحف الحنفا وعليك الخشوع والسكينة ثم اد
وتستعمل الذي وصفناه وتستقبل بوجهك وتقول يا روفيابيل الموكل
بالمشتري السعيد الكامل التام الصالح ذي الراي الحسن والوقار والذكا البعيد
من الانجاس والقول الفاسد ادعوك بكل اسمايك بالعربية يا مشتري وبالفارسية
يا برجيس وبالعجمية باهرمز وباليونانية يا زاوش وبالهندية باوهسفط بحق
رب البنية العليا والالا والنعما الا ما فعلت لي كذا وكذا فاذا فرغت من ذلك
تحدث له ثم قربت خروفا ابيض واحرقه على السبيل المذكور وكل كبده على ما تقدم
فان ما تريد ينقضي وما كلام المشتري ومناجاته الذي لا يحتاج معه الى بخور
وتستعمل للسلامة في البحار من عظيم سلطانها وقد ذكرن جماعة من اهل هذا الشا
وذكر الرازي في كتاب العلم الالهي على رايه له فهو ان يستقبله بوجهك وتبخ

وسط السمآ و نقول السّلام عليك ايها الكوكب الشريف الجليل العظيم الروف
المتكفل بامور العالمين والمطرق لارواح الطاهرين والمغيث في لجج البحار الغرقا
المستغيثين لتفض علينا من نورك وو ورحانيتك ما تحسن به احوالنا
وتحسن خروجنا وتغسل درن الطبيعة عنا امين وعلامة الاجابة ظهور شعاعه
موقدا امام المناجي له وهي روحانية المشتري واما الكلام الاكبر عندهم الجامع
لجميع افعاله وقواه فهو ان تقول مستقبلا له السّلام عليك ايها الكوكب
السعيد الشريف الطبع الجليل القدر العظيم الخطر السيد المبارك الحار الرطب
الهوائي المعتدل الجميل العالم الصادق الودود الفقيه في الدين صاحب الحق واليقين
والمسعد المبين والامانة والدين والعدل والقسط والهدى والوزر الحكيم السخي الزا
البار الروف العظيم الهمة للصلح العلي الكريم المسخر للعز الوفي بالعهد الصادق الوعد
الكامل التام الطيب الطاهر النقي الصالح التقي ذي الزي الحسن البعيد من الاخنا
والقول الفاسد ذو الراي في الدين والسكينة والوقار والذكا والفهم والحكمة
وعبارة الرويا والصلوة والعبادة والطاعة لرب العالمين والقضا بين الناس
بالانصاف والبر والتقوى صاحب حسن الثنا والاحتما والحمية والصلح والغلبة
والكرامة والفلاحة والظفر والرياسة والسلطان والملوك والاشراف
والعطا والرغبة في المال وجمعه والصداقات والسخا والعطية ومعونة
الناس على الخير وحب العمارة والمساكن العامرة والرحمة على الناس والوفا بالعهد
واداء الامانة والمزاح والفاكهة والزي والشكل والفرح والضحك ولين الكلام
ودربة اللسان وحب النكاح والخير والكان والامر بالمعروف والناهي عن المنكر

السلام عليك ايها الكوكب المؤيد بالرحمة والاحسان المتكفل بامور العالمين
المبدرق لارواح الطاهرين والفرج من الاهوال والمغيث في لجج البحار وروحا نيتك
الكريمة المتصلة بالقوى العلوية ما تحرس به احوالنا وتكثر به اموالنا وتدفع
به عنا جميع هموم معايشنا في دنيانا حتى تكون عيشتنا خصبا رغدا طيبا صالحا
مباركا وتصلح بقوا روحانيتك احسامنا وتطول به اعمارنا وترزقنا الصحة
من جميع الاسقام والالام وتدفع عنا بها جميع البلا قليله وكثيره وتلقى
علينا بقوا روحانيتك الشريفة الجليلة الفاضلة التي تكسبنا بها الهيبة
والاكرام والاجلال والاعظام وتقنع لنا بها القبول في الارض من جميع
الانام وتدفع عنا من اراد بنا ضررا من جميع الخلايق من ناطق وصامت
وتلقي علينا بها محبة منك وتسترنا بقوا روحانيتك سترا جميلا وتحرزنا
بها حرزا منيعا وتقطع بها السنة الناس عنا جميعا وتسبل على اعينهم سترا
روحانيا دافعا لمناظرهم الخبيثة قاطعا لالسنتهم الموذية كافا لايديهم
الباطشة وارجلهم الماشية قامعا لمناظرهم الخبيثة قاطعا لهممهم الردية
حتى يجذبوا بقوا روحانيتك الشريفة الفاضلة التي تمسكنا بها الى انفسنا الروحا
المعقودة في اعين جميعهم المتصلة بقلوبهم بالهيبة لنا والاكرام والاجلال والاعظام
كارتفاع نور الشمس على نور العالم وقواه وتهب لنا بقوا روحانيتك الشريفة
الفاضلة الجليلة التي تمسكنا بها في الفقه والدين والطاعة لرب العالمين وتجعل
قوة من قوا روحانيتك الشريفة الفاضلة الجليلة التي تمسكنا بها محيطة بنا
تعضدنا وتحرسنا وتهدينا وتكرمنا وتشفع لنا الى بارينا تبارك اسمه ليعتقنا

من غلبة الطبيعة وملك الشهوات وتجعلنا بالعقل متخلفا وبه الى انوار
اللاهوتية متعلقا وتمدنا بانفس طاهرة وعقول صافيه وتسودنا بعز
سماوي وقوى روحانيه حتي تكون ارواحنا بذلك سابقة وعقولنا ثابتة
الى معدن المعادن في ملكوت ازلي الازل وتصرف همتنا عن الاعراض الفانية
وتسيرها الطلب الباقيه وتغفر لنا وتتجاوز عن خطر خاطرنا حتي تكون
فردا من الافراد وتخلص من مقارنة الانداد ومخالفة الاضداد وتنظر بذلك
الي معاني حروفنا ولا تبلينا بحروف متشابهة ولا بصور مختلفة ولا بتبديل
اسم ولا بتغيير رسم حتي تحسن خروجنا بنوار روحانيتك الشريفة الجليلة
الفاضلة التي تمسكنا بها وتغسل بها درن الطبيعة عنا وتجمع لنا بها خير الدنيا
وها انا ادعوك بكل اسمايك بالعربية يا مشتري وبالفارسية
يا برجيس وبالرومية يا هرمز وبالىونانية يا زاوش فاجب دعايي واسمع
نداءي واقضي جميع حوايجي بحق روقابيل الملك الموكل بامورك وبحق درياس هطيس
معسح دبرطيس فوريرد وهبدامس اقرندوس دماهوس رب البنية العليا والا
لاول لنعما اول الاول وازلي الازل الاما اسعفت دعاني وقضيت لي جميع
حوايجي فاني قد فرعت اليك في قلة ذات ايدينا وضيق معايشنا وضعف
احوالنا والقيت اليك مقاليدنا واحسنت لك الاخلاص وخضعت لك
وسجدت لربوبيتك وعنت نورك وانا معترف لك وطايع اليك ومعتمد عليك
الكريم فاجب دعوتي واطع امري واقض حاجتي في كلما رغبت اليك فيه
واحبس عنا ما دهمنا من ذلك واجعل لنا نصيبا من جلالك وجمالك وافض

علينا

علينا من قوة روحانيتك الشريفة الجليلة الفاضلة التي تمسكنا بها ان
ما تصلح به احوالنا وتكثر اموالنا وتنقل قطعه من رغبة هذا العالم
فينا وترزقنا به المحبة من جميع العالم حتي تكون اعمالنا كلها مقبولة
واحكامنا في الناس مرضي وسنتنا شرعية واجعلنا من الملوك مقربين
وارزقنا طاعة العامة والخاصة واجعلنا بالصدق معروفين وخذ لنا بقلوب
جميع الخلايق وسخرهم لنا بحق نورك وروحك وقوة تقوية روحانيتك الشريفة
الجليلة الفاضلة التي تمسكنا بها التي نرحم بها الطفل الصغير ونمنحها الكبير
واسالك ايها الرحيم بحق اخلاقك الكريمة الجميلة وافعالك النفيسة وبحق
ما يفيض عليك من نور الباري جل وتعالى ان تسمع ندائي وتجيب دعايي
وتكشف عني ما ينبغي مما اظهرته ورغبت للكشف عنه وطلبت
اليك فيه وتهب لنا من محبتك وتعطفك ما استعين به لحاجتك لي فمن
علينا برحمتك وفرج عنا كربنا واسعدنا سعادة لا يغيرها شقا فاني اسالك
وارغب اليك بفضلك ان تكون لي شفيعا عند الحنان المنان في قضا حاجتي
وتمام مرغوبي فتسهل علي الوصول الي مطلوبي وذل لي ملوك الارض كلهم
اجمعين وجميع خلقها الناطق والصامت بحق الرب الذي هو الله في الدهر
الخالي والله في الدهر الباقي وفي ابد الابدين فاني سالتك بحقك ورغبت
اليك بفضلك والسلام الكامل عليك من رب العالمين وصلواته ورحمته
وبركاته الي اخر الابد ودهر الداهرين سرمدا ابدا امين امين وعلي حفظة
ذكر لك المخلصين لله ولك امين امين وذكروا ان القيام بهذه المناجاه

مني احسن القيام له وتبخر بخور وتكلم بهذه المناجاة انه تلبسه روحانيته
وتقضي له حوايجه في العالم وتشفيه عامة ذلك من الامراض الى عام اخر وتحصر تسخر له
العالمين وتذلل له كل صعب وتودع له المهابة عند جميع العالم ولاسيما اركان
المستولي على المتولي لهذه الدعوة هذا الكوكب واعلم ان الانابة والخشوع وتمريغ
الجبين في الارض مما يعين على سرعة الاجابة واما المريخ فاذا اردت مناجاته
فالبس ثيابا حمرا وعليك عصابة حمرا وتقلد سيفا والبس من السلاح ما امكنك
وتزيا بزي الجند والمحاربين وزي اهل الشرور وزي عبدة الاصنام فانه صاحب
دورهم وتختم بخاتم نحاس وتبخر في مجمر نحاس ببخور وصفته ان تاخذ من حب
الدهمست والكندر الذكر والصبر ونفاح الاذخر والفربيون والدار فلفل
اجزاء سوا يعجن بعد السحق بدم انسان ويصنع منه فتايل ويرفع ويستعمل في
البخور عند الحاجة اليها فاذا اردت مناجاته فتقدم اليه بحلة وحرارة
واستقبله بوجهك وهو في وسط السما كما تفعل لغيره من الكواكب وقل وانت
تبخر بالبخور ايها السيد الفاضل الحار اليابس الشجاع القلب الهارق الدما
للدماء
المهيج القوي الذكر القاهر الغالب الطياش الحاد صاحب الشر والعذاب
والضرب والسجن والكذب والنميمة والبذا القليل المبالات القتال الواحد
الغريب الحامل السلاح الكثير النكاح القوي الفكر في القهر والغلبة المولد للحرب
المنصر للضعيف القوي المتدارك المشر المنتقم من الاشرار اسالك بماخذ وبحار
في فلكك وعلتك ومطالبتك وبمن فضلك وجعلك منتقما شديد الباس عظيم
القدر كثير السطوة الا ما اجبت واطعت وقضيت حاجتي وسمعت تضرعي

فاني

فاني ارغب اليك ان تفعل لي كذا وكذا والسلام على من اجار ورفع الردي
وتفكر جميع حوايجك كلها ثم تعيد الكلام وتخر ساجدا وتعيده مرارا فانه
يقضي ما تريده فاما كلامه الثاني ويكون بخوره فهو ان تاخذ من الفوفل والا
وجوز الطيب والكندر الذكر من كل واحد جزءا بالسوية يسحق الجميع ويعجن
بمطبوخ ريحاني جيد ويبندق ويبخر به كما وصفنا قبل وانت تقول
يا دوبيايل الملك الموكل بالمريخ الشديد القاسي اليابس ذي المتوقد السيد
الفاضل الحار اليابس الشجاع القلب الهارق الدما المهيج للفتن والدها
القوي الذكر القاهر الغالب البطاش الحاد صاحب الشر والعذاب والضرب
والسجن والكذب والنميمة والبذا القليل المبالات القتال الوحيد
الغريب الحامل السلاح الكثير النكاح اسالك بجميع اسمايك كلها بالعربية
يا مريخ وبالفارسية يا بهرام وبالرومية يا ريس وباليونانية بارس
وبالهندية يا انجارا واسالك بحق هذه صاحب البنية العليا الا ما اجبت
واطعت وقضيت حاجتي وسمعت تضرعي فاني ارغب اليك ان تفعل لي كذا
وكذا بحق دوبيايل الملك الموكل بامورك وتبخر بالبخور وتعيد القول
وانت حاذر له فاذا فرغت من كلامك فاذبح له نمرا او سنورا واحرقه على
السبيل المذكور وكل كبده فان حاجتك تقضى واما دعوته اذا كان لك عدو
واضربك واردت ان تسلط عليه ضرا او عذابا او مرضا او سقاما فالبس الثياب
التي وصفنا وتزيا بذلك الزي وقرب المجمرة والدخنة واستقبله
بوجهك وقل وانت تبخر يا ماردي الحمية ويا كالي الروية ومزيل الملوك عن

كراسيها ومظلم طلب الحسايف ومذل الجبارين ومشيح دما السلاطين والاضل
لا ماحي الحرم وسفك الدما والقيم بنصرة من استنصره واستجار بهوا عزاز
من استجلب النصرة من عنده وطلبها منه يا ارس القوه الشديد الحر الذي
يحتجز عنه من طلبه اسالك باسمايك وتمايلك ومجاريك في فلكك ونور
وثبوت سلطانك الاقبال علي فاشكو اليك تسلط فلان علي وما تعمدني
به من سوء ومكايده طلبا المضرتي يا منتهي امل المتايده واقصي غاية الراغب
اللاجي اليه اسالك بالقوة التي جعل لك باري الكل ارسال سطوة من سطواتك
عليه تحول بيني وبينه وتشغله عن الفكر في امري وتهتك لها ستره
وسومه سوء العذاب وتنقم منه باشد النقمة واردها وتقطع يديه ورجليه
وتبليه في نفسه بالبلا وتجلب اليه جميع الردا وسلط عليه السلطان الجابر
القاهر واللصوص وقطاع الطريق والاورام العظيمة النكابه والجراحات
الرديه وتعمي بصره وتطمس سمعه وتخدر جميع حواسه وتجعله اعمى اصم ابكم
مبطولا مقيدا وتطول عليه في العذاب وتمنعه الاكل والشرب واللذة والحيا
وتسلط عليه انواع البلايا وتزيد في نفسه النقمة وفي ماله واهله وولده
وتبتليه بجور السلطان وعداوة الجيران وبعض الاقربا وتسلط عليه اللصوص
والسراق في وطنه واينما توجه في سفره في بر او بحر ويكون ذلك عاجلا قريبا
وخذه اخذ عزة وقدرة يا تام الباس يا شديد النكاية بحق اخذتك القوية
التي تنقل بها الكون الى الفساد وتعجل بالمضرة والمكاره تشغلا لنفسه
اجب دعوتي وارحم عبرتي بحق زوبيابيل الملك الموكل بامور وبحق الروحانية

التي

التي تمكن بها ممن عصاك وارسلته من نورك في محل قلوب اهل الغضب
والشر حتى ارتكبوا الكبائر والاثام جنبني وسعيت في امري ووهبت لي من
محبتك ما اتيقن به اجابتك والسلام الكامل على من ذب عن الحريم ودفع
تسليط الشرور وبان عن الحوزة امين وبحق هذه الاسما عليك دغديو س
ماعمديس عيديوس معراس ردعوس هبدعيديس مهيداس هيدوماس
الا ما قضيت حاجتي واسعفت رغبتي ورحمت عبرتي واخذت بيدي
بحق البنية العليا والقدرة العظمى والالاهية الكبرى والغاية القصوى
والاسما الحسنى والالا والنعما وخالق الموت والحياة والبقا والخلود
ابدا عليك الا ما سعفتني وقضيت حاجتي الساعة الساعة امين امين
ثم تخر ساجدا وتعيد القول في سجودك فان حاجتك تقضى وان قربت له قربا نا
من حيوانا انه فيتج ولهم ايضا قيام لبنات نعش وذلك اذا كان لك
عدو وقد اضربك واردت ان تسلط عليه ضربا او عذابا ما فقف بوجهك
تلقا بنات نعش الكبرى وتبخر بجورها وانت تقول السلام عليك يا بنات
نعش الكبرى يا رفيعة المنزلة يا حسنة الهيئة اسالك بالقوة التي جعل لك
باري الكل الا ما ارسلت على فلان روحانية يتحول في جسمه نفخا يتفرج
منها جسده وتخدر اعضاوه وتسكن جميع حواسه فلا يرى ولا يسمع ولا يحس
ولا يمشي ولا يتكلم ولا ياكل ولا يشرب ولا يلتذ بعيش ويوقعونه في المهالك
ويسومونه سوء العذاب بانواع ضروبه ويسلطون عليه جور السلطان
وغلبة الاعدا والجيران وينقمون منه نقمة عاجلة ينصل جمعها بجميع

القالم ويهدمون منزله ويرفعونه من الاماكن العالية ويطيرون عينيه ن
ويكفون يديه ورجليه ويشغلونه بنفسه ويؤذونه اشد الاذي ويزيلو
ستر الباري عنه ولا يرحمون عبرته ولا يقبلون عثرته ويعجلون بذلك عليه فقد
فزعت اليك فيه علي ما اهمني واضرني فقد اعتدي علي وقصر بي يا منتهي امل الرا
اليها واقصي غاية المتاملين بها اسالك ارسال لطيفة من روحانيتك عليه تبسطوا
العظيمة وينفذون فيه ويعجلون عليه بما رغبت اليك فيه من ايقاع النكال
والعذاب به والبلاء والخزي والهوان والشك والاذي والمكروه والامراض
والاسقام والافات المؤذية ويديرون داير السوء عليه حتي اخذتك العفو
اجيبي دعوتي ورحمي عبرتي وهب لي من محبتك ما تبين به اجابتك لي بحق
صاحب البنية العليا والقدرة العظمي والالاهية الكبري الا ما سمعتني
وقضيتي حاجتي الساعة يا لاه الالهة رب البنية العليا الا ما اجبت
دعاي وقضيت حاجتي ثم يسجد ويكرر الكلام مرارا وانت تبخر بالدخنة
وصفتها ميعة يابسة لبان ذكر سعد عود هندي من كل واحد اوقية
سنبل ومصطكي من كل واحد درهم يسحق ما يسحق ويلت الجميع ويصنع منه
طوابع وترجع تبخر بها عند الوقوف لها في المطلوب فان الامر يتم واما القيام
للشمس ومناجاتها فانه يحتاج لذلك من اراد الاتصال بملك او نبيا الحاجة
او يريد ان يستعطفه ويجعل لنفسه قبولا من قلبه او من يريد عقد الولايات
والرياسات فليعرض للشمس وقت طلوعها وذلك بيومها وساعتها وليكن
قايما على رجليه اليمني على ظاهر رجله اليسري وهو ينظر الي الشمس من طرف خفي بمنزلة الخا

للشمس ومناجاتها القيام حاشا

الوجل وليكن عليه ثياب الملوك والعظما كالديباج الاصفر وتاج الذهب ويختم
بخاتم ذهب ويتوخي زي الاكابر من الفرس فانه صاحب حورهم وبين يديه مجمرة ذهب
وقد اخذه بكاحين الغرف واوقد علي عرفه شمعة صغيرة وادخل عودا في
سير في طرف الشمعة وتكون النار في طرف العود فاذا طلع من الشمس نحو تيسير
خليت عن الديك تلقا الشمس والبخور يستعمله وانت تقول يا علة العلل التي
لم تزل بالقدس المقدسة بالربوبية الازلية اسالك الا ما اجبتني واعطيتني
بها قبولا وتقول بالعربية يا شمس وبالفارسية يا مهر وبالرومية يا ايليو
وبالهندية يا ارتيا برا ما يا نور العالم وضياه يا متوسطة للكل والمحيطة
لعالم الكون والفساد المرتبطة بصلاحه يا رفيعة المكان يا عالية المراتب
اسالك ان تعضدني من فلان الملك او من جميع ملوك الارض عطفا ولاية ومر
ورياسة وهيبة وقبول كانت تدل الكواكب وملكها وبك ضياها واشراق
انوارها اسالك يا مدبرة الكل الا ما رحمتيني ورحمت تضرعي وخشوعي
وانت تبخر بهذا وهذا هو المعروف بخور الخلفا الكبير وافعاله غريبة
عندهم وعدد اخلاطه احد وثلثين حاجة سنبل رومي وميادج وحب
صنوبر من كل واحد ثلاث اواق سليخة واصل سوس واسفاغس وفودنج
وقصب وكندر وبسباسة من كل واحد خمسة اواق ورد احمر يابس وزعفران
وسنبل هندي واصل الجنا وفاغرة من كل واحد اربع اواق اظفار الطيب
وحب بلسان وافتيمون من كل واحد تسع اواق تفاح اذخر وفيه حب قرع
حمص نجية صعا را حاما وعلك البطم وتمر منقي من حبه وزبيب منقي من عجمه

تبة

من كل واحد رطلان عسل منزوع الرغوه خمسة ارطال ومن المطبوخ الجيد
ما يكفي يعجنه بعد سحق الكل ودقه ثم يبندق ويبخر بها في حين الوقوف لها ثم تذبح الديك
وتاكل كبده كما سلف واما بخورها الاصغر وقيامها فاذا اردت ذلك فاصنع
ما امرتك من لباس وغيره وتبخر بهذا البخور الذي صفته زعفران ميعه كندر جوز بوا
قرنفل جلنار عود هندي مبوبزج لخزا سوا يسحق ويعجن بلبن البقر ويبندق
ويرفع فاذا احتجت اليها دخنتها وانت تقول السلام عليك ايتها الشمس
السيدة السعيدة الحارة اليابسة النيرة المضية المشرقة البهية العالية
الشريفة الرئيسة الجامعة للاموال ملكت قياد الكواكب السبعة فانقادت
لك ورياست عليك فذلت لك اذا بعدت عنك رجعت اليك واذا قربت منك
احترقت بشعاعك وهلكت ومن نورك وقدرتك تقتبس ومن ضيائك تشرق
فلك الفضل على جميعها وانت الملكه وهم الخدام تسعدين اذا نظرت وتنحسين
اذا جامعت فلن يحاط بمعرفة فضلك ولن يدرك كل شرفك ثم تخر لها ساجداً له
وتكرر الكلام مراراً وتقرب باحد حيوانها فان الامر الذي سالتها يكون واما
دعوة الشمس ايضا الذي يحتاج اليها من فقد سلطانه وضعف همته فليتوخى
من يريد ان يعمل هذه الدعوه ممن جفاه ملك او خشي على ذهاب ملكه او غير هذا من ان
يكون الطالع العقرب وتكون الشمس متصلة بالمريخ ثم تاخذ مجمرة ذهب وتجعل فيها
فحم بلوط وليكن معه قطع عنبر مثل الحمص يضع على المجمرة منها واحدة بعد الواحدة
وهو يقوم مستقبلاً لها بوجهه في وسط السما يا ينبوع العز واساس القوه
وبهجة الحياة وعماد المعالي واصل الخير اني قد فزعت اليك من قصود يدي

دخول

وحمول حاجي وبسط الايدي علي فنجني بحركاتك بسكونه ومويدك بعزته وما
عليك من الميثاق في حسن الطاعة لمن يلتجي اليك معاليه وبحسن لك اخلاصه
وبما اعطيت من ازمة الكواكب كلها الا ما حرفت عني وكشفت كربتي وصرفت
حاجي ونقلت قطعة من رغبة هذا العالم الي وجعلت لي شيئاً من جلالك
وجمالك بالسعد المقدر واللطف المستور والمنال الذي يهتدي به وتحرك عليه
نفسه وتتوسطك على طريق الكون ورحمتك للطفل الصغير ومنحك للكبير
للمنخفضين بقدر رفعتهم وبحق كتبك السماويه التي لا يفارقها
شي في الارض اسمعي دعاي واجيبي ندائي والسلام الكامل على حفظة ذكرك
المخلصين لله ولك تصنع هذا بعد لباس زيها وساير ما ذكرناه تبلغ ما تومله
واما الزهره فاذا اردت مناجاتها والقيام لها فان لها ترتيب
فاقصدها واستقبلها وهي مغربة سليمة السهم ولتريا بزي كابر العرب
من لباس البياض وتعميم عمامة بيضا سنيه فهذا زي العرب اذ هي صاحبة
دورهم والبس الثياب الفاخرة الحسنة الرفيعة وضع على راسك اكليلاً
فيه لولو منظوم وتختم بخاتم ذهب فيه جواهر فاخرة وفي ذراعيك اسورة
ذهب وفي يدك اليمنى مراة وفي يدك اليسرى تفاحة او مشط وامامك
قدح شراب ولتطيب ببعض الطيب وطيب النسا ويكون معك مجمرة من فضة
او ذهب وتبخر ببخورها وانت تقول السلام عليك ايتها الزهرة انا هيك
السيدة السعيدة الباردة الرطبة المعتدلة اللطيفة الجميلة العطرة النضره
البهجة صاحبة الحلي والذهب والفرح والرقص والطرب والزينة واللهو وسماع

الاغاني والرمي وتحريك العيدان بالنغم واللعب والمزاح والمعاشرة والبطالة
القاتلة المتوددة العادلة المحبة للخمور والراحة والسرور والنكاح كذلك
انت ادعوك بجميع اسمايك بالعربية يازهرة وبالفارسية يا اناهيد وبالرومية
بافرودیطا وباليونانية لطابيا وبالهندية سرته بحق صاحب البينة العليا
الا ما اجبت واطعت بطاعة الله وسلطانه وفعلت لي كذا وكذا بحق بيطاييل
الملك الموكل بامورك ثم تخر ساجدا وتفعل ذلك العدد ثم ترفع راسك وتكرر ثم
تذبح اي هذا لحمامة ملونة او يمامة وتاكل كبدها وتحرق جسدها في المجمر
امامك وهذه صفة عمل البخور عود ني وسك وقسط وزعفران ولادن ومصطكى
قسط وخشخاش وورق الصعصاف واصل السوسن احمر اسوا بسحق ويعجن
بماء ورد وبندق ويستعمل ولما دعوتها الزهرة لاستجلاب المحبة والمودة
والالفة فتبتدا بزها وتبخر بهذا البخور وهو سك واسطرك من كل واحد
خمسة اواق زبيب لبان ذكر من كل واحد وقيتين سادج هندي وحب
محلب وحاما واصل سوس من كل واحد وقيه يعجن بما معين ويبند ويستعمل
عند مناجاتها تقول يا روح المحبة وتمام الالفة ومهيجة روحانية
الشهوة ومثيرة قوى الالفة ومصلحة ذات الخليقات وموالداهوا الازواج
المتناكرات والاصل للنكاح واقامة النسل والقيمه بتمثيل النفوس وتواصلها
بحق من استمالها لك وبحب من استجلب المحبة من عندها يا ايتها الزهرة الجميلة
العطوفة الالوفة التي ينقاد لها من استجلبته ولا يخالفها من استمالته
اسالك باسمايك واسما منتسبك ومجريك في فلكك ونورك وبنور سلطانك

الاقبال فاني اشكو الجفى فلان علي وما يعتريني من هجرة ولعاده لي وسوامعاشرة
وسرعته لقطيعتي وتعمده لمخالفتي يا منتهى املا المتاليهما واقصى غاية الراغب
للاجي اليها اسالك ارسال روح من روحانيتك وقوة من قواك عليه تجذب بها
روحانيته الساكنة في قلبه المتجنة في طبيعته الجابلة في جميع جوارحه الى
بالمودة والعطف وتحركه حركة قوية وهيجا ما شديدا قويا بالحركة النار وهيجا
وقوة الريح وهبوبها يا صادقة الوعد يا حسنة الالفة بحق روحانيتك
الالوفة وقواك العطوفة التي تهيج الشهوة في النفوس وتمكن العشق في القلوب
وتجعل الراغب عن الشهوات شغلاها ونوما اليها احيبيني دعوتي واقبلي وسيلتي
بحق بيطاييل الملك الموكل بامورك وبحق الروحانية التي تجلب بها اهوالحا
عن سبيلك وبما ارسلته من نورك في محل قلوب اهل الشهوة حتى شغفوبها الا
ما اجبتيني وسعيت لي فيما انا املة ووهبتيني من محبتك وتعطفك
ما تبين به احابتك لي والسلام الكامل على من تمل القلوب ووصل جاك
الالف والود ولخد سرور للذ ثم تقرب حمامة بيضا وتاكل كبدها وتحرق
جسدها وتمسك دما دها عند نفسه فانه يبعث روحانية المودة في قلب
من اطعمه اياه واما عطارد فاذا اردت مناجاته والقيام له بدعوته وتحرو
وذلك ان كانت لك حاجة الى الكتاب واصحاب الدواوين فاقصد عطارد اذا
كان الغمر محاسدا له فاسا لحاجتك بان تنتريا بزي الكتاب في كل احوالك
وتختم بخاتم من معادنه وان يتولا المعقود اشرف وبه كان يختم هومس واقبل
عليه بوجهك وهشاشته وفصاحته وانت جالس على كرسي الحكما فهو دليل

تهما

يذبن

دودبم وبيدك كامك تكتب والبخور بين يديك وامامك مجمر من احدمغاد ندثم
بخر وانت تقول السلام عليك ياعطارد يا ايها السيد الفاضل الصادق
العاقل الناطق الفهم الناظر العالم بكل فن الحاسب الكاتب ذو الخلق الحسن العالم
باخبار السما والارض السيد الشريف القليل الفرح المغيد للمال والتجارة صاحب
المكر والخبث والدها المساعد الصبور الماذق اللطيف الكف صاحب الوحي والدلا (ئه)
على الربوبية والتصديق والعقل والكلام والاخبار حسن التعليم والعلوم
المختلفة والذكا والفطنة والاداب والفلسفة والتقدمة للمعرفة وهندسة
الاشيا العلوية والارضية والمساحة وعلم النجوم والزجر والفال والملاغة
وقريض الشعر والكتاب والدواوين والفصاحة وحلاوة الكلام وسرعة
ولطافته وبعد الغور والسرعة في الاعمال وكثرة التلون والكذب
والظرف والجلد والمساعدة والمطاوعة والصبر والعطف والرافة والرحمة
والسكينة والوقار والكف عن الشر وحسن الدين لله وراعي الحقوق وحسن
الصوت خفي فلم يعرف لك طبع ولطف فلم تحد بوصف فانت مع السعود سعد
ومع الذكور ذكر ومع الاناث انثى ومع النهارية نهاري ومع الليلية ليلي
وتمازجهم في طبايعهم وتشاكلهم في جميع احوالهم كذلك انت ادعوك باسما (يك)
كلها بالعربية ياعطارد وبالفارسية يا تير وبالرومية ياهاروس وباليونانية (به)
ياهرمس وبالهندية يا بده واسالك بحق صاحب البنية العليا والسلطان
الاقوى الا ما اجبتني واعطيتني فيما اسالك فارسل قوى من روحانيتك
التي تشد بها عضدي وتمديني وتيسر علي طلب جميع العلوم لاكون بذلك عند الملوك

ورفع

ورفع القدر مكينا عندهم مسموعا عندهم محتاج الي في جميع العلوم و
والمسايل والخدمة والحكمة والفلسفة وخدمة الدواوين والارهد
والفهم به وتقيدني بسبب ذلك كله المال الطايل الحسن والرفعة والحباه
والمنزلة الحسنة من الملوك ومن جميع الانام بحق مرقيل الملك الموكل
بامورك الا ما اجبت دعايي وسمعت ندايي واسعفت رغبتي وعضدتني (تني)
وقربتني من الملوك بتدبيرك لي وسددتني بحكمك وايدتني بقوتك
وفهمتني ما لا افهم وعلمتني ما لا اعلم وبصرتني ما لا ابصر ودفعت
عني الافات الملابسة من الجهل والنسيان والقساوة والضعف حتى تلحقني
بمراتب الحكما الاولين الذين سكنت قلوبهم الحكمة والفطنة واليقظة والفهم
والفهم وسكنت قلبي من روحانيتك الشريفة قوة لا تفارقني ونورا اهتدي
به في جميع اسبابي ومننت علي بخدمة الملوك والوزرا والسلاطين وافادة (دة)
المال الجسيم بذلك السبب وتجعل علي بذلك بحق رب البنية العليا
والسلطان الاقوى الا ما اجبتني واطعتني في جميع ما سالتك فيه
ثم تخر له وتعيد القول في سجودك ثم ترفع راسك من بعد فراغك وتذبح
ديكا افرق وتحرقه على ما تقدم وتاكل كبده وصفة بخوره اسنه كوكن
كرما لي جوز جبلي محفف كمايم الزنجان باذ اورد قشور اللوز المرجب
طرفا درجون الكرم فقاح الاذخر اجزا سوايدها وتعجنها بالمطبوخ ريحاني
وتبندق وتستعمل بخورا عند الحاجة اليه واما القمر فاذا اردت
مناجاته والقيام له فتزيا بزي الصبيان والاحداث وليكن لباسك البياض

ولستعمل الرايحة الطيبة وتختم بخاتم فضة وتكون حركتك بسرعة
وكلامك جميلا وسوالك حسنا واماك مجمرة من فضة ثم تقوم له ليلة اربعة
عشر من الشهر وهو في كمال نوره متصلا بالسعود وتستقبله بوجهك وانت
تقول السلام عليك يا قمر يا ايها السعد السعيد المبارك البارد الرطب المعتدل
الجميل مفتاح النجوم وراسها الخفيف السيار والنور الساطع والضيا
اللامع والفرح والمدح والثنا الملك السعيد الفقيه في الدين المفكر في الاشيا
العالم اللطيف التدبير المحب للهو والهزل واللعب صاحب الرشد والاخبار
وقلة كتمان الاسرار السخي الكريم الحكيم العظيم انت اقربهم الينا واكثرهم
ضرا ونفعا انت المولف بين الكواكب والناقل لانوارها وللصلح بين
منها بصلاحك يصلح كل شي وبفسادك يفسد كل شي انت اول كل شي ولك حرم
فلك الكرامة والشرف علي الكواكب جميعا فكذلك انا اسالك بحق سليا ر الملك
الموكل بامورك الا ما رحمت خضوعي لك وتضرعي لك واطعت بطاعة الله وسلطانه
وتجيبني فيما ادعوك به وارغب اليك فيه فانا ادعوك باسمايك كلها بالعربية
يا قمر وبالفارسية ياماه وباليونانية يا سمعايل وبالرومية يا ساليني وبالهندية
ياسوم اجبني واذكر حاجتك ثم تخر له ساجدا وانت تبخره في خلال ذلك
ببخوره وهو بخور الحنفا الصيطر وهذه صفته ولخلاطه ٢٨ فردمانا
واسفاغس وميعة ومصطكا واصطرك من كل واحد خمسة اواق راسن وهيد
وادخر ودار شيشعان وسنبل وقسط وكندر وزعفران من كل واحد اوقيتان
حب قرع خمسين حبة اصول الحنا اربع اواق اصل سوسن سنبل رومي ساذج
هنزي

هندي صنوبر منقي من كل واحد ثلاث اواق لادن فارسي وتمر ادال وورق
تفاح مجفف وزهر ورد من كل واحد ستة اواق شراب الرب رطلان زبيب
منزوع العجم رطلان تمر خمسة ارطال عسل خمسة ارطال مطبوخ ريحاني ما يغمره
يعجنه بعد السحق والدق ثم بعد ذلك يبندق ويرفع ويبخر به عند الحاجة
ويكون قربانه الذي تقرب به اليه عجلا صغيرا ويوقد نارا حتي يصعد دخانها
الي عالي الجو علي ما تقدم ثم يحرق العجل فيه وان كانت نعجة فاذبحها واحرقها
علي تلك الصورة وكل كبدها بعد فراغك فان حاجتك تقضي هذا مذهب
الصابيين في القربانات للكواكب والكهنة لها عند اضرارهم في مهمات
امورهم فكل كوكب عندهم يعطي ما في طبيعته ان يعطيه ان كان سعدا
فسعد وبالضد وعندهم في السوال ان يتوخي ان يكون صاحب الطالع متصلا
بالكوكب والكوكب المتولي مشرق وفي ربع محمود من فلك تدويره وهو مشرف
فاسا له حاجتك وبالليل تكون الاعمال انفذ والقوي اكثر اتصالا ولا
تسال كوكبا ما الا بتهيا سواله فانه ردي العاقبة مكروه والصابيون الي
زماننا هذا يستعملون القربانات ولهم في دبايات الكواكب آراء
شنيعة منها ذبح الطفل كلما صعد الفلك بالعالم ثمان درجات ولحظ
مثل ذلك ذبحوا طفلا ويحكون ان هرمس امرهم بذلك وهو المسمي عندهم
الهرمس المعظم اي المثلث بالحكمة لانه نبيا وملكا وحكيما ولا يذبحون
في ذبايحهم في الصلاة في هياكلهم من الكباش الابلق ولا الاسود ولا منكسر
العظم ولا اعضب القرن ولا اعور العين ولا ذا عيب واخرجوا الكبد فنظروا

فيها فان اصابها حدث من السكين يقولون ان صاحب الاضحية آخرجوا الكبد
بيا له نكبة ثم يلصق الكبد ويفرق قطعا على من يحضر الصلاة في الهيكل ويسمون
المريخ مار شميا ومعناه الاله الضرير واما صار ضريرا عندهم لشدة بطشه اذا هم
بالشر لم يبصر وصورته عندهم مثال رجل في كفه اليمنى سيف وفي كفه اليسرى
شعلة نار فرقة يبقى العالم بالسيف ولحى يحرقهم بالنار فلذلك عندهم ويذبحون له
الذبايح فزعا من باسه وذبايحهم له عند دخول الشمس الحمل الا من برجه واذا وافا العقرب
ذبحوا له ايضا وعندهم امتحان الغلام وذلك ان الغلام عندهم اذا ولد في
غير حران ثم صار الى حران اخذوه وادخلوه بيت سرهم وجاوا بالبخر من بخر الطرفا
في مجمرة وتكلموا عليها وادخلوها تحت قميصه فان لدغته من خلف علموا انهم اداء
فلم يدعوه يدخل الى موضع الصلاة وان لدغته النار من قدام لم يدخل موضع الصلوة
ايضا وهذا مخافة ان يكون ابنا من خلفه او زان من قدامه فاذا امتحن وسلم من
العيوب ادخل في بيت هيكل اخر مظلم وسدوا عينيه وقام الكاهن فشد ووضع
على راسه عصابة من العزب الاحمر وقد البسه لطيطا من جلد الاضحية التي
ضحيت عنه وقد وضع مما يلي قدمه الايمن حوض فيه نار ومن ناحية القدم
الايسر حوض فيه ما وجات امه معها ديك فجلست على باب الهيكل وقد اخذ الكاهن
بيده شربة نحاس فيها شعلة نار يبول عليه فاذا استحلفه واستوثق منه كتم
لصلاة السر وهي للشمس خاصة المحافظ على الكل اطلقه من كتافه وقدم امه
بذلك الديك فذبحه عنه وحل عينيه فنظر الى شبيه الطاير المختطف
لبصره فسقط واخذته الرعدة ثم تاخذ امه فتلقي عليه ثوبا فلذلك لا يستطيع

احد

احد ممن يخرج عن دين الصابية الى دين اخر ان يدل على سرهم لا يوصيهما الكاهن
انه من كشف سر الصابية او دل عليه ذلك مات من ساعته وعند خروج الغلام
من الهيكل يختم بين شيابته وابهامه بخاتم عليه صورة قرد وهدهد ويقولون
ان اولى القرابين لزحل الثور وهو الخلق الحسن وهم يعظمون التاج الذي على راسه
من القرون ويقولون ان املح البهايم واولاها بالقرابين فهم يقربونه له خاصة
بعد ان يعلفونه حشايش يلتقطها الابكار عند طلوع الشمس ويرجعن في طرق
مختلفة لتمام سر البين ويكون العجل دون شعره بيضا وهم يجعلون على عينيه
سلسلة من ذهب الى ما بين قرنيه ويحكون هذا ايضا عن هرمس واذا
اراده واذبحه لم يستعص عليهم ولم يحتج الى ان يبلوه بالنجار وهو الحبل ثم يبتدون
قدامه ببخور وصلاة من صلاة اليوماتيين فيدنو الى مكان الذبح فيضع قرنه
على حافة المسكن وهو نقير صغير مستدير ويذبحه الذابح لا يعود في جر
السكين عليه ويقطعون الراس ويجعلونها على العلايا فيتحدجم عما يتحرك
من لسانه فلا واذنيه وشفتيه وعينيه ثم ينظرون الى الدم الذي في المسكن
من عصفرته ورعونته وما يستدير عليه من الزبد فيستدلون بذلك على ما في
دولتهم لان الدولة عندهم زحلية وبابتدايه زحل من الادوار فاليه يعود
وهذه الذبيحة تكون عندهم من انتقال الشمس الى الثور وذكروا هذا العجل
في التوراة في العجل الذي فر من الذبح من مزرعة بني اثون والصابيون ايضا
يستعملون النضح بالجمر والسلح العارى في وجه كل اضحية وذلك لتقفقط وتقشعر
فينبسط الدم في جميعها بالحركة ويصفوا لهم خزانة الجثة وهو هيكل لا يدخله

القامه ولا يطلع عليها احد وفيها جب مهندس قد فرغ من الله فاذا دخلت الشمس الاسد حلبوا غلاما من ناحية فبرص اشقر على ما وصفنا صفته على صورة الراس فيلبس ويزين ويدخل فيدادنه في موضع يفرج بها كالشجر والزهر والريحان ويسقي مع ذلك حتى يسكر ويحل لميلاد لك الهيكل ويقام في ذلك الجب ويبقع في الشبر ويوخذ من الورد الاحمر المجفف الذي قد اتخذوه لذلك فيطعم في دشيشة قد جمع فيها سبعة اخلاط خردل وعدس وحمص وارز وماش وترمس وحنطة فاذا كان يوم ثمانية وعشرين من هلال ايار سعطوه وغطسوه بعد ان يعجز ولحرجوا ليلا الى طريق خراب وفصلوا راسه عن جسمه ودفنوا الجسم واحملوا الراس الى دير كادن فاقاموه على ظهر صنم فيعوي عوا بينه لو بعواه على هل يكثر عز الصابيين او يقل وهل يا تيهم الدوله ام لا نا بنهم والذي سن لهم هذا حكيم يعرف ببرتيم البرهمي مات بارض الهند ولذلك يسمى قوم من الهند البراهمة ولهم امور كثيرة جدا اجتلبناها لطال الكتاب وخرجنا عن الغرض

الفصل الثاني عشر

واما النبط فانهم يزعمون ان الفعل في العالم كله للشمس وحدها لكنهم لما علموا ان القمر معين لها على افعاله من غير حاجة منه اليه ولا الى غيره وكذا السبعة المتحيرة فانها تتبع الشمس في الفعل اتباعا وتطيعه طوعا وتسجد له وتسبح ليلا ونهارا وهي الدهر دايمة في طاعته ومستمرة في مرضاته قولا وفعلا فالافعال كلها للشمس وحدها عندهم وساير السبعة مشاركة له في بعض افعاله وكذلك الكواكب الثابتة عبيد له يسجدون وله شركة في الافعال دون حاجته اليهم وجملة صلاتهم

للشمس

للشمس وكلامهم فيها الصلاة والتسبيح والتحميل والتعظيم لربنا النير الكبير الجليل شمسنا معطي الحياه لكل حي على وجه الارض ومنير الكل بنوره ومفي العالم بضوه وماسك العالمين بقدرته العالي المكان العظيم الشان المنلي نورا وعقلا وفهما وقوة وجبروتا وعظمة وخيرا منشي كل ناش ومحد كل محدود ومحيي ومقوي كل قوى الكرم في افعاله الجواد بعطايه المقتدر في سمايه السلام له والتمجيد والتعظيم والعظمة والتحميد والعبادة والسجود اياه نقصد في دعانا وله نخلص في صلاتنا وبعبادتنا له فنتقرب اليه بقصدنا وبوحدانيته وعدتنا والاهنا ودخرنا ومعبودنا وخالقنا ومنشانا ومحيانا ومنها البه اسندنا ظهورنا ولاسمه اسلمنا فصار اسمه جنة لنا وحرزا لنا من اعدائنا ووقاية لنا من جميع من يمكر في قصدنا ولعدله القمر الملك الطالع له المعظم لقدرته الساجد له الدايب في طاعته الدافع اليه نوره المعطي له قوته والذي هو دايم في ملكوته وهدايته الخاضع لعظمته والهارع الى طاعته والذاهب فيها ابدا دايما لا يفتر طرفة عين ولا انقضى لحظة ولحرك فلهما جميعا الصلاة والحمد منا ابد الابدين ودهر الداهرين وذكر ابو بكر ابن وحشيه في فلاحة النبط صلاة لزحل وانهم يقولون لحذوا اثرهنا الا اله اذا كان هابطا او مغربا من الشمس او مستترا بشعاعها او في وسط رجوعه فصلوا له هذه الصلاة التي اذكرها وخروا ل...د بالجلود العتق والشعر والقذر والخفاش الميت واحرقوا له اربعة عشر خفاشه موتا وتلها من الفار واخذوا رمادها فنجد واعليه بين يدي صنمه ويسجدوا له على صخر

سودا او رمل اسود و نحوه وانذلك من شره فانه سبب تلف كل تالف وبلا
كل بال و بكى كل باك و هو رب كل فقر وضيق وحبس وحزن ووسخ ومسكنة اذا
كان ساخطا واذا كان رضيا اعطى البقا وطول العمر ورفعة الذكر والجاه
والمال واورث ذلك للاولاد والاعقاب وخلد ذلك في عقب المعطى ورضاه
يكون في الشرق ووسط الاستقامة وسرعة مسيره وصعوده وكونه
في الوجه وزعم ان صغريت صلى هذه الصلاة لزحل وسال صنمه في امرها
فاوحى له الصنم بما اراده وصلاته ان يقولوا التحميد منا والتعظيم والصلاة والعبادة
ونحن قايمون على ارجلنا منتصبون لالهنا الحي القايم الذي لم يزل ولا يزال
المتوحد بالربوبية لجميع الاشيا الذي هو الدايم في سمايه النافذ
في قدرته المنفرد بالجبروت والكبريا والعظمة والمحيط بالكل والقادر على الكل
الذي له ما يرا وما لا يرا وله ما في الارض وهو الذي امد الارض من حياته
فاحياها فبقيت ببقايه وامدها بقدرته وقوته فابقاه فدام بدوامه وثبت
الارض فبقيت ابدا واحيا ما فوقها بحياته باردا كطعم سلطانه على النبات
وثقل الارض مع بقايها كثقل حركته ولو شا لجعله كل شي على غير ما هو عليه
ولكن حكيم فاعل بقوة الحكمة عليم نافذ العلم في الكل تباركت يا رب السما وغيرها
وتقدست وتطهرت اسماك الكريمة الحسنا نعبدك ونصلي لقدسك وكرمك
ونسالك وكرمك ان تثبت عقولنا ما دمنا احيا على سبيلنا وترفق
باجسادنا بعد مفارقة الحياة في البلا وتطرد الدود عن لحومنا لانك لا ترحم
لغضبك وانت عسوف لا نتقدم طويل الباع بطي النفود في الاعمال انت

الرب الذي من اعطيته فلا مانع يقدر على منعه ولا معط يقدر على عطايه
انت المنفرد بالربوبية المتوحد في سلطانك السلطانية رب الكواكب
والنجوم الدايرة في دوايرها تفزع من صوت خوفك وتفرق من خشيتك نسالك
ان تومنا غضبك وتدفع عنا سطوتك وترحمنا من عظيم شرك اللهم انا نع
عنا سطواتك باسمايك الحسنى التي من توسل بها الي رحمتك رحمته فارحمنا
ثم ارضنا نعبد دينك واسمايك واسمك العلى الرفيع العظيم عليك نسالك ان ترحمنا
هذا نص كلام ابن وحشية عن النبط مترجما في الفلاحة والما ذكرنا
هذا للاجماع من هذه الاجيال المتقدمين في عبادات الكواكب والتطبيع
بطبايعها وهذه الامور بهم مباحة في ادياتهم وشرايعهم واما في ملتنا
وشريعتنا فاستعمالها كفر ولذلك لم يقبل الشاجري في ملتنا لاستعماله
ما ذكرناه ولخروجه عن اوامر ملتنا وانما ذكرنا ما ذكرناه من ذلك لئلا
يفاد رفيه ضربا من ضروب هذه النتيجة التي نحن بسبيل كشفها وهي
ايضا حكايات لكشف مذاهب المتقدمين ومعتقداتهم وتنزيها لهذه
الملة المقدسة عن هذه الامور فالعذر في ذلك وانا اوصي من وقع اليه
كتابي هذا ان لا يطلع عليه احدا فيفي العالم قوم لعيشهم ديانة تدعو
الاطلاع على مثل هذه الاسرار الى خروج عن الملة واستعمال هذه الاشيا
المحرم كشفها والما مور عند الحكما بسترها وحفظها

الفصل الثالث عشر

واما الحكيم ارسطو فقد ذكر كتاب الاسكندر المسمى
بالاسطماخيس كيفية استجلاب في الكواكب وذكر اسماه وحكاينا نها افعال

اعتذار المصنف عما ذكر في الكتاب مما لا يجوز في ديننا

ان روحانية زحل التي يسمى ديماس تدعو يجمع الى نفسه ما انفصل من اعضابه
في الجهات الست التي هي الاعلا والاسفل وسائرها الاعلا من روحانيته
يسمى طوس والاسفل حروس واليمين فيوس والشمال وربوس والامام طامس
والخلف دروس وتحريكه في فلكه وقسمته في ابوابه ومسيره وروحانيته يجمعها
اسم واحد يسمى طاهيطوس ينقسم ذلك كله ويجتمع الى برماس الذي هو
الاصل والجذر وروحانية المشتري يسمى دماهوس وروحانية الاعلا
تسمى دماس والاسفل مطبس واليمين معس والشمال دربس والامام طيس
والخلف فروس وروحانية حركته في افلاكه ومسيره في ملكه وقسمته في
مسيره يسمى دهداس ويجمع ذلك واصله ونظامه دماهوس وروحانية
المريخ تسمى دعدبوس والاعلا منه هاعدبس والاسفل عيدبوس واليمين
معداس والشمال اردعوس والامام هندعيوس والخلف مهنداس
وروحانية حركته في ابوابه ومسيره وقسمته في فلكه يسمى دسيوناس
ويجمع ذلك ونظامه واصله دعدبوس وروحانية الشمس تسمى بيدلوس
والاعلا دهيماس والاسفل ابدلاس واليمين دهيقاس والشمال اطيجغا س
والاما معموس والخلف قادس وتحركهما في فلكهما وقسمة روحانيتهما تسمى
طهيما ديس ويجمع ذلك كله ونظامه دبداس عطارد يسمى برهوكاس والاعلا
منها امبراس والاسفل هطهس واليمين ساهبس والشمال ذادبس والاما
هلبس والخلف دهدبس وتحركه في افلاكه وقسمته في ابوابه ومسير
روحانيته يسمى مهوم دس ويجمع ذلك كله ونظامه برهوياس وروحانيته

القمر

القمر تسمى عرنوس والاعلا هادبس والاسفل مرانوس واليمين سلطاس والشمال
طبماس والامام دابيس والخلف منيالوس وتحركه في ابوابه ومسيره في فلكه يسمى
دعابوس ويجمع ذلك كله واصله عرنوس هذا ما ذكر الحكيم من اسما هذه الروحانيات
وزعم ان هذه روحانيات الجهات الست باجمعها في جملة اقاليم الكواكب
السبعة واعلم ايها الناظر انما اسما هذه الروحانيات هي التي يستعملها اصحاب
القيامات لكواكب في دعواتهم فتبين ذلك ثم قال الحكيم ان من هذه الروحانيات
تفيض كل روحانية واقعة في جميع الاقاليم على الخلق ومنها انفصلت الدعوات
والنيرنجات والاعمال العجيبة وهي التي تعطي الاموال وتسلب النعم وهي الاخذة
والمعطية والمانعة والدافعة ولها اجسام تلبسها وتتجسد فيها ولها في
اقاليمها رجال تستولي عليها تنقبض عليهم روحانيتها وتدلهم على معرفتها
وينالهم نفادها بما يوافق جوهرها ثم قال اذا احببت ان تجلب من هذه
الروحانيات من تريد وتعمل كل كوكب انما يظهر في اقليمه فاعتمد على ما اصفه
لك اما المشتري فتقصد يوم الخميس اذا حلت الشمس القوس او الحوت وترك
القمر راس الحمل وشرف الشمس تبني بيتا نظيفا وتفرشه باحسن ما يمكنك واد خل
فيه صور الهيكل واتخذ فيه طعاما من انواع الحلوى بالعسل والسمن ودهن الجوز
والسكر بابها وطبها وقرصه اقراصا لطافا من الحواري بالسمن واللبن والسكر
والزعفران كثيرا على قدر ما تقدر وتضع خوانا كبيرا في ناحية البيت على اسفل خوا
وتيق وضع امامك تجمر من جمر وضع في الخوان اولا شي المسك والكافور والعود
والرائحة الطيبة والغالية وكف مصطكي ثم تنصب الاقراص على هيئتها وضع على ذلك

الحوان الرطب واليابس ثم ضع وسط ذلك شمعه مسرجه وبجانبها اربع سلال مفتوحه
مملوة رقاقا ولحما باردا وشوا مطبوخا من الحمل او الدجاج والفراخ والوان البقول والى
جانب كل سلة ابريقا مملوء شرابا وريحانا طيبا بين يديك ثم دخن بالعود عند المايده
والمصطكي في ناحيه اخري ثم تقول وانت وحدك هذا الكلام دهاموس ارماس
هيلس مصر ادسيدس طيس فروس دبيداس افرواس طيعفيدس فهذه روحانيات
المشتري في جهات البيت من فلكه ومعني ذلك افريدوس وما بعدها ايها تعالوا جميعا موتلفين
واستنشقوا هذه الروايح وكلوا من هذا الطعام وتناولوا منه تردد هذا الكلام
سبع مرات ثم تخرج من البيت وتمكث ساعه هويه ثم ترجع في المرة السادسه
تدعوا فانهم ياتون على احسن صوره ولباس فلتسالهم كل شي احببت وعين
ما اردت من ابواب الحكمة والعلم فانك تعطي ذلك وتلبس روحانيته ثم اجمع
اصحابك وكلوا ذلك الطعام واشربوا الشراب وتدخنوا بالدخنة فهذه دعوة
حكما الروم واسرارهم وعيدهم وعادتهم في كل سنة واما دعوة روحانية المريخ
واما المريخ فاقصد يوم الثلاثا اذا نزلت الشمس برج الحمل وهو بيت المريخ والقمر
في سعد بلع شرف المريخ واخرج الي صحرا فيها شجر مثمرة ومعك قربان شاه او بقره
وبخره فيها جمرة كثيره ومعك دخنه مصنوعه من مر وحرمل وانزروت وسلة
قد هيئت فيها من الطعام والحلوا باحسن ما يمكنك وابريق فيه شي طيب ثم انهض
الي تحت الشجره وخلي القربان عن يديك ودخن بالدخنه وتكلم بالكلام وهو عيدوس
ها عيديس عيديوس سعداس ادعوس مهيد عيديس بهنداس دهيد ماس
ثم تقول هذا القربان لكم فاقبلوه وضعوه حيث شيتم ثم يساق القربان الى

مكان

مكان تحت الشجره ويذبح ويسلخ وينظف ثم تشوي كله فاذا شويته
باجمعه وهيبته اخرج ذلك الطعام وابسط علي جانبه مثل السفره وضع القربان
عليه وتدعو وتقول هذا قربانكم وطعامكم واحضروا واستنشقوا وتناو لوا
منه فتجي روحانيته حمرا مثل شعلة النار فتمر بذلك الطعام فتستنشقه وتحرق
بعضه فاذا رايت ذلك فسل حاجتك واستعن بها علي امرك فاذا غابت تلك
الشعل بادر الي الطعام واستعمل فيه ما تقدر عليه واطلب ما احببت فربما
اعطاك او منعك وذلك انه يجري في جوهره الاختلاف والشر واذا تناولت
من ذلك الطعام والشراب فارجع الي منزلك واما دعوة روحانية الشمس فاقصد
اذا نزلت بالاسد والقمر في خمسة عشر درجه من الحمل او في تسعة عشر منه
وذلك بيوم الاحد وهيي بيتا نظيفا مفروشا باحسن ما تقدر عليه وضع
فيه سبعة تماثيل من ذهب فان لم تقدر على ذلك فمن خشب فان كانت من
ذهب فكللها باليا قوت الاحمر وضعها وسط البيت والجوهر فان كانت من
خشب فالبسها الحرير الاحمر النفيس وحلها باليا قوت واليا قوت الاحمر وضعها
وسط البيت صفا وبين يدي كل واحد منها خوانا عليه رغف الرقاق رطب الحوا
ويابسها وضع البيت كل خوان قدحا شراب وطبقا عليه افاويه الطيب من
مسك وكافور وعنبر وابسط البيت بالرياحين ثم قد شمعة كبيرة ثم اقعد قبالة
التماثيل علي شي من تفع وقل بيدلوس دهيماس ايدولاس وهنفاس طيغماس
معوس هادبس طهيما ريس ثم تمن ما احببت وكل انت واصحابك الطعام واشرب
الشراب واخرج فانه يعطيك ما احببت واما دعوة روحانية الزهره

فاقصد اذا نزلت الشمس براس الحوت والقمر في السرطان وذلك يوم الجمعة
وتطهر وتطيب وادخل حماما واقصد اذا نزلت الشمس الي النخلة او شجرة ايها كانت واصحبها
ومعك كبش وسفرة وتقول بدابيس علوس هليوس دمار بس طيماس سلوس ه
ارهوس هطا دبس وتسال ما اردت وتمن ما شئت فقد تلبس لباس السحر والحيل
والمكر اذا طلبت منها ذلك ولا تسالك كوكبا الا ما في طبعه واما دعوة روحانية
عطارد فاقصد اذا حلت الشمس الجدي وهي اول سنة فارس وضع كرسي من ذهب على
كانون في بيت خال نظيف ودخنه بالعود والمر والكندر والحرمل والراس وضع
خوانا من ذهب امامك ثم قرب سبعة اعنز وتكلم بهذا الكلام ثم اضربها بخشبة
قد اصلحتها لذلك ضربة واحدة فتموت مكانها تفعل بها ذلك واحدة بعد اخرى
ودخن وقل برهوبار اميراس هطيس ساهبس درابس هتيس دهربس معودس
ثم تسلخ تلك الشياه التي قربتها وتضع شحومها كلها حول الخوان بعد تنقيته
وتتكلم وانت ملتثم الى عينيك وتدخن وتخرج تلك المسالخ وتامر بطبخها في
قدر واحدة بالخل وتشوي من الجواري ما يكفيك وضعه في السلال وتوسع في
السلام واسال ما شئت تعطه مما من شانه ان تعطيه واما دعوة روحانية
القمر فاقصد اذا كانت الشمس براس السرطان والقمر في شرف الشمس في الحمل واخرج
يوم الاحد عند الغروب متنظفا متطيبا الى الصحراء انت ومن معك مع كل واحد
كبش وسفرة ودخنة مخلوطة صنعت من كندر ولوز وحرمل وراسن ومر وعود
مطرا وقد هيئت طعاما كثيرا في سلال ثم اوقد نارا عظيمة في حطب وضعوا سلال
الطعام مكشوفة واجلسوا حول ذلك وليقم صاحب الدعوة الى مكان فيه عين ما

نابع وعنده شجرة ومعه كبش فليشقره وليطرح الدخنة على النار ويتكلم ويقول
حدنوس هادبس مرانوس هلطاس طيماس رابيس مينالوس دغانوس عونوس ثم ادبح
الشاة ثم تحل قربانه فتشويها الروحانية للناس فتذبحها كلها وتتكلم على كل واحد
بذلك وكرر الدخنة لها ثم ضع القربان واذهب الى موضع الوقود واطرح الدخنة
وادع الروحانية ثم اسكت ساعة ثم اذهب انت واصحابك الى القرابين واسلخوها
وادفنوا جميع سواقطها كالجلود والروس والاكارع في مكان نظيف لا يوكل شي
من ذلك ثم اشووا لحومها وبطونها معها فاذا اشويت فدعوها حتى تنضج ثم ضع السلال
والشواء حول الشجرة اذا اصبحتم وعلق على الشجرة ثيابا ملونة بالوان شتى ثم قم
وكرر ولا دخن بالدخنة وادع الروحانية ثلاث مرات ثم سل ما احببت انت
واصحابك تعطوه واما دعوة روحانية زحل فاقصد اذا نزلت الشمس بالجدي
والقمر في القوس بالنعايم واعمل صنما رجلاه من حديد والبسه ثيابا ملونة
اخضر واسود واحمر واخرج للصحراء تحت شجرة لا تثمر وقربانك معك اما بقرة
واما عجل ودخنه مطبوخة من دماغ سنور اسود واثلط وحرمل ومر وابهل
وتقول بدبماس طوس خروس فيوس عرديوس كاموس وديوس طلهيط ه
وسيراح ومندول يعني تعالوا ايها الروحانيون هذا قربانكم ثم ادع بما
احببت هذا ما ذكره ارسطاطاليس من دعوات الكواكب في كتاب الاسطماخيس

الفصل الرابع عشر

وذكر في كتاب الاسطماخيس الذي
وضعه للاسكندر اربع خرزات فيها من صناعة النيرنجات وما يقتضيه
العلم الروحاني ولحق تمام خرزة الدماطيس امر ان يجعلها فص الخاتم

فلا ينظر اليه احد من الناس ولا روح من الارواح الا ذل له بالطاعة وخضع وقبل
امره وان ختم به كتابا او وصل الى ملك او غير ار تعدت فرايصه حين ينظر اليه
ونفذ امرك ونهيك وان طبعت به الى مارد عاص خضع لك وذلك وهذه صنعتها
وبي جمرا تاخذ مثقالا من الياقوت الاحمر فتسحقه وتدخل عليه دانق من الماس المسحوق
بالاسرب ودانقين مغنيسيا ودانقين كبريت ومثقال ذهب تجمع ذلك كله في بوطقة
وتنفخ عليه رويدا حتى يذوب ذلك كله ويجري مثل الما اخرجه الى بوطقه وتتركها
حتى تبرد ثم اخرجت منها جوهرا تجده مختلط اللون لذلك فاعزله ثم خذ دماغ
الاسد وشحم النمر ودم الضبع من كل واحد جزا بالسوا واذب الشحم ثم اخلطه بالدماغ
ثم صب عليها الدم يصير لونه اغبر واحذر ان تمسه بيدك او يصيب ثوبك واحترص
منه ومن ريحه فانه السم الذي يسمى هيطراطيس من شربه تنفخ وتساقط
لحمه فاذا استقر فاعزله ثم خذ الزرنيخ الاصفر والكبريت الاصفر والزنجفر من كل
واحد خمسة مثاقيل اسحقها واغلها واطرحها على الجسم الذي عملت فانه حين
تلقي ذلك عليه يذوب وتذهب عاديته فضعه بعد خلطه ناعما في قدح صغير
مطين بطين حكمة وضعه على وهج جمر وانفخ عليه قليلا مرفق فانه يذوب مثل
الشمع فاذا صار كذلك فارفعه عن النار حتى يبرد فهذا الجسم ايها الملك
هو العون على كل نيرنج وطلسم الخرزة الثانية ثم ذكر خرزة الاماطيس عملها
بالنيرنج للمطر والبرد والثلج الذي يصيبه في طريقه مع جنده يرفعها على
كفه للسما فانها ترفع عنه هذه الامور ولا تصيبه ولا اصحابه ولا دوابه
منها مكروه وهذه الخرزة غبرا وعملها ان تاخذ من الحديد مثقالين فاذبه

بالكدر

بالكدد الابيض فاذا ذاب فاطرح عليه من الفضة مثقالا ومن الرصاص
مثقالا فاذا اختلطت فاعزلها واخلطها بارواح روحانية وهو ان تاخذ عظام
اليدين والرجلين من الخنزير فتنقيها من لحم وعصب وطبخها بما وملح وجففها ودقها
واذبها بالبيروج والقلي في كوز مطين فساوي بيروح وقلي وساق من العظام
حتى تملا الكوز وضعه في نار زبل محرق كثير ليلة فانه يذوب فيه فاخرجه وبرده
واسحقه واطرح عليه شيئا من زرنيخ احمر صاف واسحقها بدم الانسان
يوما كاملا ثم ارفعه ثم اذب الجوهر الاول والق عليه هذا الذي بردت قليلا
قليلا ثم تطعم ذلك كله وتالفا رواحه واجساده ثم اخرجه وبرده فانك تجده
اغبرا فاخرطه مدورا بالرفق وتجمها عشرة ايام بالتي ذكروهي اسما الطباع التام
ثم ارفعها فاذا اصابك البرد والمطر والثلج في مكان واردت ان يرتفع نتكلم
بالكلمات ثم ارفعها بيدك اليمنى للسما فان جميع ذلك يسكن وهذا النيرنج
فهو نيرنج تام مركب من قوى وارواح روحانية الخرزة الثالثة ثم
ذكر خرزة ثالثة تسمى الاسطماطيس صنعها للنيرنج له يمسكها معه في قتال
او ثبات لعدو فلا تعمل سيوفهم ورماحهم وسهامهم فيه ولا في احد من جنده
وكلما ضرب احد من العدو رجلا من جنده بسيف او رمح او سهم فل سيفه ونشلت
طعنته وطاشت رميته وهذه الخرزة السودا وعملها ان تاخذ من الحديد
المذاب بالكبريت خمسة مثاقيل فتذيبه وتطعمه الكبريت الابيض والمغنيسيا
والتنكار مسحوقين فانه يصفوا ويبيض مثل الفضة وتتاكل اوساخه ويلين
جوهره ثم تاخذ شحم خنزير ودماغه بالسوا فتذيب الشحم والدماغ جميعا وتخلطهما

بدم غراب اسود فانه يبرد وينعقد مثل الانفحة في اللبن ثم خذ من المغنيسيا
مثقالين ومن الماس المسحوق وزن دانق ومن الزرنيخ الاصفر الصافي مثقالا
ومن الكبريت الاصفر مثقالا واسحق ذلك باجمعه واطرحه في ذلك الخلط المنعقد
وارفعه علي النار في قدح مطين فانه يذوب مثل الشمع ثم انزله عن النار حتى يبرده
فانه ينعقد حجر الخزن وارفعه ثم خذ من ذلك الحديد الذي اذبت خمسة مثاقيل
ومن الذهب والفضه والنحاس من كل واحد نصف مثقال يجمع ذلك جميعا بالذوب
ويطرح عليه المركب الذي عملت قليلا قليلا حتى يبلعه وياكله كله علي النار ونصفوا
اوساخ الجواهر وتاتلف هذه الارواح بعضها ببعض وتجري جريا ناسنديدا فاذا
صارت كذلك فازلها عن النار حتى تبرد فانك تجدها جوهرا مصمتا رخوا
فاخرطه مستديرا او تجمه ثلاثة ايام بالكلام الاول ثم امسكه معك فان الحديد
والسيف والارماح والسهام لا تعمل فيك ولا في احد ممن معك ما دام ذلك معك
الخرزة الرابعة ثم ذكر خرزة تسمى العندماطيس لتقييد شهوات الجند
واهل العسكر ومنعهم عن النكاح والفجور فان الفجور في العسكر والالتباس بالنسا
شوم يعدي شره ويكون سببا لظفر عدوهم وفي تقييدها حزم شديد وظفر
كبير وهذه الخرزة بيضا وصنعتها ان تاخذ من الاسرب خمسة دراهم ومن الناس
والحديد والفضة للذاب ما الكبريت الابيض من كل واحد وزن درهم ومن الفضه
نصعم ثم تذيب النحاس والحديد والفضه ويلقى عليها الاسرب فاذا دبن جميعا
اخلت من المغنيسيا والماس من كل واحد نصف دانق ومن الكبريت الاصفر
وزن نصعم ومن الزرنيخ الاحمر اربعة دوانق فتسحق ذلك جميعا وتذره عليه حتى

مسلم

ور في العسكر والالتباس بالنسا
م بعدي شره

تشتغله بيتلعه وتبرد جميعا ثم تربعه وتعزله ثم تعمل له روحا وهو ان تاخذ من شحم
الظبيه ودماغ الفرس بالسوا فتذيب الشحم وتخلطه بالدماغ وتصب عليه دم
العصافير حتى ينعقد ثم تاخذ من عظام الخنزير المذابه وزن درهم فتسحقه ناعما
مع قليل تنكار ونصف درهم مغنيسيا ودرهم كبريتا اصفر ودرهم ونصف
زرنيخ احمر تسحق ذلك جميعا وتلقيه علي الدماغ والشحم الذي خلطت اولا بالدم
وترفعه علي النار قليلا حتى يذوب ثم تنزله عن النار حتى يبرد ثم اذبت تلك الاجساد
الذي عزلت واطعمها هذا الدوا الذي عملت قليلا قليلا حتى ياكله كله ويجري
جريا تاسنديدا ثم ترفعه حتى يبرد وتخرطه مستديرا ثم تجمه بالكلام الاول ح
ايام ثم تصنع تمثالين من نحاس علي صورة رجل وامراة وتضع الخرزه في جوف تمثال
الرجل وتجعل ظهر كل واحد الي الارض ثم خذ مسمار حديد وتكلم عليه بالكلام
المذكور ح مرات ثم تضعه في صدرهما حتى ينفذ ذلك فيهما جميعا ثم تضع هذين
التمثالين في تابوت من حديد صغير وتتكلم بالكلام الاول يوما وليلة ثم ترفعه
معك فانك تقيد بذلك شهوات جندك عن الفجور والفساد ما دام ذلك
معك فانك تقيد بذلك شهوات الي وذكر في كتاب الاسطماخيس ان اخلاط هذه
النيرنجات لا ينبغي للانسان يوما ان يستعملها فانها سموم عاديه لا يستطيع
محاولها ان يمسها بيده ولا ان يشمها الا ان يحترس منها وطلسم ذلك ان يوخذ
العود الهندي وحب الاس وحب البيروح وحب البان من كل واحد مثقال
ومن السمك وزن دانق ومن الفلنجة والزبيب المنزوع العجم والصندل الابيض
من كل واحد نصف مثقال يجمع ذلك ويسحق سحقا جيدا ويعجن بالاس المدقوق

وتجذب شيا فا وتجفف وعند المحاوله ياخذ منها الفاعل لهذه السموم المركبة شيا فه وتحلها وتقعها في منخريه واذنيه وشيا فه في فمه ثم يستلثم مع ذلك عندا وان بحقها وحفظها وفي محاولتها بيده وتحتاج لمركب اخر يمنع اذيتها عن يديه وهو ان تاخذ من حب الغار وحب المحلب والجعفطيانا اجزا سوا ومن دهن البلسان ودم الارنب من كل واحد اربعة اجزا يسحق ما انسحق جيدا وتعجن بدهن البلسان ودم الارنب ويرفع في قارورة فاذا اراد ان يمس شيا منها مسح يديه بهذا الدهن مسحا مستقصا ثم تمس بعد ذلك تلك المركبات والسموم فانها لا توذيه ولا تضره وذكر ايضا في كتاب الاسطوطاس ان روحانية النيرنجات اذا انعقدت على صانعها فاضرت به وامرضته على قدر اصطكاكها بالطبيعة التي تولد الامراض فليسقى هذا المركب وذلك ان يوخذ نصف اوقيه من دم انسان فيداف بمثقالين من دهن لوز ويوخذ مثقال من دماغ ارنب فيداف باوقيه من بول حمار ثم يحسن خلطها ويسقى منها سبعة ايام متوالية كل يوم زنة درهمين وذلك سحا على الريق فانه ينقي كل شي مازج طبايعه الفاسده ويحل روحانيه النيرنجات من اي جنس كانت من اقسام النجوم السبعة ويخرج ذلك كله وتعتدل روحانيته وتستوي طبايعه العا[سدة] وتحسن وتجود وذكر في كتاب له سماه كتاب الملاطيس اذ ساله الاسكندر عن كيناس الحكيم الهندي صانع النيرنجات هل وضع في ذلك كتابا فقال له نعم وضع هذا الكتاب المسمى بالملاطيس يذكر فيه النيرنجات التي صنعها كيناس في كتابه وكان هذا الرجل كيناس يعرف بالروحاني وكان قد عمر اربعة وخمسين وكان

في زمان

في زمان ادرياروس الملك الجبار القتال فصنع كيناس نيرنجات مولفة من العالم الاكبر والاصغر كلام مولف من الروحانيات المثبوثة في العالم فكان يستعطف بذلك قلب هذا الملك وساير الملوك وكذلك صنع نيرنجات في اغراض اخر فمن ذلك النيرنج الذي يدعى داغيطوس صنعه لوصلة الرجال والنسا وعمله ان تاخذ نصف دانق دماغ ظبيه ونصف دانق الية نعجة مذابة ووزن دانق كافور ووزن نصف دانق دماغ ارنب تجمع الدماغ في مسعط وتجعل على جمر حتى يذوب ثم تطرح عليه الية النعجة حتى يذوب ثم يطرح الكافور المسحوق ثم ترفعه ثم تصنع تمثالا اجوف من شمع يستعمل في شمع وتنوي المراة التي تريد جلبها وميلها ثم تثقب ثقبة من فيه الى جوفه نافذة وصب عليه ذلك الخلط في جوفه وتقول وانت تصنع ذلك دهيابس عمواديس دبرولانس ثم تاخذ زنة مثقال من شكوطرز دابيض فتضعه في فيه وتاخذ مسمارا رقيقا من فضة فتغرزه في صدره غير نافذ وانت تقول عند ذلك ها دوراس طمارورس ها نيطوس ناميواس ثم تلف ذلك التمثال في خرقة من ثوب ابيض وخرقة ابريسم ابيض وتشده بخيط ابريسم اسفل صدره ثم تجعل طرفي الخيط وتعقد عليه سبع عقدات وانت تقول على كل عقدة منها ارعوناس هادميوس فينوراس ارميناس فاذا فرغت من ذلك تضعه في كوز صغير جديد مطين ثم احفر في دار المعمول له حيث شيت منها وادفنه فيها مستويا راسه اعلاه ثم اكبسه بالتراب ثم تاخذ من الكندر والكيه من كل واحد مثقالا فضعها على النار ثانية وانت تقول حربدحر هنيمراس اومدليس قدا ميدوس قسوريس هيجت روحا

قلب فلانة بالحب الي فلان وحليت روحانيتها طلبها بقوة هذه الارواح الروحانية
وبهاطروس مبلوراس اوليوس نغطيبنوس فاذا فعلت ذلك فانصرف فان تلك
المراة التي صنع لها هذا النيرنج تهتاج بها روحانية الحب ولا يستقر قرارها وتكون
ممنوعة النوم واليقظة والقيام والقعود حتى تنقاد لذلك الرجل سامعة
مطيعة لا تملك من نفسها شيا يجذبها روحانية النيرنج فيحملها الي المكان
الذي هو فيه النيرنج مدفونا علمت بذلك المكان المراة ام لم تعلم نيرنج تا
في طعام اوشراب وعمله ان تاخذ من انفحة الارنب شعيرتان وكذلك الكافور
من دماغ الضبع وثلاث شعيرات من الية نعجة مذابه وزنة شعيرتين عنبر
وكذلك مسك وزنة ثلاث شعيرات كافور مسحوقا ووزنة مثقال من دم المعمول
له تجعل الدم في مسعط حتى يسخن فاذا سخن اطرح عليه الانفحة والدماغ
والالية ثم المسك والكافور والعنبر فاذا اختلط ذلك كله ارفعه على النار
ثم امزج ذلك بنبيذ او في حلوا او خبز مخبوز او لحم طير او سويق تلته باي طعام
شيت او في اي شراب كان قرب اليك تمزجه به واطله عليه ثم ضعه على كفك
وانوي الذي عملته اليه وخذ شيا من الكندر والميعة من كل واحد مثقالا ودخن
بذلك وقل حين تدخل يا دليوس اهيداس بطرودليس بندوليس ويا غيلاس
هيجت فلانه بروحانية هذه الاخلاط وجلبتها وجذبتها بقوة هذه الارواح
الروحانية وحركت روحانيتها تحريكا لا يسكن معه قرارها ومنعت عنها النوم
واليقظة والقيام والقعود حتى تاتي وتجيب سامعة مطيعة لقوة هذه
الارواح الروحانية زهيسولبياس هبارس هوموس عندليس فاذا فرغت من

ذلك

ذلك وتجمعه وتدخنه فلا تضع من ذلك في الطعام او في الشراب الا شيا يسيرا
مقدار ما ياكل واحد ولا يبقي منه شي ويجعل فمن يطعمه للذي يجب فانه حين يستقر
ذلك في جوفه يهتاج هيجانا شديدا لا يملك من نفسه شيا حتى ياتي المعمول له
سامعا مطيعا فان اشتد عليك اطعامه او سقيه ولم تجد الي ذلك سبيلا
ولا وصلت لاطعامه بجهات التحرز والتعذر فوجه صنعة النيرنج في ذلك ان
تعذر عليك ان ياكله المعمول له او يشربه في طعامه او شرابه وصفة ذلك ان
تاخذ من هذه الاخلاط التي وصفت لك على اوزانها الموضوعه وتجعل مكان
دم المعمول له كل الوزن من دم المعمول عليه رجلا كان او امراة ثم اخلط ذلك جميعا
وامزجه باي طعام شيت او شراب ثم ضعه على كفك وخذ من الكندر والميعة
من كل واحد مثقالا ودخن بها وانت تقول ادبروس ياطروس بريوديس
بردا روس هيجت فلانة الي فلان وحركت روحانية قلبها بالحب ومنعت عنها
النوم والقرار والقيام والقعود حتى تاتي الي فلان سامعة مطيعة وجذبت
روحانية قلبها بالحب ومنعت عنها النوم وجلبتها اليه بقوة هذه الارواح
الروحانية وما دريس ادودراس مبوراس حذروس واطعم ذلك
الطعام المعمول له فاذا اطعمته واستقر في قلبه جوفه فلياخذ بيده الكندر
والميعة من كل واحد مثقالا ويطرحه في النار وامره ان يقول حامو ديس
طيدورهس ايمس هرناس فانه اذا قال ذلك المعمول عليه بالحب جا سامعا
مطيعا لا يملك من نفسه شيا ثم قال فان لم يمكنك دم المعمول عليه فخذ
من دم الضبعه مثقالا ان ومن دم النعجة مثقالا واجمع بينهما في مسعط ثم امزج

عليه زنة شعيرتين من دماغ الارنب وزنة ثلاث شعيرات من دماغ الضبعه واربع
شعيرات من الية النعجة مذابه وشعيرتين من مسك وشعيرتين كافور وشعيرتين من انفحة
الارنب وامزج ذلك اجمع بالذوب فاذا ذاب ارفعه وامزجه بطعام او شراب ثم دخنه
بالكندر واللبنه وقل عليه عند ذلك اموراس حيواوس فانيس بيدولاس هيجت قلب
فلانه الي فلان وحركت روحانيتها ومنعت عنها النوم واليقظه والقعود والقيام وجذبتها
وجلبتها بقوة هذه الارواح ويطيرو ليس ريانوس اونوهيلس وندولاس ثم اطعمه
المعمول له فاذا استقر بجوفه فتاخذ من الكندر واللبنه من كل واحد مثقالا ومن شعر
ذنب الضبعه فليدخن به فاذا دخن فليعمه ان يقول هانوديس مهرياس طيد وراس
اوميروس فان تلك المراة تهيجها روحانية الحب والحرص والشهوة لذلك الرجل ولا
يستقر قرارها حتي تاتيه سامعة مطيعة نيرنج ثالث تدخنه تدخنه
وعمله ان تاخذ من قرن الضبعه وهو قرنها مثقالا ومن ذكر الارنب زنة مثقال
ومن حدقة سنور ابيض زنة نصف مثقال ومن شحم كلب ابيض وكندر ولبنه من كل
واحد مثقالا ومثل الجميع اليه مذابه من نعجة تذيب الالية في مسعط وتطرح
عليها الاخلاط المذكورة فاذا امتزجت واختلطت سحقت من الكافور نصف
دانق ومن الصندل الابيض والعود الهندي والعنبر مطري من كل واحد دانقين ومن
العنبر زنة دانق ومن المسك نصف دانق واطرح ذلك كله علي الخلط حتي يختلط
به فاذا اختلط تبخر به علي سبعة اجزا وخذ سبع مجامير وضع فيها جمرا وقدا ثم ضع
هذه المجامير بين يديك مصفوفه وضع علي كل مجمرة جزءا من ذلك الخلط الذي جزيت
فاذا وضعتها كلها ودخنه فقل اعيورس ياهنداس هيولس هيولاس هيجت

قلب

قلب فلانه الي فلان وحركت روحانيتها قلبها بالحب ومنعتها النوم والقرار
واليقظه والقيام والقعود حتي تاتي اليه سامعة مطيعة وجذبتها
وجلبتها بقوة هذه الروحانية الموارنيس هيانوس ونوديس طاوادوس فاذا
فعلت ذلك فانصرف مستعدا ان عملك قد نفذ وان ذلك المعمول عليه تهيج
بالحب ولا يستقر قرارها حتي تاتي الي ذلك الرجل نيرنج في دهن او ريحان
او طيب او تفاحة او ما كان من هذا العرض ووجه عمله ان تاخذ من انفحة
الارنب زنة شعيرتين وتاخذ كبد ماعز وتغمره بكندر وتعرضه علي النار حتي
ينشغ ويرخي ماوه فتاخذه بكلبتين ثم تعصره في قدح بعد ان تجرحه حتي يسيل
ماوه كله فارفعه عندك في قارورة حتي تحتاج اليه تاخذ منه لهذا النيرنج
زنة شعيرتين ومن العنبر اربع شعيرات ومن المسك ثلاث شعيرات
واجمع ذلك كله في مسعط وضعه علي جمر حتي يذوب فاذا ذاب واختلط فارفعه
واخزنه في قارورة فاذا اردت العمل به فتاخذ زنة مثقال دهن عتيق خالص
واجعله واطرح عليه من هذا الخلط زنة شعيرتين حتي يذوب فيه فاذا
ذاب واختلط تاخذ من الكندر واللبنه من كل واحد مثقالا وتدخن به تدخنه
وقل وانت تدخن ياطيروس طهرا ريس قيطوليس اندراوس هيجت فلانة
الي فلان وحركت روحانيتها قلبها بالحب اليه ومنعت عنها النوم واليقظه
والقيام والقعود وجلبتها وجذبتها اليه بقوة هذه الارواح الروحانية
ونيقطيا روس عاد بيلاس مهنوريس منقوراس ثم خذ من ذلك الدهن فان امكنك
ان تدهن المعمول عليه فادهنه واجعل في طيب تطيبه به فساعة تدهنه

بالدهن او بشم الطيب تمتا روحانيته بالحب هيجانا شديدا وتمتنع بذلك عن
النوم واليقظه والقيام والقعود حتي ياتي المعمول له فان لم يمكنك ان تطيبه
فاصنع تمثالا من شمع وامران يمسكه بيده وليدخن بالكندر واللبنه ثلاثة ايام في
وقت طلوع الشمس وليتكلم بالكلام ويحن وتطمين انت به فانه تحرك به روحانيته
الحب وتهيج نفسه اليه وان احببت فخذ ريحانه او تفاحه واطل عليها من الخلط
زنة شعيرتين ثم دخنها بالكندر واللبنه وقل وانت تفعل ذلك يا فوروس عندوليس
ارمولاس فيما ديس هيجت قلب فلانه الي فلان وحركتها وحركت روحانيتها بالحب
اليه ومنعت عنها النوم واليقظة والقيام والقعود وجذبتها وجلبتها بقوة
هذه الارواح الروحانية ويا رعولاس منطروس فيما الدس برهوباس ثم اشمم المعمول
عليه ذلك فانه حين يشمها تهتاج به روحانية الحب ولا يملك من نفسه حتي
ياتي الي الذي عمله لها فتنقضي حاجته فان لم يمكنك ان تشمم المعمول عليه فياخذ
تمثال المعمول عليه بيده وياخذ من الكندر واللبنه من كل واحد زنة مثقالين
فيطرحه علي النار بيده ولقنه ان يقول عند يداس بيدوريس افيعوس ديانو
ثم يشمه هو فانه اذا شمه تحركت روحانية المعمول عليه وهاجت في قلبه بالحب
ولم يستقر قرارها حتي ياتي المعمول له سامعا مطيعا فهذه نيرنجات الارواح التي
تسمي داعيطوس التي صنعها كيناس للوصلة بين الرجال والنسا صنعة نيرنج
يسمي باعيس يستعمل في عطف قلوب الملوك علي الرعية وجمع اليهم وميلهم
بالرفق واللين وعمله ان تاخذ شمعا لم يستعمل في شي فتصنع منه تمثال الجوف
باسم الملك الذي تريد ثم تاخذ من دماغ الظبية زنة دانق ومن دماغ الارنب

زنه

زنة دانقين ومن دم الانسان زنة مثقال وتجمع ذلك كله في مسعط
وتطرح علي الخلط زنة نصف مثقال كافورا مسحوقا وزنة دانقين عنبرا ونصف
دانق مسك تذيب ذلك وتخلطه حتي يمتزج فاذا امتزج بالمذوب تقبت
راس التمثال وصببته فيه وتركته حتي يبرد فاذا برد لصقت قطعة شمع
علي ذلك الثقب ثم تاخذ من دم الانسان اربعة مثاقيل ومن دم الديك الابيض
زنة مثقالين ومن دماغ الفرس زنة مثقالين ومن المسك والكافور من كل
واحد زنة دانق ومن الية النعجة مذابة زنة مثقال تجمع ذلك كله في مسعط
وتذيبه حتي يختلط فاذا اختلط وذاب ثقبت سرته وصببته منها
ثم تدعه حتي يبرد فاذا برد به الصقت عليه قطعة شمع ثم تاخذ مسمارا
من فضة ويكون رقيقا لم يستعمل في شي متغرزه في صدره عرزا عزيزا فقد
وانت تقول ـــ عندالغرز فدبوس عندابوس باهلاس لهدوس ثم تضع
التمثال في كوز جديد مطين فاذا فرغت من ذلك تاخذ من الكندر والكبة
مسحوقين من كل واحد نصف مثقال ومن حدقة الديك الابيض زنة مثقال
تجمع ذلك كله ثم تاخذ التمثال والدخنة وتمضي فيهما واذهب الي سطح جبل
مطل علي البلاد واحفر فيه حفرة علي قدر وادفنه فيها مستويا وانت
الي فوق ثم تضع علي راس الكوز حجرا او اجرة وترد عليه التراب حتي يستره ثم اطرح
الدخنة علي النار وقل ـــ حين تدخن اكدادوس هلد وراس فيلاهرس ودما
ما ليس عطفت قلب فلان باسمه المحبة والمودة والرافة علي فلان بقوة هذه
الارواح الروحانيه وبيد وراس ابيموس كتاس عادلوس فاذا فعلت

ذلك فلتنصرف وانت متمكن من ذلك متيقن لعطفه ورافته وتقربه وقبوله
وتحسن افعالك في عينه صيغة يبرح واخرى عكس ذلك وهو ان تاخذ من الشمع
الذي لم يستعمل فتصنع منه تمثالا لاحوف ثم تاخذ زنة مثقال سنورا اسود
ونصف مثقال مرارة كلب اسود ومثقال دماغ حمارا اسود وزنه دانقين صبر ونصف
دانق علقل اسود وزنه دانق مرثم تسحق الصبر والفلفل وتخلل المرارة والدماغ
في مسعط وتفرغ عليه هذا الذي سحقت واتركه حتى يذوب وتخلط ذلك
بنار لينه فاذا ذاب واستوجت ثقبت راس التمثال وصببته فيه وتركته
حتى يبرد فاذا برد الصقت عليه قطعة شمع ثم تاخذ نصف مثقال مرارة حداة
سودا ونصف مثقال مرارة غراب اسود ومثقال دماغ خفاش اسود ودانق
صبر ودانق مرو لادهند وانوجب لس تخلط ذلك كله مع المرارات والدماغ في
مسعط وصبره على جمر حتى يذوب فاذا ذاب فاثقب سرقوته وصبه فيه حتى
يصير الى جوفه واتركه حتى يبرد فاذا برد الصق عليه قطعة شمع ثم تاخذ
مسمارا من حديد فتنفذه في صدره وقل حين تنفذه كرديلاس دنغاتوس
باهوليس برعونا ثم تضعه في كوز جديد وقد اتخذت دخنه من مرارة سنور
اسود وقانقة غراب اسود من كل واحد مثقالا وظلف ماعز اسود وحافر
من جموح من كل واحد مثقالان ترض الحوافر والاظلاف وتجمعها مع الاخلاط   س
وتضعها على نار جمر حتى يدخن وانت تقول ماطيراس عيدورلس مامكا
فرهينوس سلطت روحانية قلب فلان الملك على فلان وادكر من شيت
قلوا واكثروا السوء بهم بالسخط والعذاب والغضب وانواع الانتقام

تسليطا

تسليطا تاما وهيجت روحا روحانية عليهم بقوة هذه الارواح الروحانية
وفادرموليس باهداس فند دراس باهموس فاذا فعلت ذلك متيقنا انفاذ
فيما فعلت صنعة النيرنج الذي يدعي برعايس الذي صنعه للملوك وتعطفهم
على النسا بالحب الدايم وعمله ان تاخذ شمعا لم يستعمل فتصنع منه تمثالا مجوفا
باسم الملك الذي تريده وتمثالا اناثيا احوفا كذلك باسم المراة التي تريد
تعطفه لها ثم تاخذ تمثال الملك فتضعه على كفك وتثقب راسه وتاخذ   خد
زنة مثقال من الية نعجة مذابة ومثقال كافور ودانق مسكا تجمع
ذلك كله في مسعط واذبه بنار لينه فاذا ذاب اثقب راسه الى صدره
وصبه فيه واتركه يبرد والصق عليه قطعة موم ثم تاخذ من دم انسان
مثقالين ومن دم الظبية والية نعجة مذابة من كل واحد مثقالين
ومن الكافور مثقالا ومن العنبر نصف مثقال ونصف مثقال مسك ومثقا   ل
سكرطبرزد ومثقالين دماغ حمار ابيض فتسحق الكافور والسكر جميعا وتسحق
المسك والعنبر وتطرح السكر والكافور عليه ثم تجمعهما مع الدماغ والدم في
مسعط على نار جمر حتى يذوب فاذا ذاب اثقب فرقوته وصبه في جوفه
واتركه حتى يبرد فاذا برد الصق عليه قطعة شمع ثم ضعه بين يديك حتى تفرغ
من التمثال الاخر ثم خذ الاخر فضعه على كفك واثقب راسه وخذ زنة مثقال
من الية نعجة مذابة ونصف مثقال كافور ونصف مثقال سكر طبرزد مسحوقا
تجمعهما مع الالية في مسعطه على جمر حتى يذوب فاذا ذاب صببته في راسه
واتركه حتى يبرد والصق عليه قطعة شمع ثم تاخذ مثقالا من دم الانسان

ومن دم الظبيه مثقالا ونصف مثقال نورا مسحوقا ونصف مثقال سكر
طبرزد ودانقين عنبر ودانقين مسك ومثقال دماغ حمار اهلي ابيض ثم
تجمع ذلك كله في مسعط ويوضع على نار جمر يذوب فاذا ذاب انقب ثرقوته
وصبه فيه حتى يصير الى جوفه ثم اتركه يعود فاذا برد الصق عليه قطعة شمع ثم
خذ دانقين كافور ودانقين مسك ودانقين عنبر ودانقين من دماغ ديك
ابيض ومثقالين من البه نعجه حدابه سحق ذلك جميعا ويوضع في مسعط على
نار لينه حتى يذوب فاذا ذاب اتركه يبرد وينعقد ثم تاخذه وتلته بين
راحتيك ثم تطوله فتيلا شبه الفتايل ثم تاخذ تمثال الملك والتمثال الثاني
وتفتحهما منفذا نافذا بين يدي الملك على جسم التمثال الاخر ثم تضمهما بتلك الفتايل
اعلى ووسطى واسفل ثم تاخذ مسمارا من فضه وتنفذه من ظهر تمثال
الملك الى ظهر التمثال الاخر وانت تقول لهما هوس يا لباس اودرباس عن
مولبس ثم تلفهما جميعا في قطعة من قطن ابيض وضعهما في خرقة ابريسم جديد
ثم شده بخيط ابريسم ابيض ثم تاخذ في الخيط فتعقد عليه سبع عقد
وانت تقول عند عقدها ندلاهوس لهداس اوبالوس مناطيس طوراتوس
باهيحاس بطوراس ثم تطبع ذلك في كوز صغير حديد مطين بطين حديد
وتحمله الى سفح جبل وتحفر له فيه مستويا راسه اعلا الحفر ثم ضع على راسه
حجرا ثم تحثي التراب عليه وفي حين هذه المحاولة تدخن بدخنة مصنوعة من كنه
وكندر وعود هندي من كل واحد مثقال في مجمرة فيها نار جمر يطرح على النار
الدخنه وتقول عند تدخينها العيدوس ملطاباس هولبس منبوراس

هيجت

هيجت قلب فلان الملك الى فلانه واستملته اليها بالحب والخضوع والاحسان
وعلو المنزلة وحركة ذوكاتة قلبه اليها تحريكا لا يسكن بقوة هذه الارواح
الروحانيه وبد علمياس ارحاوناس مهودليس وطبد ياس فاذا فعلت فانت
مستغنا النفاذ فيما عملت وذلك ان الملك لهتاج بالحب الى تلك المراه حتى لا يقدر
على الصبر عنها وتغلب على امره وتكون حاكمة عليه صنعه نيرنج يلقي بغوش
ويوقع الفرقة والعداوه فيما بين الرجال والنسا وعمله ان تاخذ شمعا لم يستعمل
في شي بقدر ما صنع منه تمثالين احوفين باسميهما من تريد فراقهم وتقول هذا
تمثال فلان وهذا تمثال فلان ثم تاخذ تمثال الرجل وتضعه على كفك
وتاخذ دانق مرار سنور اسود ودانقين مرار خنزير ودانق شحم كلب اسود
ومثقالين دم سنور اسود وتجعل ذلك جميعه في مسعط وضعه على
نار لينه حتى يذوب ويختلط فحينئذ صبه في فيه حتى يقطر الى جوفه
ثم خذ نصف مثقال شحم كلب اسود ونصف مثقال مرارة كلب اسود ثم
جميعا حتى يختلطا ثم صبه في ثقب ترقوته ثم خذ مسمارا من حديد دقيق
وانفذه في صدره وانت تقول يا هود بس عميا لوس حلوابلس يهودا
ثم اعزل ناحية على حدته حتى تفرغ من الاخر ثم خذ التمثال الاخر وضعه
على كفك وخذ من الكور وهو المقل الازرق والحاوشير من كل واحد متقا
ومن الوشق والصبر من كل واحد نصف دانق ومن مرارة سنور اسود نصف
دانق وهكذا من مرارة خنزير دانقين ومن شحم كلب اسود ومن مرارة كلب
اسود تجمع ذلك كله في مسعط على نار لينه حتى تذوب فاذا ذابت ولمتن

فانقب في فمه ثقبة الي جوفه كما فعلت بالاخر وصبه فيه حتي يصير الي جوفه ثم
خذ دانق كوردو انفتين سكبينج ونصف مثقال لجا وشير ومثقال شحم كلب اسود ودق
الجميع حتي يختلطوا فاذبها وصبها في ثقب في ترقوته ثم خذ مسمارا من حديد وانفذه في
صدره وانت تقول مدنا ليس فلبو راس مندو ديس لعبولبس ثم ضع التمثالين
علي كفك وخذ مسمارا من حديد واثقله فضع طرفه في صدر التمثال الذي هو الرجل
وطرفه الاخر الي المراة وادر راس كل واحد منهما الي جانب وخذ الكور والجا وشير
من كل واحد انفتين ومن مرارة سنور اسود وشحم كلب اسود من كل واحد نصف مثقال
واجمع ذلك جميعا بالخلط والذوب ثم دخنهما وقل حين الدخنه ميمو داس
حيدا نوليهو الوس قطعت وفرقت بين روحانية فلان وفلانة وفتحت بينهما روحانية
العداوة والبغضا وباعدت بينهما كبعد هذين التمثالين احدهما من الاخر واعرض
كل واحد منهما عن الاخر بقوة من الارواح الروحانية ديواس بيوالبس ها بالوس
فاذا فعلت ذلك فارفعه وادفنه تحت شجرة غير مثمرة فانهما جميعا يتباغضان
ويفترقان ويتباطعان وتهيج العداوة والبغضا في قلب كل واحد منهما علي صاحبه
ثم بعد ذلك هذه النيرنجات المتقدمة نيرنجات اخر زعم انه اخذها من الممتحنين
علي الصفة التي ذكرها في كتبه من وجه كيفية عملها حرفا حرفا علي ما كانوا يفعلونها
فمن ذلك نيرنجات في العداوات بطعام ودخنه وطيب علي المثال المتقدم عوضا
عن اعادتها لما تقدم من امثلتها الا اخلاط روحانيتها فوجب اثباتها نيرنج الطعام
اخلاطه مرارة سنور دانق دماغ خنزير دانق شحم كلب اسود مثقال جا وشير حبتان
نيرنج الدخنة اخلاطه دماغ سنور اسود مثقال مرارة خنزير نصف مثقال ودانق

من

من دماغه ودانق ذكر كلب اسود ودانق كوردو انق جا وشير نيرنج الطيب اخلاطه
حبتان دماغ خنزير وحبتان مرارة كلب اسود وحبتان شحم خنزير وحبتان
كبريت وحبتان زرنيخ وحبة جاوشير ومثقال دهن زنبق ومثقال الحدقه
سنور اسود ومثقالان دماغ كلب اسود ونصف مثقال من نعره به فهذه
اخلاط روحانية هذه النيرنجات التي ذكر امثلها في العمل علي ما تقدم ثم
ذكر صنعة نيرنج لعقد شهوات الناس وصب هذا الخلط من ثقب علي دماغ صورة
من موم ومسمار حديد في جوف التمثال المغروز في موضع الشهوة واخلاط روحانيتهم
دماغ خنزير ودماغ سنور اسود وحب بيروج من كل واحد دانق ثم ذكر
حل افعال هذا النيرنج العاقد بان قال يوخذ اوقية من دم نعجة واوقية
من دم ظبية ونصف اوقية من دم انسان واربع اواق من ما من سبعة اعين
جارية ومثقال من بول فرس ونصف مثقال من انياب ارنب ومثقال من
حب البيروج يسحق البيروج والانياب ويخلط الكل ثم يهرق في مفرق او بطرف
خلف ذلك الرجل المعقود ولا يمسه شي منها ثم يبخر في ذلك الموضع بالبيروج
والكندر والكبه زنة مثقال من كل واحد فان روحانية العمل الاول يبطل عملها
ثم ذكر حلا اخر فقال يوخذ اربع اواقي من دم ظبيه ومثقال انفحة ارنب
ومثقال دماغ خطاف ورطل من لبن النعاج ورطل من ماء اس معتصر يجمع كما
يجمع اخلاط الروحانية المركبة علي المثال المتقدم ويسقي منها الرجل اوقية ويبخر
بالكندر ولبنى من كل واحد مثقال فهذا ما ذكر الحكيم كيناس من اسرار النيرنجات
وكيفية صنعتها وانا اذكر في هذا الشان من هذا

الفصل الخامس عشر

الغرض ما وجدته للقوم من غير كلام هذا الرجل الروحاني اعني كيناس فمن
ذلك صنعه نيرنج لعقد السنة الناس عن ما سلكه ويمنع عنه اذيتهم ويحببه
اليهم وذلك ان يوخذ لسان غراب ولسان ضفدع ولسان عقاب ولسان خفاش
الما ولسان حمامة بيضا ولسان ديك ابيض ولسان هدهد وتسحقها حتى تكون
غبارا ثم تاخذ حبة جوهر وزنة دانق فضه ودانق ذهب ودانق كافور ودانق
تنكار ودانق صبر وتسحق ما يجب سحقه ثم يخلط بالغبار الاول ثم تعجنها بعسل
النحل وتبسط على خرقة ابريسم ما يجب سحقه ابيض ثم تاخذ وبرتين ما بين
عيني طاووس ووبرتين ما بين عيني بان وكبد هدهد وكبد ديك وعظمين من
جناح حمامه وعظمين من جناح هدهد ثم اسحقها ايضا واعجنها بلبن ثم ابسطه
على الخرقة المذكورة ثم اصنع صورة سمها باسمك من موم ابيض وارسم في راسها
اسمك مع شكل الشمس وفي صدرها اسمك مع شكل القمر ثم ضم عليها بخرقة
ابريسم ابيض ثم ضعها في وسط ذلك الخلط واربط عليها بخيط ابريسم وتقلدها
فانك ترى عجبا ممن تعلها ورايت لاحد البارعين في هذا الشان من صناعة النيرنجات
ما خالط روحانيته ونسب موافقه ومخالفه لاقسام الكواكب لها ما اذكره
فمن ذلك نيرنج بالطعام في الحب مثقالا من دماغ ظبية ونصف مثقال من دماغ
فهد ومثقال انفحة ارنب يجمع بالاذابه بارلينه ويطعم منها اليسير فيما
يمكن من طعام او شراب حلا نيرنج بدخنه في الحب لذلك يوخذ من دم كلب
ابيض مثقال ودماغ نسر مثقال دم فهد نصف مثقال دماغ ظبية ومن
دماغه كذلك ومثقالان دماغ ظبيه ومثقالان دماغ انسان يجمع بالذوب

ثم

ثم يدخن بها فانها تهيج روحانية الحب نيرنج طعام محبب دم دجاجه مثقالان
ومن دماغها مثقال ومثقال دم ارنب ومثقال دم بازي يجمع كما ذكرنا بالاذا
ويطعم منه ما امكن دخان محبب دماغ كلب ابيض مثقال دماغ نسر مثقال
دم فهد نصف مثقال دماغ ظبيه ودم انسان من كل واحد مثقالان
يجمع بالاذابة يجمع كما ذكرنا مع مثقال حب بيروج ويدخن به نيرنج
محبب يوخذ دم ديك ودم فهد وانفحة ارنب من كل واحد نصف مثقال
ومثقال دم انسان يجمع بالاذابه ويضاف اليها نصف مثقال فربيون
ويدخن بها فهذا الخلط يفعل التاليف ويبسط روحانية الحب فاعلم
ذلك نيرنج طعام محبب دماغ حمامه بيضا مثقال ومن دمها كذلك
ودم عقاب نصف مثقال وانفحة ارنب نصف مثقال ودماغ بازي دانق
يجمع بالاذابة ويطعم منها ما امكن في طعام او شراب نيرنج طعام مبغض
دم كلب اسود مثقالان دم خنزير مثقال ومن دماغه كذلك ومن دماغ
حمار نصف مثقال يجمع بالاذابة ويطعم نيرنج بدخان مبغض دم سنور
مثقالان دماغ حدءه ودمها ودم ثعلب من كل واحد مثقال حب فقد
مثقالان يجمع الدما والادمغه بالاذابة كما ذكرنا ويطرح عليها حب الفقد
مسحوقا فانها تفرق روحانية المتحابين نيرنج في طعام مبغض دم ثعلب
ودم قرد من كل واحد مثقال ودم سنور اسود ودم سبع من كل نصف
مثقال ودماغ قرد ودماغ خنزير من كل واحد مثقالان يجمع بالاذابه
كما تعلم ويطعم منه يسير نيرنج مبغض معز ودماغه ودماغ بومه وطواط من كل

واحد مثقال دم كلب احمر ودم سنور اسود من كل واحد مثقالان شحم خنزير
ودماغ كلب احمر من كل واحد نصف مثقال تذاب كما ذكرنا ويضاف اليها مثقالان
فنجكشت ويدخن بها في طعام مفرق دم انسان ودم حمار من كل واحد مثقال دماغ
خنزير ودمه ودم سنور اسود من كل واحد مثقالان دم نمر نصف مثقال يجمع
بالاذابة ويطعم دخنه مفرقة دم كلب ودم عقاب من كل واحد مثقال دماغ
حمار نصف مثقال يجمع بالاذابة ويضاف اليها مثقال حب فقد ويدخن بها
طعام محبب عصفور ودماغه من كل واحد مثقال دم سقر ودماغه من كل
واحد نصف مثقال وشقالان دم انسان وشدبن مثقال لعرميون طعام يهيج
دماغ سنور او نمر ولحمه بول انسان بالسوا ويطعم فانه يثير روحانية التهييج
دخان يهيج دم كلب احمر ودماغه من كل واحد مثقالان انفحة ارنب ودماغه
ودم ديك من كل واحد مثقال وفربيون نصف مثقال يجمع بالاذابة والخلط ويدخن
به دخان ايضا يهيج بقوة روحانيته دم حمار اربع مثاقيل ودم ثعلب ودم قنفذ
نصف مثقال يجمع مع زنة مثقال فربيون ويدخن به دخانات مركبة في نشر
روحانية الفرقة والعداوة وعددها اربع الاول منها دم سنور اسود ودماغ
كلب احمر ودم ثعلب بالسوا يجمع مثل الخلط زنة هيوفاريقون وفنجكشت ويدخن
بها الثانية انفحة خنزير وشحمه ودم سقر من كل واحد مثقالان دماغ رخمة
نصف مثقال يضاف لزنة الخلط هيوفاريقون وفنجكشت مسحوقان ويدخن بها
الثالث دماغ وطواط ودم حداه من كل واحد اربع مثاقيل انفحة ارنب وشحمه
من كل واحد نصف مثقال يضاف لزنة الخلط حب فقد ويدخن بها الرابعة دم

غراب

غراب ودم نمر من كل واحد اوقية شحم حمار ودمه من كل واحد مثقالان يجمع بالاذابة
يضاف لسحوق حب وفقد زنة الخلط ويدخن بها طعام في العداوة مثقال اثياب
سنور اسود بري يسحق ويلقي عليها زنتها من العذرة اليابسة المجففة وذكر الحكيم
ارسطوطاليس ان من عرف قسمة الروحانيات من الموكلات وتركيب العالم الصغير والكبير
لم يخف عليه ما يأتلف وما لا يأتلف بالعداوة والمسالمة والمودة وكذلك
مجاري السموم وروحانيتها بالجواهر المؤتلفة والمختلفة والمعادية وابطالها
ايضا بالروحانية الدافعة لها سر يخاف في عقد الشهوات بالاطعام وذلك
انها تقبض روحانية الشهوة وتحلها وعدد هذه المركبات سبعة الاول منها
دماغ فرس وشحم خنزير ودم سنور اسود من كل واحد مثقال شحم حنظل نصف
مثقال يجمع بالاذابة ويسحق شحم الحنظل ويخلط ويطعم منها اليسير الثاني دماغ فرس
وشحم خنزير ودم ضبعة اجزا سوا يطعم منها بعد خلطها زنة دانق الثالث دم فهد ودماغه
وشحم نعامة وقراتين الابل وحدقته واظلافه بالسوا يجمع بالخلط والاذابة
ويطعم منها دانق الرابع دماغ حمامة مثقالان شحم خنزير نصف مثقال ودم
فرس نصف مثقال يجمع بالاذابة ويطعم منها زنة نصف دانق الخامس عظم خنزير
مسحوق مثقالان ماورق الخوخ مثقال جلد ضبع محرق وحدقة سنور اسود ودماغ
حمار من كل واحد نصف مثقال يجمع بالاذابة ويطعم منها دانق السادس دم
ضبعة ودم سنور ودماغ جاموس بالسوا يجمع بالاذابة ويطعم السابع شحم كلب
احمر ودم غراب يجمع بالسوا ويطعم سر نجاسات في الاطعام مسقمة قاتلة بروحانيتها
عددها سبعة الاول منها دماغ خنزير ودماغ هامة بالسوا ومثلهما نورة

الثاني

يبروج ويطعم منها زنة دانق في طعام او ثلاث في شراب الثاني بزر خشخاش اسود
بري مثقالان ونصف مثقال دم ثعلب ومثله دم انسان وانقال مرارة خنزير يجمع
بالاذابة والخلط بسحوق الخشخاش ويطعم منها دانق ونصف الثالث منها ودك
الانسان ودم سنور اسود بالسوا ومثلهما بزر بيروج يجمع بالاذابة ويطعم منها دانق
الرابع دماغ خنزير ودم سنور اسود بالسوا ويطعم منها دانق الخامس دماغ هامه
ودم خنزير وشحم افعي يخلط بالسوية والاذابة ويطعم زنة دانق السادس بول سنور
مثقالان عرق الدواب مثقالان شحم حنظل نصف مثقال يجمع بالاذابة ويطعم منها
دانق ونصف السابع ما سذاب بري وعصارة سوسن وودك انسان ودماغ
خنزير بالسوا يجمع بالاذابة ويطعم منها دانق فانه قاتل بروحانيته وفي كتاب ديطوس
هذه المركبات العشرة مسقمة فاتله الاولى بول سنور اسود وفيه يعقد
ملحه ويؤخذ منه مثقال ودماغ فار نصف مثقال ومثله دماغ هامة يجمع ويطعم
منه دانق الثاني دماغ خنزير عرق الدواب ملحه بول الانسان يجمع بالسوا ويطعم منه
دانق الثالث شحم قرد مثقال دماغ هامه ودم يربوع من كل واحد نصف مثقال
ويجمع بالاذابة ويطعم منها دانق الرابع دماغ حمار وودك انسان يجمع بالسوا ويطعم
دانق الخامس مني الانسان دماغ ظبيه بالسوا يجمع بالاذابة ويطعم دانق السادس
دماغ حمار ودم ارنب بالسوا ومثلهما عرق الدواب يجمع ويطعم منها دانق السابع
دماغ سنور اسود ودماغ خفاش وشحم ضبع اجزا سوا يجمع بالاذابة ويطعم منها دانق
الثامن دماغ فاره ودماغ غراب اسود وربع زنة المعمول شحم حنظل يجمع ويطعم
دانق التاسع مرارة ذيب ودماغه من كل واحد مثقال دم فاره شحم سنور اسود

من كل

من كل واحد نصف مثقال يجمع ويطعم من المركب دانق العاشر دماغ قرد ودماغ
انسان بالسوا يذاب ويطعم منه دانق فهذه المركبات العشرة من نيرنجات الكواكب
المخلوطة باضافات روحانية مثبتة في كتاب الهاديطوس هرمس وفيه صنعة
نيرنج لكف عادية العالم وشرهم عن ما سكة قلب ضفدع يودع في راسه ويجفف ثم
يودع خرقة ابريسم ويوضع معه ودسا وبوماديس واشق ودماغ حمار يجفف
من كل واحد زنة مثقال ويمسك وزعم ان هذا المركب صنعه غالينوس الملك
في زمانه وزعم في هذا الكتاب ان الانسان فيه اعمال عجيبة من السحر اذ انوجي به مما يصنعونه
اصحاب النواميس وما يطرفونه في من يحا ولانهم فمن ذلك نيرنج بخيل وذلك ان
يؤخذ راس انسان بجملته حدسا ويصنع في قدر كبيرة مع زنه ٨ افيون حديث ويوضع
معه من دم انسان ومن دهن الحل ما يغمره ويوثق وصل هذا القدر ويطين ويوضع
في نار لينة يبقا فيها يوما وليلة ثم يخرج ويبرد ثم صفه مثلما يخرج اكثره فقد صار
دهنا فارفعه الي وقت الحاجة اليه ثم زعم ان هذا الدهن فيه اعمال بخيله يسرج
به فتل ويدهن به اشيا فيحيلها علي غير ما هي عليه مع الطعام ليسير منه ثم
زعم انه من اخذ راس اي حيوان شاء ومن شحمه ومن جوف ما ثل بقدر الحاجة لذلك
الشي المطلوب ونجمر ذلك بالدهن ثم يودعه كوزا ويتركه يوما وليلة في نار لينة
كالتعفين حتي يسيل دهنا فان ذلك الدهن يصفي ويرفع فمتي اسرج به ودهن به ما شا
الفاعل خيل للناظر تلك الصورة بعينها واذا دهن بذلك الدهن واسرجه ظهر علي
تلك الصور وكذلك اذا كانت الروس مختلفة ظهر المدهن بالدهن علي صور مختلفة
وانكر الاطعام منه ثم ذكر انه اخذ راس ابن ادم حريا ووضعه في كوز مع كبده

ومرارته وقلبه ثم يطبخ معه ايضا راس قط وراس ثعلب وراس قرد وراس
ديك وراس هدهد وراس غراب وراس حداه وراس خفاش وراس اوزه وراس
خطاف وراس بوم ثلاثة عشر ثم عمر هذا المجموع بالدهن وصفها في كوز يحمل جماعتها
واطبق عليه بالطين وحطها على نار لينة اياما ثم اخرجها من ذلك وتلثم
وصفي ذلك الدهن في اناء واختم عليه وارفعه ثم انه يأخذ من تلك العظام الباقية
ويحرقها في وعاء ويمزج غبارها بجوز ماثل وبع اسود بزر ثم دفعا عند نفسه
فمتى اراد الصانع لهذا اتلاف ذهن انسان حتى لا يعرف اين هو ولا مع من هو ولا
في اي بلد هو ويخيل له اشياء عجيبة على صفة كلام يتكلم الصانع على مراده اطعمه
من ذلك الغبار في طعام او شراب واستعمل اسراج ذلك الدهن في سرج
فانه يكون ما ذكرناه وان يعلم دهان وجهه اعني الفاعل ظهر له بصورة غريبة
منكرة وهذا كان من عجيب السحر وزعم انه من اخذ من دماغ كلب ودماغ
فار ودماغ سنور بالسوا من كل واحد مثقال ومن الكبريت والقطران من كل
واحد نصف نحم وتعجن ثم يخرج بعد ذلك ويرفع يوخذ منها دانق ومن روث
الكلب مثله ويدخن به في موضع فمن استنشقه صرع وتلف ذهنه ولا يعرف
اين هو ولا كيف هو صنعة نيرنج اخر ومتى جمع دماء هذه الحيوانات اعني
دم كلب وحمار وثور وسنور وعنز ثم يخلط بالاذابة بنار لينة ويكون بالسوا
ووضعت معها الزرنيخ المسحوق والزيبق المات قدر جزء منها ثم ادخلت التعفين
في نار زبل في اناء مضبوط فيه ذلك الخلط ويحفظ من سمه ولحيه فانه متى دخن
بوزن دانق منه في موضع واصاب اعين من فيه طمس على ضياها مدة ما يريد زواله

ادبغط

ان يقطر في اعينهم عصارة بسباس وكن بن خضراء نيرنج اخر ومتى اخذت
من مرارة ديك درهمين ومثلها من مرارة ذيب ومن دم الخفاش اربعة دراهم
بزر خشخاش اسود وبزر خس واصل يبروح من كل واحد نصف ثم عجنت الكل
بعد اذابة الدما بنار لينة ليمتزج ويجففها ويسحق الادوية بخمر عتيق وتقرص ص
اقراصا كل قرص منها دانق يعطي منه قرصة في طعام او شراب فمن اكلها عقد لسانه
عن الكلام فلا يقدر انه يتكلم البته وزوال ذلك لمن يلاك فمه بدهن اخر في طعام
يوخذ من اليبروح ما شيئت ومثله مرارة الثعبان ومرارة الماعز يخلط بالسحق ثم
يعفن ويخرج بعد التعفين يطعم منها دانق فانه ينشر روحانية الصم والبكم من
اكل منه شيئا وزوال ذلك ان تصب في اذنه شيئا من عصارة سذاب اخر يوخذ
راس حردون وراس حنش ووبر كلب اسود ووبر سنور اسود اجزاء سوا يحرق
الكل في وعاء ثم تبخر من هذا الغبار في موضع بين قوم وقع بينهم الشر وهاجت
روحانية الفتنة والعداوة وزوال ذلك ان يوضع في مجمرة دانق من هذا البخور
وهو ان ياخذ من بورخطي مثقالا ومن دم حمامة بيضا ومرارتها مثقال صا
وكذلك من دم حجلة ومرارتها يسحق النورة ويضاف للدما على النار ويصنع اقراصا
كل قرص زنة دانق هذا يبعث روحانية الحب ويزيل مكروه الخلط الذي ينشر
روحانية العداوة اخر مسوم انبول والعاسروج وبزر بنج اسود من كل
واحد نصف حبر بواوسك وعود خام من كل واحد سدس درهم يعانا يسحقهما
ثم يجمع بما كدبن خضراء ثم يحاول تعفينهما كي يتخذ وتمازج وينعقدا دواءا على الفعل
المطلوب ثم يخرج ويطعم منه زنة دانق فانه ينوم نوما مغرقا اخر يفعل

كنعله واقوى يوخذ من جوز ماثل وبزر بنج احمر وبزور بنج اوفتم وبزر خشخاش
اسود من كل واحد مثقالان ومن الزعفران ح مثاقيل ومن الزرنيخ منقا
يجمع ذلك بالجميع ويدخل الة التعفين ح ايام ثم يخرج ويجبل به والشربه دانق
اخر كما يوخذ من الافيون وكا البير وبزر الحس وثمر جوز ماثل وعصارة
نجم مريم وخربق اسود وبزر خشخاش اسود بالسوا يسحق هذا الخلط ويعجن
باوزان الكل من خمر عتيق ويودع الة التعفين ايام ح ويجبل به والشربه دانق
اخر مفرط التنويم يوخذ من عصارة البنج وعصارة اللفاح وعصارة الكزبرة
الخضرا وعصارة الحس وعصارة جوز ماثل وعصارة الخشخاش وعصارة
السيكران اجزا سوا افيون عشرة يجمع العصارات ويحل الافيون فيها ثم ياخذ
ربا مركبا من جميعه يبين كل التين مرارا اربع على معتصر ويضاف منه لتلك
المركبات مثل الجميع ثم يدخل الة التعفين ويعفن حتى يصير الكل في غاية النفوذ
والابلاغ والمعطى منه نصف دانق فانه قوي الفعل نافذ الروحانية تبريح
قاتل بالاطعام وزغ مجفف وجوز ماثل وخشخاش اسود وشحم حنظل بالسوا
يخلط الكل بالسحق ويدخل الة التعفين ثم يخرج ويحفظ منه والقاتل منه نصف
دانق ولهذا السم قتل غالينوس الملك اخر قاتل يحرق والمسادم القلب كدس
وفربيون وزراريون حديثه بالسوا يعض مع مرارة افعى كثيبة الجميع في الالة الملك
لذلك ثم يخرج بعد ذلك ويحتال به فانه ياخذ بالناس على الفور ولا يقتل اخر
قاتل بالتفسخ وفساد الاعضا يوخذ ما امكن من الافاعي الاجامية الموقظة
ثم يدخل على افواهها حسا يد السقا فيد مدبه قد صديت وتخرج على اسلمه

فلها

قلها ثم توضع موقفه روسها الى اسفل وتحت هذه الحيوانات مقابل افواهها
رصاص يبين فيها ما يسقط منها من الدهن ويجمع فهذا الدهن اذا اجتمع الى اخره ولم
يقطر منه شي فهو الذي لا بعده واعلم ان القاطر منه اخيرا اعظم فعلا وابلغ نكاية وهذا
المركب او من فعله دوقش فرا من فعله مما اهاله امر صنعة الخرزة الهندية
التي تستعملها ملوك الهند وهو من غريب ما الديم وهي الدافعة عادية السموم وما
وعملها ان يوخذ حدق عشرة اعين ايايل وحدق عشرة اعين افاعي او حيات جبليه
ويكون اوداجها بالسواد اذا العلة او نقصت ومثل زنة احدها من حدقة الحوت
يسحق كل ذلك على حدة بعد التجفيف ثم يخل بحر بس ثم يجمع ويسحق سحقا جيدا
ويوضع في قارورة من حجه ثم يوخذ جزء من حماض الاترج وجزء من عصارة
الفجل والجزء لما سبعة دراهم ويوخذ زنة درهم نسج عنكبوت ابيض نقي ودرهم
كندر يقطع النسج ويلقى على المصطكي في المايين المذكورين ويترك فيه يومين وليلتين
ثم يصفى برفق ويصب على الحدق ثم يسد راس القارورة لها ويدفن ناريه التبن حتى
تحل الحدق وتصير بمنزلة الدهن وتختلط بالمائية ثم يترك في تلك النارية
حتى تفنى المايتان المذكورتان ولا يبقى الا وزن الحدق وتمكن من العجن والاستدارة
ثم توضع في جوف قشر بيضه وتدار حتى يستحكم استدارتها ويطبق عليها قشر
اخر وتعاد لتلك النارية حتى تنعقد قليلا ثم تثقب ثقبا رقيعا ثم تلف في
ثوب ابريسم وتوضع في جوف قرص عجين ويخبز في تنور او تجعل في حوصلة طاير
يفعل بها هكذا حتى تصلب وتكون حجرا صلبا ثم يدخل فيها خيط وتعلق على
العضد يعلقونها ملوك الهند وفعل هذه الخرزة ان السم اذا حط في طعام

بدها

او شراب او طيب او غير ذلك فان تلك الخرزة تختلج وتتحرك وتعرق فاخرج وهذا
مشهور عندهم وهو من عجيب ما بالهند والمخترع لهذه الخرزة اولا كان ريمي ككه الهندي
وكان من ملوكهم وعلمايهم وهو الذي بنا مدينة منف وجعل فيها قصور البابه
واودع تلك القصور اصناما مصفدة مصونة تجل صنعها وهو الذي عمل هيكلا فيه
صور الكواكب على باب هذه المدينة وعمل فيها عجايب هي مذكورة في اخبار الهند
وهو المستنبط للاعداد المتحابة وامرها من النيرنج الان غريب وفعلها عجيب
وهذه الاعداد اذا وضعت على طعام او شراب او غير ذلك مما يستعمله شخصان
تالف ما بينهما وان رسمت في عدد وطبع نهاجزا او ماكولا واكلته مع من شيت
ظهر من وده عظيما وان رسمتها على ثوبك لم يفارقك وكذلك المتاع في السفر والعدد
الصغير منها ٢٢٠ والعدد الاكبر ٢٨٤ والعمل لها ان ترسم العدد الاكبر والعدد
الابريسم الغيار وتعطي من شيت العدد الاصغر وتاكل انت الاكبر فان الاصغر يطيع
الاكبر بخاصة طريفة وليستعمل في الزيب والجب رمان وما اشبههما من الفاكهة
عدد على الرسم لوكان ممن امتحن ذلك ووقف على صحته وهو الذي عمل للناس بمصر
اثني عشر هيكلا للكواكب ثم عبدها وصنع بيتا يدور به تماثيل يبري من جميع العلل ونقش على
راس كل تمثال ماذا يصلح فانتفع الناس بذلك زمانا لانهم كانوا يقصدون تلك
التماثيل في امراضهم ويسالوهم الشفا فيشفيهم وكان قد اتخذ للناس صنما على
صورة امراة متبسمة وكانت هذه الصورة لا يباشرها بالنظر مهموم الا تبسم ونسي
همه فكان الناس ياتونها ويطوفون حولها حتى انهم صاروا بعد ذلك بزمان الى
عبادتها وقد كان ايضا صنع ايضا في هذه المدينة صورة من نحاس لها جناحان

قد

قد نشرتهما وطلي عليها بالذهب واودعها موضعا فكانت هذه الصورة لا يمر بها
زان او زانية الا كشف عن عورته بيده ضرورة لا انه وصنعها حفظا لاهل
بلده ومنعا لهم من الزنا والفجور فكان الناس يمتحنون تلك الصورة فامتنعوا
من الزنا فرقا وحذرا منه وكان هذا الملك قد صنع قدحا مملوا ماء يشرب منه
العساكر العظام فلا ينقص منه شي وكان في زمن الاسكندر وذكر ان هذا القدح اهدي
له في جملة عجايب وكانت صنعته بضروب من الخواص الطبيعية والاوثان الروحانية
ومثل له الحوض الذي صنعه عزيم الهندي على باب مدينة النوبة وهو حوض من
رخام اسود لا ينقص ماوه وصنع لهم ذلك لبعدهم عن النيل وقربهم عن البحر
الملح لان الشمس ترفع بحرها بخار البحر فتحصر من ذلك البخار لحزم بهندسة صنعها
حيلة سحرية ويحط ما يجذب من طل الماء اليه فلا يزال يستمد من الهوا بقوة
جذب الموضع الذي جعل فيه كما يجذب حجر الدم اذا وضع على موضع من الجسم فكان
لا ينقص ماوه على الدهر ولو شرب منه العالم وقد صنع ايضا امام البلد
ببعض بلاد الهند موضعا مدورا لطيفا وجعل له قاعدة وحصر عليه حزما من البخار
الرطب بقدر مليه من الوزن الهندي فالخلق باجمعهم يشربون منه ولا ينقص
وهو هناك الى هذا الوقت وهذا الملك ايضا عزيم كان قد صنع ببلاد النوبة
قنطرة على النار ونصب عليها اربع صور موجهة الى اربع جهات في يد كل صورة منها
جرس تضرب به اذا اتاهم ان من احد تلك الجهات الاربع تنبه عليه بتلك الاجراس
الى ان هدمها فرعون موسى وللهند مع هذه الافعال النيرنجات والطلسمات
الفايقة فمن ذلك انه اذا اخذ ذكر انسان وقطع قطعا ومزج في مخ في البوق

وحوز ماثل وبيبيرا ايتنج فلغونيه وادخل التعفين في خثي اسرجين ثم اخرج بعد
ويحفظ به فان هذا الدهن اذا وضع اليسير في الطعام او الشراب اسبت ومنع الحركة
دون نوم ينال الشارب منه ويفعلون بهذا الدهن العجايب بالتضريف الذي يعرفونه
وزيادة اشيا يضيفونها اليه عند الاطعام فيخيل اشيا يزعمونها خارقة العوايد
وغير موجودة وكذلك يعفنون لحوم سائر الحيوانات ويضيفون اليها البان
موغات ويطعمونها فيخيلون لها امور اخر ويحيلون بها الانسان اي الي اي
صورة شاوا ولهم في مني الانسان اعمال منها انه يوخذ من انسان كامل

لعله مني

الخلق ويودع بيضه ويودع معه في البيضه مني اي الحيوانات كان يمزج به
مزجا جيدا ثم يطبق علي تلك البيضه ويستوثق ويدخل التعفين في نار الحضانة
فانه بعد ثلاثة ايام يخرجون تلك البيضه وقد يكون فيها شبه حيوان
يخرج عن البيضه ويترك اياما ٣ في دهن الحل فان ذلك الحيوان يعيش به
ويحيي هذه الايام ثم انهم يفحصونه حيا في تلك الدهن فلا يسرج بذلك الدهن
ولا يدهن به وجه انسان الا تحول لصورة ذلك الحيوان الذي شارك منيه
مني الانسان في الكون وهذا عجيب جدا وهم يكتمون ذلك جدا ولا يطلعون عليه
الامن ارتضوه وهم يلخذون مني احدهم وقليلا من دمه ويطبخونه بوضع مثليه
عسلا حتي تنقطع اجزا ذلك المني في العسل ويشتد ذلك العسل في الطبخ فهم
يطعمون منه من شاوه من اهل البلاد الشاسعة البعيدة فلا يخرج عن ذلك البلد
ولا يزاول ذلك الموضع كالمجنون الذي لا يفقه شيا وهم من صنعة النيرنجات
السحرية انهم ياخذون خنزيرا انثي وتودع موضعا خاليا موحشا وتكون موثوقة

في جانب من ذلك الموضع بقبضبان من حديد يصونها عن الخروج ويودع
امامها خنزيرا ذكرا موثقا كهيئتها ثم يتركان يوما وذلك من اول يوم تحل فيه
عند الشمس بالجدي وفي خلال ذلك يوضع لهما ما تاكله وذلك فتات خبز البر مثرود
في اللبن فبعد سبع يوما تهتاج الانثي ويأخذها شهوة شديدة لوقوع الذكر بها
فتضع ذلك اليوم من مبنها جزءا صالحا كانه مضغة لحم ويتفقد ذلك في ذلك
اليوم ثم انهم يتحيلون في اخذ ذلك من الموضع الذي تضعها فيه ثم يضعونها
في وعا من رصاص ويودعونه نار الحضانة التكوين سبع يوما ثم بعد
ذلك يخرجونه ويتركونه ببرد ويزيلون لفافه فانه يوجد فيه حيوان يديع
ملعون اليه ما كانت الام تتغذي به ح ايام ثم انهم يفسخونه في الدهن ويصرفون
ذلك الدهن في سحرهم بالاطعام والاسراج وغير ذلك وقد اشار لذلك ارسطو
في المقالة السادسة من كتابه في الحيوان ولهم فيه اعمال شنيعة يطول ذكرها لكن
ايها الناظر قد اعطيناك زبدتها وقد اطلعتك علي مكنون سرها

الفصل السادس عشر

واعلم ايها الباحث ان العمل يخرج مكنون العلوم
وبه تنحل الشكوك فانه عند حصول معرفة المطلوب تنحل الشكوك ولذلك
ما ذكر ابو بشر متي ابن يونس في اول تفسيره المقالة الثانية من كتاب
ما بعد الطبيعة لارسطاطاليس عند ذكره لما اتفق لانوشروان ملك الفرس
مع مردك الذي كان قد صنع حيلة يري بها انه نبي وذلك بان نصب بيت
نار وجعل اسفله موضعا بنا لطيفا ما شيا لا يوثر فيها النار شيا كالطلق
وشبهه من الحجارة المعدة لذلك وكان يدخل في ذلك الموضع انسانا ويقف

هو مع من شا بازاء الناد ويخاطب الناد فيخاطبه بخطابه ويجاذبه على ما يريد
وكان المتكلم شخص لا الناد فلما سمع انوشروان هذا استغربه وبلغ به من العجب ما اراه
البحث عنه فطالبه ان يريه ذلك فاوقفه معه فلما سمع الكلام من الناد تحير ثم امر به
فسدد سهما نحو موضع الكلام فصادف السهم ذلك الرجل المختبي تحت الشباك فزال
الحين وانحل الشك وتبين له من ذلك ان الكلام لم يكن للناد ولم يذكر هذا ابو
بشر بمثل ما ذكرته بل رايته في اخبار الهند مستقصا فكن بما ذكرته لك
ايها الناظر ظنينا وعليه امينا وكن عند الظن بك في منع النفس عن الهوا
وخف مقام ربك تعالى واجعل هواك نحو حضرته فان هوا النفس هو انجذاب
النفس الى المحبوب وميلها بكليتها اليه فان كان نحو به ومعشوقه نحو
الحضرة الالهية المقدسة والعناية الربانية فالهوا محمود وان كان نحو
الاجسام الفانية فهو عرض مذموم لان الهوى طريقه طريق المحبة والمحبة
تنقسم فمنها محبة استقبال وتعظيم مثل محبة الله تعالى ومحبة الابا
والمعلمين ومنها محبة منفعة كمحبة جملة الناس وساير الامور التي ينال
منها منفعة فاذا افرطت المحبة سميت عشقا وهوا والهوا اذا كان في غير
الله كان شر معبود عبد والله يسير قلبك الى ما يرضيه بانشراح منه الى
معرفته ومع هذا فتحفظ من العوام والجهلة سوا الخواص ولا تطلع منهم
احدا على سر من اسرارك فهم شر من السباع العادية اذ هم قتلة الانبيا واذكر
لك ما رايت لابي بشر في شرح المقالة الاولى من كتاب ما بعد الطبيعة
لارسطوطاليس اذ ذكر الالغاز عند قول ارسطو يجب علينا النظر في امر

النواميس

النواميس والالغاز فقال ابو بشر مبلغ قوة العادة وعظمها يتبين
من امر النواميس ويستدل منها على قوة العادة فان الامثال والخرافات
فما اعتدناها من صغرنا ثم قال ان الالغاز التي في النواميس اذا نظر فيها
من جهة البرهان كانت كالخرافات لانها لا يقوم عليها برهان بل على نقيضها واذا
نظر فيها من جهة الاغراض واصيغها وجدت شريفة ويوجد عظيم نفعها فان لولا
كيف كان يكون مكالب السباع وهم اكثر من في العالم بل كلهم الا الشاذ النادر
حتى يهلكوا الحرث والنسل ويبيدوا العقل واذا وجب علينا شكر اب ولدنا فكم
بالحري ينبغي ان نشكر واضع الالغاز التي بها بقا حياتنا وحفظ عقولنا مع وجود
السبب الممسك لنا وذلك ايها الناظر في اجسام الطبيعة قوة ما بها تبقى
حافظة لصورها وافعالها غير منتقلة عن ذلك ولا متبدلة به مدة ما مخصوصة
لكل واحد منها ويسمي الطبيعيون هذه القوة السبب الممسك وبها بقا الاجسام
لا تتهافت ولا تتهنيا ولا تنكس مدة ما لكن تبقا على حالها واتصالها وهي
المعبر عنها عندهم بالطبيعة والطبيعة اكرمك الله مما يجب معرفتها وحدها
انها مبدا اول بالذات لكل نفس ونبات ذاتي كالحجر مثلا اذا هوى الى اسفل فليس
يهوي لكونه جسما اذ يفارقه فيه ساير الاجسام فهو بمعنى فيه وكالنار التي تمتد
الى فوق فذلك المعنى مبدا لهذا النوع من الحركة وتسمى طبيعية وقد تسمى
نفس الحركة طبيعية فيقال الطبيعة الحجر الهوي وقد يقال الطبيعة العنصر والصور
الذاتية والاطبا يطلقون اسم الطبيعة على المزاج والحرارة الغريزية
وعلى هيئات الاعضا وعلى الحركات وعلى النفس ولكل واحد منها حد وعلى الحقيقة

انها اسم مشترك يقال على الحي وعلى ما هو خاص بشي وعلى الكيموسات وعلى
العالم وعلى السما وعلى القوة التي صيرها الباري علة لتاثير الكون والفساد
والحركة والسكون في كل متحرك ولذلك حدها الاوايل بانها ابتدا حركة
وسكون وحدها الفيلسوف ايضا بانها صورة جسميه وانها تكون في البدن بتوسط
الفلك فيما بينها وبين النفس وحدها افلاطون ايضا بان قال ان الطبيعة
جوهر طبيعي يحكم لصنعة الاشيا وحدها جالينوس بحد صناعي وقال انها
حرارة غريزية مقومة للبدن دافعة الفساد على نحو قوتها وهي له مصلحة
بالغذا وغيره وقال ابندقليس الطبيعة جوهر بسيط ذو صورة واحدة اي تقبل
الصور صورة صورة اي صورة بعد صورة ولا يقبلها مجتمعة وقال الطبيعة فيها
قوة الحياة لانها صورة الحياة كما ان الصبي صانع للصناعات كلها بالقوة فاذا
خرج فيما اخرج منها وتدرب فيه كان صانعا بالفعل وانما الحقنا لك بهذه
التحفة ليكون ذلك سببا لانفتاح معرفتك كي تكون حافظا لعلل الاشيا
فقد قال الحكيم ابندقليس ان علل الجواهر اربع علة لا تكون بقوة ولا بفعل بل
فوقهما وعلة بالقوة ومعلولها بالفعل وعلة بالفعل ومعلولها بالقوة
وعلة بالفعل ومعلولها بالفعل فهذه علل الجواهر لقولنا الارادة والعقل
والنفس والطبيعة والعنصر فالارادة عند العلية بالقوة وعند العقل بالفعل
والعقل عند الارادة بالقوة وعند النفس بالفعل وعند العقل بالقوة وعند
الطبيعة بالفعل والطبيعة عند النفس بالقوة وعند العنصر بالفعل فكل
واحد من هذه الجواهر علة لما فوقه ولما تحته بالفعل ومعلول لما تحته بالفعل

ولما

ولما فوقه بالقوة ومفيض الفضايل على ما تحته وقابلها عما فوقه فيضا
بعد فيض وقبولا بعد قبول ولها علل ايضا اربع متوسطة بين العرضية
والجوهرية وهي علل الاعراض وهي البحث والرقي والمحبة والذي يفعل من
ذاته فالبحث للاشيا الموكانيا التي لم تعز الطبيعة باظهارها والرقي
للاشيا الصناعة والطبيعة والمحبة والذي يفعل من ذاتها وكلها
راجعة الى المحبة والله تعالى هو المعطي المفيض الشا لجميع الاشيا اولا
واخرا سبحانه وتعالى واذ قد وصلنا الى هذه الغاية من الكلام فلنجعل
اخر هذه المقالة والحمد لواهب العقل

المقالة الرابعة

على السياقة المتقدمة من كتاب غاية الحكيم قد عرفنا من هذا الكتاب
ثلاث مقالات ونحن اخذون في ترتيب المقالة الرابعة على السياقة المتقدمة
اذكر فيها من اعمال النبط والحبارهم ومن سحر الحبشة والاكراط وفا واعودجات
من اعمال الحيل السحريه واودع ذلك هذه المقالة امورا جليلة من هذا
الغرض وعند تناهيها تكون تمام الكتاب ومع هذا فاني احل كتابي
هذا من كلام حكمي فلسفي اهذب به نفسا

الفصل الاول

اعلم ايها الناظر ان الفلاسفة قد اجمعوا ان الباري تعالى ابدع خمسة
جواهر وجعل بعضها فوق بعض وجعل الاعلا افضل من الذي تحته
وملاكه الحكمة والفضايل والنور فهذه الخمسة هي الهيولى الاولى وهي العالم
الاعلا والصورة الاولى وهو العنصر الاول ثم العقل ثم النفس ثم الطبيعة
وهي السما ثم العنصر الجرمي وهو العنصر الجسماني فجعل الهيولى الاولى في افق

عرشه لا اله الا هو سبحانه وجعلها تستمد النور والحكمة والفضايل عنه بتوي
عنها مشاكلة مفيض ذلك عليها لها دافعة ذلك اليها وجعل العقل في افق الهيولى
الاولى يستمد النور والحكمة والفضايل منها بتوي مشاكلة لها له تدفع ذلك اليه وجعل
وجعل النفس في افق العقل يستمد النور والحكمة والفضايل عنه بتوي منها مشاكلة مفيض
ذلك عليها وجعل الطبيعة في افق النفس يستمد النور والحكمة والفضايل منها بتوي مشاكلة
تدفع ذلك اليها فالهيولى الاولى اشرف والطف من العقل والعقل اشرف والطف وارق
من النفس والنفس اشرف والطف وارق من الطبيعة والطبيعة اشرف وارق والطف
من العنصر وجعل ما يدفع كل جوهر الى ما دونه دفعا كثيرا متواليا لا دفعة ولحد يدفع
الكثف ما عنده بشاكل الذي تحته والمستقبل لطعه لكي يتشوق المدفوع اليه الى الدافع
ويحتاج اليه ويعشقه ولا ينساه ثم ابدا الافلاك والصور لجعل فلك النفس بين
اربعة افلاك فلكان فوقها نيران فاضلان مهديان وهما الهيولى الاولى والعقل
وفلكان تحتها مظلمان رذلان متصلان وهما الطبيعة والعنصر فالنفس التي يغلب
عليها الاعليان نيرة فاضلة سعيدة مسيرها ومستقرها الفردوس الاعلى الذي
منه انبعثت ومنه استمدت والنفس التي يغلب عليها الاسفلان مظلمة رذلة شقية
مسيرها ومستقرها النار السفلى التي عنها انبعثت ومنها استمدت وابدع ايضا
نفسا بهيمية نباتية وجمادية لا تستمد من عقل ولا من هيولى عليا لانه لم يجعل
لها ذلك لما غلب عليها فلكاها الاسفلان الطبيعة والعنصر فمصيرها ومستقرها
التراب الذي عنه انبعثت ومنه استمدت ذلك تقدير العزيز العليم ومثال
ذلك ان الشجر والنبات كله بدوه اصله وعروقه واخره فرعه واغصانه لان الغس

السانة انما تكون فيما سفل من النبات وانه يستمد من الارض باصوله ومن المولود
فيغلب لنا ما ذكرته اكثر فاذا كانت مادة الارض اكثر كان التقلب الى اسفل اكثر
مما الى فوق في القصر والسعة وبالضد دليل ذلك انا نجد من ما عروقه اطول من
اغصانه وما اغصانه اطول من عروقه ونجد ما ينبت عروقه ولم تيبس اغصانه
ويبست اغصانه ولم تيبس عروقه وكذلك الطاير اذا كان غذاوه الارضي
الاكثر قل طيرانه الى فوق واذا كان غذاوه الهوائي اكثر كان اشد ارتفاعا وكذلك
الانسان اذا لطف طعمه كان الى المتجسم اقرب واكثر ميلا للاشيا الروحانيه
البسيطه وما غلظ طعمه كان الى المتجسم اقرب واكثر ميلا للاشيا الارضيه وابعد
ميلا للاشيا الروحانية فالشر انما ياتي من قبل الاجرام والخير انما ياتي من قبل
الروحانية ثم ارجع الى ما كنا فيه فنقول ان الجوهر مع هذا ينقسم قسمين
روحاني وجسماني فالروحاني الهيولى الاولى وهي العلم الاعلى والصورة الاولى وهو
العنصر الاول الروحاني والعقل والنفس والطبيعة والمبادي كلها والاجناس
الاوايل التي لا انواع لها والاحاد الاوايل التي لا تتجزا كالواحد والان والنقطة
ونحوها مما لا يتجزا فالان مبدا الزمان والنقطة مبدا الخط والجوهر الجسماني
ما تركب كالنار والهوا والما والارض والحيوان والنبات والحجر والجوهر ايضا
مبسوط ومركب والمبسوط ما فوق الفلك ولا يدرك بالحواس الظاهرة والمركب
ما تحت الفلك ويدرك بالحواس الظاهرة وقال سيدقليس كل جوهر يدرك بالحواس
الخمس الظاهرة الجسمانية فهو جوهر جرم جسماني يختص مركب فان فاسد لان المكان
يحيط به والحدود تدركه وكل جوهر لا تدركه الحواس الظاهرة بل تدركه الحواس

عه

النباتيه

الحس الباطنة الروحانية فهو جوهر روحاني بسيط محض باقية نور الربوبية
الى الابد لا يبيد ولا يفسد لانه لا يحيط به مكان ولا يدركه حد وكل جوهر تدركه
بعض الحواس الظاهرة فهو جوهر بين البسيط الروحاني والمركب الجسماني فما كان منه
جسما فبالحق بالجسمانيات ودثر معها وما كان منها روحانيا مثل الضيا والنور
لحق بالروحانية العليا وتخلص معها وبقي فاسمع ايها الناظر في كتابي هذا في
ان تلحق نفسك بمواتب السعداء الروحانيين وذلك بميلك الى الجهة الروحانية
التي تفارق بها سائر البهايم وهي القوة العقلية واعلم ان حقيقة العقل
واقسامه قد اختلف فيه المتقدمون والمتاخرون وهو يطلق بالاشتراك
على اربعة معان الذي الوصف به يفارق الانسان سائر البهايم وهو المستعد
لقبول العلوم النظرية الضرورية فان وتدبير الصناعات الخفية الفكرية وهي
غريزة يتهيا بها ادراك العلوم النظرية كانه نور يقذف اليه به في القلب به
يستعد لادراك الاشيا هذا راي بعض المتكلمين ولم ينصف من انكر هذا ورد
العقل الى مجرد العلوم النظرية الضرورية فان الغافل عن العلوم والنايم يسميان
غافلين باعتبار وجود هذه الغريزة مع فقد العلوم والقسم الثاني هو العلم الذي
يخرج الى الوجود في ذات الطفل المميز بجواز الجايزات واستحالة المستحيلات
كالعلم بان الاثنين اكثر من الواحد والشخص لا يشغل مكانين في وقت واحد وهذا
هو القسم الذي عناه بعض المتكلمين لكنهم انكروا القسم الاول والثالث علوم تستفاد
من التجارب بمجاري الاحوال فان من حنكه قيل انه عاقل في العادة ومن لم يتصف
بذلك قيل انه جاهل غمر والرابع ان تنتهي تلك القوة الغريزية الى ان تعرف

حقيقة العقل واقسامه

غريزي عمي

عواقب

عواقب الامور وتقمع الشهوة الداعية الى اللذة العاجلة وتقهرها فاذا ان
حصلت هذه القوة سمي صاحبها عاقلا من حيث ان اقدامه واحجامه بحسب
ما يقتضيه النظر في العواقب لا بحسب الشهوة العاجلة وهذا من خواص
الانسان الذي يتميز عن ساير الحيوان فالاول هو الاس والمنبع والثاني
هو الفرع الاقرب اليه والثالث فرع الاول والثاني ان بقوة الغريزة والعلوم
الضرورية يستفاد كالتجارب والرابع هو الثمرة والغاية المطلوبة فالاولان
بالطبع والاخران بالكسب قال علي رضي الله عنه رايت العقل عقلان مطبوع ومسموع
ولا ينفع مسموع اذا لم يكن مطبوع كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع والاول
هو المراد بقول الشارع صلى الله عليه وسلم اذا تقرب الناس بابواب البر
فتقرب انت بعقلك وانا امرك والثاني اليك ما هو اعلى في الرتبة مما ذكرناه
اعلم ان العقل ينقسم الى ستة اقسام ويجمعها كليتين العقل الكلي وعقل الكل كما
قالوا النفس الكلي ونفس الكل وبيان ذلك ان الموجود لا عندهم اقسام ثلاثة
اجسام وهي اخسها وعقول فعالة وهي اشرفها لبرائتها عن المادة وعلاقة المادة
حتى انها لا تحرك المواد الا بالـ   واوسطها النفس وهي التي تنفعل من العقل
وتفعل في الاجسام وهي واسطة ويعنون بالملايكة السماوية نفوس الافلاك
فانها حية عندهم وبالملايكة المقربين العقول الفعالة كالعقل الكلي يعنون به
المعقول المقول على كثيرين مختلفين بالعدد من المعقول لاشخاص الناس ولا وجود
لها في القوام والتصور فانك اذا قلت الانسان الكلي اشرت به الى المعنى المعقول
من الانسان بساير الاشخاص الذي هو العقل صورة واحدة تطابق اشخاص

الناس ولا وجود لانسانية واحدة هي انسانية زيد وهي بعينها انسانية عمرو
ولكن العقل يفصل صورة الانسان من شخص زيد مثلا ويطابق سائر اشخاص الناس
كلهم ويسمي ذلك الانسان الكلي فهذا معنى ما يعني بالعقل الكلي واما عقل
الكل فيطلق على معنيين احدهما وهو الاوفق للفظ من يريد بالكل جملة العالم فعقل
الكل يقال على هذا المعنى شرح اسمه انه جملة الذوات المجردة عن المادة من جميع الجهات
التي لا تتحرك بالذوات ولا بالعرض ولا تحرك الا بالشوق واحدية هذه الجملة
هي العقل الفعال المخرج للانفس الانسانية في العلوم العقلية من القوة الى
الفعل وهذه الجملة هي مبادي الكل بعد المبدا الاول والمبدا الاول هو مبدا
الكل واما الكل بالمعنى الثاني هو الجرم الاقصى اعني الفلك التاسع الذي يدور
في اليوم والليلة فيتحرك بحركته كلما حشو من السموات كلها فيقال لجرمه جرم
الكل ولحركته حركة الكل وهو اعظم المخلوقات وهو المراد بالعرش عندهم فعقل
الكل بهذا المعنى جوهر مجرد عن المادة من كل الجهات وهو المحرك لحركة الكل على سبيل
التشويق لنفسه ووجوده اول موجود مستفاد عن الاول وهو المراد بقول الشارع
صلى الله عليه وسلم اول ما خلق الله العقل فقال له اقبل فاقبل واما النفس الكلي
فالمراد به المعنى المقول على كثيرين مختلفين بالعدد في جواب ما هو التي كل واحد
منها نفس خاصية للشخص كما ذكرنا في العقل الكلي ونفس الكل على قياس عقل الكل
بجملة الجواهر الغير جسمانية التي هي كمالات مبدا الاجسام السماوية المحركة لها على
سبيل الاختيار العقلي ونسبة نفس الكل الى عقل الكل كنسبة انفسنا الى العقل
الفعال ونفس الكل هو مبدا قريب لوجود الاجسام الطبيعية وترتيبه في الوجود

لعد

لعدم تبه عقل الكل ووجوده فايض عن وجوده فهذا ذلك ما ذكرو ومعنى العقل وزعم
الفيلسوف ارسطاطاليس ان العقل ليس متحد بالجسم وان النفس متحدة بالجسم قيل
كيف يعقل النفس المنطقة متطلعة الى نور العقل اذا ارادت ان تعرف شيئا فاذا
نالت ذلك النور فرحت به وادركت ما جيئت وسلوك هذا النور على الحواس
كلها ودليل ذلك ان الحواس اذا تعطلت عن النوم لم تعقل النفس شيئا فان قيل
انه ربما عقل في نومه قليلا فالجواب انه تبقى منه بقية كما تبقى الحرارة في الفتيل
اذا اطفى السراج ولاتحادها بالجسم جاز تحدها عند بعضهم وزعم بندقلس ان
العقل لا يحد لانه جوهر بسيط والجوهر البسيط لا جنس له ولا صنف ولا فصل
لانه لا يتجزا قوام الحد بالجنس والصنف والفصل وذكر ان العقل عقلان كلي
فيه الاشيا كلها بذاتها وهو قبل الدهر وفي افقه وقيل انه معه لا يتقدمه
طرفة عين وعقل ما يكتسب يدثر وما لم يوجد الا بحسب الانسان يدثر بدثوره
ويالم بالمه وهو نور من نور العقل الكلي وان النفس لا تحد لانها جوهر بسيط
وكل جوهر بسيط لا يتجزا لا جنس له وما لا جنس له لا صنف له وما لا صنف له لا فصل
له وقوام الحد بالجنس والصنف والفصل فما ليس له جنس لا يحد وانما تحد
النفس وان كانت جوهرا بسيطا لانها قد اتحدت بالجسم والفت بنور العقل
ثم ذكر ان النفس قوة بسيطة علامة تدرك الاشيا بكنهها ثم ذكر ايضا جوهر
مؤلف وقد ذكر ارسطاطاليس هذا مختصرا وقال كل مؤلف فقد ينحل
وما ينحل فقد يفسد وقد ذكر انه مبسوط فكيف مركبا وانما اراد بندقلس
بالاول حدا وبالثاني وصفا وقوله مؤالفا اي بنور العقل لا في ذاته

وسلم افلاطون وسربطوس قول ابندقليس وقال ايضا النفس جوهر بسيط يقبل
صور الاشيا كلها واشكالها واصباغها ويوجد فيه بالقوة وبينهما ثم قال واعلم
ان النفس متحدة بالجسم لا مطبوعة فيه والحواس مطبوعة فيه لا متحدة وكل مطبوع
لا يقدر على مفارقته ما يطبع فيه وكل متحد يقدر على مفارقته ما اتحد به وكل مطبوع
في شي انما هو مفعول قابل للاثار وكل متحد فاعل علام بالاثار وكل قابل يعرض له الالام
ويدثر كما انها لا يستغني عن الطعام يفني وما يستغني عنه يبقى وهي قوة قايمة بذاتها
مخلصة للجسد الذي يحدده له ومحيية جسمه دايمة الحركة روح الله تعالى ابدعها
هي والعقل بلا واسطة وغرسهما في هذه الاجسام التي بما فيها فهما من الاجسام كنور
الشمس منها وتنبعث منها الى البدن شعاعات تترتب في بنية الطبيعة على قدر
افاعيلها فمنها الحس والظن والتصور والذكر والفكر ونحوها واما الحكيم الفاضل
ارسطاطاليس فقال حد النفس انه استكمال الجسم طبيعي اي ذي حياة بالقوة فخصه
بالطبيعي ليخرجه عن الجسم الصناعي وقوله الي لانه لا تحل في الاجسام الميتة التي
هي في الكون والفساد لانها تحتاج الى الغذا وقوله بالقوة اي ما دخل تحت العقل
الخاص وفي شرح كتاب النفس ولاحدهم انها علة صورته للبدن المتنفس وبالنفس
يكون متنفسا متغذيا حساسا وزعم افلاطون الي ان النفس جوهر عقلي متحرك
من ذاته على عدد ذي تاليف وقال في موضع اخر ان النفس جوهر لا جسم محرك للبدن متحد
وبتلك الاتحاد تواصل الاجرام وتفعل فيها وتعقل لا بالة حدها بانها طبيعة دايمة الحركة
وهي مع ذلك كمال الجسم الفعال الحي بالقوة وانما جلبنا لك ايها الناظر ما جلبنا من الكلام
في النفس والعقل وماهيتهما لاطرق لك واشعرك كي لا يكون نظرك وبحثك الا على معرفتهما

لتفوز

لتفوز بالحياة الابدية وتنبذ ما دون ذلك اذا الوصول الى ذلك هو غاية الادراك
فتيقن ذلك واعلم ان بين ما تطلبه وبين ما حثثتك عليه بون بعيد حدا فذلك
الذي تتوهمه ظل حايل بين عقلك وعقل الكل ومانع عن القبول له والاتصال به
وذلك ان معنى الظل هو سواد حايل بين نور الشمس والمكان المقابل له امام الشخص
وذلك عند في الشمس وحجوبها وعند طلوعها الى وقت وقوفها ويكون الشمس
حين وقوفها خلاف في الاقاليم كلها على مقدار عرض البلاد وطولها ويكون الظل في البلاد
التي لا عرض لها في الوقوف في شخص منكوس لان الظل منه منبسط ومنه منكوس
وهذا مذكور في الاصطرلاب ومنقوش فيه والمنكوس ما له اذا وضع شخص في
المكحل او الحايط فهذا الظل في كل وقت وفي كل بلد فافهم ما اشرت لك بعين النظر
نظرا شافيا وتدبر بحث شديد وفكر فاني لم ادع ما لم ارشدك اليه والله
المعين لي ولك ولجميع المسلمين واخواننا الباحثين عن هذه العلوم الدقيقة
الغامضة الصعبة الادراك **الفصل الثاني** ولنرجع الى ما عليه مرادنا
في هذا الكتاب فاقول ان طايفة من علما الاكراد والحبشة يرون ان للقمر
بيت قوى الكواكب في العالم فهم يعملون قرابين ومناجات له عند حلوله بالبرج
في اعمالهم يركبونها على ذلك وقد كنا ذكرنا لك ما لغيرهم في ذلك لكن المراد
ان اجمع لك كلام القوم في ذلك وكلما اذكره فمنقول عن لسانهم الى اللسان العربي
وقالوا اذا اجتمعت الحكمة وحسن التدبير كانا كالزريعة المغربلة في الارض الطيبة
وقل ما تكون الحكمة الا مع كمال العقل ومناجات القمر قد تكون وقت كماله ووقت
نقصانه واجتماعه بالشمس فاذا اردت استجلاب قوة القمر وهو بالحمل فتوخ وقت

طلوعه ليلا كاملا فهو انجح لحاجتك فاقصد الى موضع خضر ذي نبات على نهر او
ساقيه جارية الى المشرق واحمل معك ديكا افرق واذبحه لعظم ولا يمسه حديد ولا
عند بم عله واستعمل القمر ولتجعل بين يديك مجمرتين من حديد وضع فيهما كندرا احينا
لعد حين حتى يشتعل وقم بين المجمرتين وقل ايها القمر المنير المبتهج الجليل الذي
خرق الظلام بضوئه وتعالى في شرف وعم الافاق بنور بهجته اقبلت اليك خاضعا
راغبا في امر كذا ثم تمشي عشر خطوات وانت تستقبله وتقول مثل مقولك
مرة اخرى وتجعل احد المجمرتين قدامك وتضع فيها قدر اربعة دراهم ميعة واحرق
ذلك القربان ثم ترسم هذه الرسوم برماد قربانك ولسير زعفران في ورق فبسط
ثم احرقها فانها ساعة يرتفع دخانها يتمثل لك شخص حسن اللباس رايق المنظر
بموضع المجمر فقص عليه امرك فانه يقضيه ومتى اردت شيا بعد ذلك فاستعمل ما ذكرنا
فانه يتمثل لك ويقضي حوايجك وهذه الرسوم المذكورة ٤٤٥ ﻫﻜﻪ

٤٤ و ٩ استجلاب قوة القمر في برج الثور اعلم ان للقمر تاثيرا في كل برج
من هذه البروج وبقدر ذلك التاثير يرتب له اعماله فاذا كان في الثور فاقصد موضع
على الصفة المذكورة واخرج معك ديكا كما ذكرت لك ومجمرة ثم البس ثوب كتان
مصبوغا بالسرون او قشور الرمان ولتجعل كمه على راسك ثم ادن من برمة مملوءة
ما قد طبخ بحطب الجوز وادخل فيه يمينك واغرف منه وصب على شمالك واغسل
يديك ووجهك وذراعيك واياك ان يزول كمك من راسك ثم اغسل قدميك
ويكون معك حصير جديد لم يطاه قدم مطوي بطوق كتان مجزع بخضرة وحمرة ثم ثب
من موضعك في وسط الحصير واسجد فيه سجدة تقول فيها ربقا ردبقار عيقام عيقام

استجلاب القمر في برج الثور

طفغور ٢ ٥ ٢ مرة ثم تقوم فانه سيغلبك الخشوع حتى تسيل دموع عينيك
فانهض الى البرمة مرة اخرى واغتسل كفعل اول مرة ثم اذبح قربانك واحرقه وانت
تكرر ما ذكرته واستبخ سا برهة هذا تبخر بالكندر والمصطكي فانك ترى شخصا يبلغك
ما تريد وزعم من عنا بهذا الشان انه كان صدق بقوله قد كلب الزمان عليه وافقره
وكان صاحب طالعه زحل والمستولي على حرمانه هو فعمل مناجاة القمر في برج
الثور فراى ذلك الشخص وساله حاجته فاتى به الى بقيع وقال له احفر هنا فحفر فوجد
ما نمت به حالته وانتقل من حرمانه الى سعد حاجته فاتى به واستجلاب
قوته ببرج الجوزا اقصد الى موضع تهب فيه الريح ويكون مرتفعا واحمل معك
قربانك وهو ديك والبخور وقصبة من نحاس اصفر مجوفة مقدارها ثلاثة
اذرع ومجمرا من صفر كذلك ثم اوقد النار بتلك القصبة في ذلك المجمر ثم ضع فيه
نصف رطل من الميعة ثم ضع طرف القصبة على المرتفع من الدخنة واز بطرفها
دايرة القمر حتى يكون الدخان يخرج منها صاعدا الى القمر ثم دخن بنصف اوقية كندر
ومثلها عنبر واصنع بالقصبة كذلك ثم اطبق باز المجمر وخذ القصبة ومدها من جميع
جوانبها واضرب مثل دايرة بها وانت مركز الدايرة ثم خذ سبع حبات من تبن الفول
واجعلها في وسط الدايرة في سبع مواضع ثم قرب قربانك ثم قسمه قطعا سبع
وضع كل قطعة على حبة وقدفها النار بتلك القصبة حتى تتقد ويحترق القربان
ثم قف وسط ذلك كله وقل ايها القمر المنير العظيم سلطانه الرفيع مكانه العالية
درجته المدبر لجميع هذا العالم اسالك بقواك الروحانية الا ما فعلت لي كذا وكذا
ثم تخر ساجدا وتقول هربون هربون خبروت خبروت عشرون مرة ثم ترفع راسك

فانه يتمثل لك زحل على العود تحضر فاساله حاجتك فانه كفيل بقضايها اسـتعلا
قوته في برج السرطان تصعد على موضع مرتفع كغرفة لها شارع على شخص يتسع فيه نظرك
ثم تنظر يمينا وشمالا وامامًا وخلفا وبيدك زاغة وبمامة ثم تذبحها ثم تاخذ من
جناحها الايمن اربع ريشات ومن الثاني كذلك ومن ذنبها كذلك وتقطع طرف
قوتها ثم تحرق بما فيها ثم تاخذ ذلك الريش وضف له درهمين شحم حنظل واربعة
دراهم ميعه وتجمع الكل وتصر في خرقة كتان ثم تضع تمثالا من زنة او قبين
بمن ابيض مضافا لرماد القربان معجونا بماء زراوند وذلك التمثال صورة زحل على
اسمه ثم تقوم والتمثال امامك وتشعل النار وتدخن وتقول ايها القمر الذي
امتلا نورا وعظم جمالا واستوى رفعة اليك رفعت الرغبة اوليك ارسلت
الطلبة ثم خط دايرة في الارض وضع وسطها التمثال بعد ان ترسم عليه اسم من
تريد ميله ثم اعد الكلام ثم اسجد وارفع راسك وخذ مقدار رطل من خل وحل فيه
تلك الصورة بجملتها ثم ضف لها حبة مسك وربع درهم عنبر واربعة دراهم سك ونصف
رطل من دقيق الترمس ثم ضعها على نار حتى يشتد غليانها وتلتق ثم اصنع منها اقراصا
كل قرص زنة ربع درهم ثم ضعها للقمر سبع ليالي ثم ارفعها فانك لا تدخن زعموا بواحد
منها وتها احدا الا بلغت منه مرغوبك ذكرا كان او انثى ولقد حسن زعم المتحمل
لهذه الصناعة في بعض اسفاره في موضع كثير الاسد والحيات والعقارب فكانت
تمر عليه ولا تقربه ~~حذب~~ قوته ببرج الاسد تقصد الى ارض مستوية غير عامرة
ومعك سبع مجامر وضعها في تلك الارض بين كل واحدة واخرى قدر ذراع في داير
وانت مستقبل القمر ثم اجعل بين كل مجمرتين بيضة اوزه قد رسمت عليها

ه

ثم خذ مسمارا غليظا من نحاس اصفر طوله ثلاثة اشبار وامسكه
في يدك اليمنى واجعل في راسك عمامة صفرا من صوف والبس قميصا اصفر
من صوف ثم ادع بديك وبو الديك الافرق في وسط دايرة المجامر ثم احرقه مفرقا
على المجامر ثم خذ من دمه بطرف المسمار نقطة بعد اخرا وضع في كل مجمر منه وكذلك
على كل بيضة ثم تعد من مقابلك مجمرتين وخذ البيضة التي بعد الثاني وضعها
امامك واضرب فيها بمسمارك وانت تبخر بالكندر والصندل الاصفر وتقول
عند ذلك عنعب خمسة عشر مرة فانه يتمثل لك صاحبك فسله فقصتك يقضي
على الفور ولا تفزع عند رويته ~~جذب~~ قوته برج السنبلة تاخذ ثلا ثين
زرزورا وتطبخها مذبوحة بريشها حتى تنضج ثم تخرجها وتلقط ريشها وملحها
تمليحا معتدلا وارفعها ويكون ذلك قبل حلول القمر بها ثلاثون يوما ثم
تاخذ كل يوم واحدا بعد ان تجزه فتاكل بزنة ربع درهم زعفران ولا تاكل بعده
شيا لست ساعات تفعل هذا كل يوم وتحفظ هذه الايام من شرب الخمر ثم
اذا فرغت من ذلك اغتسل بما عين شرقية وضع من ما تلك العين نصف
رطل في قادوس ان شيت والشمس في برج ج من الحوت والقمر في ٢ من الدلو
وسدها بقير لم تمسه النار سدا قويا ثم اخرج الى استخلاف قوة القمر بعد
ذلك وضع امامك مجمرة فيها الكبد والزعفران من كل واحد زنة اوقية وذلك
في موضع متسع خال ثم قل ايها القمر الجميل المنظر المتباهي العظيم الكبير الذي
بنوره يشرق وتفرح النفوس وبهجته تبتهج العلا عليك توكلي في امر كذا ثم تمد
يدك اليسرى الى القادوس وتقول عفوط عفوط وتحفر بيدك اليمنى في الارض وكلما

حزت كررت ذلك الاسم حتي يكمل قدر ذراع عشيرا ثم ضع القارورة فيه وفمها يلي الحوف
جانب الحزم وتلقي عليها حفنة بعد حفنة وتكرر ذلك الاسم حتي تستوي الارض ثم ترسم
بابر ذهب في قطعة رصاص صورة من تريده وادفنها في راس تلك الحزم نساعة تفعل
تسلخ المرغوب حذب قوته ببرج الميزان تحرم بحرام من شريط ديش كان اصله وجه
الما وتنهض الي حاشية نهر شرقي وتقرب قربانك وتجري وانت مخالف جريه وتنظر
القمر وبيدك ترس من نحاس قد صنع والزهرة راجعة في الثور وعطارد في الحمل تفعل ذلك
خمس مرات لجنا ومارا ثم تقذف بتلك الترس في النهر وتقول بعد تقريب هديتك ايها
القمر الجليل الجميل اليك ارسلته وفي مرضاتك صنعته فانك قادر علي قضا حاجتي
وتمام املي ثم اوقد نارا من بحجرة الدوالي وضع فيها ميعة ثم تستدير حول الدخان ولا
ماسكا نفسك حيث انقطع النفس قف وخط من ذلك الموضع خطا في الارض الي النار
وارسم علي الخط عيطيع هيطيع ثم خذ ذلك التراب الذي خططت فيه الاسم
وضفه مثله من طين البير وعجنهما بما ساكن واصنع في ذلك صورتين صورتك
وصورة من شئت المحبة متعانقتين ثم تصويرك لما يكون ذلك دون مهلة استعجالا
قوته ببرج العقرب لمن شئت المحبة تقوم اذا كان القمر في ٤ درجة منه الي مكان
مكتنف لا يستجار كثير المياه وتخط في الارض شكلا مربعا وتبسط فيه ورق الجوز دون
السفرجل والديس وترشها بما ورد ضع امامك سبع مجامر من فضة وضع في كل مجمر
من العود الرطب والميعة واللوبان ما امكنك ثم تلبس ثوبا ابيض دون علم ولا جيب
وتضع بين يديك قصريتين فخار مملوئتين ما وتاخذ قدحا صغيرا وتقع من هذه
في هذه من وراء ظهرك كلما جعلت من هذه في هذه جعلت من هذه في هذه ثم تقرب

قربانك ما هو من قسمته ثم تقوم وتسجد اربع سجدات تقول في كل واحدة شرافيها
شرافيها ثم تقعد وتكرر من العود واللبان والميعة في المجامر ثم تسجد اربع سجدات
اخر فانك ترا شخصا تام الخلق يكلمك فاساله ما تريد من امورك يظفرك بها استعجالا
قوته ببرج القوس وهو عندهم صعب المرام جامع في الهياكل والطلسمات
والظفر بالكنوز بتوخي كون عطارد في اربع درجات من السرطان وخذ عشر ارطال
من نحاس اصفر واصنع منها خمسة ثعابين واقسم ما بقي من درجات البرج علي كمال
الخمسة فاذا كملت اخذتها وانت بها الي نهر صاف وتخرج منه جدولا وتقسم
ذلك الجدول علي خمسة جداول وتجعل في كل جدول ثعبانا وكلها منفوذة لتدخل
الما علي اذنابها وتخرج علي افواهها ولتعد خمس زقاق وتنصفها فكلما مرت ساعة
اخذت من ذلك الما الذي تطرحه الثعابين وتركتها ساعة تصب في الارض حتي
تمتلي الزقاق من ذلك الما علي هذه الرتبة ثم تاخذ ذلك كله وتنهض الي مقدار
عشرين ذراعا من ذلك وتضع الزقاق في الارض وتثقب كل زق بابرة وتحفر حفرة
وتجري من الما فيها وتقوم انت وتتحري الما وتضع حذا كل زق حية ثم تمر سريعا
الي النهر وتنظر للقمر فيه ثم تاخذ بفمك من الما وتسرع وتجري الي الزقاق وترش
منه علي كل زق وحية وتضع عند راس كل حية مجمرا من فضة وتلقي فيها العود
الرطب والند والعنبر ولا تقطع البخور حتي يفرغ جميع ما في الزقاق من الما ثم خذ
الحيات واجعلها في الزقاق وادفنها في الحفرة وقم علي الموضع واذبح هديتك
واسجد خمسة عشر سجدة وقل عند رفع راسك من كل سجدة هرقوم هرقوم خمس مرات
فانك تظفر بحاجتك في الوقت بان يتمثل لك شخص في افضل صورة يحاكيك من ساعتك

اين ما تريد من شرق الارض وغربها ولقد كان لي صديق صنع ما ذكرته في هذا
البرج فاتاه ذلك الشخص وكان مراده طلسما يستخرج به الكنوز فحمله الي موضع
لم يره احد واتاه بصورة نحاس في هيئة الفيل وبيده مفتاح حديد قد وضع
تحت قدميه وقال له خذ هذا الفيل وامش به حيث شئت فحيث سقط المفتاح
من رجله بارض فذا موضع كنز فتناوله ومشي الا نحو اربعة اذرع حتي سقط
المفتاح فوجد سردابا فمشي فيه فافضي الي بيت عظيم مملوء توابيت ذهب وفضة
وياقوت فحمل منه حاجته وتكرر اليه ماشا استجلاب قوته ببرج
الجدي تبني بيتا يسع فيه نفسان لا اكثر والشمس في السرطان وتبسطه
بالرياحين الطرية مدة سبعة ايام تبدل كل يوم ريحانا وتبخر بالعود والند
بعد العصر في كل يوم فاذا اكملت سبعة ايام دخلته وعليك ثوب احمر جميل
ويكون للبيت سمك زبيله متي شئت لوح او غيره ثم تقول هيا وم هيا وم
بلغاز نقرا ونقرا وثم تخرج وتطوف حواليه سبعين مرة ثم تاخذ
اوقيتين من عود وتدخن به في مجمرة فضة تضعه في مرة واحدة في وسط المجمر
وتخرج وتطوف حواليه سبعين مرة اخرا ثم تقرب هديك ثم تدخل فانك
تجد اذا دخلت البيت شخصا جالسا فقل له بحق القمر المنير الحسن الجميل عليك
الا ما كلمتني تساله هذا ثلاث مرات فانه يكلمك بما تريد فتقض عليه حاجتك
وهذا الباب اكبر ما يستعمل في الحب ولقد اخبرني من صنع هذا الباب انه باع
خادما ثم ندم علي ذلك وادركته لها وحشة عظيمة وكلفة شديدة ورام صرفها
فلم يقدر وتحيل بضروب من الحيل فاعيته ففعل هذا الذي ذكرته فوقعت كراهيتها

في نفس

في نفس الذي اشتراها وارسل اليه يرغب في ردها وكانت فيه سياهة فابا
ان يقبلها منه حتي ابتاعها منه ببخس ومداره علي تحسين المقدمات والعمل
بما يجب من ترك ما لا يحل من الظلم وتستر كم جهدك ان تبدوا الضو القمر وانت
منحوس او نحسا وقد جري في زمن مما لا يحل من الظلم وتستر وجهك لرجل
ذهب الي استجلاب قوة القمر يحمل منه لذلك فسلك غير الطريقة من التنجم
فيما لا يجب وهو يناجيه في كل ليلة فلما كان بعض الليالي تلقا شخص شيء
وضعه في يده فاستدفوه حتي كانه لم يكن له فم وبقي اربعين ساعة وهو
في امر يقصر الوصف عنه من القلق والهلع حتي مات استجلاب
قوته ببرج الدلو قالوا ان مقدمات هذه الاعمال افضل منها لكن اذا اجتمعا
كان في ذلك تمام العمل الذي يرجا واذا لم يجتمعا كان العنا والمخاطرة بالنفس
ولقد اتفق لقوم لم يحسنوا المناجاة من العبر والاعاجيب بها ما يطول
وصفه وقد ذكرت طرفا من ذلك ليحذر ذلك ولا يقربه الا من قربت
نفسه وكرم جوهره ثم زعم انه لقي في بحر القلزم وهو يسير في الجد علي
الما وهو يظن ان احدا لا يقدر علي المشي هنالك فصلا علي وجه
الماء رجلا ماشيا اكثر من مشيه فناداه فلم يجبه قال فقفوت اثره
تاركا لطريقي واسرعت خلفه فلما كدت ان الحقه رد الي وجهه وقال لي ما بالك
فاعلمته الخبر فقال لي منذ قدرت علي هذا نحو مائة سنة وعلي غيره وذلك ...
بمناجاة القمر ثم قال لي ان عندي لمن اراد ضربا في البر والبحر شي لا يقدر
احد ان يصل الي من اجله فقلت له وما هو فقال لي هذا واخذ بيده قبضة

مابين قدميه ورما ها امامه فا ذا هي شعل نار تحرق ما تمر به ومرت في
البحر امامي حتي غابت عن بصري وتغمس في الما تارة وتظهر اخري وقال هكذا اصنع
في الارض فسالته عن ذلك فقال لي هذا فعل هرغاطوم خادم القمر اذا كان في برج
الدلو فاذا اردت مناجاته في برج الدلو خذ دوس ثلاث من الاوز المذكور واطبخها
في خمر عتيق حتي يتهرا ودقها في مهراس من حديد او رصاص والقمر في السرطان
حتي تصير عجينة وضف لها نصف رطل دارصيني واوقيتين صندلا ونصف
رطل ميعة يابسة وربع رطل لوبان ويسير كثيرا واعجن الجميع بالخمر الذي طبخت
فيه الروس الروس واصنع من ذلك اربعين قرصة واقلها في مقلاة حديد حتي
يجف ثم تخرج بها الي الحص في ليلة مقمرة والقمر في الدلو وتضع امامك خمس عشر
مجمرة من نحاس اصفر وفضة وان قدرت ان تكون فيها من ذهب والا الجزانك
وتلقي في كل مجمرة قرصة من تلك الاقراص وقرب هدايك فانك ساعة ترفع الدخان
تري شخصا يظهر مرة ويختفي اخري فخذ من الاقراص ثلاثة والقها في النار نحوه
ثم قل حطرا وسرك حطرا وسرك حطرا عشر مرات فانه ياتي اليك ويعلمك
ماينفعك استجلاب قوته ببرج الحوت تستخرج عصارة قنبيط نبطي
وخذ منه جزؤا وذلك زنة رطل وخمس رطل عصارة خس ويسير عصارة
قلقا تخلط ذلك وتستخرجها والشمس في السنبلة وعطارد مستقيم وذلك
بمهراس حديد خام وضف اليه اربعة دراهم مسكا ودرهمين عنبرا ودرهمين كافور
واوقيه مسك وعشر دراهم انزروت بعد سحق ما يجب منها ونصف رطل من دم
خشف ذبح بسكين من نحاس اصفر فاذا اختلط الكل ضعها في انا من زجاج ثم سر

بي

الي موضع فيه عين ماوضع الانا الزجاج علي حاشية الكل جميعا الما وخذ مجمرا
اعددته معك وضعه علي صخرة في وسط العين والما محدق بها واشعل فيها النار
فاذا اشتعلت فحت فم الانا تفتح ما فيها في المجمرة قليلا قليلا المرة بعد المرة وقرب
لها هديك فان بعد البخور ياتيك خادم القمر في هذا البرج فاساله حاجتك فانه
يبلغك بغيتك ولهذه الاعمال عندهم علل واسباب يطول شرحها قد توارثوها
فيما بينهم عن قدمايهم وقد اولوا اعمالها علي قديم الدهر فاعلم ذلك والهنديون
ايضا لهم اعمال يسمونها قلفطريات وهي للكواكب السبعة وكل عمل منها يصرفونه
فيما يقتضيه طبيعة كوكبه فزحل عندهم له صيام سبعة ايام من يوم الشمس الي
يومه ثم تذبح في اليوم السابع قربانا اسود ثم تقول باسم الملك اسبيل الموكل
بزحل المحق صاحب الهيئة العليا الاما نفذت امري وقضيت حاجتي ثم صرف
القلفطريات فيما شيت وصورتها عندهم المشتري
له صيام سبعة ايام من يوم الزهرة الي يومه ثم تذبح له خروفا وتاكل كبده
وتقول يا رقيايل انت الموكل بالمشتري السعيد الصالح التام الحسن الخلق المحق صاحب
البنية العليا الاما جيت وقضيت حاجتي فيما اسالك ثم صرف القلفطريات
فيما شيت وهذه صورتها
المريخ له صيام سبعة ايام من يوم عطارد الي يومه ثم تذبح له قطا
المرني تاكل كبده وتقول يا سامائيل الملك بالمريخ الشديد القاهي الناري الموقد
المحق صاحب البنية العليا الاما قضيت لي كذا وكذا وصرف قلفطرياته فيما شيت
وهذه صورتها الشمس لها صيام

الملائه

سبعة ايام من يوم القمر الى يومها ثم تذبح لها عجل صغير وتاكل كبده وتقول
لها يا مايل الملك بالشمس المضيئة المصلحة للعالم ذات النور والضيا الكامل
السعد والنحسه والنافعة والمضرة بحق صاحب البنية العليا الا ما فعلت
لي كذا وكذا ثم صرف قلفطريا بها فيما تريد وهذه صورتها
الزهرة لها صيام سبعة ايام من يوم زحل الى
يومها ثم تذبح لها حمامة بيضا وتاكل كبدها في اليوم السابع وتقول يا بيطابل
الملك الموكل بالزهرة النجم السعيد الجميل بحق صاحب البنية العليا الا ما فعلت
لي كذا وكذا وصرف قلفطريا بها فيما تريد وهذه صورتها
عطارد له صيام سبعة ايام من المشتري الى يومه ثم
تذبح له ديكا اسود او ابيض وتاكل كبده وانت تقول يا هرقيل الملك الموكل
بعطارد السعيد الشريف ذي الخلق الحسن بحق صاحب البنية العليا الا ما فعلت
لي كذا وكذا وصرف قلفطريا به فيما تريد وهذه صورتها
القمر له صيام سبعة ايام من يوم المريخ الى
يومه ثم تذبح له في السابع نعجة وكل كبدها وانت تقول يا سليايل الملك الموكل
بالقمر مفتاح النجوم وراسها الخفيف السريع بحق هذه البنية العليا الا ما فعلت لي
كذا وكذا ثم صرف قلفطريا به فيما تريد وهذه صورتها
هذا ما رايته لهم ولهم مع ذلك اعمال كثيرة في السحر من دخانات عجيبة
وطلسمات بديعة والنبط على قديم الدهر وهم الربانيون الساكنون الشام اكثر
الناس تدينا على هذا الشان وقد ذكرهم ابن وحشية في كتاب الفلاحة المترجم
غنم

غنم اشيا سنذكر منها ما نقف عليه بعد هذا

الفصل الثالث

وممن عني بهذا الشان جدا يسمون القبط هم اعلم الناس قاطبة بهذا العالم وهم
الذين يقولون ان هرمس الاول بنا ابيات تماثيل يعرف بها مقادير النيل عند
جبل القمر وعمل للشمس هناك هيكلا وكان يختفي عن الناس فلا يرونه وهو معهم
وهو الذي بنا المدينة الشرقية من مصر وكان طولها اثني عشر ميلا وجعل
فيها حصنا له اربعة ابواب من جهاته الاربع وصنع على الباب الشرقي صورة
عقاب وعلى الباب الغربي صورة ثور وعلى الباب القبلي صورة اسد وعلى الباب الجوفي
صورة كلب واسكن فيها الروحانيات فكانت تنطق اذا قصدها القاصدون
سمع لها اصوات مفزعة فلا يجسر احد على الدنو منها الا باذن الموكل بها وغرس فيها
شجرة عظيمة تحمل كل صنف من الفاكهة وجعل في اعلا القصر منارا طوله ثلثون ذراعا
وعلى راسه قبة تتلون كل يوم حتى تنقضي سبعة ايام ثم تعود الى اللون الاول وتكسوا
المدينة من ذلك اللون لونا جديدا وجعل حول المنار ما كثيرا وولد فيه سمكا وجعل
حول المدينة طلاسم من كل صنف تدفع عن اهلها المضار وكانت تسمى مدينة
النوسمين وهذا مذكور ايضا في اخبار مصر وهؤلاء القوم اعني القبط ساكنون
بمصر وهم العارفون باخبار البرابي ونقوشها وما اودع فيها من العلوم
ولمصر هذه بعث الوليد غلاما عونا لما ذكر له من قدرتهم على اعمال السحر والطلسمات
وكثرة طغيانهم وذلك ان الوليد العليقي ملك ارض النوبة كان قد خرج في
جيش كثيف لقهر ملوك البلدان ليسكن لما يريد منها وما يوافقه فانتهى اليه
خبر مصر وان التدبير في ملكها الى النسا فوجه غلامه عونا فسار الى مصر وفتحها

واخذ اموالها واراد الوليد ان يستريح منه لعتوه فاتخصه لها لما بلغه من بحر
اهلها وطلاسمهم ثم صار اليه مولاه فتسلمها الغلام فاخذ اسرارها وقتل جماعة من
كهنتها وسنح له ان يخرج وان يقف على مصب النيل ويغزو من يناويه من الامم فاقام ثلاث
سنين واستخلف عونا على مصر وخرج بجيشه فلم يمر بامة الا ابادها واقام سنين كثيرة
ثم مر على امم السودان وجاوزهم ومر على ارض الذهب وفيها قضبان نابتة وقضبان
ذهب نظاظ وهي احد اوائل الغابات ولم يزل الوليد يسير حتى بلغ البطيحة التي
ينصب ما النيل اليها ثم سار حتى بلغ هيكل الشمس فدخله ويقال انه خطب في خبر
طويل تذكره العمالقة والقبط في تواريخها وبلغ جبل القمر وهو جبل عظيم جدا وسمي
بهذا الاسم لان القمر لا يطلع عليه لانه خارج عن خط الاستوا بخمس عشرة درجة
قدامه وتقدير ذلك الفوت تسعماية وثلاثة وثلاثون ميلا وطول الجبل نحو
من الف ميل فنظر الى النيل يخرج من تحته ويمر في طرايق الهاردفاق حتى ينتهي الى
خطير يتنع ويخرج منها في سنهير نخج ينتهي الى حظيرة اخرى ثم يجوز خط الاستوا ويمده
عين من ناحية بركان الهند ويخرج تلك العين من تحت جبل القمر ووجد فيه القصر وفيه
تماثيل النحاس التي عملها مس الاول في زمن النود سنين وهي خمسة وثمانون صورة
منها ما جعلها لمجاري الما لئلا يصب الى رمال وغياض لا ينتفع بها دون خط الاستوا
ولولا ذلك لغرق ما قوم البلدان وقد ذكر قوم ان الانهار الاربعة تخرج من اصل
واحد من بلد الذهب وراء البحر المظلم وهي سيحان وجيحان والفرات والنيل وانها قبل
ان تسلك البحر المظلم احلى من العسل واطيب رايحة من الكافور ثم ان الوليد راى جبل
القمر شامخا عاليا جدا لا سبيل اليه فلم يزل هو وخاصته يعملون الحيلة الى ان صعد

علمه

عليه لينظر ما تحته فاشرف على البحر الاسود الزفر المنتن فاتته منه رايحة منتنة
هلك من اجلها كثير من اصحابه فاسرع النزول بعد ان كاد يهلك ولم ير هنالك شمسا
ولا قمرا الا نورا احمر كنور الشمس عند غروبها وان عونا مولاه تجبر بمصر وادعى انه لحق بالملك
ووثب على الناس وغلب على العامة بالسحر واستدنى حوله السحرة فمالوا اليه ووثقوا
امره فلم يترك من بنات مصر امراة حتى نكحها ولا مالا الا اخذه وقتل صاحبه وكان
مع ذلك يكرم الهياكل والكهنة والسحرة الى ان راى عون مولاه العملقي في النوم وهو
يقول له من امرك ان تسمى باسم الملك ومن فعل ذلك استحق القتل ونكحت بنات
الملوك واخذت الاموال بغير حق ثم امر بقدر روزنيت فاحميت على ان يغمسه فيها فلما
قلت امر بنزع ثيابه فاتى طاير في صورة عقاب فاختطفه من ايديهم وحلق به الى
الجو وجعله في هوى على راس جبل وانه سقط من راس الجبل الى واد وهو منتبه
فاستيقظ وهو مرعوب طاير العقل وكان في يقظته قد خطر بقلبه من ذكر الوليد
خطر كاد عقله ان يزول فرقا لما كان يعرف من بطشه وقوته فاضمر الهرب
واتصل به حياة الوليد ورجوعه فاطلع بعض سحرته ممن وثق بهم على امره وقال
اني خايف منه وقد عزمت على الخروج من مصر فما عندكم فقالوا نحن نخلصك منه
على ان تقبل منا ما قال فقولوا قالوا تعمل عقابا وتعبده فان العقاب الذي خلصك
من النوم احد الروحانيين وهو يريد ذلك منك قال عون اشهد لقد قال
لي وانا اسمع اعرف هذا المقام لي ولم تنسه قالوا فقد بينا لك فاجابهم الى ذلك
وعمل عقابا من ذهب وجعل عينيه جوهرتين ووشحه باصناف الجواهر وعمل
له هيكلا وجعله في صدر مجلسه وارخى عليه ستور الحرير واقبل على سجوده

ويجورها الى ان نطقت الروحانية منه واقبل على عبادته ودعا الناس اليها فاجابوه
فلما مضت له مدة من امر العقاب يبني مدينة يحولها اليها ويكون له معقلا وحرزا
فامر بصناع فجمعوا له وطلب في عزني موضعه سهلا حسن الهوا بين جبال وعره يقدر
على الدخول اليه فلم يزل يطوف حتى وجد بغيته ثم حول الرجال والسحرة والصناع
وانفذ معهم الالات والزاد على العجل وطريق العجل اليوم واضحة هناك قد تحجر طريقها
بطول الزمن فبنوا المدينة في سنتين في سنتين وحفروا فيها بيرا وجعلوا في البير تمثال
خنزير من نحاس باخلاط وجعلوا وجهه الى الشرق بطالع زحل واستقامته
وسلامته من المضادين له وهو في شرفه وذبحوا خنزيرا ولطخوا وجهه بدمه وبخروه
بشعره واخذوا من شعره وعظامه ودمه ولحمه ومرارته فجعلوها في جوف ذلك
الخنزير النحاس وجعلوا في اذنيه شيئا من مرارته واحرقوا بقية الخنزير وجعلوا دمه
في قبة من نحاس وحول القبة تماثيل فرسان من نحاس بايديهم حراب وجعلوا اساس
المدينة من رخام اسود وفوقه احمر واصفر وجعل في اعلا المدينة حصنا عظيما بابوابا
كثيرة على كل باب من ابوابه تمثال عقاب كبير مرصص عليه فارس بيده حربة ووجهه
الى خارج المدينة وساق اليها الما على بابها الشرقي وقرب لتلك العقبان عقبانا
ذكورا على عددها ولطخها بدمائها وغرس البساتين ونصب الميادين وبسط المزارع
والكروم والنخيل ما يكفيه كل سنة لعشر سنين وبينها وبين مدينة منف ثلاثة
ايام ولها اربعة اعياد في السنة في الاوقات التي يتحول فيها العقاب اليها اذا
تحرك دوره الاعلا فلما فرغوا من هذا كله اطمانت نفسه وسكن اليها فلبث
الى ان وافاه كتاب الوليد من نواحي النوبة يامره ان ينفذ اليه الازواد ويضيف له الاسوا
فوجه

فوجه اليه جميع ذلك في المراكب وعلى الظهر وجمع عماليه ومن اصطفى من بنات
ملوك مصر حتى اذا قرب دخول الوليد مصر تحول الى المدينة وتحصن بها وخلف الوليد
خليفة ودخل مصر فتلقاه اهلها وشكوا اليه عونا وما حل بهم منه قالوا ان عون
قالوا فر منك فامتلا غيظا وامر ان ينفذ اليه جيشا كثيفا فعرفوه انه لا يصل
اليه احد لما بناه واتقنه وحصنه بالسحر والطلاسم الدافعة والحادثة التي لا يراها
عدو الا وقف باهتا حتى يموت وطلاسم اخر لا يزال من دنا منها ناعسا حتى يموت
او ينفخ في وجهه احد من اهل المدينة فكتب اليه يامره بالقدوم عليه ويحذره
التخلف ويقسم انه ان لم يفعل وظفر به يقطع لحمه نجا وبه يقول ما على الملك
مني مونة ولا عيب لاعبك وما عبت المملكة لعبك فليتسب الملك فاني هنا زائد له
كل عدو نائبه من هذه النواحي ولا اقدر على المسير اليه خوفي منه فليحذر ولينذر
كاحد عماله واوجه اليه ما يلزمني من خراجه وهداياه فلا ينبغي لذي القدرة
الخروج عن واجب ولا فعل ما لا يجوز فعله وانفذ اليه اموالا جليلة وجواهرا
عظيمة فكف عنه الوليد واقام بمصر فاستعبد واخذ اموالها عقوبة لهم وملكهم
مائة وعشرين وانه ركب في بعض الايام فسقط به فرسه فهلك ومات فهذا
حصر خبره بما ذكروه وانما انبتك به لتعلم قدرتهم على هذا العلم وتمسكهم به وقد ذكر
احد متاخري صناعة الاحكام النجومية انه شاهد فيما دونوه هؤلاء القوم في
الاختفا ناموسا وذلك ان تعمد لليلة اربعة من الشهر العربي بالعلامة الى
ارنب وتذبح تجاه القمر وانت ناظر اليه وتبخر بخور القمر وتكلم بكلامه وتقول
مع ذلك ايها الملك الموكل بروحانية السحر والاختفا تلتقيل اسالك بمعطيك

التاييد في هذا الشان الا انما يختبي ما اريد مما حصل لك القدرة عليه ثم خذ
الدم واخلطه بمرارة الارنب المذكور وادفن الجميع في الارض في الحين واخفه كلا
تظهره وان تركته ليوم اخر وطلعت عليه الشمس اهلكت روحانية القمر وارفع ايضا
ذلك الممزوج بالمراد عندك فاذا شيت الاختفا خرجت لساعة القمر واخذت من ذلك
الدم ومسحت به وجهك وتكلمت بكلام القمر فانه لا يراك احد وتفعل به ما تشا
فاذا شيت ان ترى تركت الكلام وغسلت وجهك ومسحت بين حاجبيك بمخ الدما غ
المذكور الذي قد نعته وتحفظت ان لا يراه احد بوجه ثم قل ايها الروحانية انكشف
عني واتركني اتظاهر للادميين مثل فانك تتظاهر في الحين وهذا من اعمال القمر
وجلبه مع ذكر هذا العمل جبرا ذكر لك وهو ان رجلا اعجميا من الاكراد قصد الشيخ
بابل فقال له يا سيدي اريد ان تعلمني السحر فقال له الشيخ وما دينك فقال له
انا الان متبع دين المسيح فقال له الشيخ فاصنع لي مكان يصنع المسيح من احيا الموتى
فقال له الفتى او سحر كان يصنع عيسى فقال له الشيخ او عن غير علم كان يفعل ذلك فقال
له الفتى عرفني متقنا بما سالتك فقال له الشيخ ثم تولد للمولود بكذا ويعظم
بكذا ويكبر بكذلك ويعظم ب للكل فقال له الفتى اني مستفتيك فافتني فقال
له الشيخ ما الذي بك وما الذي اصابك فقال له الفتى لا اعرف فقال له الشيخ
انت لا تعرف ما اردنا بك وبالكتاب في يدك فكيف بك تعلم لم تجود فيه منه
فبهت الفتى واقبل يقلب كفيه فسحر حينا طويلا فلما افاق قال له الشيخ ما الذي
بك وما الذي اصابك فقال له الفتى اني تلك تخيل عني فقال له الشيخ خل عن نفسك
يا جاهل بنفسه لا حظ لك في علم السحر فبهت الفتى واقبل بوجهه نحو الحايط واذا فيه

ما ثل

تماثل وهي تضاد بعضها بعضا واحد يوم حرق صاحبه واخر يلقا بالماولخ
يوريا العقام واخر يجرب ما تحته ولا يدعه يقوم فقال له الشيخ ما الذي ترا فاجعل
الفنا بما يراه فقال له الشيخ من فهمه علم فتفكر الفتى ومسح ما بين قبل ان ينظر
اليها فقال له الشيخ ازهد يا هذا فهذا علم انت منه بعيد ومن رموزهم ايضا
ما انبيك ببعضها فمنها انه اقبل على الاسكندر رجل بيده خاتم فيه حروف
منقوشة فتلقاه الاسكندر بابرة صافية فسلب الرجل راحلته واوتي بها
الى الاسكندر من حية هناك فقال الاسكندر اصنعوا لها بقرا فصنع لها بقرا
فاهلكت البقر الحية وقالوا وجه الحبشي ابلا نحو عدو فصادت الابل
وجات به اسيرا للحبشي وقالوا لو اكرا الرامي القوس ليصيب عدوه فاماته سهمه
وقالوا الشكل للشكل مغنيطس وقالوا اصاد الطير العظيم لاولاد ما كل
العظم الولد وقالوا تحريك الساكن اسهل من تسكين المتحرك وتحريك الساكن
ضد تسكين المتحرك وقالوا الانثى مغنيطس الذكر والذكر مغنيطس الانثى
وقالوا الرطوبة ضد اليبوسة والعفة ضد الشهوة والعقل ضد الحمق والضو
ضد الظلمة وقالوا الصور السفلية مطيعة للصور العلوية وقالوا
لو قبل الما السكون لكان ارضا ولو قبلت الارض الحركة لكانت ما وقالوا الريح
يجل وليس له يد ولا عنق والنار تاكل وليس لها فم ولا سن وقالوا النقطة
وسط الداير والقلب صغير وحمله كبير وقالوا كان ملك سليمان في خاتمه
فاذا لبسه اتت اليه الجن والانس والرياح والطير واذا نزعه كان كواحد
من الناس وقالوا العود ينكسر والحبل ينقطع وقالوا اول العكر ماخر

العمل ومثال ذلك اذا حل العود فالعود بالريح والناد بالحركه الهندسيه
علي ما او علي ريح او علي زيبق وقالوا صديق كل فلان عقله وعدو كل فلان جهله
ولهم من الرموز في هذا الغرض ما لو احتلبناها لطال كتابنا فاعلم ذلك

الفصل الرابع

ونحن قد اسرعنا لك ايها الناظر من عيون كتب القوم
في هذا الشان ما ان تاملته علمت قدر ما حملنا من المشقة في جمعها من متفرق
كتبهم المتبدده في هذا الغرض والتي هي قواعد هذا الامر فمن ذلك ما ذكر عطارد
البابلي في فصوله التي سماها سر الاسرار وقد انتضينا منها ستة وثلاثون
فصلا فيها علم كثير مما نحن بسبيله اولها قوله التطبع بالكوكب معين على استنزال ل
قواه الثاني سبيل الشمس عظيم الهيبه وسمو الحيله وبعد الهمه وملك الجبابرة
واذلال السلاطين واصلاح النيران واشراق الظلمه الثالث سبيل القمر
تسهيل الحركات وافشا السراير وضرب المياه وجمود النيران ونقض الامور المبرمه
وتشتت الاهوا الموتلفه الرابع سبيل زحل تقييد الحركات وطي الاسرار
واقفار البلاد وحط الهم ووسوسة النفوس وتسكين المياه الخامس سبيل
المشتري جمع المال واصلاح الرويا ودفع الوسواس وتسكين الاحزان وامن
السبل في البر والبحر السادس سبيل المريخ اغرا العداوه وحراة النفس وارسال
السرور ودفع الهموم وتاتي الشهوات واحمار النار واطفا النار وتانيس
الحيوان الثامن سبيل الكاتب كشف الغيوب واطلاع الخفيات واطلاق الالسنه
وتبديل الاصوات وهتك الاستار وارسال النمايم التاسع كثرة الدخن وصحه
النفس وصلة الصوم والدوب على الدعوات وقصد الممكن واختيار النسب

وتسليط السباع وعقد الشهوات واظلام البيوت وتوليد الفتن ومنع اللذة السابع سبيل الزهرة تاليف النفوس صح

وتفصيل

وتفصيل المرسول عمدة الطلسمات العاشر اذا كان مطلوبك من طبع مدبر ك
سهلت مطلبك وبالضد الحادي عشر قد تقسمنا البروج اعمال الكواكب وتنقص
احوالها وقد تصلح الثاني عشر اذا كان البروج الطالع من غير طبع السايل او
الحاجه ابطل الدعوه وحرم السايل الثالث عشر طلسمات الكواكب الثابته
اطول اعمارا من طلسمات الكواكب المتحيره الرابع عشر ان امكنك ان تستخدم
مع كل كوكب متحير كوكبا ثابتا من طبعه جمعت بين قوة التاثير ودوام العمل
الخامس عشر اذا كان الطالع من طبع الحاجه والكوكب المستولي واستعنت
بكوكب ثابت وصح يقينك سهل المطلوب وقوي التاثير السادس عشر
قد يستعان بالنسر الطاير علي الحركه كما يستعان بالواقع علي السكون
السابع عشر في اقتران الكواكب عون عظيم فالنفسه الثامن عشر
في حالات الكواكب عمل الطلسمات كما في اقترانها التاسع عشر اجعل الكو كب
المسعود وسط السما في شرفه او بيته واجعل له حصة في الطالع العشرون
استنجز بالشمس اذا ذللت كل ذلك مود الي الصلاح و ...ند واسرع اجابه
الحادي والعشرون استنجز بالقمر اذا حلبت فان ذلك انفذ تاثيرا
واسرع اجابة وهو ايضا مود الي الصلاح والمزيد الثاني والعشرون
استنجز بزحل اذا انفيت فان ذلك مود الي الصلاح والمزيد الثالث والعشرون دن
استعن بالمشتري اذا ... فانه انفذ تاثيرا واسرع اجابه وهو مود الي
الصلاح والمزيد والرزق الرابع والعشرون استعن بالمريخ اذا اقتربت
فهو انفذ تاثيرا واسرع اجابه في هذا النوع من غيره وهو مود في ذلك الي

الصلاح والمزيد
السادس والعشرون استخبر عطارد اذا جملت فانه في ذلك مود الى الصلاح
والمزيد وانفذ تاثيرا واسرع لاجابة السابع والعشرون بطو الاجابة من
مدركك او من صفا اليقين ومن سو الترتيب الثامن والعشرون العمل
المعمول لاقامة الدخان وتلاوة الدعوات افضل من العمل المعمول للبخار
الصاعد والانفاس المختلفة التاسع والعشرون شروق الشمس ووقوع
الابصار يقطع الروحانية الكوكب الليلية الثلاثون سواد الليل وسكون
الحركات لعظم روحانية الكواكب النهارية فاستخدم كل كوكب في نوبته
الحادي والثلاثون الكوكب الثقيل يكون انفذ تاثيرا من الكوكب
الخفيف بحركته وان قارنه في القوة الثاني والثلاثون لا تسال المريخ
التاليف كما لا تسال الزهرة القطيعة فتسرع في ذلك ولا تعدل بكوكب عن
طريقه الثالث والثلاثون استخدم ذوات الاذناب عند ظهورها فيما دل عليه
كما تستخدم الكواكب الثابتة بطبعها الرابع والثلاثون استنطق عطارد
في البروج الصامتة واستخدم معه القمر في الحالتين جميعا الخامس والثلاثون
استخدم عطارد في البروج الموصلة لاختلاف حالاته السادس والثلاثون اطلاق
الالسنة وعطارد في بيته نافذ من دبر عطارد السابع والثلاثون قد
تحجب الشمس من دبرة المريخ وقد تحجب من دبرة الشمس الثامن والثلاثون
قد تحجب القمر من دبرة الزهرة وقد تحجب الزهرة من دبرة القمر التاسع والثلاثون
الشمس تنافر من دبرة زحل وزحل ينافر من دبرة الشمس الاربعون القمر

ينافر

ينافر من دبرة المريخ والمريخ كذلك كما قد تحجب الزهرة من دبرة المشتري
وقد تحجب المشتري من دبرة الزهرة الثاني والاربعون المشتري ينافر من
دبرة المريخ والمريخ ينافر من دبرة المشتري الثالث والاربعون المريخ ينافر
من دبرة الزهرة والزهرة تنافر من دبرة المريخ الرابع والاربعون عطارد
ينافر من دبرة المشتري والمشتري ينافر من دبرة عطارد الخامس والاربعون
قد بينا ذات الكوكبين المتنافرين في التدبير للاشخاص الانسانية وذلك لاختلاف
الكواكب في القسمة فاعلم ذلك وهذا ما اقتصيناه من كلام هذا الرجل ومن
كلام رئيس الصناعة الاحكامية بطليموس في كتابه الملقب بالثمرة هذه
الفصول الموزعة الاول فلا يقدر المنجم على دفع كثير من افعال النجوم اذا كان
عالما بطبيعة ما يؤثر فيه ووطا الفعل قبل وقوعه فالمجتهد له الثاني
النفس الحكيمة تعين الفعل الفلكي كما يعين الزارع القوى الطبيعية بالحرث والتنقية
الثالث الصور التي في عالم التركيب مطيعة للصور الفلكية ولهذا رسمها
اصحاب الطلسمات عند حلول الكواكب بها ثم لما ارادوا عمله الرابع استخدم
النحوس في الاختيارات كما يستعمل الطبيب الحاذق السمومات بالمقدار الكافي
الخامس اتفاق التحصين على شيء ما يوخذ من دليل ذلك الشيء في مواليد بهما
فان كان بينهما مشاكلة محمودة كان بينهما اتفاق فيه واقواهما موضعا
يقوم مقام الفاعل والرئيس واضعفهما يقوم مقام المفعول والمرؤوس السادس
كالمحبة والبغضة يوخذ من تبديل مواضع النيرين في مواليدهما ومشا كله
طوالعهما على المحبة والبغضة والمخالفة والبرج المطبع اشد بجه السابع

استخدام الكواكب الثابتة في بنا المدن والمتحيرة في بنا الدور وكل مدينة
بنا في المريخ في وسط السما او كوكب من الثابتة على طبيعته فان منية اكثر
المسلطين عليها السيف الشامين لا تغفل امر المائة والعشرين واما التي
للكواكب المتحيرة فان فيها علم اكثر ما يقع في عالم الكون والفساد التاسع
استثنى في كل قصة بمقدار عجز القابل عن قبوله جملة صور الفعل في الشمس
ينبوع القوة الحيوانية والقمر ينبوع القوة الطبيعية وزحل ينبوع القوة
الممسكة والمشتري ينبوع القوة النامية وعطارد ينبوع القوة الفكرية
والمريخ ينبوع القوة الشهوانية وكذلك يكون عطارد والمريخ والزهرة
في المولد دلالة على اخلاق صاحبه وصناعته ونابت لسيرز افلاطون
في بعض مصنفاته المؤلفة في الفلسفة الفاظا يليق ان نورد في هذا
الموضع فمنها قوله ايملوا على الحقايق الا المشتري ومنها ايضا قوله
كما ان عناصر جسم الانسان الدم والمرتان والبلغم كذلك عناصر القوى
التي فيه انما هي للكواكب السيارة ولذلك غلب بعضها على بعض على حسب
تمكن الكواكب السيارة وقوتها وضعفها في ابتدا كونها ومنها قوله
الذي منع ان يكون علم النجوم صحيحا اختلاف تصرف القابل وكذلك اضطر
مقاييس صاحب الفال والطيرة فانه يعمل على ان صاحبه ياتي بعد فربما
يلقى شيا يشابهه وربما لم ياتي لا سواه ومن كلام ابقراط المقدم في ذلك
الوجيز اللفظ اذا استولى المريخ على الشمس في وقت تحويل السنة الشمسية
كانت السنة قليلة الامراض كثيرة الصحة ويصلح الحمل والولادة ومن كلام

القصبه والجاذبه والزهره ينبوع القوه

ب

الحكيم

الحكيم ارسطو ان الملك لزحل والعدل للمشتري والظرف للزهرة والتد بير
لعطارد والخدمة للقمر والجوزه للمريخ وانما اتيناك بجمل كلام القوم في
مفترق كتبهم لتعلم ان القوم على براعة نظرهم وتقدمهم في العلوم لم يكن همتكم
الاستخراج هذه الاسرار المعمى عنها لتتجنبن والبلوغ اليهما وقد ترجم
ايضا اسحاق بن حنين مقالة لارسطو استبعونان على الحقيقة واولاهم
بالفضل والتقديم رايت ان ابينها لك في هذا الموضع لتقف على كل كلام
القوم وغوامض افكارهم ونتايج عقولهم وقد كنا ذكرنا منها نكتا في
المقالة الاولى ووقع الاجماع النفسانى بعد على اذا بينا باجمعها
لصغر حجمها واولها ان لكل صناعة ما يلتمس منه الطالب وسلامته
بموقعي الطالع فان راكب الامور اعتسافا ومتخطيها مخاطرا قاطع بنفسه
غير واصل الى بغيته وقد تكلم في هذا العلم الذي هو من المذاهب الالهية
والنخ السمائية قوم من الفلاسفة يعني كروفيوس واقليموس واغاذيمون
واشباههم فغمض فيه كلامهم وخفي رمزهم قال لما التاليف من الغموض الى
فوت المطلوب وعدم الاصابة فصار اضراره مربيا على المنفعة للتي
لها الالف وقد اومات في هذه الصناعة ايماء لا يخفى على الذوق
الذكي الفيلسوف الالمعي فاول مدخلها معرفة صور الكواكب
الطالعة وعلم الصور الموجوده منها بانفسها ومعرفة الصور التي
لا تبدوا واحدة منها الا بعد ان يتالف اليها اعضاء من غيرها فيجاوز
طبعها في الطينة الارضية بمناسبة الهيولى السمائية ويجوس على

ان يطلب في الطينة الشعلانية من الحيوانات المشتركة بلقا الصور الروحانية
المشتركة على تلك الصور السمائية ما يكون به الصور بالنسبة اليه اليق وما لا يقاع ع
المجانسة بالحقيقة واطباع الشكل بالمناسبة وطلبا لازواج الذي هو في هذه
الصناعة راس الهيلاج فانك اذا فعلت ذلك قام الطلسم ابدي الثبات سرمدي
البقا في المعاني الذي ذهب به اليه لا ينتهي لحوله الا بذهاب الطينة وفساد
التركيب وذهاب المنصب وربما ذهب بنقلة عمر الكوكب وافضل ما طبع عليه
الطلسم فعل السيارة السبعة وانفعها نفعا واعلاها اذا قابلت سعدانوين
على تنزيل روحانيته الى الارض في الفلك وربما كان في الاسما الالاهية ما اذا
جلبت به الروحانيات انحطت سفافله وهوت نازله وربما قتلت المستنزل
اذا لم يكن عالما بطبع روحانية الكوكب المستنزل وفي الرقى المحرمة على انها لا تعدوا
دايرة الارض ما يقارب صنع هذا واستنزال لكن الرقي لا يبلغ من فعلها ذلك
الا بان تكون الرحا مسطا فيها بالاله الاعظم بحركتها مامورة الى الهيولى وسو جمعها
الى نقطة الارض والطلسم ينبغي ان يتقدم معرفته بجوهر الطبيعة المعد
وكيف تكون مهياة ولا بد من راق ويتحفظ من ان يكون بين الطبيعتين وبين
تلك الصورة المشكلة عداوة بخاصية مثل اضربه لك لاحفظ العالمين اقول
ان كان الشكل المعقود بروحانية الطلسم اسدا فينبغي ان يكون العاقد الراقي للطلسم
غير شديد الخوف من هذا الحيوان في تركيب طبعه وينبغي ان يكون قد شاهد الاسد
علم ما يبلغ به عاديها من نار كما ذكروه او شكل ديك كما زعموا فيعد احد الامرين عند
العقد واذا كان الصانع على هذه الصفة كان حكما نافذا في مراعيه ويعلم الله تعالى

اني

اني ما رايته لفيلسوف متقدم ومن تمام قوة تاثير الطلسم ان تركيب هذه هم
شكله وكل صنفه ويتحفظ ان ذلك عند علة يلحق المطبوع او المطبوع عليه فيضعف
فعله وكل حركة داير في الفلك فتلك الحركة محركة لذلك الحيوان في الارض بتقدير المبدع
اللطيف وانظر دون ذلك الكوكب فان ذهبت الى ان يكون مدة بقائه ابدية صنع له
شكلان احدهما في الدرج التي هي مبدا قطعه البروج والثاني من مضيه الى قراره فلما
دار في ذلك دارت قوة الطلسم به ذاهبة وجايبة صاعدة وهابطة واعلم
ان الصانع طلسما لعدد السيارة انما هو مهيج ما روطا للفتنة حرصا على
المفسد فاعدبه وانظر ما يستقبل بنصبة الطلسم وما كان ذكره بادرا
في الفلك فايده وما كان مستورا فاستره وما كان خفيا فمثله والله هو واهب
منحته وولي حكمته هذا نص كلامه فتدبر ايها الناظر في النفث لما اودعه
من سراير هذه النتيجة وانظر قوله ان ذهبت ان تكون مدة بقايه ابدية
كيفا استعمل درجة بداية داير الافاق وهي التي تقصد ما بين النصف الظاهر من
الفلك والنصف الباطن واعلم انار الله عقلك ان الدرجة كثيرة ما يستعمله
في التقدير وهي من الالفاظ المشتركة فالدرجة الفلكية ستة وستون ميلا وثلثا
ميل والدرجة ايضا تستعمل في الكيميا اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة
ويقع بها تقدير في كلما يمكن ان يقدر جميعه بجزء منه او اجزا وكذلك الدقيقة
ايضا هي خمسة فراسخ واربعة اخماس فرسخ وسدس عشر والميل ثلاثة الاف
ذراع والباع ثلاثة اذرع والذراع شبران وكانت الحاجة ماسة لتعريف هذه
النكت وعلم ما هية الدرجة الفلكية فتدبر اعزك الله هذا الموضع الشريف الذي

حابيناك به واستره الا عن اهله ومن لك بهم ان يدرك واحد منهم فما تركنا
من اسرار من تقدم شيئا وصلناه الا بذلناه لك اقتداء برييس هذا الشان
في موضع غاية اعني به اوحد عصر زمانه ابو موسى جابر بن حيان فما ظنك به
ايها الطالب في ابدا وسراير حكم القوم وانا اذكر من كلامه هنا ما يعينك على
نيل مرغوبك وذلك قوله عمل الطلسم انما هو شبيه بافعال الطبيعة ولا
يكون الا بمعرفة ما قسم لها من الحيوان والنبات والاحجار ومسامتة الكواكب
السيارة والثابتة والبروج وبقاع الارض والاحاطة بعلم الهيئة وحظوظ
الكواكب ومنازلها والعرض والطول وطبايع بقاع الارضين ومياهها وتلو جا
وامطارها وبرارها وبحارها وانهارها ومواضعها من الاستوا وما يكون
ويكثر فيها من الحيوان ويدوم واعمال تلك الحيوانات وساير نحوها مثل الحيات
والعقارب والبق والفار والوزغ والزنابير والناس والدواب والانعام
لان من بقاع الارضين ما لا يكون فيها شي من هذه الحيوانات ومنها ما يكون
فيها البعض دون البعض فمن عرف هذه الاشيا لم يعزب عليه عمل طلسم واستنباطه
واستخراج ما اراد وانوع العلم الطلسمي في الحجر دون الجنسين الاخرين لجفاف النبات
واحراقه بالزمان وهلاكه ولتعفن الحيوان وقلة صبره وتكونه وان ذلك كله
ممكنا فيه العمل وفعل الطلسم فعلان اما افتنا واستجلاب واما اعدام وتهريب
والاوقات كذلك وقتان والحركة له حركتان وذلك ان الاوقات للاعدام والتهريب
وهو السر الاكبر المحتاج اليه في ابواب المقابلة للدرج والكواكب وفي الحجارة سر
وذلك انه ان كانت طبايع الحيوان المهرب له حارة كان الحجر باردا وان كان رطبا كان

الحجر

عجي

الحجر باردا وان كان رطبا كان الحجر يابسا وبالعكس فاذا اردنا طرد الافاعي
والزنابير فبالكرك والمغنيطس والفضة وامثال ذلك من الحجارة وقد
اختار بعض من تقدم في الحجر كله كاستعمال الماس منه وهو قول ظريف واما
ان كان الحيوان باردا كالعقرب والذباب وامثال ذلك هذا في الاعدام والتهريب
واما الافتنا والاستجلاب فاستعمال المشاكله وذلك لمثل الافاعي الذهب
والنحاس وساير الباقية وللعقارب الكرك والبلور وامثال ذلك والعلة
في ذلك تلاوم الامزجة ومقاومة الحركات الصحيحة وتخالف الامزجة ولاختلاف
الحركات المفردات والمباينة للسير واما النقش والصورة التخطيطية فعلى
مثال ذلك الحيوان كالفار للفار والافاعي للافاعي والحيات للحيات والعقرب
للعقرب والبق للبق واعلم ان مقدار الحجر الطلسمي من فعله يستر حزبي اذ
مقدار الحجر الذي ينقش فيه قدر الاوقية الى الرطل وامتداد فعله يكون
في مقدار المائة فرسخ واكثر واقل لكن ذلك الامتداد بالمركب وان بالذات
وذلك ان الراسخ لا حركة ولا فعل له باكثر من حيازة موضعه كالاجسام التية
والمائية والارواح مكانها اوسع من مكان الاجساد البسيرة الارواح
وانكر ايها الناظر قول افلاطون اذ قال ان الاجساد هي اضداد الارواح
فليس بعجيب هذا الا ما خرب هذا فاثروا خراب اجسادكم بعمران ارواحكم واجعلوا
السلطان لانفسكم على شهواتكم التي هي هلاك اجسادكم حتى تكون الاجساد اداة
الانفس في بيمين سينها ولا تجعلوا ارواحكم اداة لاجسادكم وامنوا الميت من النفس
بحياة الحي بموت الميت واذكر ادسل فقيل له ايها الناس الحكيم لمصارف

النفس تطرب عند حركة الاوتار فقال لان الطبيعة تحرك طنين هم النفس
المنطقية والبهيمية بالشبه الظاهر الطبيعي تحرك الذي هو كالجسد لها على نحو
ما عند النفس من نظم المحبة والغلبة فمرة توحد الاجزاء ومرة تكثر الوحدة فبقي
حركات الطبيعة حركة متصلة اعني اتصال الاجزاء تعانقه النفسان في المحبة الروحانية
واتصلت بالمرائي العقلية المشرقة بمثالها على عوالمها فتصير لطيفة بسيطة
ومتى حركتها حركة منفصلة جذبتها النفس البهيمية الى المحبة الجسمانية وكذلك
ايضا في حال الغلبة فالنفس المنطقية تطرب وتتروّس بالشبه اللطيف الروحاني من جهة
الطبيعة والنفس البهيمية تضطرب للاجزاء والاوتار المنجر بنحو الشبه المنجر من
نحو جسد الطبيعة وذلك ان النفس لها من ذاتها اشكال لا تقوى للنفس على الاشكال
ان تخرجه بالمنطق نحو الطبيعة فتحركها الطبيعة ليشبه ما عندها من الجسد
اعني جساد الاوتار وان هاطربت النفس بحركة تلك الاشكال التي لم تقدر ان تخرجها
بالمنطق فحركها النفس بالاشكال والحركة اللطيفة بالحاجب وحدق العين والتبسم
وغير ذلك من اعضاء البدن ومن اجل ذلك ما قيل ان حركة العقد وحركة النفس
مع حركة الطبيعة كما ليف حركة الاوتار حتى تنحل الحركات كان في ذلك سرور العالم
ولذاذته لذاته وذكره محيط بها وسروره ملتهيا حبا واعتباطه عظيما فرض الهيا
الناظر فكون بنتايج افكار هؤلاء القوم فقد كان قديم الحكما يحض على رياضة
الانفس في اليقظة والنوم اذ يقول رضوا انفسكم بالرؤيا فان كثيرا مما لم تدركوه
في اليقظة تدركونه في الاحلام وانما اراد بهذا القول انه في وقت اليقظة الحواس
الظاهرة تشغل الحواس الباطنة عن افعالها وفي الوقت الذي ليس لهذه فعل الا ان

صوت الوتر هو وصلة ما بين اجسام الطبيعة والنفس والحس ما كمل الله احسان مولانا

هذا الحكيم ان يستعمل القوى الباطنة مثل الفكر والوهم والتفكر والظن فان
النفس في ذلك الوقت والقوى مجردة لا يشغلها شاغل والحرارة فكمنت واذا كمنت
الحرارة اذا اشتكل فضلة في البدن فاذا رضت النفس في ذلك الوقت اظهر في وقت
الرؤيا والطلعات على ايضاح ما فكرت به الفصل الخامس وبالدوب
اعزك الله والرياضة في النوم واليقظة بلغ القوم الى ما بلغوه من ادراك النتيجتين
الرفيعتين بعد احكام العلوم العشرة التي الخمسة منها ضرورية معرفتها لواضعي النواميس ملس
والخمسة منها معرفتها ضرورية بالفيلسوف فاولها علم الفلاحة والزراعة والملاحة
وهو المحتاج اليها في اولية الحال لتاسيس المدن وحسن عمارتها والمد فيها من
معرفة سابقة وعلم متقدم والكتب في ذلك موضوعة الثاني ثم علم قود الجيوش
ومكايد الحروب وزياضة الدواب والبيطرة والبيزرة الثالث ثم العلم
المدني وهو المدبر لاجزاء المدينة كالنحو واللغة والادب والاصول والفرائض
ومعرفة احكام تلك الملة والتفقه فيها والكتابة باصنافها ونحوها صناعة
الوثايق ويدخل في هذا الفن جميع ما هو مستعمل تنشيها مدينة الرابع ثم
السياسات بجملتها وذلك ان منها عامة لسياسة المدن باجمعها ومنها متوسطة
بين العامة والخاصة بسياسة مدينة ما بما يخصها ومنها انزل متوسطا
كسياسة المنزل ومنها متوسطة خاصة كسياسة الانسان نفسه الخامس
ثم العلم الاخلاقي والكتب به موضوعة السادس العلم بالرياضات بجملتها
كسياسة الانسان وهي اربعة انواع احدها العدد ومنه العلامات والجبر
والفرائض وثانيها الهندسة ومنها علمية وعملية ونحوها المساحة والتكسير ونحو

الانقال وعمل المجانيق والحيل المائية والهوائية والمرايا المحرقة والمناظر وثالثها
النجوم وتحته الهيئة والتعديل والعصا وتحته التربيع ورابعها الموسيقي وتحته الايقاع
والعروض السابع ثم علم المنطق ويحيط ثمانية كتب به والحكيم الاول قد هذبها
ونور بصائرنا الثامن ثم علم الطب باجمعه علما كالعلم بكلياته وعملا كالتصرف
فيه وتحت هذا القسم الصيدلة وصناعة اليد من جراحات وعلاج عين التاسع
ثم علم الطبيعي ويحصره عدة كتب قد وضعها الحكيم وقد تولى شرحها بعده رجال ومعنوا
في ذلك الغاية ما امكنهم احدها كتاب السماع ثم كتاب السما والعالم ثم كتاب الكون
والفساد ثم كتاب الاثار العلوية ثم كتاب المعادن ثم كتاب النبات ثم كتاب الحيوان
ثم كتاب النفس ثم كتاب الحس والمحسوس ثم كتاب الصحة والمرض ثم كتاب حركة الحيوان
المكانية فمن الكتب من اشرف عليها واحاط علما بمعرفتها فقد احاط علما بالعلم الطبيعي على
اتم ما يمكن العاشر ثم علم ما بعد الطبيعة وقد حصره الحكيم في ثلاث عشرة بلغ
فيها غايات المرغوب ووصل الامل المحبوب ويحق لها الناظر ما كانت هاتان
النتيجتان نتيجتا هذه العلوم على حقها وصدقها وهو الفيلسوف التام
نصائحك ايها الناظر تنبه من نوم الغفلة كي تشاهد ما شاهده الحكما
الاولون من المرائي الالهية والمسموعات الروحانية ويصدر عنك ما صدر عنهم
فتكون فاعلا في عالمك مؤثرا الاثار البديعة بحصول النسبة الالهية على
حسب الطاقة الانسانية وتحت هذه الاشارة بقوله تعالى اني جاعل في الارض
خليفة واذكر ما ذكره ابو بشر متى بن يونس في شرح الثامنة مما بعد الطبيعة
لارسطو لان ثابت بن قرة قال لرجل كان ناقشه في الحساب وفلكان قال له

ان الله

ان الله تعالى قادر على كل شي فقال له ثابت ايقدر الله ان يجعل جملة المعدود
من خمسة في خمسة اكثر من خمسة وعشرين او اقل منها فاسكته ولم يجد له جوابا
وتحت هذا الادراك فليكن شغل والتذاذك فهو العشق المحمود اذ العشق
حد المحبة المفرطة ومنه ما هو محمود ومنه مذموم فالمحمود ان يكثر محبته بنفسه
حتى يكون نصب عينيه محبوبه الاول الذي يفيض الخيرات والمذموم افراط
المحبة في الشهوات البدنية والصور الشكلية واللذات الزهرية وقيل
ان العشق اتحاد نفس المحب بنفس محبوبه عن مناسبة بينهما في الوضع الاول وقد
يكون العشق عن سبب يكون عن مناسبة وكثرة سواد وهو العين اللازمة
للشخص حتى تسري المحبة بينهما وقد تكون المحبة من احدهما ويسمى عاشقا ومجنونه
لا محبة وها انا اذكر مباديه فنقول ان العلل كائنة في المحبة من احدهما ويسمى
عاشقا طباع النفوس والاسباب خارجة منها وان النفوس المحبة لما كانت
ثلاثة انواع حيوانية ونباتية وناطقة فاذا كانت النباتية فيه قوية
غلب عليها الامور الشهوانية نحو المأكولات والمشروبات وان غلبت الحيوانية
نفعها نحو الغلبة والقهر والانتقام وان غلبت النفس الناطقة عشقت
الفضائل والمعارف وذلك كله في الوضع الاول وذلك كل انسان لا بد ان يستولي
عليه احد الكواكب في اصل مولده فان كان المستولي عليه القمر وزهرة وزحل فان
الغالب على طبعه القوة الشهوانية نحو المأكولات والمشروبات والمناكح وان
كان المريخ والشمس والزهرة فان الغالب على طبعه الجماع والمناكحة وان كان المستولي
عليه الشمس والمريخ فان الغالب على طبعه شهوة الغضب والانتقام وحب الرياسة

١٨٠

وان كان المستولي عليه الشمس وعطارد كان عشقه للمعارف وحب الفضايل واكتسا
والعدل واذا حصل له ذلك اداه الى الغالب في طبعه فمبداء العشق واوله كثرة
النظر وسواد العين اي بلازم ذلك فيكون ذلك مثل حبة زرعت او غصن غرس
او نطفة سقطت في الرحم واللحظات بمنزلة مادة تنصب الى هناك وتزيد وتنشا
فمن العاشق الدنو والقرب من ذلك الشخص حتى يحبه ويسهل عليه الخلوة به والمحاورة
فانه يسهل عليه المعانقة والتقبيل حتى تمتزج نفوسهما هذه علة عشق الاجساد
وتمازج المحبة بينهما فان كانت الملازمة للنفس الناطقة عشقت ما هو من جنسها
نحو المعارف والفضايل واللذات الدايمة ونحو هذا العشق فضيلة للنفس الناطقة
والقسمان الاخران رذيلة ومثل هذه المعاشقة والمناسبة تتخذ نفس العالم
مع ادامة النظر بما وقعت عليه وتحيله الى الفساد وقد ذكر افلاطون في كتاب
النفس ان اصحاب الامزجة اليابسة السوداوية والعيون الحادة شديدة الضرر
والافساد لما وقعت عليه واستحسنته وشبهها بالحيوان اليابس الذي في البلاد
الحادثة الحافة والحيات الحديدية اذ هي مفسدة لما جاورها وربما افسد بالنظر
الى من ينظر اليه وتعاينه اذا اطلع عليها فكذلك العاين بفساد مزاجه وفساد
نفسه وكثرة حسده يهلك ما راه مستحسنا له وبميله الى ناحية الفساد
ولذلك جعل الشارع صلى الله عليه وسلم قوله هلا بركت فكان ذلك محرزا له
وله مع ذلك استيمال تكلمني في الوضع الاول وقد يكون متوارثا من مزاج
واستيمال وقد ذكر القوم في الكون والتوليد اذ هو قاعدة علم الطبايع في
الكون والتوليد واعلم ايدك الله عقلك وبصرك ان الاعضا التي تتم بها

التوليد

التوليد اثنتان احدهما تعطي المادة التي يكون عنها الحيوان الذي له تلك القوة
والاخرى تعطي صورة ذلك النوع من الحيوان وتحرك المادة الى ان تكمل بها تلك
الصورة فالقوة التي تعطي المادة هي قوة الانثى والتي تعطي الصورة هي قوة الذكر
فان الانثى انثى بالقوة التي تعد بها المادة والذكر ذكر بالقوة التي تعطي تلك المادة
صورة ذلك النوع الذي له تلك القوة والعضو الذي يخدم القلب في ان يعد
المادة في الانثى هو الرحم والذي يخدمه في ان يعطي الصورة هو عضو الذكر
وفيه المني والمني اذا ورد الرحم صادف هناك دما قد اعدته الرحم لقبول
صور الانسان اعطى المني ذلك الدم قوة يتحرك بها الى ان يكون من ذلك الدم اعضا
الانسان وصورة كل عضو وبالجملة صورة الانسان فالدم المعد في الرحم منزلة
الانفحة هي الفاعل للانعقاد وليس هو جزء من المنعقد ولا مادة لذلك
المني ليس هو جزء من المنعقد في الرحم ولا مادة والجنين يتكون من المني
كما يتكون الرايب عن الانفحة ويتكون عن دم الرحم كما يتكون الاربق عن النحا
والذي يكون المني في الانسان هي الاوعية التي يوجد فيها المني وهي العروق
التي تحت جلد العانة ويرفدها في ذلك بعض الاوعاد الانثيان وهذه العروق
نافذة الى المجرى الذي في القضيب فيسيل من تلك العروق الى مجرى القضيب ويجري
من ذلك المجرى الى ان يصب في الرحم واعطى الدم الذي فيه مبدا وقوة يتحرك بها الى
ان يحصل الاعضا وصورتها والمني آلته الذكر والالات منها مفارقة ومنها
مواصلة مثل الطبيب فان آلته آلة الطب يعالج كالمبضع وهي مواصلة والا
آلة مفارقة وانما يواصلها الطبيب في حين ما يفعله ويصنعه ويعطيه قوة فعلة

بالتدبير يحرك بها بدن العليل الى الصحة فاذا حصلت تلك القوة القاها في جوف
العليل حينئذ تحرك بالبدن نحو الصحة والطبيب الذي القاها حيا كان او ميتا مواصلا له
وكذلك المني والمبضع الذي لا يفعل فعلها الا مع مواصلة الطبيب المستعمل له واليد
اشد مواصلة له من المبضع واما الدوا فانه يعمل بالقوة التي فيه من غير ان يكون
الطبيب مواصلا له كذلك المني فانه له الذكر والقوة المولدة مفارقة كمفارقة
الدوا فاما اوعية المني والانثيين فانها اله التوليد مواصلة للبدن مثل
مواصلة يد الطبيب واعلم ان الذكورية قوة فاعلة في النبات والحيوان والذكورة
في الحيوان لمن يوجد في شخص والانوثية في شخص اخر والذكورة والانوثة في النبات
توجد معا فيه مقترنتين على التمام في شخص واحد مثل كثير من النبات الذي
يتكون عن البزور فان النبات يعطي المادة وهي البزور ويعطي مع ذلك قبول
الصورة وقوة به يتحرك بها نحو الصورة ايضا فالذي اعطى الاستعداد لقبول الصورة
هو القوة الانوثية والذي اعطى مبدا يتحرك به نحو الصورة هو القوة الذكورية
وقد يوجد في الحيوان ما هذا سبيله ويوجد ايضا فيه قوة الانوثة تامة ويقترن
اليها قوة ما ذكوريه ناقصة تفعل فعلها الى مقدار ما ثم تحور محتاج الى معين
ما من خارج مثل الذي يبيض بالريح مثل كثير من اجناس السمك ويزرع بيضها
فتلقاها ذكورها فتلقي عليها رطوبة فاي بيضة اصابها من تلك الرطوبة شي
كان عليها حيوان وما لم يصبها فسدت والانسان ليس كذلك بل ها تان القوتان
فيه متميزتان في شخصين ولكل واحد منهما اعضا تخص وهي الاعضا المعروفه له
وساير الاعضا فهما فيه مشتركات وكذلك يشتركن في قوى النفس سوى هاتين بعد

الرحم والانثيين وما يشتركان فيه من الاعضا فانه في الذكر اسخن فما كان
فعله الحركة والتحريك فانه في الذكر اقوى حركة وتحريكا والعوارض النفسانيه
فما كان منها ما يلا الى الضعف مثل الرحمة والرافة والرقة والرقة فانها في الانثى
اقوى وفي الذكر اضعف على ان ذلك لا يمتنع ان يكون في ذكور الانسان من يوجد فيه
عوارض شبيهة بما في الاناث وفي الاناث ما يوجد فيه عوارض شبيهة بالذكورة
فبهذه تعرف الذكورية والانوثية من الانسان وقد قيل ان الحكمة في شق جميع
البزور وان الشق فيه علامة وكذلك ان الشق للواحد منفرد بالذكورة والشق الثاني
منفرد بالانوثه وكل بزرة فهكذا صفتها الا ترى ان السمسم قسمان والقمح والشعير
ايضا زوجان والبلوط واللوح وجميع البزور ينقسم قسمين وفي هذا حكمة ولا
فايدة في تقسيمه وقد قيل ان القسمة في الانسان على هذه الحالة لان نصفه
الى الحر ونصفه الى البرد فتوجد القوة الانوثية بالتي بها ينفعل الذكورية
لكن لا يفي بنفسه الى التوليد الا بشخص اخر بعينه على ذلك وينفعل كل واحد منهما
الى صاحبه لما فيها ايضا من الذكورة في الانثى لانها ايضا مقسومة بنصفين
فينفعل كل شق الى صاحبه ويتولى بينهما ذلك المبتغى كونه ولا تظن وقاك
الله المكاره ان ما جلبناه اليك من هذه الحكم واللطايف الروحانيه رمز لعلمك
وستر المطلوب بل شرحا وايضاحا وكشفا لسراير القوم المدفونة تحت الاف
رموز وقد جئناك في هذا الكلام من كلامهم واجتلبنا لك كل طارف لهم فلا
تكن عند الظن بك في ستره وكم ذا اكرر عليك وها انا ارجع الى غرضنا للمعشوق
نحوا ولا اوامر **الفصل السادس** فاقول ان حكيما من حكما

الهند ومن الناظر والمتولي عندهم اليد فقد كان جمع لهم ادخنة مولفة من قوى
ارضية مربوطة منوطة قواها بالعالم السماوي وكانوا يتصرفون بها في جميع الاعمال
عامة فكانت روحانيات الكواكب تفيض عليهم قواها وتربط الادخنة لهم ما شاؤا
من الاعمال وتحل وليست خاصة بعمل واحد بل بما فيه مصلحة ما للكوكب الذي ربطت
الادخنة عليه فاولها دخنة الشمس يوخذ من السنبل عصافير ومن الصندل اصفر
واحمر من كل واحد خمسة مثاقيل ومن السعد وقشر السليخة الحمرا من كل واحد
ثلاثة مثاقيل ومن القسط مثقالان ومن ادمغة العصافير والسنورود مليهما
من كل واحد عشرة مثاقيل وتسويه بكون الدما والدماغ يجمع الكل بعد السحق ويلت
بعسل منزوع الرغوة بتغير ويصنع اقراصا كل قرص منه نصف درهم ثم يجفف للشمس وفي
اوان عملها ينادي ويستعان بروحانية الشمس الموكلة بالجهات الست كي يرتبط
قواها بالاخلاط ثم يرفعها لوقت الحاجة لذلك دخنة القمر يوخذ من ورق
الخوخ والدارصيني من كل واحد خمسون مثقالا ومن الجلجلان المقشور عشرة مثاقيل
مجففا ومن الكمون خمسة مثاقيل ومن شحم حية بيضا مثقالان ومن دماغ الارانب
والسنانير البيض من كل واحد عشرة مثاقيل مجففه وعشرون مثقالا من دم
ثعلب مجفف يجمع الكل ايضا بعد سحق الادوية ونخلها ويلت بعسل منزوع الرغوه
ويصنع اقراصا كما ذكرنا قبل في دخنة الشمس ويربط روحانيات الاخلاط كما
ذكرناه بادامة دعوة القمر وذكر روحانية حانه اوان عملك وترفعها لوقت
الحاجة اليها دخنة المشتري يوخذ من زهر الورد قوش وزهر الاس من كل
خمسة مثاقيل مجففه ومن الكندر سبعة مثاقيل ومن لب الجوز والبندق مجففا

من كل

من كل واحد مثقالان ومن ادمغة الديك والحمام والبط من كل واحد عشرون
مثقالا مجففة ومن دم الطاووس والابل من كل واحد عشرة مثاقيل مجففة
ومن المسك والكافور من كل واحد ثلاثة دوانق ويتوخى بهذه الدما ان يكون
من الدم المتصل بقلب الحيوان الماخوذ منه يجمع بعد سحق ونخل كما ذكرناه ويتوخى بها
نحو تلك الصنعة المتقدمة وترفع لوقت الحاجة اليها دخنة الزهرة يوخذ من حب
الغار وحب المحلب وحب اللوبيا المستخرج منه من كل واحد اربعة مثاقيل ومن
المصطكي وعود النج من كل واحد عشرة مثاقيل ومن ثمر العبيرا مثقالان ومن الميعة
مثقالان ومن التنكار مثقال واحد ومن ادمغة العصافير والبواشق من كل واحد
ثمانية مثاقيل مجففة ومن دم الفرس عشرون مثقالا مجففا يجمع الكل وبعد السحق
والتخفيف كما ذكرناه ويصنع اقراصا كما شرطنا بالعجن وربط القوي وترفع لوقت الحاجة
اليها دخنة زحل يوخذ من ثمر البيروح وورق الزيتون مجففان من كل واحد
خمسون مثقالا ومن ادمغة الغربان السود والكراكي والسنانير السود من كل
واحد خمسة عشر مثقالا مجففه ومن دما الخنازير والقرود من كل واحد عشرون
مثقالا مجففه فهذه اخلاط دخنة روحانية زحل وعملها كمثل ما تقدم فيما قبل
دخنة المريخ حلتيت احمر وخردل وبرند من كل واحد ثلاثون مثقالا سكبينج
وذريح احمر من كل واحد مثقالان ادمغة عصافير وقنافذ مجففه من كل واحد
عشرة مثاقيل ومن دما النمور عشرون مثقالا مجففا ومن شحم الحيات الحمر
خمسة مثاقيل يجمع الجميع اقراصا بعد التخفيف والسحق والنخل وربط القوي وترفع
لوقت الحاجة ويستحفظ بهذا الدخان من اعين البشر ومن وقوع ضوء الشمس والقمر عليها

ومن ثمر الخروع مثقالان ومن حب الاهليلج
الاسود والجهل الاسود مجففان
من كل واحد خمسة
مثاقيل

ويرفع في مكان نظيف محجوب وذلك في حقاق مصنوعة من معادن الكوكب الذي
له تلك الدخنة وليكن العمل منوطا بعضه ببعض واياك ان تفعل شيئا من دقايق هذه
الامور فتخل بما تحاوله وربما عاد ضررها عليك وسأذكر ما يدفع عادية هذه
الاعمال بعد دخنة عطارد فتاخذ الاذخر وورق الساذج والاسارون
من كل واحد عشر مثاقيل ومن العنبر والجند بادستر مثقالان من كل واحد
ومن الكور الازرق مثقال واحد ومن ادمغة العقاعق والهداهد والسلحفا
من كل واحد عشر مثاقيل ومن دما حمر الاهلية ثلثون مثقالا تجمع الاخلاط بعد
سحق ونخل وتجفيف الادمغة والدما وتصنع اقراصا كما شرطنا من قبل والحكمة فيها
ان لا تعدلها وان عملها الكلام بربط الروحانيات بدعواتها والانفراد والعزلة
او ان عملها ولا ايشاركك فيها سواك فهذه الدخنات العامة التي كان حكما الهند
يعتمدون عليها في المصالح العامة والمطالب المشتركة وبامثالها كانت
الاعاجيب تصدر عنهم من الاحكام السماوية والاعمال الروحانية وقد
ثبت في توراة موسى ما هذا نصه وكلم الرب لموسى فقال له يا موسى اعمد فخذ طيبا
فايقا تتخذه وذلك ان تاخذ من المر الذكي الطيب خمسماية مثقال ودارصيني
طيب عطر فواح نصف عدد المر وذلك ماتيان وخمسون مثقالا ومن قصب الذريرة
مثل الدارصيني وقسط طيب مثل ذلك وليكن ذلك بمثقال القدس ومبلغه عشرون
درهما ومكيالا من الزيت الطيب الخالص للمر وتجعله دهنا لمسح القدس وليكن
تطهير المسح في قبة الزمان وتابوت الشهادة والمايدة وجميع متاعها والمنارة
واوانيها والاماكن كلها هذا نص توراة موسى وانما اتينا لك به لتعلم سر القوم

وفيها

وفيها ايضا ما هذا نصه وقال الرب لموسى ايضا اعمد يا موسى فخذ طيبا فايقا
تتخذه وذلك من اللبا والاظفار وعسل اللبنا ولبانا ذكيا من كل واحد جزء واتخذ
منه بخور الطيب علاما طيبا وليكن مسحوقا معجونا محكما ذكيا للقدس وتبخر منه
في قبة الزمان وامام تابوت الشهادة هكذا الوح في التوراة وانت ايها
الناظر بما تقدم لك وما اودعنا كتابنا هذا من اسرار القوم ما الحكمة في ذلك
وما المراد بها وانما صدر عنهم لم يكن الا عن علم صحيح بها من الشيئين التي اسروها
ولم يظهروها وتحوابها وكتموها ولا مر ما قال قادرون عند ادراك احدهما
انما اوتيته على علم عندي ولم يكن ذلك كذلك لولا استعمال الحيلة حتى انصرها
مشاهدة هذا على تمرنه في العلوم والمعارف وثبت لهم اعني حكما الهند
مركبات عجيبة انا اذكرها لك ولا اخلي كتابي هذا منها فمن ذلك مركب عطاردي
بنشر روحانية العلم والذكا والفطنة والقوا والتاني وعمله ان يوخذ من
سحوم القطايات والسرطانات النهرية والشياه بعد تنقيتها بالذوب
مما عسى ان يتعلق بها من كل واحد عشرون مثقالا ومن عشر مثاقيل عنبر ومن
دما الهداهد عشرون مجففا ومن ورق الرمان المجفف وحب الاترج خمسة
مثاقيل من كل واحد ومن القسط خمسة وعشرون مثقالا تجمع الجميع بعد
الذوب والتنقية وسحق ما يحق ونخله وتضاف للشحوم وتربط روحانية عطارد
لهذا الخلط بالدعوة العطاردية على الشروط المتقدمة ثم يرفع في تابوت الشهادة
في حقة من زيبق معقود عقدا محكما لاوان النسج والبخور فهو من عجيب حكمتهم واسرارهم
فكان احدهم اذا اراد اقامة ناموس يمسح هو واصحابه بهذا الخلط فكانت الروحانية

تبيزيم عن لطيف العالم وتعلي منزلتهم وتشرف دعوتهم وكان لديهم مركب لخرزيشر
روحانية تجاره في مهادقوم وكانت لهما له تنتشر عندهم حتى تتمكن منهم لاقامة النا موس
الالهي وهذه صنعة مركب زحل يبشر روحانيته لجهل وا لبلادة وعدم الفطنة
يوخذ من شحوم الخنازير والدبيه بعد ذوبها وتنقية ما فيها من كل واحد عشرو
مثقالا ومن الشيطرج وحب الترمس من كل واحد عشرة مثاقيل ومن التمر الاسود
عشرون مثقالا ومن حب الخروع خمسة مثاقيل ومن دما القنافذ خمسة مثقالا
يجفف يجمع الجميع على الشروط المتقدمة بعد سحق وحل وتجفيف وتنقية ويصنع
جسدا واحدا مع ربط القوى العلوية بالارضية بالكلام وان يهلك هنا فايدة ان
لاتحل هذه المركبات اعني الوحدات التركيبية والمسوحات من البخور بما نحا وله
اوان عملك كي يكمل التعلق وهذا سرهم وبه يكمل الرباط واخذ الدما المذكورة
وادمغه لا تكون الا بتذكية ذلك الحيوان فتلك الرباط بالدخنة والقربان
ولتكن التذكية بشرف ذلك الكوكب المطلوب رباط روحانيته وعند صنعة
هذا المركب الذي يخزن سبيله جسدا واحدا ترفعه في تابوت للشهادة في حقه
اربب مصونا عن العيون الى اوان التمسح والبخور عند الاحتياج اليه صنعه
مركب لدفع عادية روحانيات ما يحاول عمله كنا فذا وما نا لذكره ليلا يتعذر على
صانعه وفعله قام فيما يحاول من جميع اقسام الكواكب كالفعل العام الذي
للخرزة الهندية في دفع عادية السموم بالجملة وصنعته ان يوخذ من دم العقاب
ثلاثة مثاقيل ومن دماغ الكلب الابيض مثقالان ومن ادمغة الطاووس والتدارج
من كل واحد اربعة مثاقيل ومن ادمغة العقبان فير مثقالان ومن ادمغة الرخمه
مثقالا

مثقالا واحدا ومن دم القنفد الذكر ثلاثة مثاقيل ومن ادمغة الحمر
الاهلية والهدهد من كل واحد عشرة مثاقيل يجمع هذه الادوية وتجفف
ثم يضاف اليها في السحق بعد السحق والنخل المحكم صندلان ودارصيني وسنبل
من كل واحد مثقالان سكسبع نصف مثقال عنبر عشرة مثاقيل نور ثلاثة مثا قيل
كندر خمسة مثاقيل مسك مثقالان كافور مثقالا واحدا كيه ثمانية مثاقيل
بيروج مثقالان ويلت الكل لتا محكما بالسار المحكم الصنعة ويصنع
منه خرزا سبعة ويجفف في الظل وفي اوان عملها وتجفيفها لا تغفل الكلام
بدعوات المختص ورباط روحانيتها عند الغرض المقصود فاذا جففت رفعت
في حق مصنوع من السبعة اخلاط جواهرها فان روحانيتها تتلازم والانعقاد
ولا ترجع بالاذية على مستعين بها في امر من الامور الروحانية اذا امسك
منها خرزة عند نفسه في حين ما يحاولونه من الاعمال السمائية فاعلم ذلك ومن
اعمالهم ايضا اعني الهند هذا الطلسم وهو دهن شمس وهو من العجايب عندهم
لهيابه الملوك والاشراف والروسا وصنعته ان ياخذ قاروره زجاج ويصير
فيها دهن ورد خالص وقم نحو الشمس اذا طلعت يوم الثلاثا هكذا ثبت في
نسخة وتتوخى ان تكون الشمس في الحمل او في الاسد ولتكن شنظر من نظر مودة
ثم تمسك القارورة بيمينك وانت مستقبل للشمس ثم تقول سلام عليك ايها
الكوكب المنير ما احسنك ما احسن ما طلعت عليه يا روحاني شمس المذهبات
محيي العالم ومنير الكواكب الكل وسراج الفلك انت الفاعل انت الواحد الذي
خلقت مدار الشمس باربع زوايا العالم واربع وجوه واعطيت نور الشمس صيفا

وشتا ودورت العمر الي تمامه بلا حجاب اعطني في هذا الدهن المحبة والقبول
حتى تجري محبتي في قلوب العامة كافة واغلب بها الروسا والملوك والحكام
انا فلان استحلفك يا مولاي على قلوبهم والسنتهم ومجالس قعودهم التي يجلسون
فيها من نعيمهم ويفرحون بها كذلك يفرحون بي ويعظموني واستحلفك يا مولاي
انطور الذي يجلس على فلك ايا نقربطون قطان اعودا ياموزا ان تعطو هذا
الدهن الذي في يدي المحبة في قلوب الروسا والملوك والاشراف حتى لا يكون
لي عدوا وكل العالم يحبوني ويبادرون الي طاعتي ويسارعون الي مرضاتي
واستحلفك يا مولاي سليويا رون الذي يجلس في السما الخامسة ان تسد
قلوبهم وتربط السنتهم عن المساوي والمساعي بالكلام السو عقيب القاطي
ابدا ابدا فلا يقدرون ان ينطقوا بشي من المكروه في ابدا ابدا واستحلف
يا مولاي سوسما الجالس في السما السادسة ان تسد افواه اعداي ومبغضيني
وتربط السنتهم وكلامهم وفكرهم وتلقي محبتي في قلوبهم انا فلان واستحلفك
يا مولاي برهاوف الجالس في السما السابعة ان تعطي المحبة وحسن النطق والثنا
الحسن الجميل على تعطيني في هذا الدهن القبول والمحبة قبولا كثيرا ولحا من كل
انسان بالنهار والليل بالاسم المحيي المحبوب الذي به تتالف القلوب المحبين بالهوا
الغالب بهواي بمحبة شديدة في قلوب العالم دايمة باقية ابد ١٠٢ امين لا تم نرفع
ذلك الدهن مصونا عندك وعند لقا الملوك والاشراف تمسح به وتدهن به وجهك
وتلقاهم فتراهم عجبا عجيبا هكذا ترجم عنهم وهو متوارث عندهم عاميا لا خاصا
فاعلم ذلك

الفصل السابع

في خواص البان وقد ذكر ابن وحشيه في كتابه المسمى

بالفلاحه

الكلام على شجرة الغار

بالفلاحة عن السبط اعمالا طلسمية تجري هذا المجرى انا اذكر بعضها فمن ذلك
ان بعض الاكرم في القديم كان قايما في وسط بستان حوله اربعة اصول من شجرة
الغار فراي في منامه ان احدا الشجرات قالت له ايها الانسان هل في بستانك هذا
احسن مني او من ذا الذي يقدر ان يقول انه راي مثلي فقال لها الناطور وما
معنى هذا فقالت له معناه ان تعرف فضلي على جميع الشجر وجاهي عند المشتري
وتتعطف علي بالمراعاة في النبات والسقي وقم اذا انتصف الليل ومعك من دهن
الخيري شيء يسير فادهني به ثم ارفع راسك نحو السما وانظر الي المشتري وقل يا اسعد
السعود زدني في عمري من وقتي هذا خمسة عشر سنة فانك تكون على ثقة انك
تعيشها من ذلك الوقت بعد ان تقول اني استشفع بهذه الشجرة فجرب ذلك ايها
الانسان تجده صحيحا وتنتفع به لنفسك وتعرف بذلك فضلي وجاهي عند المشتري
فسميت شجرة الغار مكلمة الناطور وسميت ايضا من راي مثلي وزعم ابن وحشيه
ان تحت هذا الكلام علما عظيما ورمزا منبها على ان لهذه الشجرة هذه الخاصية ومنها
قال ادم من اخذ اربع عشرة حبة من حب شجرة الغار هذه وجففها الاخذ وسحقها
كالذرور وجعلها في عصارة نظيفة وصب عليها عمرها خل خمر وصيرها العود
من شجر التين ثم سقاه انسانا اخر ذلك الانسان جنونا لا يدري احد من الناس
ما اصابه وتجفيفه على طاجن حديد تحت نار فحم ضعيفة مقدار ساعة وزوال
ذلك الجنون باطعامه ثلاث فجلات متوسطة بورقها مقطعة قطعا قطعا ولا
يبقى من جملتها شي فانه يزول عنه بعد ساعة من حصول الفجل في معدته ومنها
انه من اخذ من ورق الغار ورقة يقطعها بيده من غير ان تسقط الي الارض وجعلها

خلفا اذنه ثم شرب من الشراب ما امكنه لم يسكر ولم يصدع من الاكثار منه
البته هذا من عجيب الطلسمات ومنها انه من دق ورق الغار رطبا وخلط معه
عند الدق دذنه فلقنت وسحقهما نعد بالخل الجيد وطلي به موضعا من بدنه ثم
وضع عليه حديدا محما لم يحس به وكذلك يطلي بها بدنه ويقبض على حديد محمي فلا
يحرقه ولا يوذيه قال سفاهي كانت بحر الخطي تحدثني كثيرا في النوم واليقظه
الا ان اكثر حديثها لي في النوم قال فكلما سمعت منها حديثا اثبته اذ ذاك بالكتابه
كراهية ان انساه فاتتني ليلة في النوم وقالت اعلم ان اسمي من اسما عطارد وانت
تظن اني بحر خطي فقط وانه قد وقع بيني وبين البيروح شر كثيرا ومنازعات
لانه يدعي انه احق بالمكانه مني وكل شي في الارض له موضع في الارض لا يجاوزه ولا
يستطيع الانتقال عنه وكما لا يمكننا ذلك كذلك لا يمكننا الزيادة في اشخاصنا
ولا ان نغير انفسنا ولا طباعنا فنفعل غير فعلنا والبيروح جاهل عني زعمه ان جميع
ما قلته انه غير ممكن ويقول انه ممكن لنا ان نعمله وانا اسالك يا سفاهي ان تكتب
الى الحكما ان يحكموا بيني وبين البيروح فانك لا تعلم علمهم فنتحاكم اليك دونهم
لاني كما تعلم لا استطيع مكاتبة البشر ولا اعلامهم شيا اريده وانما اعلمتك انت
بهذا لاني اصطفيتك من بينهم ثم تخللت الخطية لما بلغت الى اخر هذا الكلام وصار
بخارا صاعدا الى السما فلم ارها فانتبهت وكتبت الى الحكما بما بذلك فكتبوا الي
كتابي يقولون وصل كتابك وسرتنا سلامتك وليس الخطي عندنا كالبيروح
لان البيروح اعظم محلا واكبر منزلة في افعاله ومنافعه ومضاره الا انه مع ذلك
بخيل رواع لا يطاق شره ولا تقام قوته فكذلك نستكفي شره وليس بمضار الخطي

كما

بل هما متفقان في طبع واحد في البرد والثقل والبطو وهما منسوبان الى
كوكبين هما قويان وهما عطارد وابوه زحل وهما ان لسنا نرى جميعا عاقلان
وقد عجبنا من وقوع الشر بينهما اذ كانت المنازعة والشرور انما تقع بين
احمقين واما عاقلان فما اقل وقوع الشر بينهما وذلك ان العاقلين لا يقع بينهما
الشرور الا بسبب موجب لوقوع الشرور لفعل فاعل ذلك بهما واحمقان يكون
ذلك بينهما فلما صار للعاقلين وجها واحدا لوقوع الشر والمنازعة وللجاهلين
سببين كان ما يقع من سبب واحد وقد حكمنا للبيروح لكثرة استعمالنا له فهو
عون لنا قوي على عملنا له وانما يستعمل الخطي في بعض المواضع وبعض الاحوال
وبعض الامور مثل الوصلة والمحبة والعطف البليغ وبعض الطلسمات التي هي
منفعة محضا فاما البيروح فان عمله في الشر ابلغ فاتيت بالكتاب الى البحر
الخطي فاعلمتها وصوله ثم انصرفت فاتتني في مناجي فاخبرتها بذلك فقالت
انهم حكموا الي عليه لا له على بعولهم اني خير وهو شر وقولهم انما نمدحه ونفضله
لشره فالدليل على قولي ان كل حيوان شرير مخوف من البهايم مثل السباع
واصناف الحيات مطلوبة مقتوله والسمك والسلاحف موقاه سليمة
وقد حكموا عليه بالشر والمخاوف وانا افضل واسعد كان الاخيار من ابنا
الشر اصلح حالا من الاشرار كثيرا في اشيا ووجوه يطول تعديلها ولو لم يكن
بين الاخيار والاشرار من التفريق الا راحة القلب للخير وشغل القلب للشرير
فان الراح للقلب يلتذ بما ياكله ويسر به ويجد معهما المشغول القلب
لذة فمن اجل هذا الامر سفاهي حكيم الجرامقة ان يصوروها بلادة في هياكلهم

العاقلين

استعمالنا

اهل بلاده ان يصوروها في هياكلهم

صورة دوناي السيد فانما قد عقد باصابع يده اليمنى الثلاثة على الثانية
وبابها قائمة منتصبة وهو من شجرة الخطمي مصور فيها العقد الذي في
خلقة شجرة الخطمي وفي اغصانها وقد التف على العصا حية عظيمة وفي راس
العصا صليب من ذهب ولحية فاغرة فاها نحو وجه دوناي ونحن هذا عندهم
علم كبير ومن يجري في استعمال شجرة الخطمي والبيروح في السيميا وقد دون ابو بكر
ابن وحشية رسالة سماها اسرار عطارد ذكر فيها من رموزهم في شجرة البيروح ما
ان شئت الوقوف عليها عملت ما اشرت اليه ومن الفلاحة النظر الى ورد شجر
الخطمي يفرح النفس ويزيل الهم وذلك بالادوار حول الشجرة من كل جهة والنظر
الى وردها ومنها ان من جعل من اغصان اوراقها في موضع اجتمع النمل
في ذلك المكان اليه ومنها اعلم ان العبيرا شجرة مضادة لابناء البشر بالطبع
نقل بل بالخواص والعمل في تغيير القلوب وقد استعملها الحكماء في اعمالهم كما استعملوا
البيروح والخطمي وهي شجرة الجن يتسعون اليها بالليل اذا غابت الشمس فيكونون
فيها وتحتها ويانسون بها وورد شجرها اذا شمه الانسان اعتلى فلة ستذبك
ويحن الى المباضعة كما تهيج العصافير في زمن فصل الربيع والسباع في فصل
الشتاء وكثيرا ما هتكن انفسهن من شدة الشهوة واظن ان عقولهن تذهب فلذلك
هتكن انفسهن ومن جاء الى شجرة العبيرا واخذ من اعلا غصن منها ورقة ووضعها
على راسه كالاكليل وراسه مكشوف للهوا فرح فرحا عظيما لا لسبب الا لسرور يحل
وطرب في نفسه ومن اخذ وردا العبيرا واحدة ومن ورقها واحدة ومن اصلها
مقدار ظفر من اجل عروقها وجعل الثلاثة في صفيحة فضة ولف الفضة عليها

ثم

النظر الى ورد شجرة الخطمي

ثم جمعها بخرقة حرير بيضا وخيطها ابريسم ابيض وجعله ابدا في كمه او جيبه
او علقه حدث له في قلب كل من يراه ويلقاه من الناس قبول حسن وكان وجيها
عند من يقصده وان ساله حاجة قضاها ومنها شجرة ابرهيم فيها خواص
عجيبة وهي داخلة في النواميس وفيها عجايب من الافعال فمما ذكر فيها
سعولونيا رسول الشمس انه اذا اضم منها ما يضم الى البيروح والنبات المسمى
سراج القطرب وهي شجرة قبطية كنعانية فاذا اخذ من ورقها وحملها وضم الى
ورق البيروح وحمله بالسوا وذلك خمسة ارطال ثم اخذ من اغصان
شجرة ابرهيم الرخصة الرطبة البستانية زنة رطل ولف على ذلك الورق الذي
في جوفه الحمل واخذ ثلاث ورقات من ورق القسط ولف على الجميع ثم وضعها
في موضع تعفين سما مطهرة والقي فوقه من ورق شجرة ابرهيم احد وعشرين ورقة
وصب على ذلك جميع ذلك اربعة ارطال لبن العبيرا محضا ونقط عليها نقطا من
قطران واطبق عليها عصارة من خزف وحفر في ارض ندية ثلاثة اذرع بنصف
وجعلت مطهرة في قعرها وصب عليها في تلك الحفرة عمرها من بول الحمار وتركت
ساعة حتى تقرب الارض ذلك البول ثم ادرس عليها التراب درسا جيدا وترك
هكذا تسعة واربعون يوما ثم فتح عنها واخرجت المطهرة وفتحت فانك تجد
فيها حيوان على صورة السمكة له جناحان كجناح الخفاش وعينان كعيني
السرطان خارجة من راسها ويدان فيهما خمسة اصابع في كل يد ولها موخر
كموخر السمك فلا تمسكها بيدك واتركها في الاناء في الشمس ساعة او ثلاث
ساعات حتى تموت فانها تموت فيما بين ذلك وهذا تعرفه اذا هدت من الحركة

شجرة ابراهيم

خاصة

من الحركة فاتركها في الاناو لطبق عليها الطبق واتركها سبعة ايام لاتمسه
فانك ترا ذلك الحيوان قد تفصل بدنه وتقطع وهذا التقطيع هو علامة
بلوغه وادراكه الي مايراد منه ثم اخذ يعدد مافي هذا الحيوان من الخواص
قد ذكر اشيا كثيرة منها انه ان اخذ انسان بحوم فيها جمرة ثم اخذ من جسم هذا
الحيوان شيا يسيرا براس كلبة حديد ولايمسه بيده البته فجعله في وعا ثم
القي معه من سراج القطرب مجففا ومن اليبروح الصورة نفسها مجففا ايضا
ثم يدخن بذلك علي النار بعد الخلط وليفعل ذلك وهو اما في صحرا واسعة او في
سطح فان الكواكب تظهر للعين بالنهار حتي يمتلي السما كواكب والشمس طالعة
فان انضاف الي شي منه يسير مرارة هدهد وشي من اشق سمع الناس في الهوا
جلبة ودويا هايلا عظيما مفزعا فما دام الدخان يرتفع الي فوق فان هذا يشاهد
وكلما انقطع الدخان تبتدي تلك الكواكب تغيب عن العين حتي تغيب كلها وكذلك
الحال في الدوي والجلبة وفيها عجايب طريفة ذكرها صغريت وذكر في هذه
الحيل الناموسية اشيا كثيرة من نحو ما وصفه في كتابه في اسرار الشمس
وذلك الكتاب له من عجايب الكتب واعظمها هذه السمكة بانفرادها تستعمل في اشيا
في السحر عجيبة ويستعمل شحمها ودهنها في اعاجيب من السحر وبها كان يعمل صاحب
النواميس الرحلية ثم زعم ابو بكر ان السحرة يقولون ان الالبان والادسام
والادهان كل ما اذا دفن فيها شيا قبلت الكلام قبولا سريعا فحصل منه
فيها روح وان الالبان اسرعها قبولا ولذلك فاني قد رقي اللبن فمرض من
شربه وتغير حاله في جسمه وقلبه اذا شربه ثم قال وبين الكلدانيين والكنعانيين

في ذلك

في ذلك منازعة شديدة لان كل واحد منهم يدعي انهم استنبطوها وقد خاطب
طاشدين الكنعاني ابوخا برسالة يوبخه فيها علي ادعايه الوحي له من عطارد
من فضولها يقول عن زهطه انهم قد ادركوا بعقولهم العجايب الكثيرة مثل رقية
اللبن التي تمرض شاربها وهي اعجب مما ادعيته انت بالوحي والتوفيق من عطارد
لانك انت لما استخرجت رقي استخرجتها وتهيا لك بها اجتذاب بعض الروحانية
منه اليك وانت قايم او قاعد لم تقنع بمنزلة المستنبطين والمستخرجين حتي ادعيت
طورك قال قوثامي وانا اقول اول من استنبط هذه الاشيا ماسي فانه اللطف
في ذلك كله وكان قد لقي جد ابيه ادم وعاش بعده مائة وثمانين سنة
وقد ذكر في ذلك الكتاب كيف يدبر الحيوان الذي يسحر بدنه وكيف تدبر
الاشجار التي يسحر بها وقد طال القول في ذلك جدا ومنها قول
قوثامي ان للاس عمل في ازالة السحر مع عزم وعلم السحر عظيم لمن تعرض له ولا يجب
ان اتكلم بما لا اعلم لي به وان النبط تزعم ان اصل تصوير الكرم له في مناسبة
مختلفة بنوع من انواع الحيوانات اصل من عمل السحر كان له انفعال في نفوس
قوم اذا نظروا اليه وهو علي صورة ما باعيانها موضوعة للتشبيه وذلك بان
تصور منه في مناسبة من فروعه صورة رجل او امراة ويكتب عليها اسم المصور
بالعمل وتصور صورة اسد او حية عظيمة او عقرب او احد الحيوانات السمية
المضرة مختلطة بتلك الصورة او مفترسة لها او مقبلة عليه ويكون عمل
ذلك في وقت بعينه او ساعة بعينها والكوكب بشكل ما فانه يمرض ذلك
المسمي او يعرض له شي من الخبال او الجنون والخفقان والهذيان وذهاب العقل

هذه من الالام المضرة ثم قال الصغريث قوم لا يمكنني ان اشرح بلدهم والوقيعة فيهم
خوفا من شرهم وانا اسال الله تعالى اسمه ان يدفع عنا شرهم وشرهما ذكروا ان شجرة
الزيتون ناجت كثيرة في اشعره الذي للفة في الفلاحة حتي انه قال ان هذه الشجرة
فاخرة جميع الشجر فقالت انا الذهبيه الذي لوني يشبه الذهب وفي شفا
من ٧٠٨٠ علة ومرضا ولسري في الادهان من يقوي القلب ويسر النفس
ويشد السن غير ذهبي وانا المباركة الذي من اقتني من اغصاني وورقي
ويشتري شيئا وخزنه في بيته لم ير بوسا ولا غما ولا هما وعاش هو واهله
تلك السنة انعم عيش وطردت عنه الوحشة والوسواس السوداوي والخيالات
الرديه وانا المباركة التي من نظر الي في كل يوم عند طلوع الشمس واحتضنني
بين سريرته وفرحه ودفعت عنه يومه ذلك جميع الاوصاب والهموم
والعاهات والاحزان والخيالات الرديه انا شجرة زحل الثقيل البطي
الحركة انا سمه الاعظم الاكبر الذي يانس بي كل مستوحش انا الذي ازيل عن
الشوم شومه انا الذي عمرت الخرابات ولي فضل اقليم فارس والجرامقة والسود
نيل
لي من الايام اولها ومن المساكن اجلها ومن الحفا براقدمها ومن الحصن ابقا
وانبتها ومن الانهار اكبرها وامدها ومن الرياح ابردها ومن الجهات
اصفاها ومن الافلاك اعلاها ومن الرائر اطولها ومن الاحوال اعلاها
واجلها ثم ذكر ان صغريث قال ان قوما من القدما كانوا ياخذون من ثمر
شجرة الزيتون وورقها شيئا عند نزول الشمس براس الحمل وبراس السرطان
وبراس الميزان وبراس الجدي فيعلقونه في منازلهم ولا يحاولونها منه تبركا

منهم بذلك وتفاولا بالبقا والسلامة فلقد كانوا العمري مع طول اعمارهم
صحيحة اجسامهم ثم قال واذا توخي مقارنة القمر لعطارد في برج الجوزا ودفنت
اترجة كما هي في اصل شجرة الزيتون وعمق لها في الحفر حتي تماس الاترجة
عروق الشجرة الزيتون وضم التراب فوقها ذراعا واكثر ولا يصب عليها ما فانها
تعدل ما ينبت في ذلك المكان حشيشة دقيقة شبه نبات الارز تشتعل
بالنار وهي مما يصرفونها في اعمالهم السحريه وقال صغريث ان اخذ انسان
دايما عند راس كل هلال يهل في اول يوم من الشهر نهارا في الساعة الاولى
اغصان زيتون فيها ورق خضر لا ورقة صفرا فيها وجعله في منزله فاذا
هل الشهر الثاني اخذ ايضا كذلك وجاء بها موضعها ثم اخذ تلك الاولي
فاوقد وليسخن بجمرها وازل الثانية مكانها فان دام علي هذا الفعل دايما
تندفع عنه الافات الرحليه ولا يزال مسرورا في نفسه وفي ساير
احواله ولا يرا هما ولا غما وزعم انه يتسع رزقه وتطيب نفسه ويندفع
عنه الموت الي زمان الهرم وزيادة ان اضيف اليها من خوص النخل فان
بذلك تصح ابدان اهل تلك الدار وتندفع عنهم الاعلال الباردة كلها ويزيد
ضوء ابصارهم اذا نظروا كل يوم الي هذه الاغصان الي فيها ورقة ثم قالوا اذا
اخذوا من نوي الزيتون ماية وسبعة عشر نواه وتقيت حتي تزول الحشوها
الظاهرة عليها ثم تقبت وتنظم في خيط ابريسم اسود غليظ متوسط في ذلك
ثم علق علي من يستوحش في الظلمة والوحدة ازال ذلك عنه ولم يرى له انسا
بالناس وكذلك يفعل بمن طبعه وحشي من الناس بعيد منهم فانه يونسه ويبدد

عنه النفود منهم وسوء خلقه وزعارتها ويحدث فيه خواطر جبن ريح
قلبه ثم قال من اخذ من نواة الزيتون سبعة وقام الاخذ لهن حيال الشمس
ثم رما تلقاها بواحدة بكل قوته ثم ثنى بالحجر الى اخرها وهو يقول ايتها الشمس ارحمي
وازل عني هذه العلة زالت تلك العلة عنه ولو ان لها سنون كثيرة يفعل ذلك سبع
مرات بتسع واربعين نواة واذا اخذ انسان من نوا الزيتون مائة وسبع عشرة
نواة وغسلها بالما الحار جيدا ثم بالما البارد جيدا ثم نشفها بميزر نظيف ودهنها
بالزيت وقام على نهر جار والنوا في كمه الايسر ثم نظر الى الما وقال ايها الما الجاري
الذي هو ضد النار الملهب سكن عني غضب فلان وازل عني بغضه لي من قلبه وحببني
اليه ورمي بنواة نواة في جرية الما وكرر هذا الكلام وهذه الاستعاذة مائة وسبع
عشرة مرة سكن عنه غضب من قد غضب ولو انه ملك جبار عنيد لا يرام ولا يطا ق
وقد حنق عليه غاية الحنق ازال ذلك عن قلبه وقبله لحسن قبول واذا اخذ
انسان من بلور او زجاج في نهاية البياض والصفا وملاها من زيت وجوه حمام
راسها ونظر اليه قاعدا في الفي والانا في الشمس فانه يقوي العضو ويدفع الافات
عن البصر ويحدث له سرور ورايه في نفسه وافبالا في معاشه وزينة في عين كل من
يراه ومنها ان العيون الخارج منها الما اذا نقصت عن مقدار ما كان ينبع
منها فاخذ انسان جارية حديثة السن فاجلسها على شي عال مقابل الينبوع
ثم امرها ان تزمر بالناي كثيرا متتابعا وتحاذي بالناي نحو مخرج الما تفعل ذلك
نحو ثلاث ساعات في النهار ثم ليامر جارية اخرى في مثل حسنها وسنها او قريب
منه ان تاخذ طبلا فتوقع عليه وتغني بلحن غنا وتزمر الاولى بالناي في ايقاع

التوقيع

التوقيع على الطبل فان الما يكثر بذلك وتزيد كميته اما في الوقت واما بعد اربع
عشرة ساعة تمضي من ذلك الوقت واما في الوقت مثله من الغد وليكن زمر الاولى
وحدها ثلاث ساعات وغني الاخرى على الطبل والزمر والتوقيع ست ساعات
فيكون مبلغ ذلك تسع ساعات فهذا وجه قوي في زيادة كمية الما ومنها
عمل اخر وهو ان يا خذ جوار ابكار حسان حديثة اسنانهن قيامهن ان
يلبسن من الثياب كل واحدة منهن غير اللون الذي على الاخرى ثم تاخذ اثنتين منهن
عودين فيضربن به وتاخذ واحدة طبلا واخرى معزفة واخرى طنبورا واخرى سدانا
ثم يستقبلن الينبوع بوجوههن وهن قيام على بعد ذراعين منه ثم يضربن
ويغنين ويزمرن او يتاخرن عن الينبوع ولا يزال كذلك يتاخرن قليلا قليلا
واحدة واحدة حتى يصرن على بعد احدى وعشرين ذراعا منه سوا ثم يستقبلن مد
نحو وهن يصنعن بالملاهي ما وصفنا الى ان يبلغن الى نحو ذراع منه ثم يتاخرن
الى ان يفعلن ذلك سبع مرات فان الما يزيد زيادة كثيرة بينة في الوقت او
بعد يسير ومنها ان اهل الهند يقولون انهم لا بد لهم في اعمالهم وفي
دخنة من الكندر وهم يتقربون بحرقه الى اصنامهم وينتفعون ببخوره في رووسهم
وادمغتهم وكذلك ساير الناس تنتفع بريحه اذا احرق على النار وبمضغه ايضا
ايضا وقال الكسدانيون انه يوافق جميع الاصنام فلذلك هو داخل في جميع
الدخن ومنها في قتل البراغيث قال نوباهي الذي حرمته الى ان اخذت
اسفيداجا واكساحا واصل قثا الحمار فسحقتها واضفت اليها قليل حلتيت
انا ان اخذت اسفيداجا واكساحيا واصل قثا الحمار فسحقتها واضفت اليها

قليل حتى يبيت منتن ونفعتهم في ما قد حالت فيه ملحا كثيرا ثم رششت به حول
الابرج والبيت فلم ار فيه برغوثا واحدا ومنها لفساد الكرم اذا تخلل او هم
ان يتخلل ان اخذ الحمص ودهن بزيت وجعل في مقلاة وقلي قليا خفيفة قليا خفيفا
ويكثر تحريكه ثم يسحق بعد تبريده ثم تلقى منه اوقيتان الى ربع رطل الى ثلث رطل
الكثره على كل عشرة امنان من التراب الفاسد الى الحموضه او غيرها اي ضرب كان
من الفساد حتى يستقر من وقتا الى مثله فان الحموضه تزول عنه ومنها الدفع البرد
بالحيله يوجد افعى فتقطع قطعا ثم يوضع منها قطعة ثم قطعة الى الجمر في مهب
الريح فان دخان الافعى يقطع عنهم البرد ويصرفه البتة عن ذلك الموضع ومنها الدفع
البرد ايضا يجردن ثلاث نسوان قد حضن ان يخرجن الى الصحرا اذا اظلتها سحابة تخيل الوقوع
البرد فيتجردن عن ثيابهن ويستقبلن السحاب بفروجهن مستلقيات على اقفيتهن
قد فرجن ارجلهن وفروجهن تلقا السحاب فان سحاب البرد ينصرف عن ذلك الموضع ولا ينزل فيه
من ذلك السحاب بردة واحدة ومنها ما ذكر ماسي السوداني انه مجرب لطرد سحاب
البرد فيقوم له سبعة رجال بايديهم كف كف قطن فيرمون بذلك القطن تلقاء
السحاب ومعهم اربعة رجال يصفقون بايديهم وقد رفعوا ايديهم نحو السحاب
يصفقون بها ويصيحون كما يصيح الاكره لطرد الطيور والعصافير عن الزرع وكلما
اكثر الفاعلون لهذا التصفيق والزجر للسحاب كان ابلغ لطرد السحاب واسرع
لانجلايه قال فان السحاب يمضي وينجا وزن ذلك الموضع فان زاد عددها والزاجر
للسحاب الى ان يبلغوا اربعين رجلا كان اجود ولا يكون عددهم عددا فردا بل زوج
من اربعين الى ستين وقد جرب هذا ومنها قال قوثامي وقد جربنا شيئا

قال

قاله ينبوشاد فوجدناه صحيحا وهو ان تاخذ انسان صحيح البدن لا يكون
فيه عيب في بعض اعضائه بيده مراة كبيرة من حديد مجلوة ويجعل وجهها المجلو
تلقا السحاب ويلوح بها فانه لا يسقط من السحاب شي من البرد البته ومنها
قال قوثامي وقد ذكر ينبوشاد دفع البرد وجميع المضار النازلة من السحاب
الكاينة من الرياح المضرة بالكروم ان يوخذ لوح من رخام او من خشب ويصور
عليه صورة كرم فيه عناقيد عنب يفعل ذلك من ٢٢ يوما تخلو من كانون
الاخر الى اربع الى ان تخلو من شباط اي يوم كان من هذه الايام فيه تصوير ما قلنا
ويقام مركوزا في وسط الكرم فهو طلسم لحفظ الكروم من الافات السماوية
والارضية ويدفع عنها سقوط البرد ومنها طلسم لدفع السباع والثعالب
كلها عن الكروم وغيرها خرو الكلاب السود وخرء الذباب يجمع منهما ثم ينقعا في بول
الناس معتق سبعة ايام ثم يرش منه على اي موضع اريد لا تقربه السباع والوحوش
والثعالب والخنازير رشا منها بعد ثلاثة ايام فانها لا تدنوا منها شي من الوحوش
ولا ما اعظم من الحيات لان الحيات والافاعي مولعات بالبكور الى الكروم والاختفا
فيها وبين اغصانها وذلك لتحفظها فانها في الحر تبرد بالاشجار والنبات فتلجا
الحيات والافاعي اليها لتبردها وتحفظها ومنها ما قال ماسي السوداني
ان دخن خشب الرمان دخان قشوره تهرب الحيات منه اذا وجدت
ريحه هربا شديدا ولذلك كان الملك الخايف من الحيات دايما يتخذ له في مجلسه
اغصان الرمان وفيما بين حملة ومنها صفة باد ولطرد الحيات والوزغ
والعظايا والفار وبنات وردان قال ماسي السوداني ان اخذتم سوسرا

ش

والاختفا

وخردلا وقنه وقرن ابل وظلف عنز وخلطتموها بالدق حتي يختلط جيدا ثم
اسحقوها بعد ذلك ناعما وصبوا عليها من الخمر حتي يصير مثل قوام السكنجبين ثم
تزيدون من نخالة الرمان سحيقا واعجنوه عجنا جيدا واعملوا منه بنادق
كالحمص وادخروها في ظرف زجاج او عصير فاذا اردتم طرد الحيات وغيرها
من الهوام الموذية المضرة فدخنوا الموضع بها حتي يختنق بالدخان فان جميع
هذه الحيوانات تهرب من ذلك الموضع هربا في الغاية وان زاد الدخان هرب
الفار وبنات وردان والخنافس ومنها طلسم لقتل الفار قال الصردابا
متي اخذتم المراسنج والاسرنج وسحقتموه مع سدس زنته دقيقا وخلطتم به
ليسيرا زيت وصنعتم منه بنادق ولم تسم البنادق بالجبن الحريف الشديد الرايحة
وجعلتم ذلك بحيث يمر الفار ويجي حتي ياكل منه شيا فانه يقتلهن ومنها
ان اخذتم اناء نحاس وصببتم فيه دردي الزيت وخلط فيه حريفا اسود مسحوقا
فان البيت الذي فيه ذلك الاناء يطلبه الفار لاجل الزيت فاذا شربته سكرن
منه ووقعن في الزيت ومنها قال صغريث من قشر الحجله ووضع من قشر علي عقرب
استحجرت حتي يموت ومنها ان السحرة يزعمون بجبالا قلا اذا ان نقع في
الخمر يوما وليلة والقمر في احدي بيتي زحل ثم يطبخ بالقدر وياكله من في قلبه
عشق مبرح ويدمن اكله ثلاثة ايام فان العشق يزول عن قلبه وينسا عمن يهواه
ومنها ان اصل الهليون اذا اخذه انسان وجففه وسحقه وبله بدهن
سمسم وطلي به بدنه ورجليه وما يظهر من بدنه ولخذ كوابر النحل لم تقرصه وان
لدغه زنبور لم يوجعه ومنها انه ينبت في بلاد الارمن حشيشة تشبه ورقها

ورق الوطمة والطف منه وهو سم قاتل والارمن لما بينهم من التريق يقطعونها
ويعتصرون ماها بايديهم كل بمعصرة ويلطخون بالعصارة ازجة نشابهم
ويشربون قطنه بتلك العصاره ويجعلونها علي روس الازجة ويرمون بها
من يقاتلهم من المحاربين فاذا انشبت في بدن الانسان قتلته من ساعته او
يومه علي قدر مضادة قوة السم لقوة بدنه وهذه الحشيشة تقتل بمثل السموم
بخاصة تختص بها في القتل واذا ماست ابدان الناس لم تضرهم وان شربوها
في شراب واكلوها في طعام ضرتهم ولم تقتل فاذا خالطت الحديد ومست الدم
قتلت وليس لها دوا ينفعها ولا يزيل ضررها غيرحز والناس يوخذ منه رطبا
ويابسا فان كان رطبا امتلع منه زنة درهمين بدهن بنفسج خالص مثله او
بدهن ورد خالص او شيرج فانه لا يجد لها ضررا وان كان الحزو يابسا واخذ
منه ضعف الرطب فليشربه مع زنته ورد امسحوقا واما اري ان هذا النبات
الذي ذكرناه الكندس الذي يصنع عندنا من عصارة البقلة ويصاد بها النشاب
فلا يلبث ان يقتل ما رمي بها ولا يفعل الا بمماسة الدم ثم قال وقد ينبت
ببلاد كابل وغيرها من بلاد الهند نبات البيش وهو احد السموم واقتلها
وحبتان منه تقتل في اربع ساعات من الزمان وما عرفنا له دوا ابلغ من
استفاف حزو الناس يابسا وابتلاعه رطبا فانه يخلص الانسان الاخذ للبيش
من الموت ويجيبه ويدفع عنه شره وهو بالجملة يخلص من السم الحار والبارد
ومن سم الافاعي والعقارب ومنها نهشة الافعي التي لا يخلص منها اذا اضمرت
بالعقل المدقوق ناعما حتي صار كالخبيص سكن وجعها واذهب بحدة السم من جملة

البدن كلها الليس ايها الناظر في كتابنا هذا فيما ذكره هذا الرجل عن هؤلاء القوم
من الحكم والاعاجيب والطلسمات ما ان امعنت النظر فيها وثبت علمك انها من
حكم الله العظيم ومنحه التي لا تطيق الشكر عليها ومنها قال ماسا السوداني ان اخذ
من شجرة الغار ثلاثة دراهم ومن اغصانها سبعة دراهم ومن حبها زنة درهمين تجفف
ذلك كله وتسحق كالذرور وجعل عليه من خمر الناس مسحوقا وزن نصف الجميع ثم عجن
بعسل رقيق ولا يعمل منه اكثر من هذا الوزن البته ثم خزنه في ظرف فضة او ذهب
فانه ترياق لدفع ضرر جميع السموم وهو مع ذلك ينطق بالسبب وان اخذ
عود من شجرة الغار وعلق على موضع ينام فيه طفل يفزع دايما لم يفزع ونفعه
منفعة عظيمة واذا غرست في دار قل فيها الشر وحسنت اخلاقهم بخاصيه
فيها ومنها الشيلم لفظة فارسية وهو يخدر الدماغ ويظلم البصر وهو
خبيث جدا وهو يعمل عمل البنج وقد ذكر رواهطا ان الشيلم احد اخلاط البنج
الذي يبنج الناس به فيذهب عقولهم ويربط السنتهم في افواههم فلا يستطيعون
حركة ولا كلاما وهذا يفعله الاشرار من الناس واللصوص والمحتالون يتوصلون
بذلك الى سلب الناس اموالهم ثم ذكر ان الشيلم احد اربعة اخلاط البنج وقد كان
ذكر انها الزعفران والكندر وردي الخمر يخلط ثم يصير منها شيئا في اي طعام كان
ويطعم الانسان فيفعل به ما قلنا وقد يضاف الى هذه الاربعة اخلاط اربعة
اخلاط اخر فيقيم ثمانيه ويسكر ويخدر الانسان حتى يذهب عقله ولا يعلم اين
هو وهذه الاربعة التي كنا عنها نداوي اليها وهي الخشخاش البري وثمر البنج
وبزر الخس البري وبزر البنج وكتمانه ومنها ان الارز فيه خاصية جليله للمستعد

وهو

وهو ان يأخذ وامنه كفا فيرمونه على طشت فيه حيات فيعمين تلك الحيات على
اذنابهن ويرقصن في ذلك الطشت يفعل هذا من السحرة ارباب الحيل ويحكم الاعين
ومن خواص نباتها ان المراة المحرقه ان لوح بها عليها في الشمس ادنى تلويح لتحترق
وهو نبات اخضر كما يحترق بالمراة المحرقه الحرق اللينه في الشمس ومنها ان اللبلاب
بحيث يأكلها الكراكي والغربان والوراشين وقعت كالمغشي عليها لا تستطيع الطيران
حتى تؤخذ باليد واذا اخذ من ورق اللبلاب من قد ابتدابه البرص في بدنه كفا وقام
في الشام حتى تطلع ثم قال الهنا الا العظيم الاعظم هو دار حي لبا كلاو اطهري
لتسكن وتمحي عنه هذا البرص ولتذهب به عن بدني ولتمحاه من صدري وجسدي
وكلما تكلم بهذا فليرمي بجزء من اللبلاب قليلا وراءه فان البرص يزول عنه بهذا
الفعل اذا عمله سبع مرات في سبعة ايام وليكن القمر ناقص الضوء ومنها
ان الحمص فيه خواص ظريفه منها ان يوخذ منه حبات على عدد الثاليل وان
كان ثالولا واحدا فليأخذ منه حبة واحدة اذا فارق القمر الشمس من الاجتماع
فليحمي حب الحمص بالنار قليلا ثم يوضع منه حبة على ثالول او حبات على ثاليل
ثم يوخذ بعد وضعها على الثاليل جميعا فيربط في خرقة سوداء وليشد بخيط
ثم يقوم فوق شيء عال ويرمي به الى خلف ولا يصيح ولا يلتفت بالنظر اليه فهو
شديد النفع جدا وذكر ينبوشاد انه متى اخذ منه مقدار ربع وجعل
تحت القمر ثم اخذ قبل طلوع الشمس وليكن القمر زايدا في الضوء ثم يدهن بالزيت
وينقع ساعتين في الماء ثم يطبخ في ذلك الماء حتى ينهرى ثم اكل حارا وباردا فرح
القلب وسر النفس وانسى الهموم وازال الافكار السوداويه ومنها الساهدانج

قال ابن وحشيه بحمل حبا يسمى حب القفد ونسميه اهل الحيل دارشيشعان
ونسميه اهل الفرس فحكسب وتاكل خبزه الاكراد وقد تستعمل السحرة حبها في
سحرهم ويقولون انه يصلح للفرقه بين اثنين ويعمل في التسليطات على الفرقة ويبلغ
في الفرقة والبغض مبلغا عظيما وهي احب نجوم الفارس وحده ما ثم لخبر

نكتة عجيبة

عن النبط انه اذا كان ليلة نيسان لا يبيت احد من الناس لا رجل ولا امراة ولا
صبي الا تحت راسه كسر من خبز واربع تمرات وسبع زبيبات وحريم فيها لح
فان العجوزة المسماه خدامة الزهرة تجي في تلك الليلة فتطوف على جميع الناس
تحت لحوانهم وتفتش تحت مخادهم فمن وجدت نطعه خالية وليس تحت راسه
تلك الكسرات والتمر والزبيب ضيعت رزقه تلك السنة ودعت الزهرة
عليه وسالتها ان تمرضه الى العام المقبل فجميع اهل بابل يستعملون هذا ولا
يقصرون فيه وهذا عجيب ومنها البطيخ ان القمر والمريخ اشتركا فيه

البطيخ

والسحرة يزعمون ان حبه اذا زرع منه شي في جمجمة انسان وغطي بالتراب
ثم دفنت الجمجمة في الارض وسقيت الماء دايما فانه يخرج عن ذلك الى اصل يحمل بطيخا
من اكله زاد في ذكايه وجودة فكره ومعرفته ويصير فيه اعني السحرة في انواع
التصاريف واذا زرع منه حبات في جمجمة حمار ودفنت وسقي الماء على ما يسقى
البطيخ خرج اصل منه يحمل حملا اذا اكله اكل بلّده واعمى قلبه ولسانه حتى لا يذكر شيئا
البته وهم يستعملون عرقه لامور مما مع اصله وورقه وعيدانه لامر اخر وبزره
الذي بجوفه لامر اخر وفيه عجايب الافعال الظريفه وكل هذا انما هو لسرعة
قبوله لطبايع الاشيا وجودة اجتذابه لنفسه من الاشيا التي يقاربها في طباعها

فاذا

فاذا امازجت طباعه حدث فيها العجايب من الافعال وانه قد يزرع
في جماجم على اعظام وفي اجواف ظروف من الحيوانات ويدفن في الارض فيخرج
منها بطيخا يفعل افعالا عجيبة ظريفة من كل حيوان ضروب من الافعال مما
هي اقرب مشاكلة للطبع الذي لذلك الحيوان فاذا مازجت طبع الانسان
كان بينهما شي ظريف يوديه البطيخ الى ابدان الناس وقد زعم السحرة ايضا

اليبروح

ان اليبروح اذا اخذ منه صورة من اصل من اصوله فدفن في وسط فرخ البطيخ
المزروع في الارض وترك حتى يحمل فانه يحدث من ذلك البطيخ افعالا لا يستجيز
ذكرها باكثر من هذا التلويح فيها وللسحرة فيه انواع من الاعمال لانقسامه الى
قسمين وذلك ان منه ذكر ومنه انثى فالذكر له احليل وفخذان والانثى لها
ما للانثى وقد كنت رايت لاحد المدركين المشهورين بهذا الشان سنة ٣١٢
وهو ابو منصور الحسين بن منصور المعروف بالحلاج موضوعا اثبت فيه
من الامور السحرية اعاجيب فمنها قوله ان وضعت جمجمة انسان حديثة في
موضع زراعة ووضع فيها بزر البطيخ وذري عليها بالتراب الذي يصلحها ونميها
ثم تعوهد سقيها بدم انسان مذاف في ماحار فانه يتولد منها بطيخ يحمل حملا

الهندبا والديك

يخيل به تخاييل شنيعة بالاطعام هذا ما صرح به ومنها ان بين الهندبا والديك
موافقة ظريفة خاصة الابيض منها فاذا اخذ انسان شيئا من ورق الهندبا البستاني
فلفه لفا نعما ولقمها ديكا ثلاثة ايام كل يوم ثلاث لقم ويكون اول هذه الايام
يوم الاربعا فان ذلك الديك يالف ذلك الانسان الذي لقمه ذلك الفا شديدا
ويانس به ولا ينفر منه كما ينفر من ساير الناس وهذا من الاسرار في البهايم وهو من اعال

السحر ولهذا العمل زيادة يتم بها ومن اعمالهم انه متى اخذ انسان بيده ورقة هندبا
وبيظ وقت طلوع الشمس في ليلة من الليالي التي يطلع فيها بعد المغرب فيقوم حيا له
ويقول ببعض المدايح ثم يقول اني احلف بك ايها القمر انك ان سكنت وجع اسناني كلما
لا ادقت من الهندبا شيا البتة فان اسنانه واضراسه يسكن ضربها وتصح صحة تامة
اذا هجر الهندبا ولم ياكله ويعاد هذا العمل في راس كل شهر ومنها حشيشة تسمى
كلب تنبت بين الكروم لا تقوم على ساق بل تنبسط على وجه الارض وتندفن في التراب
حتى لا يكاد يتبينها كل احد لها ورق صغار اصغر من ورق السذاب في نحو ورق الحمص
واصغر منه ومتى نبتت في صخر الانبات فيها عملت العجايب والحيل الغريبة السحرية
وادم وصفها واكثر من ذكرها ومن ذكر افعالها حتى انه قال من اخذ منها معه
شي من اغصانها واوراقها وعجنه في شمع وتركه في جيبه خفي شخصه من الناس كلهم
حتى لا يرى احد ان يدخل ولا اين يمشي ثم قال ان فاعل ذلك ينا له لعقب هذا
الفعل ضيق صدر وضيق نفس لما يوما او يومين بطي فلذلك تركنا وخفي
عن اعين الناس قال فربما لكل ساعة خفي فيها عن اعين الناظرين يبحر فكثير من
الناس يعدل عن اخذها فرارا من هذه العلة ثم قال وان تبخر بورقها واغصانها
مبخر على جمر قوي تحت السما سمع الناس بعد ساعة في الجو دويا شديدا مفزعا
عظيما ما دام الدخان فان سكن انقطع ذلك الدوي وبطل ثم قال لو ان خلط
شي من اوراقها واغصانها بشحم خنزير ودقا في الهاون حتى تختلط اختلاطا
جيدا ثم جعلنا كمية جوزة او اصغر ووضعها في راحته اليسرا واطبق عليها بكفه
الايمن وصار بحيث يكون الخنازير فانه حيث ذهب وجا واين ما مضى تسابق

البر

الاشجار ينبسط الروح برسالة حين يجتمع الأجزاء؟

اليه حتى يختلط به من ورايه ومن بين يديه وعن يمينه وشماله ولا يزال
دايما تلتفت اليه ذكر هذا كله ادم ثم قال ان اقليم الشمس هو عن يمين اقاليم
الهند وهو الذي دخله ادم ومنه جلب الى بابل عجايب كان يريها للناس
وزعم ان للنبط بيوتا فيها اصنام الكواكب السبعة ولهم بيت يسمونه
بيت البعيدة يعظمونه ومنها طلسم لتليين العظام والقرون والاحجار
والاجساد المعدنية وكل متماسك الاجزا حتى يلين ويعجن يوخذ من القلي
عشرة ارطال ومثله نوره حيه ويقلب عليهما في انا ثلاثة اضعافهما ما عذبا
ويترك سبعة ايام ثم يصفى الما الى اخره تعلقه ويلقى عليه قليا ونورة اخرى
مثل الاول مدقوقة ويترك سبعة ايام ثم يصفى ويكرر ثالثه ويلقى فالق
لكل عشرة ارطال من الما المصفى نصف رطل نشادرا مسحوقا وقيتين شيرزنا
ثم ضع الكل في انا على نار لينة او شمس حارة كحرارتها في حزيران واب وتموز وتكون
النار كحرارتها في هذه واتركها في الشمس عشرة ايام واطبخه يوما وصفه واغمر فيه
ما شيت من عظام وقرون وعروق وكل جاس متلزز واتركه اما في
شمس حارة او على النار وغطه من الفار نحو فانه ان تركته للشمس وان طبخته
فاطبق عليه طبقا فانه يلين هذه الاشيا تليينا عجيبا حتى تعجن وتجبل الى ما تريد
ان تعمل منها ولو وجه اخر وذلك ان تعصر من حماض الاترج ما شيت وتضيف
اليه من خل الارز مثله وتخضخض حتى يختلط وتلقي عليه من زبد البحر والنشادر
لكل رطل زنة ثلاثة دراهم منهما مسحوقا وتخضخض دايما يوما ثم تتركه في
الشمس ثلاثة ايام ثم تغمر به ما اراد تليينه واجعله في شمس حارة حتى يلين وتعجن

حشيشة كلب

طلسم لتليين العظام

والكبريت يلين تليينًا عظيما لولا كراهية ريحه فلا يدخل في شي مما يوكل فيه
من الاواني لكن في غير ذلك من الاعمال مثل الاحجار والاجساد الذايبة فعمله
غريب فيها ومنها قال صغريث مالنا اذا اخذنا زنة عشرة دراهم زعفرانا
مسحوقا فسقيناه انسانا مع الخمر ضحك حتى يموت ولا بما لك ان يظهر معه ضحك
شديد ويقدر احد ان يصرف عنه الموت وان سقيناه عشرة دراهم ونصف او تسعة دراهم
دراهم ونصف لم يعرض له ذلك لا الضحك ولا الموت ما هذا الفعل والتاثير الظاهر الابتدائي
فيه اهو من فعل الحرارة او غيرها من الطبايع بتعادي للطبايع او فعل الزعفران

بتعادي

بخاصية الوزن لانا ان نقصنا من العشرة او زدنا مقدارا يسيرا لم يعمل شيا وكان
هذا اولي بالذكر في الفصل الذي يليه مع الاشيا التي تفعل بخواصها لكن ذكرناه هنا
لاتصاله بما وجدته في اخبار النبط ومنها النبات المعروف بحشيشة الاسد ان

حشيشة الاسد

هذه الحشيشة الاسد تودي ما حولها من النبات وخاصة فعلها ان ياتي جارية
بديك افرق ابيض وتدور حول الموضع وتحرك الديك حتى يضرب بجناحه وتكرر ذلك
مرارا فان الحشيشة تجف وتبطل ترى الحشيشة فزعت من الديك فجفت او علقت
شيا من هذا وسنبل الطيب اذا شمت ريحه السنانير تمرغت عليه واحبته ان

سنبل الطيب

لا تفارقه استطابة له وربما صاح بعضها اذا شمه صياحا متتابعا وطلبته
واتبعته ما هذا من العجب ومنها ذكر صغريث انه ادرك عند طوافه بلاد الهند
وتخومها ان عرقا من الارض ينبت شيا لا ينبت في غيره وكذلك سايرها مثل حب
نبات البلسان بارض مصر والابنوس ببلاد السودان والحب الزنجي ببلاد الزنج
والموز والصبار ببلاد المغرب وغيرها مما هو على خطها من المشرق وشجر الكبر والشحس

وعمان

عمان ومتى نبت في غيره لم يخرج من موضعه وغير هذه مما يختص بها ارض دون
ارض وليس ذلك بخصوصية ارض بابل بانفا وطبيعة ما مع هواها وسقي ما بعينه

ماها مع هواها

فباجتماع هذه مع طبع الارض وخصوصية الجرفة والبلد التي ينبت فيه
تم كون ذلك والسبب الاول في ذلك هو كاين من الخط المار على افق تلك الارض
وهي مسامته بعض الكواكب لبعض البلدان فيحدث فيها اشيا من نبات وغيره
لا يكون في غيرها وذكر ان ادم اخبران السبب في ذلك مسامتة بعض الكواكب

فايدة

لبعض البقاع من الارض بعينها فينبت فيها ما لا ينبت في غيرها وبكل في نفوس هذه من
المغرب الي المشرق فقال في بلاد الاندلس في جزيرة منها وهي قادس في البحر الاخضر
منها الذي ما سلكه سفينة قط ولا ركب فيه احد من الناس نبات ينبت
في الربيع على صورة الجرجير البري يسمى بلغة الكسدانيين الفلغان وبلغة بلاده

الجزر البري
الجرجير

اسكالطاس ترعاه اغنام تلك الجزيرة وقت نباته كثيرا لان الاغنام تحب اكله
وتستطيبه فيحلب منها لبن اذا شربه الناس واكلوا من جوشوفه فعل فيهم
فعل الخمر من السكر وطرب النفس والسرور واسمها قادس ويختلف مقدار ما يسكر
منه كاختلاف الناس في كثرة احتمالهم الخمر وقلته وان اهل تلك الجزيرة لما علموا
ان تلك الحشيشة اذا جا الصيف انقطع نباتها ادخروها وادخروا من هذا
اللبن يجمعونه بان يخلطون به دقيق الحنطة ويجلدونه فيجمد قطعا وياكلونه
وفيه مرارة في الصيف وربا في السنة الي وقت نبات تلك الحشيشة وزعموا
ان هذا ايضا يسكر ومع اسكاره يطفي الحرارة المفرطة الثايرة بالناس وسلجما

سنة

من البلاد المجاورة للاندلس فيها شجرة ترتفع على نصف قامة الانسان او ازيد قليلا

وورقها كورق النغار اذا عمل الانسان منها اكليلا ولبسه على راسه وقعد او مشي
وعمل اعماله لم ينم ما دام ذلك الاكليل على راسه باقيا ولا يناله من الم ذلك السهر واضعاف
القوة ما ينال ساير من يسهر وببلاد الافرنج شجرة اذا قعد الانسان تحتها نصف
ساعة من النهار وان مسها او قطع منها غصنا او ورقة او زهرها مات وببلاد
الصقالبة نبات صغير كبعض البقول ورقه شبيه ورق السذاب اذا القي الاصل منه
كما هو بورقه واغصانه بعد غسله عن ترابه وطينه في الما البارد ومكث ساعة
من النهار يسخن الما كالنار وان اخرج الاصل منه وبقي يسيرا برد وهو عجيب وفي
بلاد رومية شجرة لطيفة تنبت على شاطئ البحر ورقها كالحمص صغار وطولها ذراعين
يجمع من ورقها واغصانها شي فيعصر ويخرج ما ويجمد تلك العصارة ويجفف
ويشرب منها زنة دانق ونصف بخمر عتيق فيبعط شاربها انعاظا ويجامع مارا
ولا يمل وببلاد الهند نبات لا تحرقه النار وفيها شجرة يقطع من اغصانها
ويلقي على الارض فتتحرك وربما سعى كما تسعي الحيات وربما دب كما يدب الدبيب
وفي بعضها مما يهب مهب الريح الشمال منها شجرة يسمع منها في فصل الربيع
والصيف همهمة انسان وسماها شجرة الشمس وذكر ان اصلها على صورة انسان
وجميع اصول هذه الشجرة على صورة انسان ذكر ليس فيها صورة انثى البتة وببلاد
البابليان شجرة تضيء بالليل كما يضي السراج اذا سلك بقربها بالليل لم يحتج
الى مصباح لكثرة ضوءها تسمى شجرة القمر وهذه العجايب انما ذكرها ادم بان
اوحى بها اليه وكذلك الف في خواص النبات كتابا يحتوي على الف ورقة فيه
عجايب من اسرار النبات ومن جملة ما ذكر فيه شجرة تسمى شجرة الخفي لا تظهر بالنهار

فايدة
ولذلك الف في

لعين

لعين احد وتظهر بالليل اذ تبقى منه ساعتين وتختفي من الناظر والامس وثباتها
البراري والقفار وفيها عجايب ظريفه ومنها ان شجرة القسط النابت منها
بالهند لطيب ريحها وهي من بخور الاصنام وهياكلها والكلدانيون يقولون انها
افضل ما يقرب باحراقه امام صنم الزهرة ويستعمل في القرابين التي يطلب فيها قضاء
الحوايج ابها كان وسماها صغريت المنج او مدحه مدحا طويلا وكانت طايفة منهم
يخلطون معه حشيشة اشنه وميعه رطبه ويابسه وورق ورد واس ملطخ
بزعفران شعر ويبخرون به ثيابهم واصنامهم في اعيادهم كثيرا ويتطيبون به
وقال صغريت ان من تبخر به يدفع ضرر فساد الهوا الذي منه الوبا اذا امزج معه
الكندر ثم ذكر الحماما وقال ان اهل بابل يسمونه بخور الاكراد ومنها ذكر
شجرة رباكسبانا وسماها شجرة المشتري هذه شجرة قصيرة ممتلة غليظة
الساق ترتفع من الارض كقامة الرجل تسميها العرب دارشيشعان
واليونانيون اصلا يوزلها ورق صغار كصغار ورق الاس تنبت ببابل
لها سوق وخشبها ذرين فاذا قشر جلده خرج داخله احمر شديد الحمرة وهي
عطريه طيبة الروايح تستعمل في الطيب ويغش بها العطارون الادهان وللكلدانيين
فيها اقاصيص منها ان بعض ملوكهم في القديم غضب على زوجة له اذ بنت
ذنبا عظيما وكان زوجها دفعها لبعض اخوانه الثقات فاسلمها اليه ان يقتلها
ولا يذبحها بسكين ولا يضرب عنقها بسيف فسار بها ذلك الرجل الى داره واخفاها
في مخبى خفي وانه طلب امراة في سمنها وشكلها فوجد امراة مثلها قد ماتت فقدمها
لاهلها ردها اليهم وحملها للملك واعلمه تلك الشقيه قد سد انفاسها حتى ماتت
وان

في
والكلدانيين

شجرة المشتري
دارشيشعان

نيين

وهاهي معي فامر الملك باحضارها ونظر اليها من بعد ولم يتاملها بل راى امراة
مشابهة لها ميتة ولم يشك انها هي فامر له فيها فرد الرجل تلك المراة على اهلها
ووهب لهم الف درهم ثم مضت وندم الملك على قتلها اشد ندامة وهام بذكرها
وامتنع نومه وتتابع سهره فلجا الى الهيكل المشتري يدعو صنمه ويتضرع اليه
ويقرب قربانه ويضرب المغنيون بين يديه المعازف والطنابير والطبول تقربا
منه الى الصنم مستشفعا به الى المشتري فراى ليلة في منامه صنم المشتري كانه
يقول اعمد الى شجرة رياكشايا وقد كانت في بستانه منها شجرة فخاطبه وتقول
له ان فلانة امراتك حية في العالم فادع فلانا واجزم لها فانه ما قبل منك ولا
قتلها فانتبه الملك فرحا مسرورا ودعا ذلك الرجل فاتاه في اكفان وحنوط
فقال له الملك ويلك لقد شاركت في امري بين كل اعلام من بابل ما قتلت فلانة
فقال له ايها الملك اني لم استبقها الا لعلمي بميلك اليها وفعلت ذلك طلبا
للحظوة عندك وان كنت اخطات ودعا الملك وكان كلامه في اختيار او ابتلا
فقد جيت الملك في كفن وحنوط فما امرني بما يريد وان كان الملك راضيا استبقا
لها ومخالفتي امره فقد اجبت الملك الى ارادته طلبا للحظوة عنده فقال له الملك
قد حظيت عندي وشكرت استبقايك لها لما نالني من الاسف على مفارقتها والغم
لفقدها فاحضرها الساعة فمضى فاحضرها فسجد الملك فرحا وشكرا وامر للرجل
بجايزة حظية فقال ايها الملك اني ازدك او يقف الملك علي اني لا اصلح للنسا فقال
الملك انت عندنا ارفع قدرا قال اني ازدك او يختبر لي الملك عما قلت او يقتلني
ان شا فامر باختياره للاطبا والفقها فقالوا للملك انه عنين طاشك فاضعف

له الجايزة وامره بالانصراف ولم يزل يسجد لشجرة رياكشايا ايام حياته فعل
ذلك في مدة ملكه عدة اعواما وشاع هذا الحديث ذلك الزمان للكدانيين
وسموا هذه الشجرة العشق وقالوا فيها الاشعار ورغبوا في اتخاذها فكثرت
في هذا الاقليم الى زمان كانوا الملك فانه نهي عن اتخاذها وما يفعلونه بها وسما
ها
بغيضة الملك فعدل الناس عن ذكرها واللهج بها وكان هذا منه سياسة الا
ومنها
يعبدونها لما اسرفوا في مدحها شجرة المر تدفع الدعر بالاوبا عن نسا داهوا
شجرة المر
ويبخرها الهياكل ويصنعون مركبا من خشبها وصمغها ويصنعون لدكذرا
واسنه ومبيعه ويسمونه سعوقوما ومعناه بالعربية لذة الاصنام ويقولون
الكنعانيون ان هذه الدخنة ترضي الزهرة ويتقربون باحراقها اليها
فمن اراد منهم ان يتلو عزايم الزهرة قدام صحيفتها بين يدي صنمها فانه يقعد
تدخين هذه الدخنة ويوم ويطبل ويضرب بالعود ساعة ثم يعزم الى الزهرة
فيما يريد ان يسالها فانها تجيب دعاوه وتعمل ما يريد ويكون ذلك اذا
كانت محلاة وفعلها لا يعوقها عايق عنه ولا يكون بنظر من عطارد ولا مقارنة
له فانه اشد تعوبقا لها اذا قارنها من النظر اليها قال صغريث كان
اضيف الى هذه الدخنة شي من الزعفران والقسط كان اكمل وانجح في قضا الحاجة
ولم يصف ذلك الكنعانيون لمنها ولا يستحلونه الى وقتنا هذا على ان اعظام الكنعانيين
نيين
للمشتري اكثر ودعاوهم له ادوم وتفضيلهم له على غيره من الكواكب اصوب
فيما يرونه وهذا الاختلاف بيننا وبينهم لا يعد خلفا ولا افتراق بل كله
صواب فقد كشفت التجربة صوابه وان ما يعمله الكنعانيون والكدانيون

صواب ومنها قال صغريث في معرفة النبات ولمن هو من الكواكب خواص
طريفة واسرار مكتومة يتوصل منها الى امور عظام كبار والقدما ظنوا بها
وكتموها ولم يكشفوها لعامة الناس كما ناله فان العلوم النفيسة
يدفنها القدما كلهم لا ظنا بها ولا بخلا بها عن الناس بل لان لا يصير العلم الى
غير اهله ويأخذ ذلك الذهن الناظر الوافر العقل قال ابو بكر المترجم ان
صغريث وضع كتابا ذكر فيه النبات على الولا واحدا واحدا بدا بزحل ثم
المشتري ثم المريخ على رتبة الكواكب السبعة ومنها ان النقوشات الظريفة
تسر بها النفس وكذلك الالوان كالوان المنابت والوان الحيوانات المختلفة
الالوان ونقوشات ذوات العرور وذوات الما والطيور وغير ذلك فان
فيها ما هو منقوش نقشا غريبا معجبا يعجب النفس ويسرها وقد يشبهه
ما يحدث من مقابلة الجواهر لشعاع الشمس والقمر والكواكب من الوان ظريفة
واكثرها يكون بحيل السحرة فيرون بها عجايب الاسباب ظاهرة الافعال ظريفة
جدا فهي للنفس مشغلة ومسرة الا ان اسرها للنفس الوان النبات كالنرجس
ورده اصفر مركب على ورق ابيض قايم على ساق اخضر ومن الحيوانات افضلها
واسرها للنفس الانسان الحسن الوجه الجميل فهو بهجة مسرة وكالخيري من
النبات الذي هو سبعة الوان كل لون معجب ظريف وفي النبات ما هو
منقوش كالهبون الذي فيه بياض وحمرة وصفرة وفرفيري وفي كبار الشجر
نزهة كالنارنج الذي تحمل الشجرة الواحدة من حملها ما بعضه اخضر وبعضه
اصفر وبعضه حلو وبعضه حامض والورد فيه ابيض وقد يظهر في النبات

مع هذه الالوان عجايب صور كصور الناس ظريفة مثل الشجرة التي ذكرا دم
انه راها بالهند وانه اقامها بصورا الى اقليم بابل ليريها ابنا جنسه ومثل شجرة
في غير بلاد الهند تحمل حملا كالورد على صور الناس ويكون على ورق بعضها صور
مصوره كصور الناس وهذا مما يعجب الناظر ويستظرفه وتحت ذلك اعاجيب
طبيعية فهذا ما رايت ان اقتصه لك وانتخبته من كتاب هذا الرجل
ابن وحشية الماخوذ عن النبط الموضوع في النبات خاصة الذي هو
ركن من اركان العالم لان العالم باسرها اعني عالم الكون والفساد ثلاث
مولدات حيوان ونبات ومعدن والنبات وسيط بينهما اذ قد يشارك
الحيوان النبات بالنمو والتغذيه ويشارك المعدن بالجمر به وقلة الحس
وعدم الملمس والنبات يتصرف في المنافع اكثر من ساير اخواته اعني
في صلاح الجسم وهي تنقسم في التداوي اقساما والذي يتداوا به منه
بزور واصول وعيدان ولحا وورق وشعر والذي يتداوى به من المعادن
املاح وشبوب واحجار واجساد مثل الزيبق وساير اخواته من الذهب
والفضة ومن الحيوان جميع اعضايه كلحمه وشحمه وريشه فالنبات اقرب
الى الحيوانية من المعدنية ثم من النبات ما يفضل بعضه على بعض
اما بالرايحة او بخاصية تقع فيه كما في المعادن مثل الياقوت على
ساير الاحجار والذهب على ساير الاجساد وافضل ما في العالم الحيواني
الناطق الذي جميع ما ذكرنا متصرف فيها كيف شا وميزانها حق التمييز
وهذا العالم كله باجمعه تحت تصرف الاسطقسات والاسطقسات

تحت الطبيعية والطبيعة تحت النفس والنفس تحت العقل والعقل عن الباري
جل اسمه اذ هو الفايض الجود عليه وعلى الجميع وعن هذا بمعنى الفاعل لا بمعنى المادة
كالابريق الذي هو عن النحاس اي انه مادة له ولا بمعنى انه علة له بل بمعنى انه
فاعل فافهم وعليك ايها المطلع على ما اودعناه كتابنا هذا بالدعا لنا فانا
قد افصينا لك فيه عيون ما ذكر القوم في كتبهم لاسحاسنا ولاصنا به كما
فعله من تقدم ولذلك راينا ان لا تخلوه من سائل النبط التي ترجمنا عنهم
هذا الرجل ابن وحشية وايضا لعظم الكتاب ولشرفه في الوجود فقد ذكرت
لك غامضه واغنيناك عن النظر واستعمال الفكرة والله يبلغك بحايلك

الفصل الثامن

وبقي لك علينا ان نذكر لك تاثيرات اشيا
تفعل بخواصها لا بالقصد وهي احسن انواع السحر جهة فمن ذلك اشيا وجدتها
في كتاب استخرج من هيكل سرابيدوس في زمان فلو تطرما انا انيلك بها هنا
وانقلها لك كفعلي بغيره من الكتب المدونة في هذا الشان لتكمل الفايدة والبغية
فمنها فعل الزمرد الخالص بالافاعي الملوطية الراس اذ اراته سالت اعينها
من اقل من لمح البصر وبقيت بلا اعين والحيات اذا احسّت بالوصب في
اعينها امرت اعينها على الرازيانج فيذهب وصبها والحجر اس العقبان
يحجر الماس عن المطالب لاولادها من الهوام فعل بصل الفار بالدب وهروبه
عنه وعظام الهدهد اذا القيت في الما الجاري انحدر بعضها وصعد بعضها
وعند نومها يبقي احد عينيها مفتوحة والاخرى مغلقة فالواحدة الساهرة
تفعل السهر بالتعليق والاخرى النايمة تفعل النوم بالتعليق على الانسان

الهدهد

وكذلك

وكذلك كف النسر للنقرس بالتعليق فالايمن للايمن والايسر للايسر فانها
تبريه من الوصب وتسكنه عنه وحجر النسف وهو حجر خراسان ابيض
شديد البياض لا يعمل فيه مبرد اذا علق على المعدة ابراها واجاعها جميعا من
جميع الاوصاف وبوادي الريح في اعاليه حجارة وابيض واسود والتي يكون
في بطن الوادي واذا حك بعضها ببعض مطرت السما والبرق كا داحدان يسلك
ذلك الوادي لئلا يسلك بالمطر لانه اذا سلك السالك احتك بالدوس بعضها
ببعض وحجر العقاب وهو حجر احمر في لون الطين المغربي يتحرك في داخله
حجر فاذا كسر لم يوجد في جوفه شي وهو يسهل الولادة على الحامل والسلامندرا
وهو حيوان يكون في شكل الثعلب الصغير وقوم ابن عرس الكبير يطفي بالنار من
برد وجلده لا تعمل فيه النار والحجارة البيضا التي في اعلا احك النعامة لا تعمل
النار فيها ايضا وقد يكون جلد حلقها كله ومعدتها كذلك بها ترد الحديد
المحمي فتنطفي في جوفها ويذوب والسرس من كل طاير ورفعه كل شي من الارض
بان يعمل منه شكل متوسط المقدار ويحك دايما على ثوب او باليد مرارا كثيرة ثم
يدنا منه اي جسم كان صغير المقدار فيرفعه بقوة والحجر الساهر وهو حجر في
لون المرقشيتا بيلا احسنا اذا راه انسان يضحك حتى يموت لا يبريه من ذلك
شي ولا ان ستر عنه لعدروية والفرفير وهو طاير على صورة العصفور اسود له
طوق احمر وعيناه حمراوتان وكذلك رجلاه اذا وقع على الحجر الساهر ابطل
خاصية فعله وراه الانسان من غير ضرر والقا وينا وهو عود خشبي اذا كسر
وجد مكسره صليبا ابدا وكذلك اذا كرت لقطعة المكسورة الاما لا يمكن

كثرها وهذه الصورة من عجيب فعل الطبيعة اذ هي اربع دوابر معا بلة
واذا علق على اصحاب الصرع ابراهم بالادمان على استنشاقه والحيات
تهرب من رايحة قرن الايل والنمل تهرب من رايحة الكمون والوزغ تهرب من
الزعفران حتى لا تاوي في المكان الذي فيه والبرغوث يهرب من النوره اذا فرش
في موضع ويهرب ايضا عن الملح السجي اذا فرش في البيوت بعوه والبق يهرب عن
الجدى اذا بخرها بقوم والطلب لا تعمل النار فيه شيا وخشب الغار ما دق
له مار ملهبه ولا مصيبه والنسر يحرس فراخه في وكره من الخفافيش بورق
الدلب يفرش به في وكره لان الخفاش يهلك برايحة الدلب وحجر الطرار من
الاشيا التي لا تنقسم وهو حجر لا يكسر صغيره ولا كبيره والحجر الموجود بنيل مصر
متقور على صفة الزورق يعبر فيه من جهة الى اخرى وهو حجر فيه الوف ارطال
يقوم على الما ولا يغوص فيه وحجر الجمست اذا جعل منه قطعة عملت في قدح ثم
شرب فيه الشراب اسكر بقوم واذهب العقل واورث الوسواس وحجر المغنيطس
وجذبه الحديد واذا دلك بالثوم لم يجذبه فان طرح في دم تيس عاد يجذبه وحركه
الكرك وقشر بيض النعام في الخل والحيات التي بوادي البرج اذا نظر اليها الانسان
مات وان نظرت هي الى انفسها ماتت وجملا وعين كل واحدة منها نحو الشرق
وانج والخنزير اذا حمل على ظهر حمار باتفاق ومن تلقا نفسه مات الخنزير
نوقطع الحمار بلا زمان والمراة الحايض اذا استلقت على ظهرها في مراح
زرع وتجردت ورفعت رجليها نحو السما لم يقع البرد في الزرع المحيط بها
والكلب والضبع فان الكلب اذا كان على علو جبل او سطح ومرضع تحته الكلب

في الكاس وشرب فيها الشراب لم يسكر والجمست الطري اذا قطع منه ....

في ارض

في ارض ذلك الموضع وقام في الكلب من العلو الى السفل حتى يقتله
الضبع وياكله وجلد الضبع اذا جلس عليه صاحب حمى الربع بطلها وروث
الفيل اذا علق على الشجر لم تحمل تلك السنة وكذلك يعمل تعليقه على المراة وحجر
الما الاصفر المبري منه يبشر به الما من المعدة والاعضا حتى يلحق مقدار
قوته وتنعت وتبطل قوته اللاعبه تعقد الزيبق حتى ترده كالناطق
وهذا العنكبوت يبرى من حمى الربع بالتعليق بابطا والدرايح كذلك
فاذا جمعا ابراها بسرعة بالتعليق والحيات والافاعي اذا سمعن
صوت البوم هربن من اوطانهن والاسفيدروبه اذا خالطه شي من
الفضة المستخرجة من النحاس على جهة التخليص ثم ضرب في موضع فيه طير لم
يمكنه ان يزول حتى يوخذ باليد والاسد فالحمار خاصة ما بين جميع
الحيوان اذا اخذ من مني الانثى شي وطلي به ثوب او لحم او جسد انسان او غير ذلك
وشم لاحدهما بعينه تبع الشام له اي وجه توجه اليه والزيبق يقلع
الانسان وحسمه والارنب البحري اذا المست لحم انسان ونتنه وصيرته
كالسويق وتكليس الذهب يحرز والفان كتكليسه بالاسرب وان طوعم خروالسنا
عاد الى ما كان عليه من الذهبيه والذهب ايضا اذا خالطه اي جسم
كان يغير عن جودته ومتى طوح عليه في السبك المرقشيثا وكبريتا خلص
جسمه من الافات والكبريت يقتل كل جسم ويحرقه ويميته ويحي الذهب
ويحسنه ويجوده ويزيده حسنا والدهنج ايضا يلين الذهب ويذ
تكسر ويصيره رطبا اذا اسبك به واذا خالطه التنكار كان اسرع في عمله

يبر

ومما الحنا المعفر منها اذا لحي الذهب الردي وطفي فيه واعيد صار ابيضين
لينه حدا والملح يزيد في حمرة الذهب زيادة مغطة والفضة اذا شمت
رايحة الكبريت اسودت واذا اصابها الملح ابيضت وصفت والنوشادر صحاح
اجداب الاشيا من عمقها وعلوها والنطرون يغسل الاحجار من الوسخ ويبور
جمها واللازورد اذا جمع من الذهب ازداد حسنا وان طرح علي جمر لا يبت فيه
اخرج له لسان للنار والسبج وتعلمه في العيون والمرقشيتا اذا احرق وكبس
وكلست كالدقيق بيا ضا كانت مادة في الصناعة والمغنيسيا في جمها
رصاص يسمي الانداه موش لا يتم عمل الزجاج الابه والتوتيا وفعلها في قلع
الرطوبات من العيون واجودها البياضا والسد اذا استيك به قلع
الحفر من الاسنان ودم الرطان البحري ينفع من اوجاع العين منفعة ظاهرة
وطحال الحمل اذا اكله احد الكلاب مات حتف انفه وهو غريب والخرو الكلب
الابيض اذا سحق وطلي به حلق المخنوق والله يوح ابراه سريعا السلحفاه
الانثي ان وضعت علي قدر او لقد تحتها يوما كاملا لم تغل البتة وشجرة الحاد
التي هي الصراوبي خراسانية منها ذكر وانثي اذ وضعت علي فرو الانثي ان سقي النسا
منها خمسة دوانق هيجانا مفرطا والعتق السترورا ظهور دهن واذا شرب
الانسان خمسة دوانق اقام الذكر قياما الايام او يشرب شرابها درهمين
طباشير فيحل عنه وبزر هذه الشجرة الذكر ان دس لانسان منها شيئا في طعام
اووقع عليه خروج الرياح بيحق ويعجز بها كبريت محلول فيبري البرص من يو
من طليه والحلم وخشب شجرة الكندر اذا وقع عليه الحية او العقارب ماتت

من الذكره

لو فيها

لو فيها حتف انفها سريعا والملح ونفعه لوقته من لسعة العقرب والزنبور
ونهشة الحية وبقلة الحمقا تقطع قذف الدم تحقه وسعاله من يوم او يو مين
اذا ادمن اكلها والماعز اذا احرق الاسد مات موتا طبيعيا واذا اخذ
من شعر الشاة وهو علي تلك الحال وقرض بالمقراض باليد اليسري وبخر به المحموم
بحمي الربع ابراها من يومها الا انها ربما عادت باشد من جميع ثم تنقطع
والعقرب اذا راي الوزغ مات لوقته وكذلك الحية مع النوم ومن اخذ
فصا من حديد وصيني او عقيقا وفيروزج ونقش عليه هذه الاحرف
الستة والعشرون ووضعه علي خاتم ولبسه من اراد حاجة مهمة او لقا ملك
ملك عظيم مخوف او مجرم فانه لا يخافه ولا برده في قضا حاجته وان نقص
منها حرفا لم يتم التاثير وهي من عجايب الافعال علي ما وجدته من فلو بطر
الملكه وهذه صورتها [illegible]
[illegible]

واصل الحنظل يمضغ ويمص ماوه الملسوع من العقرب ثم ياخذ من
ريقه قليلا ويضعه علي موضع اللسعة فانه يبريه من فوره وورق
الينبوت اذا دلك به موضع اللسعة وبدام دلكه يبري سريعا والقطرا
والملح ايضا فانه يبري من لدغ الحيات وهو عجيب في ذلك ومتي طلي به
فرد الذكر وجامع من شا ان لا تحمل بطل عنها الحمل والسذاب اذا اكل نفع
من لدغ العقارب ومن امسك معه سذابة صحيحة لم يضره عقرب ما دامت
معه واللوز المر اذا اكل نفع من لدغة العقارب واذا مضغ ووضع علي عضة

الكلب الكلب واطعم ايضا منه يبري منها والحساس يضمد به لسع الافاعي
فيبري منها وهو سم للراعيث وكثير من يمن اذا نهش بطبخ البين او يمرس في
مائه توب والعقارب واذا اكلت مع الخبز وفتت المثانه ودقيق الكرسنه
باللبن لعضة الكلب الكلب يبري منها جميعا كالبنت يا اخي فعال هذه الطلسمات
عجيبة اذا تدبرت وحكمة الاهية اذا اعتبرت وكثير من هذه الاشيا
يفعل الافعال العجيبة بخواص فيها نا لعبة لطبايعها فاعلم ذلك

الفصل التاسع

وكذلك وجدنا ايضا في ذلك ان الحكما
الهيكل طلسمات مركبة تفعل افعالا عجيبة بضروب من الخواص الموجودة فيها
رايبا اثباتها هنا فمن ذلك طلسم كحل يكتحل به من لسعة افعى او عقرب
او زنبور او جميع الهوام مخالفا لجانب الملسوع يوخذ مرارة الحداة
فتيبس في الظل وترفع في زجاجة [illegible] اميال فيبري على الفور طلسم
وهو جلجل تخرج الحيات والعقارب من احجرتها يوخذ زجاجا فرعونيا
وبرادة فولاد ويذاب في بوطقة ويطاعم زرنيخا احمر ومغنيسيا جمرا
ثم يخرج ويكسر صغارا ويا خذ راس الصدي الموجود بمصر برص عظامه فيسحق
مع [illegible] سودانية يطاعمه الحديد مدا ايام لزامنه يصنع منه جلجلا وتكون
حصاته من حجر المغنيطس فاذا فرغت منه اضرب على باب مجاري الحيات
والعقارب او شبهها فانها تخرج وتفعل بها ما تشا والصانع له اغاميون
وهذا الطاير فيه خاصية اذا صاح خرجت الحيات كلها وماتت من
صيحته طلسم دخنة تجمع الفار الى مكان واحد يوخذ عصارة كرمة بيضا

وعصارة بصل الفار وشكاعا ولوبيا هوريه حمرا بيد ق التنكار ويعجن
بالعصارة وتقسم حبا كالحمص ويجفف في الظل ويرفع ويدخن بحبة منها على
نار جمر يجتمع الفار للدخنة وتفعل بها ما تريد طلسم تجمع السرطانات
ورقة شجرة قيداروس وورق شجرة الثعلب ودم ارنب ويسحق الكل ويصير
كالاكر ويشد في خرقة ويدلى بخيط في موضع فيه سرطانات فانها تجتمع
للدوا وتتعلق به حتى لا يبقى منهم شي طلسم تجمع السمك يوخذ الحاورس
ويضاف لشحم ماعز وباقلا مسحوقة ودم ثور ويصير الكل حبا واحدا ثم
يصير في قوصره قصب وتشد بخيط قنب ثم توضع في موضع يعلم ان فيه سمكا
فلا يبقى فيه سمكة اذا شمت رايحته الا اجتمعت اليه فالق الشبكة وخذها
باجمعها طلسم دخنة يدخن بها الشجر فلا يبقا طاير الا سقط عند شم
رايحته يوخذ شحم سلحفاة بحرية وحب نيل وحوشير وكندس بالسوا يسحق
الجميع ويعجن ببول حمار ويجفف في الظل بعد ان يصير حبا كالحمص ويرفع وعند
العمل يوضع منه حبة على جمر نار تحت شجر فيها طير وسدا نفك بقطنة فانها
اذا شمت رايحته سكرت وتساقطت فان غسلت رجليها فاقت
على الفور طلسم دخنة ايضا يعمي كذلك يبروح وفيا سرا بالسوا يعجن بمخ
الحرمل الرطب ويحبب كالحمص ويجفف ويدخن بها الطير ولا يدخن به يوم ريح
فان الريح يبيد الدخنة واذا فرغت من عملك فدخن الشجر بطيب الكند والقسط
لتذهب هذه الرايحة الخبيثة من الشجر طلسم اكليل من لبسه اضاء بصره حتى
يبصر الشي الصغير من المكان البعيد واذا نزع الاكليل عن راسه رجع الى حالته الاولى

يوخذ قضبان شجرة يقال لها قطلاوبي غضنة ويصنع منها اكليلا ويلبس
فيفعل ما ذكرناه وفي عصارة هذه الشجرة منفعة كبيرة اذا خلطت بخل
خمر وطلي بها البرص ابرائه بسرعة طلسم كاس لا يسكر من شرب به يصنع
كاس من النحاس الطالعون فيه نحن قليل وبعد حل حماض الاترج مصعدا
بالقرعة والانبيق وعصارة كرنب نبطي وعصارة سعد رطب بالسوا ثم
تخلط ثم يجمر الكاس قبل جرده وسعه هذا المركب ثم احمه واسقه حتى يشرب
منه تقدير رطل ثم اجله ثم ارفعه عندك وعند تفريغه تطليه طليا
خفيفا بدهن لوز مر ثم اسق به واشرب فانه لا يسكر البتة من شرب به
طلسم يوضع على المايدة فلا تسقط عليها ذبابة البتة يوخذ كندرا
حديثا وزرنيخا اصفر وكماه يابسه تجمع بالسحق والخلط وتعجن بعصارة العنصل
وتدهن يديك بزيت واصنع منه شبه الطلسم وضعه على المايدة فلا يقربها
ذباب ما دام عليها طلسم للحيات افاعي وهو عمل سفرة لا يقربها شي من
الهوام البتة يوخذ جلد ناموس ويدبغ كما يدبغ الادم ويعمل منه سفرة لا يقربها
شي من الهوام المخبثة فتفعل ما ذكرناه وهذا مشاهد قد وقف عليه والجلود
الان تباع بمكة طلسم للحيات ملادي يسحق الزراوند المدحرج ويضاف
للحم ضفدع بري ثم تعد سحقه جيدا ويضاف اليها مداد اسود ليتوهم انه مدا
ويجفف في الظل بعدان يبندق وعند الحاجة اليه يحل منها بندقه بما النشادر
واكتب به ما شئت مما لا يعرف على رقعتا وقرطاس من جانبيها والقه في جونة
الحاوي مع حياته فان لوقعه اذا مست جلودها انسلخت وماتت وتقطعت

على المكان

على المكان طلسم دخنة اذا دخن به ارتفع منه الى السما بخار شبه النار
ونجا ومنه يوخذ اصل حشيشة اسراج القطرب وهي ترا بالليل كانها
سراج فيدق ويعجن بدماغ ابل ومرارة ثور ويبندق كالحمص ويجفف في
الظل ويدخن به على نار زبل فانه يرتفع منه دخان عجيب كانه نار في السما احمر
حتى يفزع الناس ولا يعمل الا في الغيم ويخلط الهوا طلسم سراجي من كان
بين لم يبصر وحتا لضويه ومن كان زعلقه راى كل من في البيت لصابه يوخذ
شحم الدلفين فيذاب حتى يصير دهنا ثم ترفعه وعند العمل به تصنع فتيل من
خرقة كتان وتلوثها في مسحوق زنجار ثم تسرجها بذلك الدهن في سراج
من نحاس فيكون ما ذكرناه طلسم اذا استند الرجل على حقوه وجامع لم يولد
له ولم يزل كذلك ما دام مستندا على حقوه يصنع تمثال قرد من نحاس
ويثقب ظهره ويسد فيه بسير [illegible] ويشد في وسطه اذا اراد
الجماع يبين وركيك فلا يولد له طلسم اذا وضع تحت راس انسان نايم لم
ينم البتة وسهر وقلق حتى يزال عنه يدق حشيشة اسوسا ويخل ويعجن
بلبن خنزيرة وتوضع ويعمل منها تمثال صبي كانه يصيح فانه اذا وضع
تحت راس انسان ذهل عقله وسهر ولم ينم طلسم من حمله معه لم تنبح
له الكلاب ولم تقربه وهربت منه يسحق اصل اليبروح ويعجن بلبن كلبه
ويصنع منه صورة كلب واحمله معك واخرق الكلاب العادية فانك
لا تخاف منها طلسم وهو عمل الما الذي يحل الحديد اذا احمي وغمس
فيه حتى يصيره ما يوخذ من الغماشير جزء ومن العنصل جزو

ومن قشر الرمان الحديث واخلط الكل بعد الدق واعجنه بخل خمر حتى يصير كالحرير
وصيرها في قرعه وصعدها وخذ القاطر واغمس فيه الحديد محما فتحله على المكان
ويجعله ماءً جاريًا فاتركه ساعة وصف الماعنه يبقا الحديد اسفل ثفلا غير
مختلط يتلالا كانه غبيره فاتركه ساعة وصف الماعنه طلسم وهو عمل
الما البارد الذي يرش على الثوب فيحرقه على المكان يوخذ مرقشيثا ذهبيه
تسحق وتعجن بخل خمر وتقطر بالقرعه والانبيق الى اخر القطر ثم يوخذ القاطر
ويعفن في الزبل اربعة عشر يوما يبدل له الزبل كل ثلاثة ايام وذلك في انا
مستوثق من راسه ثم تخرجه وتدفنه في النخالة كما وعند العمل تصرفه في زجاجه
واتق ان يصيب يدك او شيا من جسدك ورش ما شيت على ثوب او صوف
فانه يحرقه على المكان وهو النار البارده التي لا تطفى طلسم وهو عمل ماء احمر
يصب في القنديل فيصير البيت وما فيه كانه الياقوت الاحمر يتلالا يسوى في
تنور محمي ليله القلقنت القبرصي الاخضر فان احمر والا عاد ثم اذا احمر اسحقه
وصب اليه خمسة امثاله خل خمر مصاعدا وضعه في قادوم تحته واتركه
فيها ثلاثة ايام وخضخضه كل يوم ثلاث مرات ثم روقه فانه يخرج منه ما
احمر كانه الارجوان صبه في القنديل ترى عجبا طلسم اخر شبيه به يوقد
به يظهر كالارجوان يوخذ من النوره اليابسه جزء ومن عروق الصباغين
جزو وبعد سحقها تصب عليها اربعة امثالها ماء وتصير في قدر وتغلا نا عما ثم
ترك تبرد وتصفى فيخرج ماء احمر مثل الياقوت يتلالا احسنا طلسم في صنعة
عقارب خضر قتاله يصام يوما وعند اخر النهار يمضغ ورق البادروج البري ويصير

المصنوع

المصنوع في قنينه زجاج ويسد فمها وتعلق في بيت مظلم ندي لا تدخله الشمس
فبعد اربعين يوما يتولد منه عقارب خضر ان ضربت انسانا قتلته وفيها فايدة
انها ان غمرت بالزيت وعلقت في الشمس احد وعشرون يوما حتى تتفسخ فيه وتموت
كان دوا اللدغ العقرب يمسح به موضع اللدغ فيسكن الوجع على المكان فان قطر من
هذا الزيت على عقرب ماتت على فورها طلسم في صنعة حية حمرا تعمل العناكب
الكبار بلبن اتان في قنينه زجاج وتترك ثلاثة ايام ثم خذتم سحقها واسحقه
مع العناكب واللبن حتى يصير كالدماغ وضعها في خرقه صوف وادفنها في
الزبل سبعة ايام فانه يتولد منه حية حمرا عجيبة وان كان بدل العناكب
رتيلا تولد منها حية كانها ثعبان لان عدو الثعبان ببلاد مصر فهي اذا
راته انبعته ابدا وقاتلته حتى تلسعه فيموت على المكان طلسم في طرد
البق يوخذ شعر من عرف رمله سلخ في الوقت الذي يرعى فيها الفحل ثم اصنع
بقا من نحاس واعقد على كل بقه شعره وصيرها شبه عنقود وضعه في كوز
صفر وسد راسه وادفنه وسط الدار او القريه فان البق لا يدخلها طلسم
وهو عمل طلا يطلى به بيت من دخله مات من ريحه ومن شمه غشي عليه
يوخذ دم ثور ودم حمام ودهن حوافر الخيل مصاعد بالقرعه يجمع في
انا زجاج ويضرب حتى يختلط ثم يوخذ قدر ربع الخلط شيرزق ونصف الشيرزد
ق
لبن السوم يسحقان ويلقيان في المركب المذكور ويخلطان ثم يطلى به حيطان
البيت وسقفه ويسد الطالي البيت انفه بقطنه فيها دهن بنفسج ويعمل الخروج
وبعد الطلي يدخن بالبيش والذراريح والجوشير ويسد بابه ثلاثة ايام ويكون

بابه مهندما لئلا تخرج رايحته ولا يخترقه الهوا فان من فتح هذا الباب وشم
رايحة البيت غشي عليه ومن دخله مات طلسم وهو طلي يطلى به خشبة فتسرج
كالشمع تدق شحوم كلاب الما وتخلط مع دهن غار وصابون وبسير كبريت ويصير
كالمرهم ويطلى به عود او خشبة او قصبة ثم تسرج فانها تتوقد كالشمعة لا تنطفي الى
اخرها وهو من عمل اهل انطاكيه طلسم في عمل طبل اذا ضرب به هربت السباع
ياخذ الدلدل وهو القنفذ البحري ويذبح وينتف ريشه وهو شبه النبل
يرمي بها من يطلبه فيقتله ثم يسلخ جلده ويدبغ ويعمل منه طبلا تركبه على طبل اسفيد روبه
وتضرب به ليلا فلا يسمع هذا الطبل سبع الا هرب ولا يسمعه شي من الهوام الا مات
طلسم دهني لصيد التماسيح ياخذ شحم الخلد وشحم اليربوع وشحم الضب بالسوا
ويذاب ويصير دهنا فاذا اردت صيد التماسيح تاخذ جرو كلب فاذبحه واسلخه
واطليه بالدهن وعلق فيه كلاب حديد مشدودة بخيط قنب فارميه في نيل مصر
فان التماسيح تقبل اليه من البعد حتى تبلعه فاذا ابتلعته اجذبه اليك بسرعة
وهكذا يصاد في نيل مصر طلسم سراجي اذا اسرج به في غيطة فيها ما او اجمة
او نهر كثير الضفادع سكن على المكان يجمع شحم تمساح مع موم ويصنع منه فتيله
ويسرج بها عند هذه المواضع التي ذكرناها فان الضفادع تسكن ولا تنقنق ما دام
السراج مسرجا طلسم للعقارب يسحق حشيشة البرعنا تا وحشيشة السكاعا
جميعا ويضاف لهما حجر بازهر مسحوقا وقدحا ويعجن الجميع بما العليق ويصنع
منه تمثالا عقرب ويصنع من بقية الدواء حباكا لحمص ويجفف فاذا وضع التمثال
في موضع من البيت ووضع بين يديه فحم في مجمرة فبخر من ذلك الحب فلا يبقى في الدار عقرب

الا خرج

الا خرجت الى ذلك التمثال والعمل عندي للدخنة لا للتمثال فهذه اعزك الله
طلسمات عجيبة كانت مثبتة في ذلك الكتاب وقد جبناك بها هنا على ما وجدناه
فكن اكرمك الله بها ظنينا واحفظ كتابنا هذا وصنه كل الصيانة الا عن المستحق
له وقليل ذلك ولا تبذل سرك الى ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ ‍ واذكر سفراطيس ووصاته عند وفاته
وها انا اذكرها هنا لتكون خاتمة الكتاب وصى تلاميذه بتسعة اشياء
وذلك ان قال لهم خذوا طبايعكم بالقنوع من يد ومعرفتها تعرفوا
الشكر عند الزيادة ويطيب عيشكم وقال لا تستخبر لسرك سوى قلبك
فان الزمان لا يومن ان ينصرف عليك بحاسيته الجايرة كما تصرف عليك بحاسيته
العادلة وقال لا تستصغر الامر وهو صغير اذا ورد عليك وهو قابل للنمو
والكثرة وقال رب صديقك بالمحبة والفضايل كما تربي الصبي ولا تظهر
له مودتك من نفسك دفعة واحدة فانه متى راى منك وقفة عاقبك
بالعداوة وقال تجنبوا الجور فانه يضيع المروة ويهتك الشرف والفضيلة
وقال استعملوا المحبة واتركوا المعاملة بوزن القصاص تسلم انفسكم من
الاشرار وتقربون من الاخيار وقال لا تبكت احدا بما يفعل والا فاجتنب
الفعل الذي تبكت عدوك به وقال لا تزدجر السايل فانك اذا زجرته اعلمت
انك قد ملكت نعم الله عندك بل اشكر الله على ما وهب لك بادنا به منك واقض
حاجته بالذي يمكن فانه من قضى حاجة السايل شكر الله تعالى على نعمه وقال
اعرف للاشيا فضلها ان عشقتها عشقا شديدا عشقتك فهذه وصاة سقراطيس
فاحفظها ومن اجل الوصية التاسعة منها كثيرا ما ابينا لك بها وقد كان

فبينا عورس الحكيم اذا جلس على كرسيه يوصيهم ايضا بهذه السبعة وصايا

قوموا موازينكم واعرفوا اوزانها عدلوا الخطا تصحبكم السلامة لا تستعملوا النا

حيث تزون السكين تقطع عدلوا شهواتكم تستديموا الصحة استعملوا العدل

تحيط بكم المحبة عاملوا الزمان كالولاة الذين يستعملون عليكم ويعزلون عنكم

ولا تسرفوا انفسكم وابدانكم فتفقدوها اوقات الشدايد اذا وردت عليكم

فاحفظ اكرمك الله هذه الوصايا وتذكرها وكن موضعا للضنانة بما

اودعناك وهنا انتهى الكتاب اجله والحمد لله الوهاب والمتفضل علينا

بالنور العقلي بلا نهايه والشكر اولا واخرا بلا غايه

تعالى الله سبحانه وتعالى علوا كبيرا

انتهى كتاب غاية الحكيم واحق النتيجتين

بالتقديم والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى

اله وصحبه وذريته

والتابعين

امين